

صفحة — ليرة

AN-NAHAR Lundi 12 Août 1991 - 59ème Année - N° 18001 ● الاثنين ١٢ آب ١٩٩١ - السنة ٥٩ - العدد ١٨٠٠١

جدية في اغلاق ملف الرهائن ربطها بوش بعملية السلام

اطلاق الاميركي ادوارد ترييسي بعد "مفاوضات ايجابية" وديكويار تسلم رسالة "مهمة" من مكارثي أعطته "صلاحيات"



الفرنسي جيروم ليرو يبتسم لدى وصوله مساء امس الى مطار نيس. (رويتر تيليفوتو)



الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار - الى اليمين - يتسلم رسالة "منظمة الجهاد الاسلامي" من الصحافي البريطاني جون مكارثي. (ا ف ب تيليفوتو)

ادوارد ترييسي في مؤتمره الصحافي امس في وزارة الخارجية السورية. (ا ف ب تيليفوتو)

بدا امس ان التوجه لاغلاق ملف الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان "جدي جدا" مع بروز عوامل مشجعة على اكثر من صعيد. فالخاطفون، وان اختلفت اسماء منظماتهم، اظهروا حتى الان نية "ايجابية" لانهاء هذه القضية وعبروا عنها في رسالة بعثت بها "منظمة الجهاد الاسلامي" الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الذي وصفها بانها "مهمة"، على ان يكشف مضمونها اليوم، واطلقت "منظمة العدالة الثورية" الرهينة الاميركية ادوارد اوستن ترييسي امس بعدما لمست "اجواء مشجعة في ما يخص المفاوضات الجارية لحل قضية اخواننا المعتقلين في سجون العالم وعلى رأسهم الشيخ عبد الكريم عبيد" المحتجز في اسرائيل منذ تموز ١٩٨٩.

وفي دخول ديكويار على خط الحل و"التزامه" جدية ايضا، اذ اكد بيان "العدالة الثورية" ما تردد في بيروت عن زيارة قام بها ممثله الشخصي السيد جياندو مينيكو بيكو للبنان استغرقت ٤٢ ساعة التقى خلالها مسؤولين اصوليين قبل عودته الى دمشق السبت.

ولعل ما اعطى دفعا لجدية هذا التوجه، تأكيد ايران عبر وزير داخليتها السيد عبدالله نوري المعروف بتشدده رفضها اعمال الخطف ودعوتها محتجزي الرهائن الى "ايقاف ممارسات الخطف هذه واطلاق الرهائن". وكذلك اطلاق الفرنسي جيروم ليرو امس في بيروت (راجع ص ٦) والذي كان خطف بعد ساعات على الافراج عن الصحافي البريطاني جون مكارثي الخميس، مما ازال ما وصف بالعقبة التي وضعت في طريق حل المسألة.

وتبقى اسرائيل الرافضة لمطلب الخاطفين بالافراج عن نحو ٤٠٠ معتقل لبناني وفلسطيني لديها ما لم تعرف مصير جنودها السبعة المفقودين او المحتجزين في لبنان. ومع رفضها الدخول في اية مفاوضات لمبادلة الرهائن الغربية بالأسرى ما لم تشمل الصفقة جنودها، فهي تصر على ان يقتصر التبادل على اسرى لبنانيين وليس فلسطينيين. وفي الوقت الذي بدأ يتردد كلام عن مصير جنودها، بدا ان الافراج عن اللبنانيين وحدهم قد يكون كافيا للجهات الخاطفة.

اطلاق ترييسي

وكان الكلام عن امكان اطلاق رهينة اميركية بدأ بعد ظهر السبت عندما اعلنت "منظمة العدالة الثورية" في بيان تلقته "النهار" انها ستفرج في غضون ٧٢ ساعة عن احدى الرهينتين الاميركيتين لديها، جوزف سيسيبيو المحتجز منذ ١٢ ايلول ١٩٨٦ وادوارد اوستن ترييسي المحتجز منذ ٢١ تشرين الاول من العام ذاته. واكدت في البيان الذي ارفقت به صورة لسيسيبيو انها قررت اطلاق احدى الرهينتين بعدما

- التتمة في الصفحة ١١ -

أكد أن العلاقات مع سوريا "لا تتزعزع"

نوري دعا الى اطلاق الرهائن وانتقد الغرب في معالجته للمشكلة



وزير الداخلية الايراني السيد عبدالله نوري في مؤتمره الصحافي امس. (ا ف ب تيليفوتو)

دعا وزير الداخلية الايراني السيد عبدالله نوري، الذي اختتم امس زيارة لدمشق، محتجزي الرهائن في لبنان الى "وقف ممارسات الخطف هذه واطلاق الرهائن"، مشددا على رفض طهران "جملة وتفصيلا" تسوية مشكلة بعض الرهائن فقط وعلى ضرورة حل شامل للمشكلة ايا تكن جنسية الرهينة.

وكرر في دمشق وبعيد عودته الى طهران انه لم تكن لزيارته اي علاقة بمشكلة الرهائن وانه بحث والمسؤولين السوريين في العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط مؤكدا موقف بلاده "غير القابل للتغيير" استحالة الاعتراف بوجود اسرائيل وان العلاقات السورية - الايرانية ثابتة "لا تتزعزع".

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مبنى السفارة الايرانية في دمشق قبيل عودته

- التتمة في الصفحة ١١ -

رهن، يسترهنون... رهينة، حتام؟

لانه بالشكر تدوم النعم،

شكراً للرئيس بوش الذي لم ينس شكر لبنان، وهو يشكر ايران وسوريا على جهودهما في سبيل اطلاق الرهائن.

ونحن كذلك، في لبنان، لم يفت احداً منا لا شكر سوريا ولا شكر ايران، وقد ذهب بعضنا الى حد شكر الخاطفين لانهم اطلقوا المخطوفين!

ترى، هل يقوم بيننا يوماً من تذهب به الصراحة الى حد شكر الخاطفين لانهم، استرهنوا لا المخطوفين فحسب، بل دولهم والشعوب والرؤساء، فضلا عن القلوب والضمائر والعقول؟

يجب... نعم، يجب من اجل تربيتنا السياسية وتقرير المصير الذي نختار، نحن في لبنان، وفي العالم العربي كله، وفي ايران وما لها ومن لها، كذلك، ومن عليها...

يجب ان يحين زمن تقول فيه الحقائق العميقة، بقدر كاف من مصارحة الذات والآخرين، ولو لنظهر نضجاً تستحق معه ان نقرر اي مصير نختار واية طريق، ومن الصديق ومن العدو.

في انتظار ذلك، وما دام الموسم موسم "تشكرات"، فلا بأس اذا شكرنا، نحن، الحكومة اللبنانية لانها للمرة الاولى حسمت امراً وتمكنت، بمساعدة السلطات السورية - والحق يقال - ان تنقذ لا رهينة واحدة، او ربما اثنتين، فرنسية واميركية... بل استطاعت ان تفك استرهان مسيرة الامن اللبناني وبيروت الكبرى وصدقية الحزم والعزم، وربما مسيرة السلام في الشرق الاوسط برمتها.

* * *

فشكرا، نعم شكرا، وسبحان من لا يشكر على مكروه سواه...

اما بعد، فأول ما يخطر بالبال هو التأمل في هذه اللعبة الشيطانية التي تسترهن انساناً واحداً، فاذا بها تسترهن معه ارادة دولية طويلة عريضة... يجب ان يكتب كبير في العالم يوماً "تأملات في العذاب" تبقى، من النوع الذي يجعل الامم تعود، مثلا، الى كبريات مآسيها تستقرئها السلوك وتستلهمها الصبر حيناً والحب او الغيظ او حتى الحقد احياناً.

نحن، في لبنان، لا يزال يهمنا من الامر مأساتنا الجماعية التي لم تكتمل بعد فصولا...

ان الرهينة الاكثر تعاسة وعذابا هي لبنان... كلما خطفوا فيه او منه انساناً واحداً، خطفوا مصيره القومي وسلبوا سلطاته ارادتها وحريتها، وحرموا الشعب، كل الشعب، بقية حرياته وكرامته.

فغريب كيف تسترهن رهينة بلداً.

ثم الاغرب، ولا يعزينا الامر ولا يفرحنا...

الاغرب من ذلك كيف يصبح البلد الواحد الصغير المخطوف ملعباً لحريات الآخرين، بل لحرية العالم بأسره، ومسرحاً لمآسيه، بل مآسي الحرب والسلام التي منها تكون، او لا تكون، سعادة شعوب برمتها وبها ينتهي، او لا ينتهي، عذاب ملايين المعذبين!

افكارنا اليوم كلها هي اذاً مع هؤلاء الذين يتعذبون عنا - وربما بنا - لا على جبهات حروب الشرق، حيث لا تزال جبهات، بل، نعم، في غياهب السجون الاسرائيلية والمعتقلات... وقد سلبت حرياتنا، كشعب وكدولة، لما سلبت حريتهم، تماما كما تسلب حريتنا ويسترهن امننا والنظام كلما خطف احد احدا في شوارع بيروت ليعود فيلقي به في عرض شارع او ردهة فندق او صالة مؤتمر صحافي كأنه، كإخواننا في السجون، سلعة وليس انساناً!

* * *

هل هذه هي الحرب؟

اذا كانت هذه هي الحرب، ففرحى بكل ما يساهم في انهائها... ونكاد نقول، كيفما كان يمكن ان تنتهي، فلتنته!

شعورنا اليوم انها قاربت الانتهاء.

نعم، لقد بدأ عصر فك العقد من الحبال.

حبال الاسر، وحبال المشانق، تعب الذين كانوا يشدون عقدها على الاواصر والمفاصل والاعناق.

تنفست بيروت امس، فتنفس العالم!

بقيت رهينة نريد ان يبقى فيها من الحياة بحيث تعرف كيف تنتفض، ولو القوا بها مربوطة اليدين والرجلين على حافة طريق مع الفجر الآتي...

هذه الرهينة اسمها لبنان.

وقد طال الاسر، فهل بدأ يطل الفرج؟

غسان تويني

ايران شبهتها بالغزو العراقي للكويت

تركيا أعلنت "سحق المقاومة" وكررت حقها في "حرية العمل"

اعلنت تركيا امس سحق المقاومة الكردية في المنطقة الحدودية شمال العراق واكدت ان الاهداف التي وضعتها للعملية العسكرية التي بدأتها الاثنين الماضي "تحققت"، فيما انتقدت ايران الهجوم التركي وشبهته بالغزو العراقي للكويت، كذلك دانته الحكومة اليونانية واعتبرته "انتهاكا للقانون الدولي".

وقال رئيس الوزراء التركي السيد مسعود يلماظ في حديث الى الصحافيين في ابانت في اقليم بولو حيث يمضي اجازته ان "المقاومة في مخيمات التدريب لحزب العمال الكردستاني سحقت تماما (...) ان مغاوير الشرطة التركية يقومون الآن بعمليات التنظيف الاخيرة في منطقة دورجي في شمال العراق". واوضح ان عمليات الجيش التركي في الاراضي العراقية مددت بضعة ايام تجنبا لوقوع خسائر في صفوف الجيش التركي، وان "الاهداف المرسومة تحققت" وان القوات التركية "ستنسحب بعدما اتخذت الاجراءات الضرورية".

ولم يحدد طبيعة "هذه الاجراءات" ولا موعد الانسحاب من شمال العراق، علما انه كان اعلن الجمعة ان ذلك سيتم في غضون ايام.

وعن ردود فعل المجموعة الدولية قال رئيس الوزراء التركي: "لم نتلق ردود فعل ذات اهمية كبرى. وفي اي حال اننا لا نأخذ على محمل الجد ردود الفعل هذه لان تركيا حرة في اتخاذ اي اجراءات في حق هذه العصابات (الثوار الاكراد) التي تعمل في مناطق لا سلطة فيها تمهيدا للتسلل الى الاراضي التركية".

وكان وزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريش غينشر دعا انقرة الثلثاء الى "وقف المعارك فورا" واصفا عملية

- التتمة في الصفحة ١١ -

اليابان تريد دوراً "يتناسب وثقلها"

الصين وافقت على توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية



رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ ورئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو على منصة الشرف في مطار بكين اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

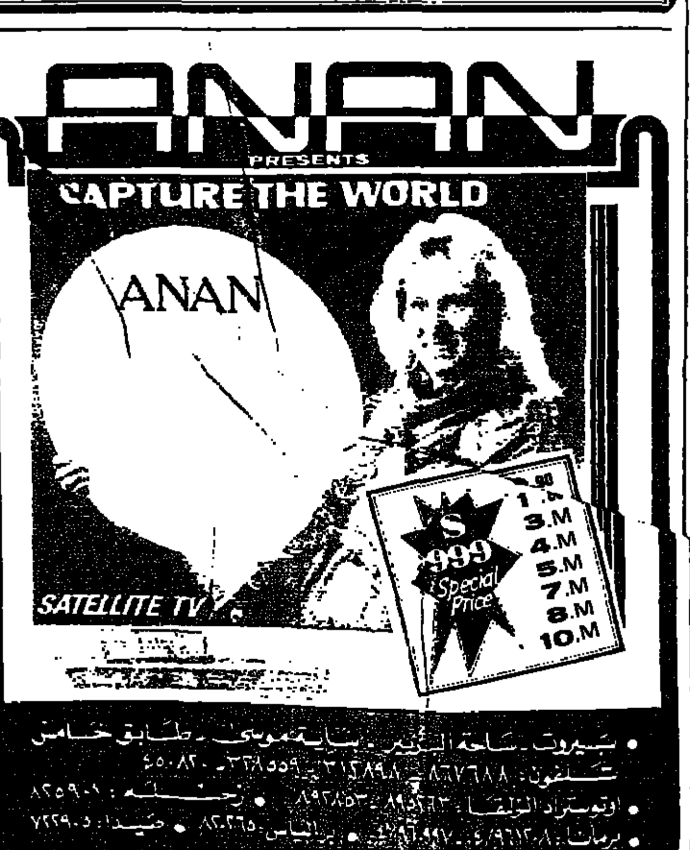
اختارت الصين وصول رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو الذي اعتبر استقباله بحفاوة في بكين تأكيداً لرغبة الصين في الانفتاح من جديد على العالم الصناعي الغربي بعد العزلة التي شهدتها اثر احداث "ربيع بكين"، لتعلن موافقتها على توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

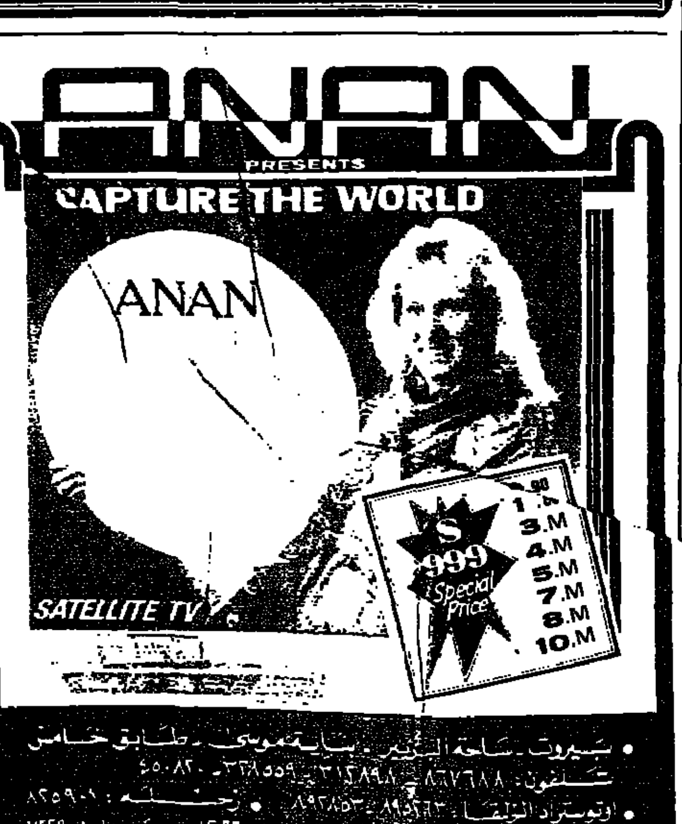
ونقلت اول من امس وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية عن رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ في الجلسة الاولى من محادثاته مع ضيفه الياباني ان "الحكومة الصينية قررت اساسا الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية (...) ان الصين تملك عددا محدودا من الاسلحة النووية للدفاع عن النفس فحسب، وهي كانت رائدة في معارضة نظرية الضربة الاولى النووية".

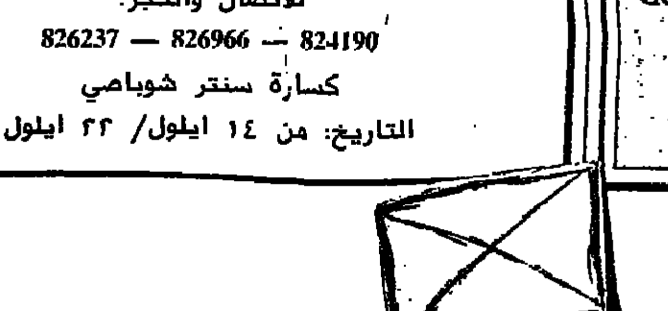
وجاء الاعلان الصيني بعد ساعات من وصول كايفو الى بكين في اول زيارة لزعيم دولة صناعية كبرى للصين منذ انتفاضة

- التتمة في الصفحة ١١ -












الموقف هذا النهار

ايران تجمّد العنف ضد اميركا

- ٦ -

الموقف الايراني الرافض اشتراك سوريا ومصر في نظام امن الخليج، يقول المرجع الاسلامي الاصولي الابرز في لبنان، ليس من الضروري ان يعكس فتورا في العلاقات بين سوريا وايران. وذلك لسبب واحد هو ان ايران وسوريا يعترفان بعضهما للبعض بالتمايز وبالخصوصيات التي يملكها كل فريق في مجال امنه وفي حركة سياسته وفي علاقاته بالآخرين. فايران دولة خليجية. ومسألة الخليج تتصل بعمقها الامني. كما تتصل بخطوطها السياسية في المنطقة. مما يجعل من اهتزاز الامن الخليجي في دول الخليج اهتزازا طبيعيا لايران. ومما يجعل اي وجود اجنبي دولي في الخليج خطرا على امنها وسياستها وكل مقدراتها. وذلك يجعل لها الحق من وجهة نظرها في ان تطالب بأن يكون لها الدور الاساسي في مسألة امن الخليج وليس الدور المساعد او الدور الهامشي. فقضايا الامن لا تتصل بالعنصر القومي وانما تتصل بالعنصر الجغرافي. ومن المعلوم ان ايران تملك الف كيلومتر على الخليج. وذلك لا تملكه اية دولة خليجية ولا تملكه على ما اظن دول الخليج كلها. ولهذا فان رفضها لم يكن ناشئا من رفض للوجود السوري في الخليج. وعندما يفتح ملف الوجود الآخر في الخليج فقد يحدث ما حدث الآن وهو ان تثبت دول الخليج الوجود الاميركي وان تقف امام الوجود السوري والمصري على اساس انه يمثل حاجة في بعض المراحل وليس على اساس ان يمثل شيئا في خط الاستراتيجية الامنية. ويمكن ان تكون ايران لا تريد ان تفسح في المجال امام اشتراك اية مواقع اخرى خارج نطاق الخليج في الامن الخليجي لان ذلك يجعل المسألة عرضة للمشاركات على مستوى دول التحالف وعلى مستوى كل الناس. اما وجهة نظر سوريا فهي تعتبر نفسها دولة عربية. وتنطلق من تفكيرها العربي في وحدة الامة العربية ووحدة الامن العربي والسياسة العربية. ولذلك فانه من الطبيعي ان تفكر في ان يكون امن الخليج عربيا.

: ان هناك خصوصيات لايران، يلفت المرجع الاصولي، ليست موجودة في سوريا. ولعل الدائرة التي تتحرك فيها ايران الآن وهي الدائرة الاسلامية في باكستان وافغانستان وتركيا لا تتخذ مواقع السياسة السورية. كما ان ايران اخذت علما وربما وافقت على ان تتحرك سوريا تكتيكيا في المسألة الاسرائيلية شرط الا ينحرف هذا التكتيك عن الاستراتيجية. ان هناك تفاهما ايرانيا ـ سوريا عميقا. لكن التفاهم لا يمنع الاختلاف من خلال اختلاف المواقف انطلاقا من اختلاف الاجتهادات السياسية او الدوائر السياسية التي تتحرك فيها كل منهما ومن خلال الدوائر الفكرية او من خلال المصالح او الخصوصيات. لذلك حتى في هذه اللحظات الحرجة التي بدت فيها التصريحات الايرانية تأخذ قدرا كبيرا من الحرارة في رفض مؤتمر السلام فان ايران لا تزال تحتفظ بمواقع الثقة في علاقاتها مع سوريا في المرحلة الحاضرة على الاقل.

هناك امر محير. فايران لا تزال ترفض العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية. ولا تزال تعتبرها شيطانا. ومع ذلك فانها تسعى الى دخول نظام امن للخليج تحاول الولايات المتحدة صنعه. والولايات المتحدة لها ايضا موقف من ايران. فهي ترفض اي دور لها في هذا النظام ما لم تلبِّ شروطا عدة. كما ان لايران شروطا عدة لاعادة العلاقة مع اميركا.

. لقد وجهت سؤالا، يجيب المرجع الاصولي، الى احد المواقع القيادية العليا في ايران ممن يملكون القرار الحاسم عندما تحدثت عن العلاقات الاميركية ـ الايرانية وسمعت كلاما بان الايرانيين يرفضون اية علاقات مع اميركا على الاقل في الوقت الحاضر وربما الى وقت بعيدا عن المسائل التفصيلية. وذلك يجعل سلبية العلاقات مع اميركا حالة ايرانية اكثر مما هي حالة اميركية. ثم وجهت الى هذا القيادي الكبير جدا سؤالا آخر: ماذا عن علاقتكم بباكستان وتركيا والسعودية ودول الخليج؟ ان هذه دول تدخل في التفاصيل الاميركية لا في الاستراتيجية فقط مما يعني ان العلاقة بها تمثل علامة في العمق الاميركي لا في السطح. وكان جوابه ان علاقات الدول بعضها مع البعض لا تعني العلاقة مع كل الدولة ولا تعني العلاقة مع الخط السياسي الذي تنتهجه الدولة او الخطوط الحمر او الخضر التي تحكم سياسة هذه الدولة في الداخل والخارج. وهذا امر ليس جديدا. فنحن نعرف ان الاتحاد السوفياتي قبل التطورات الاخيرة كان يقيم علاقات مع اميركا ومع معظم الدول السائرة في الفلك الاميركي. ونعرف ان كوبا التي لا تزال دولة شيوعية تقيم علاقات مع انظمة تختلف عنها سياسيا. وهذا امر جار في علاقات الدول بعضها مع البعض. وذلك يعني انه يمكن اية دولة ان تدخل في علاقة مع دولة اخرى في دوائر معينة تتصل باقتصادها وامنها وثقافتها من غير ان يعني ذلك موافقة على الخط السياسي لتلك الدولة. وهذا هو ما تتحرك فيه ايران التي تعارض الخط السياسي في باكستان لطبيعة علاقاتها مع اميركا وهكذا بالنسبة الى تركيا ودول الخليج. وهي تطرح امن الخليج لا على اساس ان تكون جزءا من النظام الذي تشرف عليه اميركا، وانما هي تفكر في انها عندما تطرح هذا المشروع وتحصل على اعتراف دولي بان لها دورا اساسيا مهما في مسألة امن الخليج فانها تملك عند ذلك حرية الحركة في ترتيب هذا الموقع او هذا الدور سواء ادى ذلك الى نتيجة ايجابية او سلبية. وهذا استيحائي لكلام هذا القيادي. ولا انقل كلامه بالدقة الحرفية.

وذلك يعني، يضيف المرجع الاصولي، ان ايران تريد ان تربح موقعا سياسيا متقدما على مستوى القضايا الحيوية المطروحة في العالم وفي منطقة الخليج لتنفذ منه الى ادارة وضعها الامني في الخليج سواء في علاقات ثنائية او جماعية مع دول مجلس التعاون الخليجي. حتى ان هناك كلاما في دول هذا المجلس انهم يتحدثون عن الدول الخليجية السبع باعتبار ان ايران هي الدولة الخليجية السابعة. وهنا يذوب الخط القومي امام المسألة الجغرافية الملحة ولاسيما من الجانب الامني.

لهذا فانني اتصور ان ايران على الاقل من وجهة نظر قيادييها واعية هذا النوع من انواع التمايز بين الخطوط المتنوعة في علاقة الدول بعضها مع البعض. ولذلك فهي تعمل، بقطع النظر عن امكان نجاح هذه المحاولة او لا. على ان تكون دقيقة بالابتعاد عن كل الخطوط التي تربطها بالخط العام للسياسة الاميركية في المنطقة.

. السياسة العدائية التي اتبعتها ايران حيال اميركا هل تستمر؟

هناك نقطة قد لا تعجب الثوريين. يجيب المرجع الاصولي الابرز. ولكنها تنسجم مع خط الثورة الواقعية باعتبار ان الثورة ليست حالة مرحلية بل هي في حجم الزمن. والنقطة هي انك لا تستطيع ان تخوض حربا ضد اميركا بالمعنى الحار للحرب ولا تملك ان تخوضها هي او اية حرب اخرى ضد قوة تملك مواقع القوة باضعاف ما تملكه انت او ما يملكه محورك. لذلك اتصور ان هناك تجميدا ايرانيا للحرب الحارة سواء داخل ايران او في ما يمكن ان يثار على حدود ايران في مواجهة اميركا. وهذا ما عبر عنه الموقف الايراني في حرب الخليج الاخيرة. هناك حالة رفض سياسي. وانا اعتقد ان ايران لا تزال ترفض السياسة الاميركية على امتداد العالم وتعمل بكل ما عندها من طاقة لكي تتكامل مع كل الذين يواجهون المشاريع الاميركية السياسية والامنية والاقتصادية التي تتحرك ضد مصلحة الشعوب. وبهذا فان ايران لا تزال على علاقة جيدة بكل حركات التحرر التي لا تزال تقف على رجليها وتعمل على ان تعطي الساحة الفلسطينية حيوية وقوة بوسائلها وامكاناتها الخاصة. والرفض للسياسة الاميركية سيبقى، يؤكد المرجع الاصولي نفسه، على الاقل ما بقي الخط الاسلامي الذي اطلقه الامام الخميني في حركة القياديين الاسلاميين في ايران. اما مسألة العنف في مواجهة اميركا بالطريقة الحادة فهذا يخضع للظروف. ومن الطبيعي ان التطرف الحاضر لا يسمح بذلك.

سركيس نعوم

خطف الفرنسي استهدف العلاقات مع اميركا ام مسيرة الامن في لبنان؟!

توقع أعمال عنف قبل انعقاد المؤتمر وبعده للحؤول دون القبول بسلام الاستسلام

تزامن اغتيال شهبور بختيار في باريس مع خطف مواطن فرنسي في بيروت، ادرجه بعض السياسيين في خانة الاساءة المتعمدة الى العلاقات الفرنسية ـ الايرانية بعدما اخذت تتحسن، بحيث يصير في امكان فرنسا ومعها دول اوروبية ان تمارس وايران دورا مهما في عملية السلام تستطيعان معه الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني، لا ان يكون سلاما على حساب هذه الحقوق كما تبدو الصورة حتى الآن.

ويقول اصحاب هذا الرأي ان المتضررين من تحسن العلاقات الفرنسية ـ الايرانية من اجل ممارسة هذا الدور، قد يكونون وراء عمليتي الاغتيال والخطف، كما كان المتضررون في الماضي من مساعي الوفاق التي كان يقوم بها السفير الفرنسي في بيروت لويس دولامار من اجل انهاء القتال، وراء عملية اغتياله.

والواقع ان الدول الاوروبية وعلى رأسها فرنسا هي التي تتعاطف مع القضية الفلسطينية وتريد حلا عادلا لها. وايران التي دخلت الساحة اللبنانية بمجموعة مسلحة باسم هذه القضية والدفاع عنها، تحاول ان تضطلع وحدها بدور "جبهة الرفض" العربية او "جبهة الصمود والتصدي" بعد زوالها، وترفض نزع السلاح من "حزب الله" وتتخذ قرارا على مستوى رفيع بمعارضة الذهاب الى مؤتمر السلام على اساس شروط اسرائيل وتحذير كل دولة عربية من عواقب التسليم بصلح الاذعان.

وبما ان منظمة التحرير الفلسطينية لم يعد لديها سوى المجموعة الاوروبية لدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. فقد وجه السيد ياسر عرفات الى بعض زعمائها رسائل لهذه الغاية، ولم يوجهها الى زعماء الدول العربية، مع العلم ان لا المجموعة الاوروبية لها تأثير في مؤتمر السلام وهي تحضره بصفة مراقب، ولا الدول العربية المغلوبة على امرها في الموافقة على حضور هذا المؤتمر، قادرة على الدفاع عن حقوقها وعن حقوق الشعب الفلسطيني. الا اذا عادت وتناست خلافاتها وتجاوزت انقساماتها ورواسب حرب الخليج لتتخذ موقفا تضامنيا في هذا المؤتمر، وهو ما قد يكون مدار بحث في حال حصول لقاء في مصر بين الرئيس حسني مبارك ووفد فلسطيني ان لم يكن والسيد عرفات بالذات

استهداف مسيرة الامن والسلام

لكن سياسيين آخرين ينظرون الى خطف المواطن الفرنسي من زاوية مختلفة ولا يدرجونها في خانة الاساءة الى العلاقات الفرنسية ـ الايرانية وابعادها. بل في خانة استهداف مسيرة الامن والسلام في لبنان ومحاولة المتضررين من مواصلة تقدمها العمل على وقفها عن طريق عرقلة المساعي الجارية لاغلاق ملف الرهائن الاجنبية في لبنان لكي يصير في الامكان فتح ملف المساعدات وبدء ورشة البناء والاعمار.

وانهاء ازمة الرهائن يدخل في اطار انهاء ازمة لبنان وازمة المنطقة قبل ان ينعقد مؤتمر السلام.

وبعدما تم الفصل بين موضوع الرهائن وموضوع الارصدة الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة، وموافقة بعض الاطراف المعنيين على الفصل ايضا بين اللبنانيين والفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل واطلاق الرهائن الاجنبية، تحرك المتضررون من حلحلة الوضع في لبنان لكي يعيدوه الى الوراء.

هذا هو تقويم فريق من المسؤولين لعملية الخطف وهو يلتقي وتقويم سفير فرنسا الذي تبلغ خبر الخطف وهو يتناول العشاء في منزل الوزير السابق فؤاد بطرس، مع اعتبار الخطف تم من اجل الخطف وصادف ان فرنسيا كان ضحيته ولم يكن مقصودا ان يكون من جنسية معينة، من دون استبعاد وجود صراع داخل ايران بين الجناح المعتدل والجناح المتشدد.

لكن لبنان وسوريا شعرا بانهما يتحملان مسؤولية مشتركة عما حصل في منطقة تخضع لسيطرتهما الامنية ولذا عملا جاهدين من اجل اطلاق الفرنسي المخطوف، مع مواصلة العمل على دعم المساعي الجارية لاغلاق ملف الرهائن الاجنبية في مقابل الافراج عن المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل وتسليم الجنود الاسرائيليين السبعة المفقودين في لبنان منذ الاجتياح او رفاتهم.

الطرفان يواجهان مأزقا

والسؤال المطروح هو: هل يكون لعملية الخطف ولعرقلة المساعي المبذولة لاغلاق ملف الرهائن الاجنبية، تأثير على التحضيرات التي ستجرى لعقد مؤتمر السلام؟

بعض المراقبين يتخوف من ان تعود اعمال العنف الى المنطقة سواء قبل انعقاد المؤتمر او خلال انعقاده للتأثير على مجرى المحادثات فيه، وحتى بعد انعقاده، اذا ما انتهى المؤتمر من دون نتيجة وكانت اسرائيل هي المستفيدة من ذلك.

وقد هدد السيد ياسر عرفات في تصريح له بالعودة الى العنف والى استخدام السلاح تصعيدا لاعمال الانتفاضة في الضفة والقطاع، لان للصبر حدودا على حد قوله.

ومثل هذا الجو الذي يعقد فيه المؤتمر، لن يكون في استطاعة اي دولة عربية فيه ان توافق على سلام ينطوي على استسلام من غير ان تتحمل العواقب.

ويرى هؤلاء المراقبون ان الطرفين العربي والاسرائيلي يواجهان مأزقا. فلا الطرف العربي قادر على القبول بسلام لا تكون استعادة الارض المحتلة ثمنا له، والا واجه متاعب كثيرة قد تهدد الانظمة في غير دولة عربية. ولا الطرف الاسرائيلي قادر على اعطاء الارض في مقابل السلام، لئلا يواجه ازمة داخلية مستعصية تبدأ باستقالة حكومة شامير ولا خروج منها الا باجراء انتخابات نيابية مبكرة، تجعل مسيرة السلام تتأجل الى ما بعد ظهور نتائجها.

والحقيقة انه اذا لم تحزم الولايات المتحدة الاميركية امرها وتفرض عند انعقاد المؤتمر السلام الذي تعتبره عادلا على كل الاطراف، فان الوضع في المنطقة سيشهد من جديد حال جمود وترقب في انتظار الانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة، وما يستطيع ان يفعله الرئيس جورج بوش في ولايته الثانية، مما لم يستطع ان يفعله في ولايته الاولى. فهل يقوى لبنان على انتظار حل ازمة الشرق الاوسط، لحل ازمته؟!

اميل خوري

الهراوي يلبي دعوة القذافي ما لم تحل دونها ظروف طارئة

لم تستبعد اوساط رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان يلبي الدعوة التي تلقاها من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لزيارة الجماهيرية والمشاركة في الاحتفال بانجاز المرحلة الاولى من مشروع مد مياه النهر الكبير الى مدينة بنغازي في ٢٨ آب الجاري واحتفالات "الفاتح من سبتمبر".

وكان الرئيس الهراوي تسلم الدعوة من عضو قيادة الثورة المفتش العام للقوات المسلحة الليبية العقيد مصطفى الخروبي الذي زار بيروت الاسبوع الماضي.

واوضحت الاوساط نفسها ان عزم رئيس الجمهورية على تلبية الدعوة هو مبدئي، الا انه لا يمكن التكهن بالظروف التي قد تطرأ من الآن حتى موعد تلبية الدعوة وربما حالت دونها.

واستقبل الرئيس الهراوي في نهاية الاسبوع، في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، الرئيس شارل حلو، ثم سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريان كروكر واستبقاه الى مائدته لتناول طعام الغداء. وامتنع السفير كروكر عن التصريح لدى انصرافه. واستقبل ايضا السفير نقولا غصن.

وصدرت عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية ـ فرع المراسم والعلاقات العامة مذكرة تتعلق بمراسم تقديم اوراق اعتماد سفير الفيليبين الجديد في لبنان السيد باسيفيكو كاسترو الى رئيس الجمهورية الحادية عشرة قبل ظهر السبت ١٧ من الجاري في المقر الموقت. وفي المذكرة ان لواء الحرس الجمهوري يتولى التشريفات والموسيقى على مدخل المقر. وتؤمن سيارة من رئاسة الجمهورية نقل السفير الجديد من مقر السفارة الى الرملة البيضاء والعودة، ويرافقه مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير رياض القنطار. وتتولى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المواكبة البروتوكولية والامنية.

بري استنكر "المنحى الليبي" للعهد: لن يعود رئيسا مهما دللوه

الزهراني ـ "النهار":

قال رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري في تصريح له امس: "نستنكر المنحى الليبي الذي ينتهجه العهد الجديد في لبنان". وحذّر الرئيس الياس الهراوي من "ان دراهم قليلة لا يمكن ان تفي كرامة لبنان باستعادة امامه الذي اختطف مع رفيقيه في ليبيا وان التطاول والتجرؤ من بعض المسؤولين، ونحن نخوض معركة ضد الارهاب والخطف في لبنان منذ زمن طويل، لا يجعلاننا نعجز عن ان نخوض هذه المعركة ضد من يشجع الارهاب والخطف داخل السلطات اللبنانية. فليتقوا الله في هذا البلد، فقد حاول غيرهم بيعه مرات عدة ولكنه غير قابل للصرف. ان رئيسا للبنان يحضر احتفالات يوم خطف الامام موسى الصدر في ليبيا لن يعود بالتأكيد رئيسا للبنان مهما دللوه".

واستقبل الوزير بري في منزله في المصيلح في منطقة الزهراني على التوالي: وفدا من النجدة الشعبية في النبطية، مسؤول مخابرات الجيش في الجنوب المقدم ماهر الطفيلي، المدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات، وفدا من ضباط اللواء الثالث في الجيش، وفودا شعبية من بلدات عين قانا وعبا وكفرملكي وزيتا والناقورة، السيد علي الامين والشيخ صبحي رحال.

وكان تفقد اعمال بناء الجسر الذي يربط الزرارية وطير فلسيه والذي سيربط قضاءي بنت جبيل وصور، واجتمع مع مسؤولين في شركة قاسيون السورية مطلعا على سير اعمالها.

بويز: قرار اطلاق عون لم يعد بعيدا والدولة طلبت ضمانات للمستقبل

صرح وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ان ملف العماد ميشال عون "بلغ درجة متقدمة جدا وهناك بعض التفاصيل تدرس في الوقت الحاضر من شأنها توفير اكبر حجم من الضمانات للدولة اللبنانية". وقال ان "لا شيء يفرض بقاءه قانونيا في السفارة الفرنسية، وثمة توجه الى حل هذه المشكلة في مقابل عدد من الضمانات التي تحقق للدولة التزامها مسؤولياتها القانونية".

واوضح في حديث الى اذاعة "صوت لبنان" ان الضمانات "تتناول اولا الاصول القانونية، وهناك اصول تلزم الدولة وعليها ان تلتزمها، ثم هناك ضمانات تتعلق بالمستقبل اذا تمكنت المحاكم اللبنانية في يوم من الايام من ان تتوصل الى اصدار حكم بأن هذه الاموال هي ملك للدولة. فما هي الضمانات لاسترجاعها؟ واكتفي بالقول في هذا الموضوع ان هناك جوا عاما يتجه نحو حل هذا الموضوع في شكل مرض للدولة اولا، وللحال العامة ثانيا. والقرار مبدئيا لم يعد بعيدا. والامور التي يتم البحث فيها هي تقنية. واضاف: "لا شك في ان لبنان بعد ١٦ سنة من الحرب، لديه ملفات عدة مؤلمة واساسية تتناول مصير الناس. وهذا الملف هو من ضمنها. السؤال المطروح هل يجب الاستمرار في ابقاء العماد عون داخل السفارة الفرنسية او ضمن سياسة الدولة العامة التي هي سياسة استيعاب الجميع وطي صفحة الماضي وتضميد الجروح الموجودة على الساحة اللبنانية. ومن الضروري ايجاد حل في هذا الشأن وفي الوقت نفسه حفظ كرامة الدولة اللبنانية وحقوقها (...)".

وتوقع زيارة قريبة لوزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما لبيروت، مشيرا الى "اكثر من ملف للبحث بين لبنان وفرنسا. فهناك ملفات سياسية واقتصادية وثقافية وسواها تدخل ضمن العلاقة الثنائية وضمن العلاقة الدولية".

وسئل عن لقائه رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي على هامش مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي وتشاورهما في العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية. فأجاب: "هناك بعض الوزراء العرب المقربين من الفلسطينيين حاولوا ان يمهدوا الطريق امام طي صفحة الماضي، ولا مانع للدولة اللبنانية مبدئيا من ذلك وان تنشىء علاقات اخوية معهم، لكن المضمون اساسي. فخطأ اتفاق القاهرة لن يعاد ولن يتكرر، والدولة مصرة على ان يلتزم كل من على ارض لبنان قوانينها وانظمتها".

وعن محادثاته مع وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في اسطنبول، وابرز "ضرورة تفهم او تنسيق بعض القوى في جنوب لبنان مع سياسة الدولة اللبنانية [illegible] كي لا يصبح الهدف من بعض الاعمال في [illegible] اعطاء ذرائع لاسرائيل لتبقى في الجنوب [illegible] المبدأ والهدف هو اخراج اسرائيل من الجنوب. وقلة التنسيق او تضارب الاستراتيجيات او التوجه من الممكن ان يؤدي الى نتيجة معاكسة تماما ومن الممكن ان يعطي اسرائيل ذرائع بعدما توصلت الدولة اللبنانية الى اسقاط عدد من الذرائع كعدم وجود حكومة مركزية قوية او عدم قدرة الجيش اللبناني على بسط سلطة الدولة في منطقة الجنوب. وكان لنا بحث شامل في هذا الموضوع وتمنينا ان يكون هناك تفاهم وتنسيق مع الدولة اللبنانية ومع سياستها الخارجية في هذا الصدد لئلا يصاب بعض الاعمال ذات الهدف السامي، الا وهو التحرير، في خانة معاكسة تماما".

رئيس المجلس

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله في بيروت كلا من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد القبرصلي واللواء عمر مخزومي واللواء عثمان عثمان وعضو المجلس العسكري العميد ادوار منصور والمحامي محمد الساحلي والمحامي رامز محيو والدكتور نسيم وري والعميد عبدالكريم مقداد والسيد نزي الاتات.

كرامي ابلغ الى الصالح تعيينه رئيسا للمحكمة السنية العليا

طرابلس ـ "النهار":

تبلغ اول من امس عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى القاضي الشيخ ناصر الصالح من رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي قرارا بتعيينه رئيسا للمحكمة الشرعية السنية العليا في لبنان خلفا للشيخ محمد مفريل الذي بلغ السن القانونية.

وتلقى القاضي الصالح اتصالات تهنئة بمنصبه من عدد من الشخصيات والفاعليات ابرزها من القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي والنائبة المعينة السيدة نايلة معوض.

وفي وقت لاحق اجتمع الرئيس كرامي مع المفتي الصابونجي والقاضي الصالح وقاضي الشرع في طرابلس الشيخ رضوان كمون. وقال المفتي الصابونجي: "الاجتماع مع دولة الرئيس مثمر خصوصا بعد المواقف الوطنية التي تعبر عن ضمير الشعب والرغبة في تثبيت كل قواعد الاصلاح والاستقرار وركائزهما، هذه المواقف التي يقفها دولته باخلاص وبوعي كامل بالتركيز على الاسس السليمة التي تعصم المسيرة من اي انزلاق او تخلف. الموضوع الاول يدور حول الخطوة المباركة التي خطتها الحكومة باجتماعها الاول وهو في رأينا الاجتماع الاول في الجمهورية الجديدة لانه التعبير عن الثقة الكاملة والمتبادلة بين جميع المواطنين وبين جميع المواقف من اجل تحقيق بنود اتفاق الطائف كاملة والانطلاق بثبات نحو المستقبل الذي ينشده جميع اللبنانيين. وقد استمعنا الى شروحات طيبة من دولة الرئيس كرامي عن ثقته بالمستقبل وتفاؤله بالخطوات الراسخة التي يخطوها الوطن نحو تحقيق الاستقرار الكامل".

واطلع رئيس مجلس الوزراء من محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي ومن وفد من ضباط قوى الامن الداخلي في الشمال برئاسة العميد علي عاشور على سير الاجراءات الامنية المتخذة في اجتماع مجلس الامن الفرعي لمحافظة الشمال وخصوصا ضبط التجاوزات وتنظيم السير وقمع السرقات والمخالفات.

واستقبل رئيس دائرة الامن العام في مرفأ طرابلس ورئيس دائرة جمارك الشمال وسفير لبنان في اليمن السيد عبد اللطيف مملوك.

السفير في الفاتيكان يقابل الرؤساء

قابل سفير لبنان لدى الفاتيكان السيد انطوان جمعة الرئيس الياس الهراوي وسيقابل هذا الاسبوع الرئيسين عمر كرامي وحسين الحسيني ووزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز.

بلعيد ودع الجارودي وزاهر الخطيب

في اطار زياراته الوداعية مع قرب مغادرته لبنان، زار اول من امس سفير الجزائر السيد محمد الاخضر بلعيد كلا من وزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي ووزير الدولة للاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب.

وصرح الوزير الجارودي: "كانت زيارة سعادة السفير زيارة مجاملة ووداع في مناسبة قرب انتهاء عمله في لبنان. وقد جرى البحث مع سعادته في مجمل الاوضاع والقضايا التي تهم لبنان ولاسيما في ما يتعلق باللجنة الثلاثية ومساعيها لاحياء صندوق الدعم للبنان والجهود التي تبذل في هذا السبيل. كما تطرق البحث الى قضايا السلام في المنطقة والمؤتمر الذي يجري التحضير له بين مختلف القوى الفاعلة وصاحبة الشأن، وقد تمنينا معا ان تكلل هذه المساعي بالنجاح التام لمصلحة لبنان".

وزير الدولة جنبلاط

المختارة ـ "النهار":

التقى الوزير وليد جنبلاط قبل ظهر السبت الرئيس الجديد لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيد كريستوف هارتيش، ووفدا من راهبات مستشفى الصليب في دير القمر، ووفودا شعبية.

مستبعدا الانتخابات بعد ٦ أشهر:

حرب: الميليشيات أرغمت على السلام

استبعد وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب امكان اجراء انتخابات نيابية في المدة التي حددها رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، وعزا ذلك الى "عقبات فنية ومادية تحول دون الانتخابات بعد ستة اشهر"، مشيرا الى "عدد هائل من الاقلام المفقودة وعدد آخر من الموتى والمفقودين الذين لم يسجلوا في دوائر النفوس، وهذه مشاكل حلها بالرجوع الى محفوظات الميكروفيلم لضبطها مما يتطلب على ما اظن اكثر من ستة اشهر" لاعداده.

وقال في حديث الى برنامج "الصفحة الاولى" في "المؤسسة اللبنانية للارسال" الذي تعده ماغي فرح ان موقف الرئيس كرامي من الانتخابات هو "موقف سياسي يعبر عن ارادة الحكومة اللبنانية استعادة الديموقراطية كاملة واصلاح النظام الديموقراطي المنطلق من ارادة الشعب. وتلك رغبة وتوجه وقرار يوافق عليه اللبنانيون كلهم ولا خلاف عليه. وبقدر ما يتم تعجيل اجراء الانتخابات نصب في اتجاه هذا القرار الوطني لان النواب المعينين والنواب الممدد لهم لا يعبرون عن نظامنا الديموقراطي. والواقع ان التمديد والتعيين هما تدبير استثنائي لتجاوز هذه المرحلة قبل الانتخابات ولكي نبني المؤسسات وتهيىء الجو الديموقراطي والحر للانتخابات".

وسئل عن الجامعة اللبنانية فاجاب انها "قضية مبدئية تتعدى مطلبا معيشيا للاساتذة وخلافا على طريقة مواجهة هذا المطلب، فالقضية مطروحة وتختصر بالآتي: هل نريد تعليما في لبنان؟ هل نريد جامعة لبنانية وطنية اساسية ذات مستوى؟ هل نريد كفايات في الجامعة؟ (...)". ورأى انه "من خلال بعض التدابير الداخلية التي تحد من الاهدار الحاصل في الجامعة والغاء بعض الفروع التي فرضتها الاحداث الامنية وفتحت على حساب المستوى الاكاديمي، يمكننا توفير الاموال اللازمة للاساتذة".

الموارنة... والطائف

وسئل هل يعتقد ان فاعلية الدور السياسي للموارنة انحسرت، فاجاب: "انها قصة نفسية مرتبطة بالتطور السياسي ما دمنا كنا نعيش على اوهام ان رئيس الجمهورية في لبنان يستطيع كل شيء وقد ساعدنا في ذلك القول والوهم اخواننا المسلمون بقولهم بالهيمنة المارونية والمارونية السياسية. انا اتكلم للتاريخ لا دفاعا عن الموارنة ولا انتقاصا من قدر غيرهم. ان النظام السياسي الذي كان قائما في لبنان لم يكن يتفرد به الماروني في اصدار القرار السياسي. لم يأخذ الماروني لذاته اي قرار سياسي بل كان يشاركه في ذلك الجميع عن طريق تبادل المصالح الشخصية وكانت عملية تجارة بالطوائف وكانت الاحداث التي اسفرت عن الوف الضحايا والتدمير الواسع والخراب الشامل حتى ضرب لبنان وكاد ان يزول ووصلنا الى الحائط المسدود وكان لا بد من ايجاد حل او اتفاق (...) اردنا في الطائف ان نقدم الى العالم برهانا عن اننا قادرون على الاتفاق والعيش بعضنا مع البعض، وبليلنا على ذلك هذا الاتفاق الذي تم في الطائف بيننا كلبنانيين. هذا الاتفاق لم يرض احدا. كان يمكن الاتفاق ان يرضي فريقا ساعة تكون الحرب امنت الغلبة لهذا الفريق (...) من يقول لي لماذا وقفت الحرب في لبنان بكبسة زر وتحول اللبنانيون من اعداء يقتتلون على الهوية مواطنين يتعايشون بمحبة وكأن شيئا لم يكن؟ اتفاق الطائف لم يكن السبب، السبب هو وجود قرار دولي بوقف المذبحة في لبنان والتخلي عنه كساحة للقتال (...) بقي في ذهن البعض ان الطائف افقد المسيحيين امكان المشاركة في السلطة. لقد انتهينا من المارونية السياسية التي لم تكن موجودة اصلا ونقلنا كل صلاحيات رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء. هذا كلام غير صحيح. رئيس الجمهورية لا يزال يتمتع بالصلاحيات التي كانت له قبل الطائف. لقد نظمنا هذه الصلاحيات واعتبرنا رئيس الجمهورية هو رئيس السلطة التنفيذية ويرئس مجلس الوزراء ساعة يشاء (...) واذا اجتمع مجلس الوزراء في غياب رئيس الجمهورية عرضت قراراته على رئيس الجمهورية، فاذا شاء يعاد النظر فيها ويطلب ان يجتمع مجلس الوزراء في وجوده. لقد حولنا السلطة من شخص كان ممكنا ان يستغلها ويتمرد على الدستور الى مؤسسة يكون الوزير فيها مسؤولا جديا وليس خيال صحراء (...)".

ولاحظ "ان ما يحصل على الارض انما هو نتيجة الطائف، ولولا هذا الاتفاق لما استطعنا توحيد الجيش وتأليف حكومة وانتخاب رئيس جمهورية ومارسنا صلاحياتنا الدستورية وبسطنا سلطة القانون على الارض اللبنانية وحللنا الميليشيات. هناك من قال ان اللبنانيين اكرهوا على السلام. هذا قول خطأ يجسد ان صاحبه كان طرفا في النزاع، كان طرفا في الميليشيات. هذا الشخص وامثاله اكرهوا على السلام. اما اللبنانيون الآخرون الذين لا ناقة لهم ولا جمل في الصراع على النفوذ والميليشيات والسلاح فلم يكرهوا على السلام. فجاء الظرف الدولي وقال تفضلوا الى السلام واتفقوا فاوجدنا صيغة قابلة للتطور (...) الطائف صيغة مطلوب تطويرها مع الوقت وفيها تدابير ونصوص لتقوية المجتمع نحو الافضل وتطوير النظام الى الافضل، وهنا اهمية الطائف".

العلمنة

واعلن انه "مع العلمنة الشاملة لانها الوسيلة الوحيدة التي تؤمن العدالة بين المواطنين وتخرجنا من الانتماء الطائفي". وقال: "الشعب اللبناني هو الذي يقرر العلمنة لا المحيط الذي حوله. واذا ارتأى ان تكون العلمنة هي الوسيلة الفضلى للعيش ولتطوير النظام فلا يجوز ان يحول اي شيء دون الاخذ بها لانها تأتي تلبية لارادة الشعب".

ولفت الى انه "لا بد من ان ندعو الجميع الى القاء السلاح والمشاركة في اعادة بناء الدولة واشتراك الميليشيات في الحكم ولو مرحليا في انتظار ان يقرر الشعب ابقاءهم في مراكز السلطة او لا، لاننا مقبلون على مرحلة انتخابات يكون الشعب فيها هو الحكم. واذا قارنا بين اليوم والامس وجدنا الفرق شاسعا. من قال اننا سنصل في هذه السرعة الى ما وصلنا اليه؟ المرحلة الانتقالية كانت ضرورية، وقد انتقلنا من دولة الغاب الى دولة نحن في طريق بنائها، وهنا يقتضي الوقت الكافي لاعادة الديموقراطية وتفرد القوى الشرعية اللبنانية بضبط الامن واستعادة الشعب حريته كاملة ليمارس من خلالها حقه الانتخابي".

وعن قرار مجلس الوزراء مشاركة لبنان في المؤتمر الدولي للسلام، قال: "مجلس الوزراء اتخذ قرارا حسم به هذا الموضوع. قد يكون هناك من اخذ على الحكومة موقفها او على وزير الخارجية انه اعلن الموقف من القاهرة قبل ان يقرره مجلس الوزراء. انها قصة شكلية وليست اساسية. فلبنان كان بين خيارين: اما ان ينعقد مؤتمر السلام في غيابه وهناك ٥٠٠ الف فلسطيني على ارضه وحدود مع اسرائيل وقد تتقرر في المؤتمر امور تضر بمصلحة لبنان اذا غاب، واما ان يشارك في المؤتمر مع مراعاة عدم البحث في القرار ٤٢٥ الذي يجب تنفيذه من دون المشاركة في المؤتمر. يشارك في المؤتمر للبحث في حل مشكلة الفلسطينيين والشرق الاوسط لئلا تحل هذه المشكلة على حساب لبنان وارضه ومياهه وتوطن الفلسطينيين. انا مقتنع ان لا خيار للبنان الا المشاركة في المؤتمر وقد اوضح مجلس الوزراء ان القرار ٤٢٥ ليس في جدول اعمال هذا المؤتمر بل هناك فقط القراران ٢٤٢ و٣٣٨ (...)".

الابرهيمي شكر حرب

تلقى وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب برقية شكر جوابية من وزير الخارجية الجزائري السيد الاخضر الابرهيمي، ردا على برقية تهنئة كان بعث بها اليه لدى توليه منصبه.

تفيد معلومات وردت على مراجع رسمية ان جولة وزير خارجية اسرائيل على بعض العواصم الاوروبية لم تكن ناجحة وانه سمع من بعض المسؤولين الكبار فيها كلاما شديد اللهجة يحذر من مغبة عرقلة مسيرة الحل لازمة الشرق الاوسط.

تتباين آراء الوزراء في شأن مشروع العفو المقترح، خصوصا بالنسبة الى الجرائم التي يشملها هذا المشروع.

تجرى اتصالات لتحقيق انفتاح سوري على قيادات مسيحية لها مواقف سلبية منها.

الخليل: اجواء قضية الرهائن ايجابية وعلينا المحافظة على القوة الدولية



الوزير الخليل مع وفد قرى من منطقة صور. (محمد درويش)

صور - "النهار":
رأى وزير المال الدكتور علي الخليل ان الاجواء على صعيد قضية الرهائن الاجنبية في لبنان "تشير الى ايجابية على رغم عدم الالمام بالتفاصيل".

وقال في ندوة صحافية عقدها امس في منزله في صور: "ما صدر الاسبوع الماضي من خطوة ايجابية ادت الى اطلاق جون مكارثي ومجيء الامين العام للامم المتحدة (السيد خافيير بيريز ديكويار) الى لندن لتسلم رسالة من مكارثي وسهر الاجهزة الامنية اللبنانية منها والسورية الداعمة لها على الامن والاستقرار في لبنان، ادت الى اطلاق المخطوف الفرنسي الجديد بسرعة قصوى وذلك نتيجة حسم الموقف الرسمي على هذا الصعيد، لانه ليس من المسموح بعد الآن الاستمرار في الاخلال بالامن الوطني وعلى الاخص انه ينعكس سلبا على الساحة الدولية بالنسبة الى سمعة لبنان ومسار حل الازمة اللبنانية".

وسئل عن الاعتداءات الاسرائيلية واثرها على وجود القوة الدولية في الجنوب، فاجاب: "نحن نتمسك بالشرعية الدولية المتمثلة حاليا في لبنان في قوات الطوارىء الدولية الموجودة في مناطقنا. ونحن نعتبر ان وجود هذه القوات ليس غاية في ذاته، انما وسيلة من اجل تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط. وعلينا المحافظة على هذه القوات الدولية والاستمرار في المطالبة والاصرار على تحويلها قوات فاعلة وقادرة على تحقيق الغاية التي اتت من اجلها والتي حددت عام ١٩٧٨ في مضمون القرار ٤٢٥ وكذلك القرار ٤٢٦".

واشاد "بالموقف الشعبي والرسمي وموقف الشقيقة سوريا والموقف العربي والدولي الملتزم لتنفيذ ما اتفق عليه في الطائف اذ يشمل اربعة مواضيع على راسها تنفيذ القرار ٤٢٥. هذا القرار يجب ان ينفذ ويأخذ طريقه. والا فاننا لن نتمكن من حل الازمة اللبنانية ومن التقدم على طريق حل ازمة المنطقة".

وعن موضوع المساعدات قال: "نحن نبذل الجهود اللازمة من اجل الحصول على المساعدات الدولية للبنان سواء اكانت على شكل هبات او قروض من الصناديق العربية والدولية والمجموعة الاوروبية والدول الشقيقة والصديقة. وفي الوقت نفسه نعمل ضمن امكاناتنا الذاتية على ترميم البنية التحتية بشكل يؤدي الى تأمين الحد الادنى المطلوب منا وهو اللازم لجلب الاستثمار الى لبنان سواء اكان لبنانيا ام عربيا ام اجنبيا. وعلى هذا الاساس امنت الدولة مبلغ ٧٠ مليون دولار لوزارة الموارد المائية والكهربائية على رغم امكانات الدولة الضعيفة (...) وستؤمن مبلغا مماثلا لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، لاننا لا نستطيع ان نسأل احدا توظيف امواله في لبنان اذا لم يكن هناك ماء وكهرباء وهاتف وفاكس وغيرها، والتي تعتبر ضرورية للاعمال والاستثمار".

واشار الى لحظ اعتمادات في موازنة ١٩٩١ لتأمين الوصلة الهاتفية بين الزهراني وصور ولتحديث الهاتف في صور ومنطقتها ومركز تخابر تقني وحديث ولاصلاح برك رأس العين.

واستقبل الوزير الخليل وفدا من اهالي قرى قانا وزبقين وجبال البطم وصديقين ورشكنانية ودير عامص والبياض وعيتيت ومزرعة مشرف وعين بعال وحناوية وباتولية والرمادية والكنيسة والشعيتية والمالكية من قضاء صور وتسلم منه كتابا طالب بزيادة عناصر قوى الامن الداخلي في مخفر قانا او ابداله بفصيلة من الدرك اسوة بقرى اخرى في المنطقة، مشيرا الى "ان الامن بعيد عنا ومغتربينا قلقون لعدم وجود دركي واحد في منطقة كبيرة".

واستقبل ايضا وفدا من قرى القليلة والمنصوري ومجدل زون وبيوت السياد والحنية طالب بتوفير الامن في القرى الواقعة ضمن نطاق عمليات القوة الدولية.

كذلك استقبل وفدا من بلدة الشهابية عرض مطالب حياتية.

اسعد الاسعد عاد الى القاهرة

عاد الى القاهرة السبت الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد، بعد زيارة خاصة للبنان استمرت اياما قابل فيها عددا من المسؤولين اللبنانيين الكبار.

وودعه في مطار بيروت الدولي المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد.

أبدى ارتياحه إلى إطلاق ليرو صفير: الخطف تحدٍ لسلطة الدولة

البطريرك صفير مستقبلا المهندس شلق والسيد عبده. (نعيم عصافيري)

الديمان - "النهار":
ابدى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ارتياحه الى اطلاق الفرنسي الذي كان مخطوفا جيروم ليرو وقال ان الخطف "هو في الحقيقة تحد سافر لسلطة الدولة التي يعود اليها امر المحافظة على امن البلاد وحياة العباد".

وقال في العظة التي القاها امس في قداس الاحد في كنيسة المقر الصيفي للبطريركية في الديمان: "الغفران من صفات الله الحسنى (...) وكم نحن في حاجة الى العمل بوحي هذا التعليم السامي، بعدما اصابنا ما اصابنا من انقسام وتمزق واقتتال افضى بنا الى ما نشكو منه اليوم من تبعثر وضياع. ويسرنا ان تعمل الدولة بدورها على خلق مناخ مؤات لتبادل الغفران بوضعها مشروع قانون العفو العام عن جرائم الاحداث الذي نامل في ان ينقي الاجواء ويساهم في غسل القلوب ويشجع على الاقلاع عن كل جريمة او أذية فلا نعود نشهد ما شهدناه البارحة من خطف هو في الحقيقة تحد سافر لسلطة الدولة التي يعود اليها امر المحافظة على امن البلاد وحياة العباد، ونحمدالله على انها رفعت التحدي وافرج عن المخطوف".

اتصال السفير الفرنسي

وكان البطريرك صفير تلقى اتصالا من سفير فرنسا في لبنان السيد دانيال هوسون شكر له فيه موقفه من خطف ليرو و"تضامنه المعنوي مع المخطوفين كافة والدعوة الى اطلاقهم جميعا". وهنأ البطريرك السفير باطلاق ليرو.

واستقبل النائب البطريركي الماروني على صربا المطران غي بولس نجيم مع وفد من مجلس ادارة "تجمع ام النور" لاعادة تأهيل مدمني المخدرات الذي سأله عن امكان تأمين مكان صالح لبناء حديث للتجمع، فوعده البطريرك بتخصيص قطعة ارض من املاك البطريركية لهذه الغاية.

ثم استقبل وفدا من "منتدى الشراع الفكري" في انطلياس والعقيد الركن لحود جرجس ووفدا من المنظمات الايطالية المهتمة بالشأن الاجتماعي.

كذلك استقبل رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق ورئيس "مؤسسة الحريري" في الشمال السيد هشام عبده. وقال المهندس شلق: "عرضنا مع غبطة البطريرك صفير مسار المشاريع التي يتولاها مجلس الانماء والاعمار وكانت لغبطته تساؤلات واستيضاحات واجبته عنها".

واستقبل ايضا رئيس مجلس اساقفة الجزائر المطران تيسييه ورئيس مجلس اساقفة الرباط المطران ميشون ورئيس مجلس اساقفة التشاد المطران فاندام.

الأمين: يجب أن نزاوج بين التحرير والمقاومة والديبلوماسية

صور - "النهار":
اقيم امس احتفال تأبيني في بلدة البازورية في قضاء صور في ذكرى اسبوع نعمة نسر حضره الامين القطري لحزب البعث في لبنان وزير الدولة السيد عبدالله الامين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد علي عكوش وشخصيات.

وتحدث المفتي قبلان فهاجم "الملاهي والحفلات والسهرات الفنائية في الجنوب وصرف الاموال على هذه الامور واهمال المشاريع الانمائية والخيرة". وقال: "ان هذه الحرب اللااخلاقية هي هجوم على الناس".

وتلاه السيد عكوش فشدد على ضرورة دعم العمل الديبلوماسي جنبا الى جنب مع عمل المقاومة لتحرير الجنوب.

ودعا رئيس المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد جوزف السبعلي "كل الوطنيين وفصائل المقاومة والحكومة والجيش اللبناني الى مزيد من التعاون لتسهيل عمليات المقاومة وتكثيفها لان وحدها عمليات المقاومة ستحرر الجنوب (...)".

وختاما تكلم الوزير الامين ومما قال: "(...) ان مؤتمر السلام لا يمكن ان يكون مؤامرة علينا ما دمنا قادرين على رفض المؤامرة. ان الرفض له منطق وشروط اهمها وحدة الموقف العربي والتزام قضية العرب المصيرية". واضاف: "ان مؤتمر السلام هو اعلان لنيات ولا تكفي جلساته لانهاء الصراع. ان الصراع سيستمر بعد المؤتمر من اجل الحق ولا تفريط في الحق ايا كانت الظروف وسنمارس هذا الصراع بكل اشكاله. لهذا ادعو كل اخواننا في المقاومة الوطنية والاسلامية والمواقع الاخرى الى اتخاذ موقف عملي وعلمي حتى نستطيع ان نواجه هذه المرحلة. ليست وحدها المقاومة تحرر الارض وفي الوقت نفسه نقول ان اي يد تمتد الى المقاومة يجب ان نبترها. ان المقاومة هي شكل متقدم من اسلحة التحرير وهناك صراع سياسي وديبلوماسي يجب ان يأخذ وقته ويجب ان نزاوج بين التحرير والمقاومة والديبلوماسية. ان الهدف السياسي في النهاية هو تحرير الارض (...)". ولاحظ "ان هناك مؤامرة الان وهي ان ينشأ صراع جديد بين المقاومة والصراع السياسي. انه فخ يجب الا نقع فيه (...)". واعتبر "ان التصعيد الاسرائيلي ومجزرة فرون وحداثا والقصف على قرى الجنوب ما هي الا محاولة لزرع الفتنة بين الاخوة في الجنوب والمقاومة وابناء الشعب الصامد. ان هذا التصعيد من العدو الصهيوني يواجه اليوم بوحدة الموقف السياسي الذي يجب ان نحافظ عليه".

في احتفال تأبيني في النبطية
بيضون: مقاومتنا يجب أن تتعزز

النبطية - "النهار":
في ذكرى اربعين غسان عماشة اقيم امس احتفال تأبيني في حسينية النبطية الفوقا حضره وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون ونواب النبطية السادة: رفيق شاهين وعبد اللطيف الزين وانور الصباح والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وضباط من الجيش وفاعليات.

وبعد موعظة للسيد هاني فحص وقصيدة للسيد طليع حمدان وكلمة للدكتور حسن ملي من النادي الثقافي الاجتماعي في النبطية، تحدث الوزير بيضون، ومما قال: "(...) كلما اعلنت الولايات المتحدة مباشرة او مداورة انها تريد ان تخطو خطوة الى الامام، تعلن اسرائيل انها تقيم مستوطنة جديدة. ويبدو ان اسرائيل تطلب من الولايات المتحدة ومن الاتحاد السوفياتي شرطا لدخولها في عملية او مؤتمر السلام، ان لا يتدخل مجلس الامن وان لا تتدخل اوروبا في شؤون المنطقة (...) تريد ان تجرنا الى المؤتمر وان تمنع المجتمع الدولي والشرعية الدولية والقانون الدولي من ان يكون لها كلمة في هذا الموضوع. اضافة الى ذلك تريد اسرائيل تغييب الحقوق العربية بشكل شامل".

واعتبر "ان كل ما قيل عن موضوع جزين والانسحاب الاسرائيلي منها اوضح ان اسرائيل في مقابل جزين تطلب اتفاقات اقليمية وتحاول ان تؤجل او تصرف النظر نهائيا عن تنفيذ القرار ٤٢٥ وعن بقية المنطقة المحتلة". ووصف الدعوات الى توقف المقاومة في الجنوب امهالا للمساعي الدولية او الديبلوماسية بانها "لا تخدم لبنان ولا تخدم القضية العربية ولا تخدم في اي شكل من الاشكال المساعي الدولية. مقاومتنا يجب ان تتعزز ويجب ان تتفعل".

وتحدث المفتي قبلان فحمل على "حفلات الصخب التي تزيد عن حدها" وطالب الدولة بوضع رسوم مشددة على اصحاب النوادي والمطربين والمتفرجين والمستمعين "فهل يعقل ان تكون اجرة مطربة عربية ٥٠ الف دولار في الليلة الواحدة؟". واضاف: "(...) هناك قرار دولي وعربي بتنفيذ اتفاق الطائف حتى يعود لبنان كما كان الى حدوده الدولية؟ لماذا نرى اليوم جمودا؟ نراهم اليوم يتعاملون مع لبنان بغير مبالاة واتفاق الطائف وجد حتى يعود لبنان، فلماذا لم يعد؟ اسرائيل لا تريد اعادته (...)".

سيامة ٦ كهنة موارنة بينهم ٥ أنطونيين
المطران بشارة: الكنيسة أمام آمال على رغم سعي البعض إلى زعزعتها



الكهنة الجدد يرفعون كؤوس القربان فوق رؤوسهم وبدا المطران بشارة مترئسا الاحتفال



المطران بشارة والاباتي تنوري والكهنة الجدد وجانب من الحضور (ساكو بيكاريان)

احتفلت الرهبانية المارونية الانطونية اول من امس بترقية خمسة شمامسة الى كهنة، بوضع يد راعي ابرشية انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة.

واقيم الاحتفال في كنيسة دير مار الياس انطلياس ورأسه المطران بشارة وعاونه امين سر الرهبانية الاب بطرس عازار والاب مارون ابي نادر. وحضره راعي ابرشية زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر وراعي ابرشية قبرص المطران بطرس الجميل ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا والمعاون البطريركي للسريان الكاثوليك المطران ميخائيل الجميل والقائم باعمال السفارة البابوية في لبنان المونسنيور جيوفاني دانييللو والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي بولس تنوري والامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان الاب الدكتور يواكيم مبارك ورئيس جامعة الروح القدس الاب لويس الحاج والنائب العام لابرشية انطلياس المارونية المونسنيور انطوان ابي يونس ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات. وحضر ايضا النائب المعين المحامي فؤاد السعد وشخصيات واهل الكهنة واصدقاء وحشد من المصلين وادت الخدمة جوقة المعهد الانطوني في بعبدا بقيادة الاب يوسف واكد والاب يوحنا الحبيب صادر.

والكهنة الجدد هم: فادي يوسف مسلم، اسكندر ميلاد شهوان، جورج طانيوس صدقة، ميشال انيس القزي، ميشال الياس الجلخ. وسام المطران بشارة في القداس نفسه الشماس جوزف صوما من ابرشية انطلياس كاهنا.

بشارة

والقى المطران بشارة عظة بعد الانجيل هنأ فيها الرهبانية الانطونية واهل الكهنة الجدد وتمنى لهؤلاء ان "يعيشوا كهنوتهم بفرح الخدمة والعطاء ثابتين في ايمانهم ومحبتهم وتفانيهم". وقال "ان الكهنوت موهبة من المسيح يتطلب صفات انسانية ومسيحية ونعيشه في قلب الكنيسة". واضاف: "ان الحرص على المكسب الخسيس مهلكة للكهنوت (...) لان خادم المذبح من المذبح يعيش، انما المكسب الخسيس هو المملوت. وهنا يبرز دور الجماعة المؤمنة التي تساعد الكاهن على تامين المكسب الشريف في مقابل ما يؤمنه لها من خدمة روحية ينصرف اليها بتجرد واهتمام وغيره. ولاستبعاد هذه الآفة، لا بد من تأمينات وضمانات من جهة، كما لا بد من القناعة والبساطة والاتكال على الله، لان الاب السماوي عارف بما نحتاج اليه ويوفره لنا ان طلبنا اولا ملكوت الله وبره (...)

انما لنعمة كبرى ان تباشروا رسالتكم الكهنوتية في هذا الظرف المميز من تاريخ كنيستنا بالذات فهذه الكنيسة التي تعترضها صعوبات وتتناولها انتقادات ويسعى البعض الى زعزعتها وتهديمها، وفقا لمآربه وغاياته، هي نفسها على عتبة مرحلة مليئة بالآمال والآفاق المشرقة النابعة من دعوة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى عقد مجمع اساقفة خاص بكنيسة لبنان. هذا المجمع يهدف الى "تجديد روحي، تصبح فيه الحياة الروحية حقيقة ديناميكية تجعل كل اعضائها في مجتمع متطور ومتحول دائم يجسد فيه الكاثوليك، في الحياة اليومية، القيم الروحية التي تخص تراثهم". ويدعى فيه جميع المؤمنين، "تحت توجيه البطاركة والاساقفة الى ان يسموا ويكتشفوا جذور ايمانهم العميقة وان يتحرروا من كل ما يعوقهم من ان يعيشوا بانسجام وصدق رسالة المسيح. انه زمن تعبئة روحية".

ان دعوة البابا الى المجمع والتجدد الروحي تتطلب منا جميعا اكليروسا وعلمانيين ان نبعد ما يهدم ويزعزع الثقة، ان نصلي معا ونفكر معا لنسمع ما يقوله الروح لنا ونعمل به. فلا تحيدوا، ايها الاعزاء، عن اهداف الكنيسة ولا تستسلموا للانتقادات السهلة الشاسعة، ولا تتبعوا الاغراءات التي تصور لكم انكم على حق فيما الآخرون على ضلال. كونوا في مجتمعاتكم عناصر بنيان ومحبة لتكونوا كهنة المسيح وخدام كنيسته".

اسطفان الدويهي

زغرتا - "النهار":
يعقد نائب زغرتا المعين اسطفان الدويهي مؤتمرا صحافيا في ساحة النجمة اليوم يتحدث فيه عن الوضع السياسي عموما وعن محاولة اغتيال شقيقه انطوان الدويهي في زغرتا واحالة المتهمين على المحكمة العسكرية خصوصا، مبديا رغبته في تنقية الاجواء المحلية التي نتجت عن الحادث واعتقال المتهمين بالطلب من شقيقه اسقاط حقه الشخصي عنهم.

وهو استقبل السبت نائبي بشري السيدين حبيب كيروز وجبران طوق والنائب السابق قبلان عيسى الخوري في اطار المساعي المبذولة منذ شهر لتسوية حبية للخلاف.

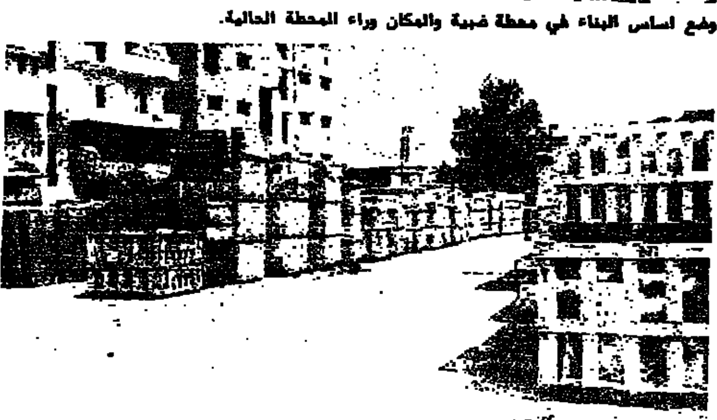
المساعدة الايطالية للخدمات الحياتية بدأت قبل ٨ سنوات

اشغال الهبة لمياه بيروت تنتهي في ١٩٩٣ ولا انقطاع في المياه لدى التركيب أو تحويل المجاري



الاشغال في ضبية.

وضع اساس البناء في محطة ضبية والمكان وراء المحطة الحالية.



التجهيزات الايطالية موضوعة في مستوعبات في مكان وراء محطة ضبية في انتظار انجاز البناء لتركيبها.

نقل مولدات الكهرباء من احدى قاعات المحطة لضرورة هدمها لبناء منشآت لازمة للمحطة الجديدة. (اميل عيد)

كتبت ثريا شاهين:

تستمر في محطتي ضخ المياه في ضبية والاشرفية، اشغال وضع الاساس لبناء المحطتين الجديدتين بموجب الهبة الايطالية لمصلحة مياه بيروت.

ففي محطة ضبية ستزداد القدرة على معالجة المياه وضخها الى ٥٠٠ الف متر مكعب، وفي الاشرفية ستزداد ايضا القدرة على الضخ الى الشبكات الرئيسية والثانوية المتصلة بالمحطة.

والحكومة الايطالية اخذت على عاتقها تمويل تنفيذ المشروع كاملا "للمرة الاولى"، و"خصيصا للبنان"، وهي "مستعدة للمساعدة ضمن الامكانات عندما يطلب منها ذلك".

فما هي قصة المساعدة الايطالية، وما هي اهمية المشروع في تأمين حاجات المواطنين من المياه؟

عام ١٩٨٣ وعلى اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان، ثم الانسحاب حتى الجنوب، سعت الحكومة الايطالية الى معرفة حاجات لبنان الاقتصادية للنظر في امكانات مساعدته. فاوفدت وزير خارجيتها آنذاك السيد اميليو كولومبو الى بيروت واجرى محادثات مع المسؤولين اللبنانيين وتبين له ان الحاجات الاساسية هي في اعادة تأهيل الكهرباء والهاتف والمياه.

ومنذاك بدأت المساعدات الايطالية للبنان. فالكهرباء حصلت على هبة قيمتها خمسة ملايين دولار اميركي هي عبارة عن محولات وكابلات وتجهيزات ثانوية. اما الهاتف، فحصل على هبة قيمتها اربعة ملايين دولار تجهيزات وصل للاتصالات اللاسلكية. وكان نصيب قطاع المياه مليونا ونصف مليون دولار لمياه بيروت من اجل تنظيم توزيع المياه على المشتركين عن طريق تركيب عيارات على الشبكة.

في هذه الفترة توطدت علاقة المجموعة الايطالية للهندسة "Emit S.P.a – BEB S.p.a" مع مصلحة مياه بيروت التي سرعان ما طرحت على الجانب الايطالي المساعدة في انشاء محطة لضخ المياه الى العاصمة بحسب الطاقة المطلوبة، ووجه المدير العام السابق للمصلحة المهندس لوسيان مبيض كتابا الى الحكومة الايطالية في هذا الشأن.

ووافقت الحكومة الايطالية على تقديم تجهيزات لمشروع انشاء محطتين لضخ المياه في ضبية والاشرفية، والتمديدات اللازمة لتوزيع المياه التي تضخها هاتان المحطتان الى بيروت، ذلك ان القانون المرعي في ايطاليا والذي يحدد في مادته الـ٤٩ اوجه التعاون مع الدول، يقضي بمنح التجهيزات على ان يعمل من يستفيد منها على وضعها في الخدمة. فكان على مصلحة مياه بيروت ان تمول اشغال البناء المطلوبة وتنفذها وتركب التجهيزات.

غير انه مع تدهور قيمة الليرة اللبنانية عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥، لم تتمكن المصلحة من تنفيذ المطلوب منها، نظرا الى ضآلة امكاناتها المالية والى تكاليف المشروع البالغة ١٦ مليون دولار، فيما قيمة التجهيزات تبلغ ١٦ مليونا ايضا.

فابلغت المصلحة الى الحكومة الايطالية عجزها عن الامر وسألت ما اذا كان ممكنا مساعدتها ايضا في اشغال البناء والتركيب. وبعد اخذ ورد، وافقت روما على ذلك عام ١٩٨٨ في خطوة غير اعتيادية خصت بها لبنان هي الاولى من نوعها بالنسبة اليها.

والتزمت مجموعة الهندسة الايطالية المشار اليها تنفيذ المشروع، وهي لزمت بدورها بعض الاشغال لشركة قرداحي للمقاولات.

واخرت احداث عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ الشروع في التنفيذ على رغم ان تجهيزات الهبة وصلت منذ مطلع ١٩٩٠، وتبقى القطع اللازمة لتركيبها والتي سيصل قسم كبير منها هذا الاسبوع.

وتكمن اهمية انشاء المحطتين في ضبية والاشرفية في انه يتيح ضخ كمية ٥٠٠ الف متر مكعب من مياه الشفة يوميا الى مناطق بيروت وضواحيها، وهي الحاجة المقدرة حتى سنة ٢٠٠٠.

لكن هذا لا يكفي ما لم تتوافر الكمية المطلوبة من المياه في محطة ضبية والتي تصلها من نبعي جعيتا والقشقوش، وما لم تتوافر القدرة داخل المحطة على معالجتها وتنقيتها، لان هذه القدرة حاليا لا تتعدى الـ٣٢٠ الف متر مكعب يوميا.

لذا طلب الجانب اللبناني من الحكومة الايطالية زيادة قدرة المعالجة في ضبية الى ٥٠٠ الف متر مكعب، وهي وافقت على اساس نوع من السلفة بفائدة لا تتعدى ١،٧٥ في المئة على عشرين سنة تبدأ بعد خمس سنوات، اذا لم تسدد في هذه الفترة.

وما يجري حتى الآن هو تنفيذ مشاريع لضخ المياه ومعالجتها، فيما الحاجة هي الى زيادة مصادر المياه الواردة الى جعيتا، الامر الذي تدرسه المصلحة مع الجانب الايطالي، الى مشروع زيادة التوزيع عن طريق انشاء خطين اضافيين بربطان ضبية بالمحطات او بالشبكة.

ومن المقرر ان ينجز تركيب المحطتين في ضبية والاشرفية في نهاية سنة ١٩٩٣، ذلك ان الاشغال تسير ببطء النسبة نظرا الى الحرص على ان يستمر العمل في المحطتين الحاليتين طبيعيا. وبعد هذا التاريخ، يصير معدل كمية المياه المخصصة لكل شخص في بيروت ١٧٠ ليترا يوميا في مقابل ٧٠ ليترا في الوقت الحاضر. والمعدل المرتقب يعتبر عاديا في كل دول العالم.

ولن تقطع المياه عن المشتركين في اثناء تركيب المحطتين الجديدتين او عند تحويل الضخ اليهما، فهما ستربطان بتمديدات كهربائية ومائية تمكنهما من ضخ المياه فور بدء تشغيلهما، فيما يتوقف تشغيل المحطتين القديمتين.

ولا يمكن تشغيل المحطات القديمة والجديدة معا لزيادة الضخ الى ٧٥٠ الف متر مكعب يوميا، اي مجموع قدرتها، لان كمية المياه الواصلة الى ضبية على رغم السعي الى زيادتها لن تصل الى هذا المستوى، وان كمية ٥٠٠ الف متر مكعب تعتبر كافية لبيروت وضواحيها.

لجنة مشروع قانون الايجارات تجتمع اليوم في حضور كرامي

اجتمعت السبت في القصر الحكومي اللجنة المكلفة صوغ مشروع قانون جديد للايجارات، برئاسة وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان وفي حضور وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق ونائبه الدكتور بطرس لبكي والمدير العام للعدل الدكتور وجيه خاطر والمدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر والامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار.

واعلن الوزير بابكيان على الاثر ان اللجنة "انهت مطالعة المشروع واتفقت على معظم مواده وترك موضوع المعدلات للزيادات وغيرها الى اجتماع يعقد يوم الاثنين المقبل (اليوم) في حضور دولة الرئيس عمر كرامي". واعرب عن اعتقاده، ردا على سؤال، "ان القانون لا يمكن الا ان ينصف المجموعة الكبيرة من الناس المهتمين بالموضوع".

وسئل عن المبادىء التي اعتمدت في المشروع، فاجاب انها "ثلاثة: المبدأ الاول هو الاستمرار في السياسة الاجتماعية التي تؤمن بقاء المستأجرين في بيوتهم وتأمين المسكن لهم بالاستمرار كما كان في الماضي. المبدأ الثاني انصاف المالكين وخصوصا القدامى والصغار من المالكين وتأمين ما يلزم لصيانة الملك. المبدأ الثالث، هو اعطاء حوافز لمن يريد ان يبني لان ازمة السكن المستعصية لا يمكن ان تحل الا عن طريق الدولة بوضع سياسة اسكانية طويلة الامد وهذا ما تعمل له الحكومة، ولكن يتطلب مبالغ هائلة وطائلة ليس في الوقت الحاضر في مقدور الحكومة ان تصرفها. ان هذه السياسة الاسكانية يمكن تشجيعها باعطاء حوافز للقطاع الخاص ليبني ويؤجر لان القطاع الخاص في الوقت الحاضر يبني للبيع، لكن السواد الاعظم من اللبنانيين لا يمكنه في اي حال ان يشتري هذه البيوت. يجب ان يأتي التشريع مشجعا للتأجير حتى يتمكن صاحب الدخل المحدود او غير الميسور من ان يستأجر او ان يدفع بالتقسيط على ١٥-٢٠ سنة الثمن المطلوب لهذا البيت. هذه هي توجهات القانون التي وضعتها لجنة من كبار القضاة المتمرسين والتي درست اليوم في اللجنة الوزارية وسنتابع الدرس يوم الاثنين المقبل آملا في ان نرفع بعد ذلك المشروع الى مجلس الوزراء".

وزير الاشغال تفقد طرق طرابلس

طرابلس – "النهار":

تفقد وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم السبت الطرق والجسور في طرابلس وكذلك الاوتوستراد وطريق الميناء، ورافقه مدير المباني المهندس عبد القادر ابو الجود ومدير الطرق المهندس سليم سمعان ورئيس مصلحة الدروس السيد اندريه عيد ورئيس مصلحة الصيانة السيد زهير منيمنة ومستشار الوزير المهندس جوزف متري.

وزار الوزير سالم رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي و"اخذ توجيهاته" كما قال. وادلى بتصريح امل فيه حل ازمة السير في طرابلس عقب اكتمال الجسور المقررة في اسرع وقت ممكن.

منشآت النفط في طرابلس

طرابلس – "النهار":

استقبل رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي اول من امس المدير العام للنفط بالتكليف السيد عادل منور والمدير العام لمنشآت النفط في طرابلس السيد وليد مولوي وعرض معهما اوضاع المنشآت.

وصرح السيد مولوي انه بدأت الخطوات لتحريك العمل في منشآت النفط. وعزا ارتفاع اسعار المحروقات الى ارتفاعها في الخارج وكلفة التكرير.

تعديل مشروع الشركة العقارية

صرح امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي ان اللجنة الوزارية السداسية انجزت اعادة صوغ مشروع قانون الشركة العقارية في ضوء التعديلات المقترحة ورفع المشروع الى مجلس الوزراء الذي سيناقشه في جلسته الاربعاء المقبل، ليصار لاحقا الى احالته على مجلس النواب.

وقال لاذاعة "صوت الشعب": "ان الوفاق الاقتصادي اللبناني يبدأ من السوق التجاري للعاصمة، الذي لا طابع طائفيا له بقدر ما هو مشروع وطني لكل لبنان. وان التعديلات المقترحة على المشروع تقول باولوية دخول الشعب اللبناني الى الشركة وثانيا الشركات اللبنانية وثالثا الدولة ومؤسساتها ورابعا العرب وخامسا لا مشاركة اجنبية في مشروع الشركة العقارية".

وسئل عن التعديلات، فاجاب: "هناك فقرة تقول بعدم احقية دفع اكثر من عشرة في المئة من رأس المال حتى لا يقال ان الشركة هي لشخص معين". و"يحق لكل صاحب سهم سواء اكان مالكا ام مستأجرا ام مستثمرا، ان يصبح عضوا في الهيئة العامة او في مجلس ادارة الشركة".

واوضح "ان المشروع وضع امام صاحب الاسهم ثلاثة خيارات: اولها الاحتفاظ بالاسهم كعضو مساهم في الشركة، وثانيها بيعها في مقابل بدل نقدي، وثالثها التملك مجددا في المكان نفسه او في مكان آخر".

زراعة التبغ جنوبا ومصير الريجي

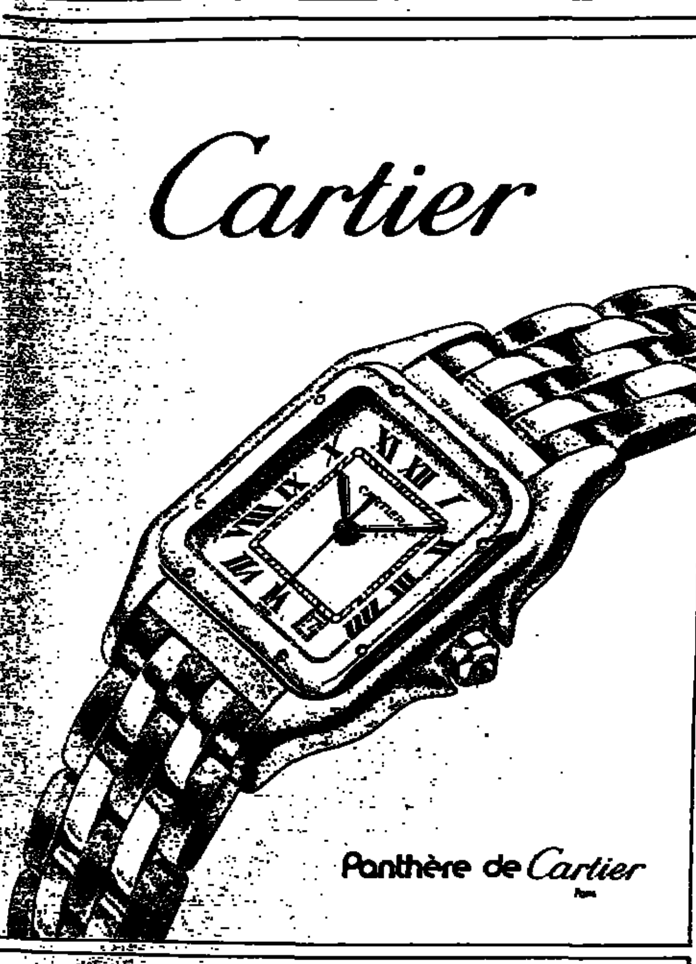
قابل وفد مشترك من الاتحاد العام لنقابات المزارعين والفلاحين في لبنان وفرع الاتحاد في الجنوب ونقابة مزارعي التبغ في الجنوب برئاسة السيد محمد نجيب الجمال ضم امين السر العام السيد عبدالله سرور ورئيس فرع الاتحاد في الجنوب الحاج نعيم بزيع وعددا من المزارعين والاعضاء، وزير المال الدكتور علي الخليل وبحث معه في مطالب مزارعي التبغ ومصير ادارة حصر التبغ والتنباك (الريجي) وسلمه مذكرة في هذا الشأن.

ودعت المذكرة الى اعتماد سياسة لاسعار التبغ تتناسب سنويا مع كلفة الانتاج وغلاء المعيشة والاسعار العالمية، وبرمجة الزراعة واعادة تحديد انواعها، وتعزيز الارشاد الزراعي، وعدم التاخير في شراء الانتاج، واعتماد خبير تنتدبه النقابة الى جانب خبير الريجي في عملية الشراء، وفتح ملف الريجي وبت وضعها غير القانوني واعادة النظر في جهاز الموظفين ومجلس الادارة واعادة تصنيع التبغ الوطني واعادة النظر في توزيع الرخص.

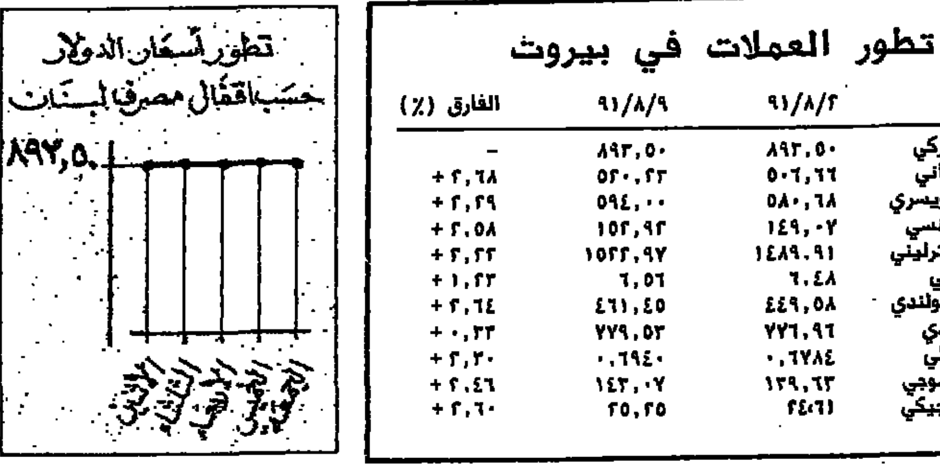








تجميد الدولار على ٨٩٣,٥٠ ليرة ومصرف لبنان حال دون المضاربات



تطور العملات في بيروت

العملة	٩١/٨/٢	٩١/٨/٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٨٩٣,٥٠	٨٩٣,٥٠	-
المارك الالماني	٥٠٦,٦٦	٥٢٠,٢٣	+ ٢,٦٨
الفرنك السويسري	٥٨٠,٦٨	٥٩٤,٠٠	+ ٢,٢٩
الفرنك الفرنسي	١٤٩,٠٧	١٥٢,٩٣	+ ٢,٥٨
الجنيه الاسترليني	١٤٨٩,٩١	١٥٢٣,٩٧	+ ٢,٢٣
الين الياباني	٦,٤٨	٦,٥٦	+ ١,٢٣
الفلوران الهولندي	٤٤٩,٥٨	٤٦١,٤٥	+ ٢,٦٤
الدولار الكندي	٧٧٦,٩٦	٧٧٩,٥٣	+ ٠,٣٣
اللير الايطالي	٠,٦٧٨٤	٠,٦٩٤٠	+ ٢,٣٠
الكورون الاسوجي	١٣٩,٦٣	١٤٣,٠٧	+ ٢,٤٦
الفرنك البلجيكي	٢٤,٦١	٢٥,٢٥	+ ٢,٦٠

كتب ايلي قهوجي:

اتسمت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي كما في النصف الثاني من الاسبوع الذي سبقه بالغياب شبه التام للتقلبات التي باتت معدومة، فحافظت الليرة على استقرارها طوال ايام العمل وسط اجواء تميزت بنشاط محدود وبتوازن بين العرض والطلب نتيجة استمرار مصرف لبنان في التدخل يوميا بائعا الدولار بـ٨٩٤,٠٠ ليرة، ليقفله الجمعة ٩ آب بـ٨٩٣,٥٠ ليرة، وهو سعر الاقفال ليوم الجمعة ٢ منه.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي بـ٨٩٣,٥٠ ليرة وبقي سعره مجمدا الى الجمعة ضمن هامش ضيق بين ٨٩٣,٠٠ و٨٩٤,٠٠ ليرة، وهو سعر مبيع مصرف لبنان طوال هذه الفترة.

ولوحظ كما منذ مطلع الشهر، ان وضع السوق بقي محكوما بما خلفته الاشاعات المغرضة التي طاولت القطاع المصرفي من آثار سلبية في نفوس اصحاب الرساميل، فكان ان تردد قسم منهم في بيع الدولار فيما احجم القسم الآخر عن الاقبال على شراء الليرة ريثما تتوضح ابعاد الحملة التي استهدفت احد اكبر المصارف اللبنانية في ضوء التحقيقات التي باشرتها الاجهزة الامنية والقضائية المختصة والتي وصلت الى مرحلة متقدمة يؤمل معها اماطة اللثام عما يحاك من مؤامرة لزعزعة الثقة بمستقبل الاستثمار في لبنان من خلال زعزعة الثقة بالقطاع المصرفي لما له من دور كبير في عملية اعادة البناء والاعمار في البلاد.

لذا كان طبيعيا الا تتطور التوقعات في مصلحة الليرة اللبنانية وان باتت الى حد ما في غير مصلحة الدولار، الامر الذي يفسر الصعوبة التي يلاقيها المتعاملون في تلمس اتجاه السوق في هذه الفترة. الا انه رصدت محاولات خجولة من البعض، خصوصا ممن بقيت له مراكز قطع مكونة فوق الـ٩٠٠,٠٠ ليرة للدولار، لدفع الورقة الخضراء الى ما فوق هذه العتبة عله ينجح في استرداد خسائره او ما فاته من ربح باعادة بيعها لاحقا بالاسعار المرتفعة. لكن تصدي مصرف لبنان لهذه المحاولات وابداءه استعداده لبيع الدولار بـ٨٩٤,٠٠ ليرة منذ مطلع الاسبوع، لجم المضاربات على ارتفاع اسعار صرفه وابقاه ضمن دائرة المراوحة طوال ايام العمل. وكان لتجدد الحديث عن تحريك المساعدات الخارجية للبنان، الى وضع مشروع اعمار الوسط التجاري لمدينة بيروت على نار حامية، اثره ايضا في الحد من الطلب على الدولار من غير ان يؤدي الى زيادة في عرضه. ويعتقد خبراء السوق ان هذا الوضع مرشح للاستمرار لفترة اضافية الى ان يبت مشروع اعمار الوسط التجاري لمدينة بيروت الذي من شأنه تحريك عجلة الاقتصاد وتشجيع اصحاب الرساميل على العودة الى لبنان وتوظيف اموالهم فيه تسهيلا لاعمار كل لبنان، علما ان الحكومة ماضية في تعديل مشروع الشركة العقارية لازالة ما اعترضه من عقبات وما اثاره من اعتراضات لدى طرحه على مجلس النواب قبل شهر، عسى ان يكون اقراره فاتحة لبدء تدفق الرساميل الى لبنان.

استمرار حال التجاذب في الخارج

في الخارج، بقي الدولار ضعيفا اجمالا الاسبوع الماضي ازاء العملات الرئيسية الاخرى ولاسيما منها المارك الالماني، وان تمكن في نهايته من استعادة بعض ما خسره مطلعه. وقد شكلت الاوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة، الى توقعات الخبراء في شأن الاتجاه الذي ستتخذه معدلات الفائدة الالمانية والاميركية بعد منتصف الشهر اثر الاجتماع الذي سيعقده مجلس حاكمية "البوندسبنك" في ١٥ الجاري واجتماع هيئة السوق المفتوحة (Open Market Committee) التابعة للاحتياط الفيديرالي في العشرين منه، العامل الاساسي وراء انحسار الاقبال على الورقة الخضراء. فمن جهة، جاء تصريح احد مديري "البوندسبنك" السيد كارل توماس، وفيه يشدد على ضرورة رفع سعر الحسم في المانيا الذي لا يتجاوز حاليا الـ٦,٥٠ في المئة ليتناسب مع سعر اللومبارد (Lombard rate)، وهو بمثابة الفائدة الفضلى، الذي يلامس التسعة في المئة، ليعطي دفعا جديدا للمارك على حساب الدولار. وقد تعزز هذا الاتجاه، من جهة اخرى، باقدام الاحتياط الفيديرالي على ضخ مزيد من السيولة في الجهاز المصرفي وما استتبعه من خفض لمعدلات الفائدة الاميركية القصيرة الاجل (Fed funds)

- التتمة في الصفحة ١١ -

وزير الدولة للبيئة في شكا والبترون

من المقرر ان يزور اليوم وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخداريان مدينتي شكا والبترون لتفقد المعامل القائمة في المنطقة والاجتماع في فندق "سان ستيفانو" في البترون مع نواب المنطقة والمسؤولين عن المعامل للبحث في شؤون التلوث وسبل تلافيه.

اللجنة المركزية للطاقة مدعوة اليوم

دعيت اللجنة المركزية للطاقة الى الاجتماع العاشرة قبل ظهر اليوم برئاسة وزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي في مكتبه في الوزارة للبحث في رسم سياسة للطاقة.

ويذكر ان هذه اللجنة تألفت بموجب المرسوم الرقم ٥٤٤٤ تاريخ ١٩٨٢/٩/٣٠.



ساسين والنزاع في تلفزيون لبنان

اجتمع امس وزير العمل السيد ميشال ساسين في منزله مع رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد جورج سكاف واعضاء مجلس الادارة الدكتور نسيم الخوري والسيدين وسام عز الدين ونعوم فرح للبحث في النزاع القائم بين ادارة الشركة ونقابة مستخدميها، بناء على تكليف مجلس الوزراء له معالجة هذا النزاع.

التصور اللبناني للنقل والترانزيت

في اجتماع عقدته السبت برئاسة المدير العام للاقتصاد والتجارة بالنيابة السيد اميل جبارة، انجزت لجنة النقل والترانزيت المكلفة تنظيم شؤون النقل بين لبنان وسوريا التصور اللبناني لملف المحادثات مع الجانب السوري.

واوضح السيد جبارة ان اللجنة "تدارست التصور اللبناني الذي اعدته لجنة الصياغة المنبثقة منها وتناقشت في عدد من بنوده، وخلصت الى وضع التصور النهائي اللبناني في موضوعي النقل والترانزيت الذي سأنقله الى وزير الاقتصاد والتجارة الاستاذ مروان حمادة لنقف على توجيهاته ونأخذ موافقته النهائية". وقال ان هذا التصور "مستمد من روحية معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق الموقعة بين الجمهوريتين اللبنانية والسورية".

وفد "عالية" غادر بيروت

سافر امس وفد الخطوط الجوية الملكية الاردنية "عالية" الذي يضم نائب المدير العام للشؤون التجارية الدكتور مجدي صبري ومساعد المدير العام لشؤون العلاقات الدولية السيد هاني بقاعين ومدير الاتفاقات التجارية والمدير التنفيذي للاقطار العربية السيد رياض صوالحة، عائدا الى عمان بعد زيارة للبنان استمرت ثلاثة ايام بحث فيها مع المسؤولين في شركة طيران الشرق الاوسط في التعاون والتنسيق بين الشركتين.

وصرح الدكتور صبري ان نتائج المحادثات "كانت ممتازة للغاية".

"الالستوم" تنتقل نهائيا إلى ملكية الكهرباء بعد تجارب مرضية وحجز أموال لضمانات

كتب ميشال مرقص وبهاء الرملي:

في ١٩٨٩/٧/٢٧ وقعت لجنة تسلم المجموعة الفرنسية الرابعة "الستوم" في معمل الزوق الحراري محضري التسلم الموقت للمجموعة ونقل ملكيتها الى مؤسسة كهرباء لبنان، مع احتساب فترة ضمان (Garantie) للمجموعة سنتين تنتهي بالتسلم النهائي. وامتدت فترة السنتين هذه الى ٢٥ ايار ١٩٩١، بعدما احتسبت المؤسسة ٧٤ يوما و١٢ ساعة و٥٢ دقيقة من الوقت المهدور لعدم جهوزية المجموعة في فترات مختلفة تعرضت خلالها لاعطال اوقفتها عن الانتاج.

وفي نهاية فترة الضمان اجريت تجارب فنية على المجموعة ثلاثة ايام في اشراف لجنة التسلم النهائي التي وضعت تقريرا اوصى بتسلم المجموعة من دون تحفظ او اعتراض.

وفي ٢٩ تموز الماضي وجه المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس حسن الطويل كتابا الى مجلس ادارة المؤسسة اقترح فيه اقرار المحضر وان يفوض الى لجنة التسلم توقيعه. وتضمن الكتاب ملخصا للمراحل التي اشير اليها في القسم الاول من تقرير اللجنة. وفيه:

"جانب مجلس الادارة.

الموضوع: التسلم النهائي للمجموعة الرابعة في معمل الزوق ٢.

نودعكم ربطا محضر التسلم النهائي للمجموعة الرابعة في معمل الزوق ٢ وملحقاته، هذا المحضر الذي تم التوافق عليه، انفاذا لمضمون دفتر الشروط ما بين لجنة التسلم الخاصة المكلفة من المديرية العامة تسلم تجهيزات المجموعة الرابعة وشركة الستوم، وقد اقر كل من الفريقين على هذا المحضر لتوقيعه في حال موافقة مجلسكم الكريم على مضمونه.

١ - لمحة تمهيدية:

نذكر مجلسكم الكريم بالوقائع التالية:

أ - في تاريخ ١٩٨٤/٩/١٢، وقعت المؤسسة مع شركة الستوم اتفاقا رقم CZ 40 .II بغية تجهيز معمل الزوق ٢ بمجموعة حرارية رابعة وفقا للشروط الواردة في العقد.

ب - تنفيذا لقرار مجلسكم الرقم ٨٩/٢١٢ المتخذ في الجلسة المنعقدة في تاريخ ١٩٨٩/٧/٢٧ تم توقيع محضري التسلم الموقت ونقل الملكية للمجموعة الرابعة، وذلك في تاريخ ١٩٨٩/٧/٣١، مع احتساب فترة الضمان ابتداء من تاريخ ١٩٨٩/٢/٨ لهذه المجموعة.

ج - ان الشروط الخاصة العائدة الى التسلم الموقت للمجموعة الرابعة حددت جميعها في محضر التسلم الموقت وملحقاته.

٢ - تأليف لجنة التسلم النهائي لتجهيزات المجموعة الرابعة في معمل الزوق ٢:

بموجب المذكرة التنفيذية تاريخ ١٩٩١/٤/٢٦، الفت المديرية العامة لجنة تسلم خاصة مهمتها التسلم النهائي لتجهيزات المجموعة الرابعة في معمل الزوق ٢، وذلك على الشكل التالي:

- المهندس صلاح ابو الخدود رئيسا
- الدكتور عصام القيسي عضوا
- السيد جورج زمار عضوا
- المهندس وليد لبكي عضوا
- المهندس ايلي سعادة ممثلا مصلحة الانتاج

كما استعين لهذه الغاية بالمهندس جورج حسون كمستشار للجنة التسلم.

وقد استعانت اللجنة ايضا لاجراء التجارب والكشوفات الملحوظة في المادة ٢١ من المستند "B" من العقد بالمهندسين السادة:

- اميل خيرالله
- حميد قطريب
- ميشال سالم
- سعادة حداد

العاملين في معمل الزوق.

٣ - خبير حكم من كهرباء فرنسا:

بالاتفاق ما بين المؤسسة وشركة الستوم، تم ايفاد خبير حكم من كهرباء فرنسا لحضور عمليات التسلم النهائي، وذلك في التواريخ التالية:

- من ١٩٩١/٥/٦ الى ١٩٩١/٥/٢٩.
- ومن ١٩٩١/٦/٣٠ الى ١٩٩١/٧/١٠.

٤ - محضر التسلم النهائي:

تجدون ربطا محضر التسلم النهائي الذي ارفقنا به تسعة مستندات تعتبر جزءا لا يتجزأ منه، تفصل شروط هذا التسلم.

٥ - تقرير اللجنة المؤلفة بموجب المذكرة الرقم ١١ تاريخ ١٩٩١/٢/٤:

اطلعت لجنة التسلم على التقرير تاريخ ١٩٩١/٣/١٤ الذي وضعته هذه اللجنة ودققت في المواضيع المثارة في التقرير واجرت الاتصالات والتجارب اللازمة في صددها واوضحت النتائج في محضر التسلم النهائي المرفق ربطا.

٦ - اقتراح المديرية العامة:

من الاطلاع على محضر التسلم النهائي والمستندات المرفقة به، وتطبيقا لاحكام المواد ١٠٧، ١٠٨ و١٠٩ من النظام المالي، تقترح المديرية العامة على المجلس الكريم:

١ - اقرار محضر التسلم النهائي المرفق العائد الى المجموعة الرابعة في معمل الزوق ٢.

٢ - التفويض الى لجنة التسلم الخاصة توقيع محضر التسلم النهائي لهذه المجموعة.

بيروت، في ١٩٩١/٧/٢٩
المدير العام بالتكليف
حسن الطويل".

المبالغ المحجوزة

نوع الاشغال	المبالغ المقتطعة موقتا: فرنك سويسري	المبالغ المقتطعة موقتا: ل.ل.	المبالغ المقتطعة نهائيا: دولار اميركي	المبالغ المقتطعة نهائيا: فرنك سويسري
الاشغال الميكانيكية	١٧٧٥٠٠	-	-	٣٠٠٠٠
الاشغال الكهربائية	٢٠٠٠	-	-	٢٠٠٠
اعمال غير منتهية .				
- اعمال البناء (هندسة مدنية) -		٢٠٠٠٠٠	١٠٠,٠٠	٥٠٠٠
الاعطال:				
- الاجهزة الميكانيكية	-	-	-	٧٠٠٠
- الاجهزة الكهربائية	١٠٠٠	-	-	٥٠٠٠
- انشاءات البناء	٣٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	-	-
الاخطاء خلال فترة الضمان	٢٩٥٠٠٠	-	-	-
	٥٠٥٥٠٠	١٢٠٠٠٠٠	١٠٠	٤٩٠٠٠

مخفف التوزيع

اما القسم الثاني من التقرير فيتناول اقسام المجموعة الفرنسية التي كانت تعرضت لاعطال او لتلف ما وهي:

١ - مخفف مضخة التوزيع (Réducteur de la pompe de circulation).

لم يسجل المخفف في فترة الضمان اية انحرافات، غير ان شركة الستوم اقترحت تغييره خلال التوقف المبرمج للمجموعة وذلك من اجل زيادة المستوى الصوتي للمضخة تدريجا. وارسل آخر مخفف مستبدل الى الشركة الصانعة "فلندر غرافنشتادن للاختبار".

وافاد تقرير الشركة انه يتعذر تحديد المصدر الذي يسمح بزيادة المستوى الصوتي لعدم ظهور اي تلف على المخفف. ورأى ان اثر دوران الرولمانات (Roulements) يمكن ان يكون موضوع مناقشة، لذا اقترح تعديلين هما:

- تغيير نوع الرولمانات.
- اعتماد زيت اكثر لزوجة.

ويسمح النموذج الجديد المقترح باتباع تقنية فصل الجهود الشعاعية عن تلك المحورية التي كانت مندمجة في النموذج السابق.

وسيعدل المخفف وتجرى عليه تجارب قبل ان يستهلك في موضعه.

وسيصار الى تعديل المخففين الآخرين اللذين تملكهما المؤسسة في المعمل، ذلك ان تركيب الرولمانات الجديدة لا يستوجب تغيير الكارتير ويمكن تغيير شجرة البيبيون محليا.

ومع اخذ ما تقدم في الاعتبار، ترى اللجنة ان التعديلين المقترحين (رولمان وزيت) لا يمكن الا ان يؤديا الى تحسن وضع اجهزة المخفف واطالة عمرها، واقترحت الموافقة على الحلول المطروحة باعتماد التدابير الآتية:

- يستمر المخفف العامل الآن على حاله الراهنة الى ان يوضع المخفف المعدل قيد الخدمة ويتم فحصه في المعمل.
- بعد تركيب المخفف المعدل ووضعه في الخدمة يصار الى تعديل المخففين الآخرين في مكانهما.
- تقدم "الستوم" ضمانا ماليا مقداره ٣٠٠ الف فرنك سويسري لمدة سنتين. ويتحرر الضمان بعد مرور السنتين شرط ان يبقى مستوى الارتجاجات ضمن الحدود المقبولة.

نظام الاثارة

خلال فترة الضمان انفصلت "الستوم" عن الشبكة ست مرات لعطل طرأ على نظام الاثارة. وعلى الاثر اوفدت الشركة خبيرا لمعاينة المجموعة وتحديد سبب العطل.

واظهرت مراقبة لوحة الاثارة الآتي:

- ذوبان صهيرين (2 Fusibles) في الصمامات الثنائية المتحركة (Diodes) المخصصة لتقويم التيار المتواصل.

- كل قدرات المقاومة للصهيرات المتبقية هي خارج التقويم مما استدعى تغيير كل الصهيرات في اسرع وقت ممكن وقد تم ابدالها في ١٩٩٠/٩/١٧ ولم يسجل بعد ذلك اي عطل في نظام الاثارة.

ونصح الصانع بفحص الصهيرات كلما جرى فحص لمولد التيار المتردد (Alternateur).

ولاحظت اللجنة ان هرم الصهيرات هو تلف طبيعي لا يؤدي الى عجز او ضعف في نظام الاثارة.

التعيير الخاص بمنع تصريف البخار

اجريت تعييرات بالغة الدقة على الآلات التي تعطي اوامر فتح فوهة البخار.

ونصحت "الستوم" بتغيير محمل مروحة التنفيخ بعدما اصيب بعطلين متتاليين.

المكثف

لاحظت اللجنة ان المكثف عمل طبيعيا خلال فترة كضمان، وايدت ما اتفق عليه في التسلم الموقت من حجز اموال كضمان.

وخلص التقرير الى الآتي: "استنادا الى التحقيقات والمراقبات خلال فترة الضمان والنتائج المرضية لتجارب التسلم النهائي والتزامات "الستوم" الواردة في البيانات المرفقة بالتقرير، ترى اللجنة ان التجهيزات والتمديدات المنفذة في المجموعة الرابعة تتطابق مع المواصفات الملحوظة في العقد مع المؤسسة وعملت بصورة مرضية باستثناء النواقص والاخطاء وعدم المطابقة المسجلة في التقارير والتي بسببها اشترطت المؤسسة حجز اموال دائما او موقتا وتمديد فترة الضمان.

وبعدما تأكدت اللجنة من ان شروط التسلم النهائي مطابقة لدفتر الشروط تعلن ان التسلم النهائي للمجموعة الرابعة هو نافذ منذ تاريخ توقيع هذا التقرير".

مجلس نقابة جديد لصيادلة لبنان

اجريت امس انتخابات المجلس الجديد لنقابة صيادلة لبنان.

واعلنت النقابة فوز الآتية اسماؤهم:

- لمركز النقيب: ماري ليلى خوري.
- لعضوية مجلس النقابة: ماري ليلى خوري، الدكتور محمود فايد، ريمون جورج البتروني، غسان هاشم الامين، الدكتور مارك انطوان زبليط، صالح احمد دبيبو، انطوانيت ميشال شاوي، الياس فريد ابي درغم، ابرهيم حسن حمزة.
- لعضوية صندوق التقاعد: نبيل سليم نادر، رأفت عبد الامير رسلان.
- لعضوية مجلس التأديب: رمزي محمود مرجان، الدكتور ايليا يوسف انطون

لجنة رأس النبع مع مشروع الحريري

صرح رئيس "لجنة المتابعة لاهالي منطقة رأس النبع" الحاج نزار الترك "ان رأس النبع التي اعلنت منطقة منكوبة قبل اكثر من عشر سنين، ترى ان من حقها على الدولة وضعها في مقدم اولويات الاعمار واعادة البناء، لان من دفع ثمن الحرب باهظا لا ينبغي هدر حقه في زمن السلم".

وقال: "ان اعادة اعمار منطقتنا لا تقل اهمية عن اعادة اعمار الوسط التجاري على قاعدة صون حقوق جميع المعنيين فيه. لذلك، فان اهالي رأس النبع يرون ان مصلحة لبنان وبيروت تتمثل في الشروع في بناء الوطن ودعم مشروع السيد رفيق الحريري في اعادة اعمار الوسط التجاري، لانه يحفظ حقوق الجميع ويضمن العدالة في التخطيط والتنفيذ".

اتفاق على استثمار مياه الخريبي

وقع السبت في اجتماع عقد في سرايا حلبا وضم قائمقام عكار السيد جان خوري ونائب قائد منطقة الشمال لقوى الامن الداخلي العقيد حسن حلاق وآمر فصيلة درك حلبا النقيب خالد علم الدين والسادة: محمد عبود الرشيد، خالد عبود الرشيد، حسن اسعد الرشيد، حيدر سعدالله الرشيد، عمار سعدالله الرشيد، مدحت رشيد الحلاق، زيد محمد الرشيد، محمد عوض الحايك، شوكت محمد الحايك، محمد سعيد الحايك وخالد سعيد الحايك، اتفاق انهى خلافا على استثمار مياه نهر الخريبي.

وتضمن الاتفاق، في ضوء بيان تقسيم مياه الخريبي الذي وقعه قبل نحو ١٢٨ سنة في تاريخ ٥ ذو القعدة ١٢٧٤هـ المفتي مصطفى الحاج كيلاني، ما يأتي:

"اولا - تم الاتفاق على استمرار تعديل المياه الخاصة بسكر سعدين ودارين والكويخات بحيث توزع على الشكل الآتي:

أ - حصة الكويخات، عدامان لفترة ٤٨ ساعة.

ب - حصة سعدين، ستة عدادين.

ج - حصة الكويخات، عدادان.

د - حصة سعدين، عدادان

هـ - حصة [illegible]

وخصص المجتمعون بالتوافق مدة ١٨ ساعة لري عقار دهمول والوقت الباقي المحدد بست ساعات خصص للعقار المعروف بالنخلات

ثانيا - تعهد كل من الموقعين احترام الاتفاق وتطبيقه".





سنة على غياب نهاد بويز تمثال نصفي "تكريماً ووفاء"



ممثلو الرؤساء الثلاثة في القداس. وبدا الى اليمين السيدة منى الهراوي والوزير بويز.

الوزير بويز امام التمثال النصفي لوالده الراحل. (اميل عيد)

زوق مكايل - "النهار":

اقيم الحادية عشرة قبل ظهر امس قداس وجناز تلاهما احتفال رسمي وشعبي في الذكرى الاولى لغياب رئيس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية نائب كسروان - المحامي نهاد بويز، تخلله ازاحة الستار عن تمثال نصفي له يقوم على قاعدة رخامية في ساحة عين الزوق التي تحول اسمها بموجب قرار للمجلس البلدي "ساحة نهاد بويز". ورأس الذبيحة الالهية الاب مارون شاهين في حضور المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة والمطارنة شكرالله حرب وغي نجيم وخليل ابي نادر والاباتي باسيل الهاشم والاب العام بولس نجم والاباتي مارسيل ابي خليل.

ومثل رئيس الجمهورية وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان ورئيس مجلس النواب النائب البر مخيبر ورئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب، وحضر الوزراء السادة جورج سعادة وشوقي فاخوري وميشال ساسين وجاك جوخادريان ونقولا الخوري، وتمثل وزير الدولة السيد ايلي حبيقة بالسيد سامي خويري والوزير محسن دلول بالسيد غازي الاسعد والوزير روجيه ديب بزوجته السيدة جوان. ومن النواب حضر السادة جبران طوق ورشيد الصلح وحبيب كيروز والياس الخازن واميل روحانا صقر وبيار دكاش، والنواب المعينون السادة جان عبيد ونسيب لحود ومنير الحاج وعادل صفر وانطوان شادر وفؤاد السعد وعمر مسيكة.

وحضرت ايضا السيدة منى الهراوي والسيد جورج الهراوي والرئيس شفيق الوزان والوزراء السابقون فؤاد بطرس ولوسيان دحداح واسعد رزق والنائب السابق قبلان عيسى الخوري ونقيبا الصحافة والمحامين السيدان محمد البعلبكي ومارسيل سيوفي ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة. ومن السلك الديبلوماسي حضر سفيرا الصين وتركيا وامين مكتب الاخوة العربي الليبي وممثلون لسفارات فرنسا والكويت والعراق وايطاليا والارجنتين وبلغاريا. الى عائلة الفقيد يتقدمها وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز.

البطريرك

بعد القداس والجناز تحدث النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده باسم البطريرك صفير، قال: "يشرفني ان امثل صاحب الغبطة الذي كان ينوي ترؤس هذه الصلاة واحياء الذكرى الاولى لغياب الاستاذ نهاد بويز وان يشارك شخصيا في حفل التكريم الذي سيجري، وحال دون قيامه بذلك ارتباط سابق". وعدد مزايا الفقيد متوقفا عند محطات حياته الوطنية والسياسية واضاف: "نحن في حاجة الى خلوة روحية نقضيها مع الرب كي نعيد النظر في حياتنا وفي تصرفاتنا واعمالنا لكي تسير في الطريق القويم نحو الخير والكمال. وكم يسرنا ان نسمع عن الخلوات الوزارية التي يقيمها الحكم والحكومة، وهي ان لم تكن بمعناها الروحي والكنسي والديني، انما هي تشكل اعادة نظر في حياة الوطن وفي الترتيب الاداري للدولة والحكم، كي تعود هذه الترتيبات بالخير على المواطن والدولة". وشدد على مشاطرة النائب السابق بويز مواطنيه همومهم ومشاكلهم وسعيه الى حلها ومعايشته معاناتهم "بايمان مسيحي واداء واجباته الدينية والكنسية. وكان يعيش حياة تقوى بمحبة وانفتاح، وسعى من خلاله شخصيا ومن خلال الكتلة الوطنية لان يخدم هذا الوطن بالنشاطات التي يقوم بها. وكان رئيسا لغير لجنة. وقد خدم هذا الوطن ايضا من خلال تمثيله هذه المنطقة".

تمثال نصفي

ثم انتقل الجميع الى ساحة عين الزوق التي صار اسمها "ساحة نهاد بويز"، حيث انيح الستار عن تمثال نصفي من البرونز لنهاد بويز نفذه النحات اللبناني عصام خيرالله. وبدأ الاحتفال بالنشيد الوطني عزفته موسيقى الدرك، ثم تلا رئيس بلدية زوق مكايل المحامي نهاد نوفل قرار المجلس البلدي باطلاق اسم "ساحة نهاد بويز" على ساحة العين على الطريق العام قبالة القصر البلدي.

بعد ذلك ازاح الوزير بابكيان الستار عن التمثال ووضع اكليلا من الزهر على قاعدة باسم الرئيس الياس الهراوي. وحذا حذوه النائب مخيبر باسم الرئيس الحسيني والوزير الخطيب باسم الرئيس كرامي والمحامي انطوان الحاج باسم العميد ريمون اده وحزب الكتلة الوطنية، وعن بلدية الزوق رئيسها نهاد نوفل، وعن "لجنة تكريم نهاد بويز" السيد جوزف سعادة، وعن عائلة الفقيد الوزير بويز.

احتفال

وتلا ذلك احتفال خطابي كان عريفه السيد جوزف سعادة، والكلمة الاولى فيه كانت للوزير بابكيان الذي قال: "بغياب نهاد بويز خسر لبنان وجها نبيلا ورجلا كبيرا، وخسر المجلس النيابي خطيبا مفوها، وفي دنيا السياسة سياسيا ماهرا مثل لبنان وخاطب باسمه العالم في اعلى المنتديات وابهى المناسبات. وكان الى ذلك نهاد بويز محاميا لامعا. من اروع من اعتلى منابر الحق، لا تزال نبرات صوته الجهوري تدوي في اروقة العدل، تراه يدافع تارة عن عقيدة مهيبة، وطورا عن قضية جريحة، ودائما عن انسان سحيق او حق سليب.

كريم المحتد، جامع المعرفة، فذ الذكاء والفطنة، ورث من جبال كسروان الاباء والانفة، فكانت شخصية نهاد بويز وطلعته وحضوره وابتسامته الفطنة، وقد خبر فيه كل من قصده - قريبا كان ام صديقا، ناخبا ام متقاضيا اسمى ما انطوت عليه سرية الانسان عطفا وكرما، جودا وعطاء. هذا هو اللبناني الذي فارقنا في الاول من آب ١٩٩٠، وما التمثال الذي اقيم على ذكره الا تكريم لبنان لاحد كبار ابنائه، وفاء لصدق جنانه واخلاصا لسمو اهدافه. ولتكن ذكراه ابدية.

نهاد بويز في كل مراحل حياته وادوار رحاله وترحاله رفع شأن لبنان عاليا ومشعل الحق شاعلا. فليعلم ابناء كسروان وشعب لبنان وكل من يقصد هذه البقعة التي حباها الله بكل اسباب اليمن والجمال، ان هنا عاش وترعرع. ابن بار من كسروان بلغ الذروة في زمن السلم والامان. ويوم اندلعت الحرب وعم الدمار والخراب، بقي جنديا شجاعا، امسك بارضه في كتف داره، وشارك في ظهرانيه شعبه وجيرانه واحباءه - وما اكثرهم - في شظف العيش وقسوة المصير (...)".

والقى المحامي انطوان الحاج كلمة اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية وفيها: "في حدود مثل هذا اليوم، لسنة خلت، غبت عن حزبك، حزب الكتلة الوطنية اللبنانية، وتركت لبنان ممزق الاوصال، تحرث القذائف ترابه وتمزق اجساد بنيه. ومن الزوق، بلدتك، تعود وتطل على وطنك وهو يجهد املا في لملمة الشمل، وتوحيد الكلمة واستعادة سلطة الدولة اعلاء لشأن هذا الشعب.

ان شعب لبنان يتطلع كل يوم الى امثالك من السياسيين الوطنيين والبرلمانيين الاقحاح الذين ينذرون حياتهم وجهدهم لا للمصالح الخاصة، بل للمحافظة على حرية المواطن وكرامته، ضمن نظام ديموقراطي برلماني صحيح، وفي لبنان مستقل وسيد قراره. يخطىء من يعتقد ان حزبك جاء ليتذكرك اليوم فحسب، فانك دوما في ذاكرة عميد هذا الحزب، ريمون اده، الذي وان كان غائبا فهو حاضر بيننا اليوم".

وكانت كلمة الختام للوزير بويز ومما قال: "سنة توارت على رحيله المفاجىء. سنة توارت على غيابه عنا، عن اصدقائه، عن منطقته، عن حزبه، عن نقابته، عن بلدته، عن وطنه، عن لبنانه.

لم يكن نهاد بويز لنا وحدنا، بل كان لجميعكم. انكم تعرفوته جيدا ويعرف معظمكم جيدا. لقد بادلكم وبادلتموه المحبة بالمحبة والثقة بالثقة والاخلاص بالاخلاص. كان مؤمنا بلبنان، بمستقبله، بديمومته، بازليته. تحسس واقعه بعمق ومرتجى. تحسس وحدته الوطنية الصحيحة. تحسس نظامه الديموقراطي البرلماني وتباهى به في العالم والدنيا. تحسس انفتاحه الحر على محيطه والعالم. تحسس دوره المميز ورسالته الكبرى الحضارية.

كان صاحب مبدأ، التزم كتلويته وظل امينا على عقيدتها اللبنانية في السراء والضراء، ولم يحد عنها حتى الرمق الاخير ايمانا منه لا سعيا وراء مكسب او طموح. كان نائبا، مثل منطقته ووطنه، تمثيل المؤمن بقدسية الرسالة، فجال العالم رافعا اسم لبنان، حاكيا عنه متكلما باسمه، وعاش منطقته راعيا شؤونها ومتفقدا قراها وابناءها واديرتها وبيوتها واشجارها. متعمقا في تاريخها، زائرا منازلها مطلعا على شؤون وشجون ابنائها (...)

رفض ان يصدق ان الديموقراطية قد زالت. وان العيش المشترك قد ولى، وان الدولة قد انتهت، وان دور القيادات الوطنية الحكيمة قد غيب وان دور المجلس النيابي لم يعد يجدي. وان دور البطريركية ودار الافتاء والمجلس الاعلى ومشيخة العقل قد اضمحل، وان دور الدول الصديقة لم يعد يؤثر على مجرى الامور. رفض ان يصدق ان ابناء لبنان قد قتلوا وشردوا وهجروا. رفض ان يصدق ان منازل قد دمرت وقرى قد زالت واحياء قد اختفت. فلقد عاش الحرب بقرار رفض للحقيقة المريرة. وعاش بانتظار نهاية العاصفة وكله ثقة بعودة لبنان (...)".

وعلى الاثر تقبل الوزير بويز وافراد العائلة والاقارب تعازي الحضور.

ووزع في الاحتفال كتاب عن الراحل عنوانه: "نهاد بويز، وفاء حتى في السياسة".

برقيتان من حلو الى آل شمعون وبويز

وجه الرئيس شارل حلو برقية الى آل شمعون اعتذر فيها عن عدم حضور الذكرى الرابعة لوفاة الرئيس كميل شمعون والذكرى العشرين لوفاة السيدة زلفا شمعون.

ووجه الرئيس حلو برقية مماثلة الى آل بويز اعتذر فيها عن عدم حضور الذكرى السنوية الاولى لوفاة النائب السابق رئيس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية نهاد بويز "الذي عرف بجهوده المستمرة في سبيل الحق والوطن".

سعادة مديرا عاما لقوى الامن بالوكالة في غياب الاصيل

صدر مرسوم رقمه ١٥٣٤ قضى بتعيين قائد الدرك العميد انطوان سعاده مديرا عاما بالوكالة لقوى الامن الداخلي في غياب المدير العام الاصيل باجازة قانونية او لتكليفه مهمة رسمية او عند شغور الوظيفة، وذلك اضافة الى وظيفته الاصلية.

الخارجية الفرنسية أشادت بالجهود اللبنانية والسورية
ليرو أطلق فجراً في بئر حسن بعد أقل من ٦٠ ساعة على خطفه

الفرنسي جيروم ليرو لدى وصوله الى منزل وزير الداخلية صباح امس بين ضابط لبناني ورجل امن سوري. (رويتر)

السفير الفرنسي يشكر الوزير الخطيب وبدا ليرو بينهما. (ا ف ب)

السفير هوسون وليرو في صالون الشرف في مطار بيروت قبيل سفر الاخير مساء امس. (محمود الطويل)

قوة من الامن الداخلي تفتش شبانا في سيارة "فان" في بيروت السبت.

جنديان سوريان على حاجز تفتيش. (ا ف ب)

اطلقت "منظمة الدفاع عن حقوق المعتقلين" فجر امس المنسق الاداري لمنظمة "اطباء العالم" في لبنان الفرنسي جيروم ليرو (٣٦ عاما) بعد اقل من ٦٠ ساعة على خطفه مساء الخميس الماضي في بيروت، واستنفار كل الجهود السياسية والقوى الامنية والعسكرية. واشادت وزارة الخارجية الفرنسية بجهود الحكومتين اللبنانية والسورية للافراج عن ليرو الذي نقلته مساء طائرة عسكرية خاصة من مطار بيروت الى نيس في جنوب فرنسا.

السبت: "حرب اعصاب"

وكان حادث الخطف شغل المسؤولين السياسيين والامنيين على كل المستويات، خصوصا بعد اتصال مجهول قال انه يتحدث باسم "منظمة الدفاع عن حقوق المعتقلين" التي تبنت الخطف، باحدى الوكالات الغربية للانباء في بيروت السبت مكررا تهديده باعدامه اذا اطلقت رهينة غربية اخرى، مشيرا في هذا الصدد الى اعلان "منظمة العدالة الثورية" قبل ساعات انها ستفرج في غضون ٧٢ ساعة في دمشق عن رهينة اميركية. وارفق المتحدث تهديده ببيت شعر لابي تمام نظمه بعد انتصار الخليفة العباسي المعتصم على البيزنطيين:

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

الا ان مسؤولا امنيا في الجهاز اللبناني - السوري المكلف البحث عن الرهينة الفرنسية ليرو وصف في اتصال اجرته معه "وكالة الصحافة الفرنسية" هذا التهديد بانه "حرب اعصاب" ودعا الى عدم اخذه على محمل الجد. وانتشر مئات من العسكريين اللبنانيين والسوريين ورجال قوى الامن الداخلي في احياء بيروت وضاحيتها الجنوبية واقاموا حواجز ثابتة ومتحركة كانت توقف السيارات وتفتش ركابها وتدقق في اوراقهم.

وزار وفد من منظمة "اطباء العالم" مساء السبت رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء واثار معه ظروف الخطف.

ورأس وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب اجتماعا لمجلس الامن الداخلي في حضور رئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت المقدم رستم غزالي. والتقى الخطيب السفير الفرنسي في لبنان السيد دانيال هوسون والملحق العسكري الفرنسي الكولونيل سيرج ايفانوفسكي ووفد "اطباء العالم". ثم عقد ندوة صحافية اعلن فيها انشاء غرفة في الوزارة لتجميع كل المعلومات من الاجهزة وتحليلها ووضع مخططات العمل العسكري من دهم وغيره في ضوئها.

وكان الاطباء والموظفون في مستشفى صيدا والنبطية الحكوميين نفذوا اضرابا واعتصاما رمزيين استنكارا لحادث الخطف.

كيف اطلق ليرو؟

وقرابة الخامسة والثلث صباح امس اتصل مجهول هاتفيا باحدى الوكالات الغربية للانباء في بيروت وتلا باسم "منظمة الدفاع عن السجناء والاسرى" البيان الآتي:

"الى عائلات الاخوة المعتقلين في سجون الظلم والعدوان، نتيجة للجهود المبذولة عن الافرقاء كافة والضمانات التي تؤكد تحويل وارتباط قضية المعتقلين كافة في سجون الظلم ولاسيما منها سجون العدو الصهيوني، نعلن اننا سنمنح هذه الجهود فرصة حتى تؤدي الى اطلاق مجاهدينا كافة لذلك نطلق الفرنسي جيروم ليرو كما اننا تعاهد اهالي معتقلينا اننا سنستمر بكل الوسائل التي تؤدي الى اطلاق آخر معتقل لنا".

وبعد ثلاثين دقيقة اكدت الشرطة اللبنانية اطلاق جيروم ليرو وقالت انه كان في الخامسة والدقيقة الخمسين في ثكنة الحلو.

وتبين انه انزل في محيط مستشفى بيروت في بئر حسن قرابة الرابعة والنصف فجرا من سيارة "بيجو - ٥٠٤" بلا لوحات، ومن هناك نقلته دورية لقوى الامن الداخلي الى ثكنة الحلو التي توجه اليها السفير الفرنسي ثم انتقل والمفرج عنه في موكب سيارات الى منزل وزير الداخلية.

الخطيب وهوسون وليرو

وصرح الوزير سامي الخطيب في مؤتمر صحافي ان اطلاق المخطوف الفرنسي تم بفعل "ضغوط سياسية وعسكرية" في آن على الخاطفين. وقال لدى تسليمه ليرو الى السفير هوسون ان "الخاطفين ادركوا اننا لن نتساهل حيال ما فعلوا، وقد اثبتنا فاعليتنا ومارسنا ضغطا كبيرا جدا عليهم. لقد شعروا بالخوف وادركوا ان عليهم الافراج عنه فورا وقد عملنا في الاتجاهين السياسي والعسكري معا مما ادى الى الافراج عنه". واضاف: "اسجل شكرا كبيرا للرئيس (حافظ) الاسد الذي ساهمت اجهزته مساهمة فعالة في عملية الاطلاق وانوه بعمل كل اجهزتنا الامنية بالتنسيق مع القوات السورية".

واكد انه "لن نقبل ان يظل الخاطفون طليقين. سنعاقب عملية الخطف هذه لقد كنا في الماضي سعداء جدا بالافراج عن الرهائن، اما الآن فاننا سنحيل الخاطفين على القضاء".

ورفض الافصاح عن هوية الخاطفين مكتفيا بانهم لبنانيون، لكن "ارادتهم لا يمكن ان تكون لبنانية". ولفت الى ان "هذا الخطف ان لم يكن عملا مباشرا قامت به اجهزة المخابرات، فانه يندرج في اطار حرب بين هذه الاجهزة".

وسئل عن مصير الرهائن الاخرى المحتجزة في لبنان، فاجاب: "ان الافراج عنهما يندرج في اطار حوار بين الدول".

وهنأ ليرو بـ"حريته" مكررا "مرة جديدة ان اسلوب الخطف في العمل السياسي مرفوض كليا". واكد "لكل ضيوف لبنان من الجنسيات الاجنبية ان لبنان اليوم قادر على حمايتهم كلهم".

وروى ليرو في مؤتمر صحافي في منزل الوزير تفاصيل خطفه فقال: "منذ البداية قيل لي انه سيفرج عني في سرعة. ومساء (اول من) امس قرابة الخامسة قيل لي ان الافراج عني سيتم ليلا لكن الامر سيكون بالغ الصعوبة (...) عصبوا عيني ووضعوني في صندوق سيارة وسرنا نحو ربع ساعة. ثم فتحوا الصندوق والتقيت دورية لقوى الامن". ونفى ان يكون خاطفوه قيدوا يديه ورجليه خلافا لرواية منسوبة الى رجال الشرطة. واوضح انه خطف بينما كان عند مدخل احد المتاجر الكبرى وانه اقتيد الى احدى الشقق. وهنا تدخل وزير الداخلية للحؤول دون ادلائه مزيدا من التفاصيل. وذكر انه لقي معاملة حسنة من الخاطفين الذين "اطعموني ولم يتعرضوا لي باذى. ولم اوضع في الانفراد وكانوا يحاورونني". وبدا في حال جيدة.

وسئل هل يبقى في لبنان، فاجاب: "سآخذ بعض الراحة وسأعود لاقبل عائلتي. اعتزم متابعة دراستي في فرنسا في ايلول، ولكني اود متابعة العمل مع منظمة اطباء العالم في لبنان البلد المضياف".

وفي مؤتمر صحافي مرتجل في المنزل نفسه صرح السفير هوسون: "اننا نهنىء السلطات المسؤولة ونشكرها لمساهمتها بكثير من الفعالية" في الافراج عن ليرو. "ان هذا الحادث العرضي يجب ان يوضع في اطاره. ان بلدا لا يمكن ان يعاود حياته الطبيعية بين ليلة وضحاها بعد ١٦ سنة من الحرب. يجب عدم التعميم وهذا الحادث يجب الا يؤثر على مسيرة الانتعاش الاقتصادي في لبنان".

وكان مع السفير الفرنسي الجنرال فيليب روندو الملحق بمكتب وزير الدفاع الفرنسي السيد بيار جوكس.

واجري اتصال بالمقر الرئاسي لاطلاع الرئيس الهراوي على اطلاق المخطوف.

الى باريس

وفي الرابعة بعد الظهر وصلت الى القاعدة الجوية في مطار بيروت طائرة "فالكون" عسكرية فرنسية من لارنكا فيما وصل الى صالون الشرف الرئيسي في المطار السفير هوسون والسيد ليرو وعدد من اركان السفارة والعاملين في منظمة "اطباء العالم".

وصرح ليرو ردا على اسئلة الصحافيين: "سررت جدا عندما علمت بالافراج عن بعض الرهائن. وامل ان يتم في الايام المقبلة الافراج عن رهائن جديدة وعن جميع الرهائن الاوروبية والاميركية المحتجزة في لبنان، وان يعود الوضع السياسي الى طبيعته. وفي هذه المناسبة اود ان اوجه شكري الحار الى كل السلطات السياسية والامنية من جميع الاطراف، التي ساهمت في الافراج عني. واتمنى ايضا قبل مغادرتي لبنان ان اشكر جميع العائلات اللبنانية التي استضافتني ولم استطع وداعها بعد الافراج عني لاسباب امنية. وانا اودعها الان من خلال هذا اللقاء. وستبقى عندي ذكرى طيبة عن لبنان".

وسئل هل التقى احدى الرهائن لدى احتجازه، فاجاب: "لم التق احدا منها. ولكني علمت ان احداها (ادوارد تريسي) اطلقت اليوم".

وهل يعود الى لبنان للعمل قريبا؟ اجاب: "لم لا. ولكن في ما يتعلق بموضوع عودتي الى العمل في لبنان فلا اعرف. وكل ذلك متوقف على ظروفي في فرنسا".

وهل يتهم احدا بخطفه؟ فاومأ برأسه رافضا اتهام احد.

وفي الخامسة الا ربعا اقلعت الطائرة الفرنسية متوجهة الى نيس ومنها الى باريس، ناقلة ليرو والجنرال فيليب روندو والسيدين جان بوريني وفيليب لوران من "اطباء العالم". وودعه سفير فرنسا واركان السفارة والعاملون الكبار في منظمة "اطباء العالم".

● في باريس (و ص ف)، اعلن بيان لوزارة الخارجية الفرنسية امس ان الحكومة الفرنسية "تشكر الحكومة اللبنانية والحكومة السورية للجهود الحثيثة التي قامتا بها والتي ادت الى الافراج" عن جيروم ليرو في بيروت. وقال البيان ان "الحكومة الفرنسية تؤكد الافراج" عن ليرو الذي يتولى مسؤولية المنسق الاداري لمنظمة "اطباء العالم" في لبنان.

وقرابة العاشرة ليلا وصلت الطائرة الى مطار نيس في جنوب فرنسا واستقبلها وزير الدولة الفرنسي للعمل الانساني السيد برنار كوشنير الذي كرر شكر فرنسا للسلطات اللبنانية وقال: "ان العمل الانساني سيتواصل في لبنان".

وافادت وكالة "الاسوشيتدبرس" من العاصمة الفرنسية ان عائلة ليرو احتفلت في مقر اقامتها في قرية غريمو في منطقة الريفييرا قرب سان تروبيز باطلاق ولدها، وفتحت زجاجات الشمبانيا في هذه المناسبة. وقال والده ميشال ليرو: "انها افضل شمبانيا تذوقتها في حياتي. وهناك الكثير من القناني تنتظر جيروم عند وصوله".

وصرح ناطق باسم منظمة "اطباء العالم" السيد جيل بروكير ان في امكان ليرو ان يناقش امر مهمته في لبنان. وقد يستطيع العودة اذا رغب في ذلك. واوضح انه كان سيمكث في لبنان، لولا خطفه، حتى تشرين الاول. وهو طالب في العلوم السياسية مهتم باوضاع العالم الثالث. وكان يتولى في بيروت تنسيق اعمال اعادة بناء مستشفى في عطلته الصيفية.

ردود فعل

واثار الحادث استنكارا رسميا وروحيا وديبلوماسيا وشعبيا، فاعتبر رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ان عملية الخطف "تؤكد استمرار التجاوزات والتآمر الهادف الى نسف كل الجهود التي بذلت في الاشهر الستة الاخيرة لتحصين المواطن والمقيم وتثبيت الامن والاستقرار". واكد تنبه الحكومة لهذا الامر واشار الى انها تبذل جهودها "لوقف هذا التآمر على لبنان والذي لم يتوقف على رغم ما وقع من دمار وخراب طوال ١٦ عاما".

واستهجن الرئيس سليم الحص "التعرض لرجل هجر بلاده ليساهم في مساعدة مجتمعنا على الصعيد الانساني"، معتبرا ان في عملية الخطف هذه "اساءة فادحة الى انفسنا بمقدار ما يترتب عليها من اساءة الى مسيرة الانقاذ والسلام في بلدنا".

ووصف رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري الخطف بأنه "صراع ديوك بل عمل قطاع طرق حقيقي اصلا وفرعا".

وندد وزير السياحة الامير طلال ارسلان بالحادث ورأى انه "يشكل ضربة في الصميم لمسيرة الوفاق الوطني".

وهنأ النائب المعين السيد وجيه البعريني الحكومة ووزير الداخلية والاجهزة الامنية اللبنانية والسورية باطلاق ليرو.

ووجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بعد استقباله السفير البريطاني في لبنان السيد ديفيد تيثم السبت، نداء الى خاطفي ليرو لتحريره، ودعا المسؤولين عن خطف الرهائن الغربية الى "التجاوب مع الجهود الخيرة لاطلاق جميع البريطانيين والاميركيين وغيرهم". واعلن السفير تيثم انه سلم الى شمس الدين رسالة شكر من وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد دوغلاس هوغ في مناسبة اطلاق الرهينة جون مكارثي.

وابرق رئيس اللجنة الادارية العليا لسوق بيروت الجديدة ونقابة اصحاب البسطات في بيروت وبائعي الخضر والفاكهة بالمفرق السيد يوسف عبدالرزاق دوغان الى السفير الفرنسي مستنكرا خطف ليرو.

قتيل بالرصاص وقتيلة انتحاراً وسرقة ٣ سيارات في الحازمية

افاد تقرير امني ان تلاسنا حصل بين السوري محمد الفران وآخر مجهول الهوية في محلة الرويس، مفترق حي الابيض وامام استهلاكية الرمال، فتدخل عنصر من القوات السورية وحاول اقتياد محمد الفران الى مركزها فتمنع وحاول الهرب فاطلق احد جنود هذه النار عليه من سلاحه فارداه. "وعلى الاثر حضرت قوة سورية وحققت في الحادث واوقفت مطلق النار.

● في صيدا قبض رجال المفرزة القضائية على التونسي العربي الضيف يوسف (٣٨ عاما) المتهم باقتراف جريمتي قتل وعمليات تزوير وضبطت منه بطاقة هوية فلسطينية مزورة ونفذت في حقه مذكرة القاء قبض صادرة عن الهيئة الاتهامية في الجنوب بجرم قتل.

● في البوار - كسروان اقدمت تريز وديع الدكاش (٥٤ عاما)، زوجة جورج الياس لطيف على الانتحار في منزلها باطلاق النار على نفسها من مسدس عيار ٩ ملم.

● في شارع ابو بكر الصديق اطلق حسن حطيط وهو صاحب محل للصيرفة النار من مسدس على يوسف حسين حرقوص (٣٧ عاما) فاصابه بجروح وهرب.

● ادعت سناء فوزي حمود ان مجهولا دخل شقتها في بناية البيكاديللي في الحمراء وسلبها حلى ومالا قيمتها ٨٠٠ الف ليرة بعدما هددها بالقتل بخنجر وكم فاها بقطعة قماش.

● ادعى مالك عفيف كرم ان يعقوب قبيسي دخل بالكسر والخلع مستودعه في محلة مرفأ بيروت وسرق كمية من الزيوت وموجودات اخرى قيمتها ٤٠ الف دولار اميركي.

● تسلل مجهول الى منزل احمد علي عبد العزيز في بلدة بخعون في الضنية وسرق له عملات مختلفة قيمتها ستة ملايين ليرة.

● ادعى جورج عطاالله المر ان مجهولا حطم اقفال محله لبيع الاجهزة الالكترونية في ادونيس - كسروان وسرق بعض موجوداته بما قيمته ثمانية ملايين ليرة لبنانية.

● في كفرحباب - كسروان سرق لصوص من محل جورج فيليب نحاس ادوات صحية واسلاكا كهربائية قيمتها عشرة ملايين ليرة لبنانية.

● ادعت السري لانكية دون مادا اندرياني ان مجهولا سرق لها من غرفتها في ادونيس جهاز تلفزيون وفيديو و٢٥٠٠ دولار اميركي وحلى قيمتها مليون ونصف مليون ليرة.

● دخل لصوص منزل ليندا البدوي في زوق مكايل وسرقوا منه ٧٠٠٠ دولار اميركي ومئة الف ليرة لبنانية وحلى قيمتها مليونا ليرة.

● سرق لصوص ٣٠ سترة جلد من محل عامر محمد عاليه في شارع اوستراليا - الروشة قيمتها عشرون مليون ليرة لبنانية.

وقبض رجال المفرزة القضائية في بيروت على كل من عبد الرحمن محمد صقر (٤٧ عاما) وعلي عفيف قبيسي (٣٠ عاما) واعترفا بالسرقة وبانهما سرقا كذلك من محل صلاح احمد العنوي لبيع الهدايا قرب البريستول بعض موجوداته بما قيمته ٣٥ مليون ليرة. ونفذت في حق علي عفيف قبيسي مذكرة القاء قبض بجرم سرقة صادرة عن قاضي التحقيق في بيروت.

● في بكفيا - طريق النعص القى مجهول قنبلة يدوية امام منزل الدكتور انطوان حبيب الحداد فاوقع انفجارها بعض الاضرار المادية.

● اقدم نعوم وهيب عقل (١٦ عاما) على سرقة منزل يوسف اميل عقل في شامات - جبيل ثم اضرام النار في المطبخ. قبض على نعوم واعترف بالتهمة وبارتكابه عشرات السرقات في جبيل وضواحيها، فسلم الى المفرزة القضائية للتوسع معه في التحقيق، علما ان الحريق في منزل يوسف عقل اتى على معظم محتوياته.

● ادعت ليلى عبده رحال ان مجهولا سرق لها من منزلها حلى قيمتها مليون ليرة.

● تعرض منزل علي نايف عواد في محلة الرويس في الضاحية الجنوبية لبيروت لسرقة حلى قيمتها مليونا ليرة.

● في بلدة الدوير - النبطية حصل اصطدام بين سيارة "ب م ف" رقمها ٦٢٤٧٩ يقودها وائل معروف فحص (١٦ عاما) ومعه عباس عبد الحميد ماضي (١٣ عاما) وسيارة "بيك اب" رقمها ٤٠٦٠٦ يقودها مالكها حسن قاسم حدرج ومعه شقيقاه حسين وخضر، فتحطمت السيارتان وقتل عباس ماضي واصيب الآخرون بجروح استدعت نقلهم الى مستشفى حمود في صيدا.

● سطا لصوص على كنيسة مار شليطا في بلدة سرعين - البقاع واخذوا بعض موجوداتها وصندوق النذورات بما قيمته مليون ليرة.

● ادعى ايلي مخايل توما ان مجهولا سرق له سيارة "مرسيدس" رقمها ١٢٤٣٣٠ من امام منزله في الحازمية وقدر ثمنها بنحو ٣٠ الف دولار اميركي.

● سرق مجهول سيارة "ب.م.ف." خاصة انوار شكيب ايوب ورقمها ٣٥٣٨٤٣ بينما كانت موقفة امام منزله في الحازمية. وقدر ثمن السيارة بنحو ٢٥ الف دولار اميركي.

● سرق لص سيارة "مرسيدس" رقمها ٩٩٠٠٦ خاصة يوسف شكرالله يونس في الحازمية وقدر ثمنها بنحو ١٧ الف دولار.

● ادعى نبيل يوسف ابو عساف ان مجهولا سرق له من امام منزله في بشامون سيارة "ب م ف". رقمها ١٩٠٩١٤ وقدر ثمنها ٢٤ الف دولار اميركي.

● وادعت استير بوغوص مانكوبان ان مجهولا سرق لها سيارة "المرسيدس" التي تحمل لوحة اجنبية من امام منزلها في الرابية وقدرت ثمنها بنحو ٤٠ الف دولار.

"اتحاد مهجري الجبل" لملء الاستمارة
جنبلاط التقى مهجري المسلخ - الكرنتينا

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط السبت "الهيئة الوطنية لمهجري المسلخ - الكرنتينا" برئاسة السيد محمد مرعي وعضوية السادة: محمد ديب الصالح وخالد الحسين وعثمان الصالح.

وبعد اللقاء تلا السيد مرعي بيانا صادرا عن الهيئة فيه: "بحثت الهيئة مع معالي الوزير وليد جنبلاط في نقاط اساسية عدة لكونه يمثل مجموع المهجرين الوطنيين وهو احد اعضاء اللجنة الوزارية للمهجرين. والامور التي بحثت فيها هي:

١ - هناك خلل في التزام وثيقة الطائف التي تنص على المساواة بالنسبة الى عودة المهجرين وحقوقهم. فالتزمت الحكومة في درجة اولى مهجري شرق صيدا واقرار المساعدات بمليارات الليرات.

٢ - ان منطقة المسلخ - الكرنتينا لا تزال مقفلة امام ابنائها، فهناك عناصر ميليشيوية في اكثر من مكان في المنطقة وقد حولت اكثر المنطقة الى ركام بهدمها الممتلكات، بينما مناطق المهجرين الاخرى فيها عناصر الامن من الجيش اللبناني وعناصر الامن ويستطيع مهجروها ان يتفقدوا بيوتهم بكل ترحاب.

٣ - تعلن الهيئة الوطنية تجديدها تاييدها المطلق لما يطرحه معالي الوزير وليد جنبلاط من مواقف على صعيد الوطن كلا وترى فيها السبيل الوحيد لانهاء حال الحرب وارساء اسس العدالة والمساواة.

٤ - اعربت الهيئة الوطنية لمهجري المسلخ والكرنتينا للوزير جنبلاط عن احقية عودة مهجريها لانهم اول من مورس في حقهم القتل والتهجير، فالاولى بحكومة الوفاق الوطني العمل على عودة جميع المهجرين اللبنانيين الى ممتلكاتهم على اساس العدل والمساواة ورفض التمييز بين المهجرين".

من جهة اخرى، ابرق "الاتحاد العام لمهجري الجبل" الى وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب مؤيدا مبادرته باحصاء المهجرين، طالبا من جميع المهجرين ملء الاستمارة دونما تأخير، وقال: "ان الاستمارات في شكلها الحالي لا تؤمن الاحصاءات لجميع حالات التهجير، ولذلك فاننا نطالب وزارتكم باتمام النواقص خصوصا لجهة احصاء الاضرار اللاحقة بالمساكن والمؤسسات والاراضي المحتلة والتي لا ينطبق عليها الوصف المحصور بالاستمارات الحالية". ودعا "جميع الاحزاب والهيئات المعنية الى التعامل بايجابية مع مبادرة وزارة الداخلية ومع كل مبادرة من السلطات الشرعية بفتح ملف المهجرين"، معتبرا "ان الدولة اللبنانية بسلطاتها الشرعية هي المسؤول الاول عن قضية المهجرين لانجاح العودة الكريمة وانقاذ التعايش بين جميع الفئات اللبنانية وفي كل المناطق من دون استثناء".

تنظيف بيروت من الصور والملصقات



جرافة تزيل اعلانات عن طريق المطار بمؤازرة قوى الامن بعد ظهر امس.

ازالة لافتات عن جسر الكولا ليلا...

... واخرى في كورنيش المزرعة (محمود الطويل)

باشرت قوى الامن الداخلي امس حملة لازالة الملصقات الاعلانية والصور واللافتات والشعارات عن جدران بيروت ومنشآتها مستعينة بعدد من العمال، تنفيذا لقرار اصدره وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب.

سالم تفقد شرق صيدا

تفقد امس وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم قرى شرق صيدا واطلع على اوضاع اهاليها واعمال الترميم الجارية في بعضها.

وشكا الاهالي من عدم تسهيل معاملاتهم في الدوائر العقارية في صيدا، فوعد بنقل هذه الشكوى الى المعنيين.

معلومات متضاربة عن محاولة اغتيال مسؤول في "الجنوبي"

حاصبيا - "النهار":

اكدت مصادر امنية لبنانية محاولة اغتيال قائد كتيبة جزين في "جيش لبنان الجنوبي" النقيب ريمون ابو مراد عند مدخل بكاسين فجر السبت الماضي، على رغم نفي مصادر امنية في "الجنوبي" هذه المحاولة.

وقالت المصادر اللبنانية ان احد مرافقي ابو مراد اصيب ببضع رصاصات وان "الجنوبي" شن حملة تمشيط في المنطقة.

● في بيروت وزع بيان باسم "المقاومة الجزينية" جاء فيه ان مجموعة منها "كمنت الثانية فجر السبت لسيارتين للاستخبارات الاسرائيلية وعملائها على المدخل الغربي لجزين واصابت سيارة "مرسيدس - ٢٣٠" بيضاء". واشارت الى اصابة "اعلى مسؤول للاستخبارات الاسرائيلية في منطقة جزين" واحد مرافقيه. واعلنت ان مجموعة اخرى "هاجمت الرابعة فجرا دورية للعملاء على المدخل الشمالي لجزين قرب معبر باتر (...) وافادت مصادر الصليب الاحمر في جزين ان هناك جثة خارج جزين على طريق باتر (...)".

ترحيل الالمانيين

تم السبت ترحيل الالماني غيرد هيلتر وزوجته واينغ بيروك على متن طائرة متجهة الى جنيف.

ويذكر ان الجيش اللبناني كان اوقفهما في الجنوب وتبين ان وجودهما في لبنان غير قانوني.

معلولي والمشاركة في مؤتمر السلام

حاصبيا - "النهار":

بيّن نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي في حديث الى "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي اسباب موافقة اللجان النيابية المشتركة على مشاركة لبنان في المؤتمر الدولي للسلام بقوله ان "الاشتراك لا يعني اطلاقا البحث في القرار ٤٢٥، وممنوع البحث فيه مع اي جهة من الجهات لانه ارادة دولية صادرة عن مجلس الامن. اما ما سيطرح في مؤتمر السلام بالنسبة الى لبنان فهو موضوع استعادة الارض والسيادة العربيتين حسب القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. اما على الصعيد اللبناني فهناك موضوعان اساسيان: الاول هو الوجود الفلسطيني على الارض اللبنانية، واعتقد ان الفلسطينيين يرفضون معنا اليوم اي وجود فلسطيني على الاراضي اللبنانية وهذا قرار عربي وقرار فلسطيني وقرار لبناني. والثاني هو اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ الذي ينظم العلاقات الامنية على جانبي الحدود الجنوبية بين لبنان واسرائيل. واذا كان هناك مؤتمر للسلام ونحن سائرون في المسيرة فلا بد من ابدال هذا الاتفاق باتفاق اخر لان اتفاق الهدنة هو نتيجة حرب".

اصابة ٣ نيباليين في عبوة ناسفة

الجنوب - "النهار":

اصيب ثلاثة جنود من الكتيبة النيبالية العاملة في نطاق القوة الدولية في الجنوب، بانفجار عبوة ناسفة التاسعة والنصف صباح السبت الماضي قرب مركزهم غرب ياطر (بنت جبيل). وعلى الفور نقلتهم طوافة دولية الى المستشفى الميداني الدولي في الناقورة واثنان منهم في حال الخطر.

من جهة اخرى نفى الناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل ما تردد عن خطف جندي فنلندي.

أفلام أفلام

نحن مثلهم نطاردهما يهربان من الجميع ويضحكان

مل غيبسون وغولدي هون ثنائي "طير على سلك".

فيما تستعيد حركة الرواد عافيتها، تظل ندرة العروض الاولى سمة البرمجة الصيفية التي يتوقع ان تنشط في اسابيع قليلة آتية. واملنا ان تستعد صالات الحمراء للموسم الجديد فتتجدد وترتدي حلة لائقة (مثلما فعلت صالة كونكورد) لتسترد زبائن وهواة كالحقبة المزدهرة. وفي الانتظار نشير ضمن الجولة الاسبوعية الى الاحدث بين الاشرطة، وهي من الترفيه الملائم لاستراحة بين موسمين.

قلما تفلح سينما الترفيه الاميركية في تقديم شريط ذكي متين الصنع يستحق دفاعا نقديا ضمن الخانة، خاصة الكوميديا القائمة على ثنائي - نجم فهي فقدت الكثير من فرادتها والقها اللذين كانا في سينما الاربعينات والخمسينات. و "طير على سلك" (●) لجون بادهام يحاول عودة الى وهج ضائع من خلال سيناريو مبتكر، طريف، ومشغول بعناية، كتبه ثلاثة هم ديفيد سيلتزر، لويس فينوستا، واريك لورنر. والى بناء الشخصيات والحوارات الممتعة وفقت يونيفرسال في اختيار مل غيبسون (الشكسبيري اساسا!) وغولدي هون الشقراء الظريفة الواسعة العينين للبطولة، وفي ذهن الجميع نموذج اول هو الثنائي كاري غرانت وايفا ماري سانت في "شمال شمال غرب" لهيتشكوك، وكلاهما مغامران مطاردان خارجان من مأزق الى آخر، بريئان في مجتمع قاس يلهثان نحو سعادتهما والعيش في اتحاد هنيء، لكن لا لحظة لهما لالتقاط الانفاس والنجاة من كابوس المطاردين.

ريك جارمين (غيبسون) تعاطى في شبابه تهريب المخدرات وضبط آخر مرة مع رفاقه على ايدي شرطيين فاسدين مرتشين، وبعدما اودع قيد التحقيق باح باسميهما فسجنا طويلا، واطلق هو بكفالة مغيرا هويته متخفيا تحت اسماء عدة ومزاولا اكثر من مهنة. ولما التقته حبيبة السنوات البعيدة ماريان غريفز (غولدي هون) في محطة وقود حيث يعمل، ارتابت في الضحكة الاليفة ولم تصدق لوهلة اولى ان يكون حبيبها القديم، اذ كانت سلمت بوفاته المفترضة في المكسيك. استيقظ فضولها وتحرشت به دافعة اياه الى الكشف عن وشم في اعلى الذراع كان هو محاه وبقي اثر. وفي موازاة اللقاء كان لي ياكوكا (ديفيد كارادين) احد الشرطيين الفاسدين خارجا من سجن الاعوام الطويلة متهيئا مع رفيقه الزنجي (بيل ديوك) للانتقام، ومعهما احد رجال المباحث متواطئا يسلمهما معلومات عن مكان وجوده والهوية المتخفي بها. وتبدأ جولات المطاردة العنيفة والقاسية التي تجعل من ريك وماريان، المتورطة رغما، هدفا لقاتلين مسعورين بلا رحمة.

ميزتان رئيستان في شريط بادهام، اولاهما كاريكاتورية الشخصيات وروح دعابتها الذكية، والثانية فاعلية التقنية المشهدية الحاوية مطاردات لاهثة من انواع مختلفة (سيارات، طائرات، دراجات نارية، وشاحنات، الخ) وخدعا بصرية تدنو من مغامرات "جيمس بوند" او "انديانا جونز" حديثا في الموقف - المأزق والمخارج، الى لحظات تشويق تستلهم طريقة المعلم في القبض على الانفاس لحظة الانتظار. ففي بناء الشخصيات، ريك رجل هوائي به نزوع الى المجازفة واللامبالاة، وماريان مبالة، ككل امرأة عامة، الى رزانة واستقرار، امتهنت المحاماة وعاشرت رجالا عاديين بعد اختفاء حبيبها، وما منشدة الى المغامرة غصبا عنها مستمرئة اياها مع الوقت كي تعثر على التوازن الذي ترغبه. وناتي الى الدعابة الذكية الممتعة حوارا وموقفا في سلسلة المغامرات التي يمران بها (ضحيا بعجلات الطائرة التي استقلاها هربا من مروحية المجرمين، فعاجلها لدى الهبوط: "ودعي مؤخرتك. طارت عجلاتنا"، او حين تاها وبلغا مكانا شعبيا آهلا فشهق ريك: "هذه ارض الميعاد". ولينزلا في الفندق البائس بلا مال طمأنته ماريان: "انا لم يشتروا ساعتي بعهم جسدي". ودش الماء في "بسايكو" صار هنا منزلقا لصرصور على جسدها العاري في لقطة متقنة طريفة، الخ). اما التقنية المشهدية (مطاردات ممتازة) فمن براعة المخرج بادهام المتمتع بحسي الرومنطيقية ("حمى ليلة السبت" و "أليست حياتي في اي حال") والمغامرة البوليسية ("الرعد الازرق") الى تشبع بنكهة الكوميديا الهوليوودية العريقة (هوكس، وايلدر، لوبيتش وسواهم).

مل غيبسون وغولدي هون شكلا ثنائيا ظريفا ناجحا (رأينا في نجاحهما حتى اليوم مايكل دوغلاس وكاتلين تورنر) ومنحا "طير على سلك" جاذبية ناعمة، منسجمين مع منحاه الكوميدي التشويقي، ومفصحين عن تآلف قد يجمعهما في اكثر من شريط لاحقا. والمثير لدى غيبسون، النجم الاميركي الاصل والذي عاش في اوستراليا، انه ممثل شكسبيري في الاساس خرج الى السينما نجما عبر "ماد ماكس" للاوسترالي البارع جورج ميلر، ثم برز في المغامرة البوليسية المرحة "سلاح مميت" مع الاسود داني غلوفر (اليست اذن تجربته الاولى في الثنائي الناجح)، الى تجربة شكسبيرية سينمائية مع فرانكو زيفريلي في دور "هاملت".

وحديثنا اطول عن شريكته غولدي هون "البومة الشقراء" الجميلة، المستديرة العينين الزرقاوين، الطريفة جدا والبالغة الاثارة. فرضت صورتها على هوليوود قبل عشرين. امرأة - طفلة، مثيرة وبريئة في آن، على لطف عميق وضحكة مقهقهة تشيع المرح من حولها: "اعشق ذلك. تعترف، لطالما اضحكت الناس المحيقين بي. انها موهبة، لكنها احيانا ثقل، ان تشعر نفسك مسؤولا وحدك عن فرح الآخرين، انني في الواقع نقيض ما ابدوه: اني رومنطيقية حزينة، والاحرى متأملة، رزينة. في اي حال، لو لم اكن ممثلة لكنت عالمة نفس، املك العديد من الانا المختلفة...". نشأت غولدي في تاكوما بارك من ضواحي واشنطن مع والد موسيقي وام استاذة رقص، وفي العاشرة نالت اول اجر خاص لها لادائها الرائع في "كسارة البندق" مع فرقة مونتي كارلو للباليه الروسية. وواصلت اعدادها الفني في الدروس المسرحية وسرعان ما لعبت "روميو وجولييت". في التاسعة عشرة قررت الانفراد في المسؤولية وذهبت الى نيويورك حيث اشتركت في كوميديات موسيقية مثل "فتيان وحسناوات"، واضطرت في اسوأ الاوقات الى مزاولة الرقص في ملاه، تتذكر: "كان رجل يضع قطعة نقود في الجوك - بوكس وكان عليّ الصعود الى بار او طاولة والرقص على امتداد الاغنية". خابت قليلا في نيويورك فغادرتها الى بورتوريكو حيث انضمت الى فرقة روك، ثم عادت الى لاس فيغاس لتدخل كورسا... وجاءت ضربة الحظ لما اكتشفها مدير فني لدى وليم موريس، شاهدها ترقص في البرنامج التلفزيوني "خاص اندي غريفيث"، وامضت جزءا من الستينات في ترسيخ صورة الشقراء المثيرة عبر مسلسلات تلفزيونية من مثل "صباح الخير ايها العالم" او "روان ومارتن"... وفي ١٩٦٩ نجحت في شريطها السينمائي الاول "زهرة الصبار" (مع انغريد برغمان وولتر ماتو) في تأكيد موهبتها حتى انها رشحت لاوسكار افضل دور ثانوي، واندفعت سريعا في ادوار كوميدية مثل "فتاة في حسائي" و "شامبو" (مع وارن بيتي) ومنها الى ادوار درامية اطلقت نجوميتها مثل "شوغرلاند اكسبرس" (اول شريط سينمائي لسبيلبرغ، باعتبار ان "مبارزة" صور للتلفزيون اساسا) متزوجة مرتين، ومطلقة مرتين، وتعيش اليوم مع زميلها كورت راسل. مرتبطة بعقد افلام عدة مع شركة ديزني بينها واحد مع المخرج كريس مينفيز...

"طير على سلك"، ختاما، ترفيه ذكي ممتع لهواة ينتظرون منذ مدة شريطا مقبولا يضحك بلا ابتذال ويسلي دون تفاهة، ولعله من افضل الاستراحات في برمجة الصيف الضعيفة.

●

طفل "ثلاثة رجال وقفة" الفرنسي لكولين سيرو، صار طفلة في الاعادة الاميركية قبل



ستيف غوتنبرغ وتوم سيليك والطفلة في "ثلاثة رجال وآنسة صغيرة".

بضع سنوات، والطفلة غدت فتاة صغيرة في التكملة الجديدة اليوم. "ثلاثة رجال وحسناء صغيرة" (●) يحتفظ بنجومه الاربعة توم سيليك، ستيف غوتنبرغ، تيد دانسون، والمرأة الوحيدة بينهم نانسي تريفيس ام الطفلة، اما اخراج هذا الجزء فلأميل اردولينو، جاعلا اياه ذا نبرة عاطفية رومانسية متمحورة عند زواج الام ومجانية قليلا وجود الصغيرة. جاك (دانسون) هو والد الصغيرة الحقيقي، ممثل اعلانات لا يثبت في علاقة عاطفية ممانيا في خفته وطيشه ومطاردة النساء، ومايكل (غوتنبرغ) رسام مكتف برعايته للصغيرة ابنة صديقه. مغامرا مع حسناوات في الاثناء، وبيتر (سيليك) مهندس جذاب يقاسم صديقيه هموم تربية ميري دون تفكير في الزواج لتجربة فاشلة عاشها سابقا، في حين ان سيلفيا الام تشتهي زواجا به وتقرر في النهاية قبول طلب قران من مخرج مسرحي انكليزي اريستوقراطي يضمر سوءا لابنتها. او لابنة الآباء الثلاثة في الاصح... وهكذا صور الجزء الاخير من الشريط في بريطانيا حيث المواقف المضحكة والعاطفية، والنهاية السعيدة...

لا يخلو الفيلم، على بلادته الكوميدية والرومانسية، من لحظات امتاع ورهافة، خاصة اننا لا نزال في رفقة صغيرة نتخيل مراحل كبرها من طفلة مقمطة الى صغيرة طرية العود باتت لها متطلبات اخرى وهموم تربية مختلفة ملقاة على حاضنيها الاربعة. ولا نعرف عن عدم التركيز عليها في هذا الجزء هل هو متعمد (اذ طمست وجودها قصة الحب بين امها وبيتر) او لعله امر حسن من المخرج اردولينو الا يكلف التركيز عليها بطلة مطلقة! انما تبقى بضع التماعات في المواقف الحوارات (الرجال الثلاثة يؤدون للطفلة مشهدا راقصا كي تنام، او شخصيات القسم الدائر في بريطانيا ومعظمها مبتكر وطريف)، ونبرة الفيلم العاطفية من ضمن المناخ الكوميدي تجعل منه ترفيها مقبولا ازاء الرخيص المالىء عددا من الصالات.

●

في العروض الاولى الجيدة التي نعود اليها تفصيلا، "النوم مع عدو" (●) لجوزف روبن، ومرة اخرى رهان على جوليا روبرتس في حبكة تشويقية عاطفية على طريقة "جاذبية قاتلة". زوجة شابة تعسة تحاول الفرار من رتابة خانقة مع رجلها الثري الى حريتها البعيدة، بيد ان الامور لا تجري وفق مشتهاها فتتعقد وتستحيل مناخا عنيفا اسود...

وبعد عرض اول ضمن النادي السينمائي، يبرمج "ملك نيويورك" (●) لابيل فيرارا في صالة الفن والتجربة. ثريلر عنيف شاعري اللغة اوبرالي الصورة مع كريستوفر والكن العائد من سجنه منتقما في مجتمع نيويورك السفلي من مروجي المخدرات وتجارها الكبار.

جورج كعدي

(●) "طير على سلك" - كسليك
(●) "ثلاثة رجال وحسناء صغيرة" - لاسيتيه
(●) "النوم مع عدو" - اسباس
(●) "ملك نيويورك" - الساعة التاسعة من مساء غد الثلاثاء ضمن نادي "لاسيتيه"

ذكرى أولى علامة في السينمائيين ويختفي الشغف وقوة التفاصيل

حين يسأل اهل السينما عن ذكرى اولى علامة فيهم، تأتي اجاباتهم محملة بالشغف الذي يجاوز شغف هاو عادي، فهم سينمائيون بالولادة، اي فطروا اجنة على الولع بالصورة وادواتها. ومنذ فترة كانت "دفاتر السينما" الفرنسية العريقة تحتفي بذكرى عامها الاربعين، وارتأت ملفا لطيفا حول ذكريات مبدعي الفن السابع. سألت مخرجين، ممثلين، مصورين، وسواهم عن ذكرى سينمائية اولى راسخة عندهم. فاستعادوا ماضيا جميلا منطويا على اندى اللحظات في حياتهم المجبولة بعشق الفن والسينما، البعض تحدث عن مخرجين هم الاحب الى قلبه وذوقه، والبعض تكلم على افلام اسرت خياله، والبعض روى لحظات غير عادية من ذكريات الطفولة ومشاهداتها، والاسماء التي اخترتها من الملف الضخم لم تكن من مزاج شخصي بل من شهرة افترض انها متوافرة لدى القراء الهواة.

● **نستور المندروس (مدير تصوير)**

- كنت مستوطنا باريس بين الوف آخرين، وكنت وصلت الى فرنسا لتوي. الحياة كانت صعبة وانا اتعيش من اعطاء دروس الاسبانية وانجز ترجمات. ثم التقيت عبر صديق، برتا دومنغيز زوجة المنتج الكسندر سالكيند، وكانت راغبة في اخراج فيلم طليعي بكاميرا ١٦ ملم. زوجها قدم لها دعما، كاميرا ١٦ ملم واشرطة خاما، وكان ينبغي ان يتم الباقي بارادات الاصدقاء الحسنة، علمت انني كنت مصورا في كوبا، ارادتني حسنة، وانني مؤهل للمهمة. كان السيناريو خاصتها ادبيا فانبغى تقطيعه سينمائيا، لذا كنت انهب اليها بعد ظهيرة كل يوم للعمل على ذلك، ذات يوم فوجئت بمنزل آل سالكيند مملوءا بالناس، فسألت برتا التي اجابتني: "انه حفل كوكتيل نقيمه على شرف كينغ فيدور، زوجي يفكر في انجاز سيرة سينمائية للكاتب سرفانتس، "كينغ فيدور!" هتفت جاحظ العينين، كانت تجهل اعجابي بصاحب "هللو يا"، مخرجي المفضل بين السينمائيين الاميركيين. دهشت لدهشتي واقترحت عليّ للتو تعارفا، كنت لامحا كينغ فيدور بين جمع مدعوين يحيط به في عمق الصالون، اجبت: "كلا، لا تزعجيه، افضل رؤيته من بعد...". طلبت اليّ برتا الانتظار لحظة، كان عليها بضع مكالمات هاتفية، جلست في الجانب الآخر من الصالون الكبير، في مكان مواجه لفيدور، وفي لحظات حصلت المعجزة، شق فيدور طريقا له بين المدعوين وقدم نحوي باسما، مادا يديه، نهضت وقال لي: "تظاهر بانك تعرفني"، "ولكني اعرفك" قلت له. هو: "اردت القول: انقذني، لم اعد احتمل كل هؤلاء، لا اعرف كيف التملص من اولئك القوم"، حينها مثلت قليلا، هو: "ماذا تعمل في الحياة؟"، انا "السينما، لكن ليست الكبيرة مثلك، افلام وثائقية ١٦ ملم، طليعية"، هو: "هذا تحديدا ما يثير اهتمامي الآن"، انا: "اعتقدت انك لا تنجز سوى انتاجات ضخمة، الحرب والسلم، ملكة سبأ"، هو: "اجل، لكني سئمت، لست حرا، لدي حنين الى الزمن العتيق حين كانوا يصنعون افلاما بفريق من اربعة او خمسة"، انا: "هل انت جاد؟"، هو: "تماما، لا بد انك ملم بافضل كاميرات الستة عشر ملليمترا"، بايها تنصحني، ساشتري واحدة"، مجبت له واحدة من صنع خفيف وفرنسي، قال لي: "انت حر غدا؟"، كنت حرا بالطبع، "رافقني الى المصنع، كن عند التاسعة في البلازا اتينيه". قدمت له حركة "بوليو" كاميرا مقابل استغلال صورته، والكاميرا في يده، من اجل اعلاناتها. تعرف البقية، انجز سالكيند "سرفانتس" لكن دون فيدور - اجهل السبب. وانزوى فيدور في شبه عزلة داخل مزرعته الكاليفورنية، ومع ذلك افلح قبل وفاته في تصوير بضعة افلام بكاميرا ١٦ ملم وبكل حرية...

● **بيتر بروك (مخرج)**

كان ذلك في لندن، بعد الحرب بوقت قصير، قرب ليكستر سكوير، في سينما "ريالتو" الصغيرة التي كانت تجرؤ على عرض الافلام الاجنبية. كنا خرجنا لتونا من مشاهدة "المانيا العام صفر" لروسليني. كنت وصديقي نجتاز المدينة مشيا، صامتين، لم يكن هنالك شيء المقول، صور التدمير الكامل لمدينة لم تكن فقدت قوتها بعد، فالقوة غير العادية التي للسينما في استثارة الاحلام كانت قطعت شوطا ابعد ايضا في وضعنا امام الحياة على حقيقتها.

● **فريد بوغدير (مخرج)**

في رحلة لي الى نيويورك عام ١٩٧٣، لم يكن لدي حلم سوى مقابلة ايليا كازان، فشريطه "اميركا، اميركا" كان احد الاجمل في السينما العالمية، لكن كيف السبيل الى لقاء المعلم؟ بدت لي المهمة مستحيلة. وفرت لي "المؤسسة الافريقية الاميركية" هاتفا، فاتصلت به راجفا، وانهلني ان يعطيني موعدا في منزله اليوم التالي: وكان عيد ميلادي! دهشت لتواضعه المزدوج مسكنا وشخصا، كان ايليا كازان ودودا، يقظا، لا يقاطع النقاش ابدا بآراء حول شخصه او افلامه، بل على العكس، بدا ان الاهم له معرفة ما كنت انجزته في السينما. وما كنت ارغب في تحقيقه. افصحت له ان شريطي القصير "نزهة في الهواء الطلق" سيعرض بعد ظهر ذلك اليوم في مكتبة متحف "فن نيويورك الحديث" السينمائية، "والآن تقول لي هذا؟" ويخبني ايليا كازان، طالبا سيارة اجرة، كنت غدوت لذلك الرجل الكبير، الغريب والمستنفر، مركز نهاره كله! استعيد هيئة المسؤولين عن المكتبة السينمائية لما رأوني قادما، مرافقا ايليا كازان لجعله يكتشف المعرض الاستعادي للسينما الافريقية. بعد بضع سنوات، كتبت له اسأله نصحا، واسأله الا يزال يذكرني، وانبني جوابه ثانية: "اي نوع من الاسئلة هذا؟". اعلن لي ان هوليوود عرضت عليه اخيرا، بعد اعوام طويلة، مشروعا سيصبح "آخر نباب" (والنباب حاكم اقليمي من حكام الامبراطورية المغولية في الهند). من نهاري مع ايليا كازان احتفظت بصورة: الانطباع الاليم على محياه حين كشف لي ان جماعة هوليوود كانت اتلفت نسخة شريطه "نهر وحشي" الاساسية (وهو لي احد اجمل الافلام في تاريخ السينما الاميركية) لانه كان فشلا ماديا، اضاف: "اني اكرههم" وصمت، يومذاك، باتت التفاهة واقعا في نظري: فكرة ان المبدع وحيد دوما. اعي اليوم ان مشهد النساء التونسيات في شريطي "حلفاوين"، المشهد الذي عشته طفلا، مزق حجاب ذكرياتي بفضل تلك الرؤية غير العادية للنساء اليونانيات المختبئات وراء الواح عازلة في "اميركا، اميركا". لذا، حينما رشح "حلفاوين" لليلة جوائز السيزار، ايقنت فورا انني سافكر في ايليا كازان، يوم ذكرى ميلادي الآتي بعد يومين.

● **كلود شابرول (مخرج)**

كان ذلك في الستينات. كنت بدأت اخرج افلاما ومع ذلك مكثت اقصد السينما غالبا. ذهبت الى "النورماندي" لمشاهدة فيلم مع داني سافال وجان بواريه نسيت عنوانه، كان ثمة مشهد تستحم فيه داني سافال، وجان بواريه في الطبقة التي تحتها، تركت المغطس يعوم بالماء الذي يتسرب الى شقة بواريه، ولحظة بدأ يسيل عنده، بدأت نقط الماء ترشح من سقف سينما "النورماندي"، وبقدر ما كان ذلك يتضاعف على الشاشة، كان يتضاعف في الصالة ايضا. اضطررنا الى مغادرتها لبعض الوقت، اصلحوها وعدنا بعد ربع ساعة، وكان التسرب حقيقيا هذه المرة. ذلك يترك انطباعا غريبا لدي، فالشريط الذي لا انكر مشهدا آخر منه، كان في النهاية نوعا من الصدمة القاسية.

وبمضي ثلاثة او اربعة ايام، كانت صالة تدعى "مونتي كارلو" في الشانزيليزيه تعرض "ميم ملعون"، ذهبت لمشاهدته، جلست في الصالة، امام الفيلم بلا عائق، وفي اعقاب عشرين دقيقة سمعنا ضجة غريبة، كنسخة شريط عتيق على آلة تالفة، لم يكن صوتا نقيا كليا، واستمر الصوت الغريب، كان هنالك حوالى اربعين شخصا في الصالة، ولم ينتبه احد لشيء من فرط ما كان الفيلم آسرا. فجأة، نظرنا الى اقدامنا ووجدناها سابحة في الماء، كان هنالك تسرب مياه خلق حمام ارجل دون ان يفقه احد لماذا، ثم كاد يصبح اعصارا. خرجنا رافعين سراويلنا، واقفلت السينما ابوابها لايام. كان غير معقول! في الحال الاولى، تخرج الحقيقة اليك من السينما، في الثانية، السينما هي التي تنشلك كليا من الحقيقة. لا استنتج شيئا ما خلا ان ذلك يظهر تماما العلاقات الجامعة بين الحياة والسينما. لا يسعنا الافلات من تسربات المياه انى كنا.

في الصالة عينها، "مونتي كارلو"، حصلت لي مغامرة اخرى. كنت اشاهد فيلما بعنوان "جماعة المتخاصمين" لجوزف ليشيونا، منتج بعض افلام موكي. كانت قصة رجل يحاول اخراج فيلمه، يتوصل الى ذلك وينتهي في مهرجان "كان". كنا نبكي من الضحك لدى مشاهدتنا، كنت اضحك بملء حلقي، وفجأة ربتت يد كتفي وخاطبني صوت من الوراء: "اتعرف يا شابرول، انت لست افضل بكثير!"، اشاع ذلك حرجا، قلت: "اجل، اعرف، اعرف! ضحكي شخصي تماما. هذا ليس حكما".

● **يوسف شاهين (مخرج)**

منذ اربعين لا افعل شيئا سوى التفكير في السينما، في نهاية مهنة، نود معرفة ما تركناه للآخرين. القرار الافعل هو ان نحاول توريث الآخر، ذاك الآتي لاحقا (فالبيداغوجيا هامة لي). قد يكون ذلك كبرياء، لكن يمكننا التفكير كما في "وداعا بونابرت": "الخلود، ليس بناء الحجار بل تمرير ما عرفته للآخر"، ولدي احساس احيانا بانني امرر اقصى ما يمكن للآخر، تلزم شجاعة كبيرة للاقتراب من الآخر، وما دمت اعاني اليوم المشكلات التي عرفتها في فيلمي الاول، اشعر بي في عمر الفيلم الاول، ومشكلاتي من النوع المادي خاصة اذ يكلف الشريط غاليا جدا. انا ما نظرت الآن الى تقلبات مهنتي، ارى العمل السينمائي متراكبا للغاية في حياتي. اعتقد انني املك حتى اليوم ميلا الى الذهاب حتى اقصى الممكن، بل المستحيل. هذا هو التفكير سينما لي، ليس من هدف في شكل خاص، انه نوع من الاستمرارية.

افكر ايضا في ذلك الشخص (يقصد نفسه) الذي عثر في القاهرة على عدد من "دفاتر السينما" قبل خمس وعشرين، كانت انواقي اميركية قليلا، وكانت المرة الاولى التي يرهقني فيها شيء آخر. تقع على "دفاتر سينما" صفراء وتفكر ان هنالك اناسا يصرفون وقتا في التحليل. لم افكر ان احظى باربع صفحات في "دفاتر السينما" ولما حدث ذلك كان مميزا جدا. لا اتنكر لجميع الذين ساعدوني، وخاصة جان - لوي بوري، كنت حققت "الارض" الذي اثار جدلا لم ينته الى اليوم، وآمله غير منته ابدا. انها تلك العلاقة، الثقافية خاصة، التي تقيمها فرنسا مع عالمنا نحن. لا استطيع العثور على مثا سوى في شخصية اميركية واحدة: وودي الن الكوني، يختبر كل التركيبات، يخطىء، يستأنف، يسقط ويرتفع مجددا، تلك الفوضى تشبهنا قليلا. الدعم الذي لقيته من فرنسا كان غالبا دعما اخلاقيا... انها فرنسا التي دعمتني في ما تسمونه معركتي من اجل ديموقراطية السينما. كل سينمات العالم يديرها المال، والمال الاساسي للسينما العربية كان يأتي من الخليج. اني، في اي حال، احارب ذلك في افلامي. اولئك الذين يبيعون انفسهم بدولار النفط: كارثة، علينا بذل جهود كبيرة لدخول ذلك الاتحاد العالمي للصورة، السينما تؤثر في العديد من الناس واعتقد انه آن اوان العكوف على حقوق المشاهد، فان كان شابا، فهو مثل ابنك، يحتاج الى معرفة، حق المشاهد امر اساسي، ينبغي ابتكار شيء يتيح له التعبير.



يوسف شاهين وميشال بيكولي يتوسطهما جاك لانغ وزير الثقافة الفرنسي، في اثناء تصوير "وداعا بونابرت".



راوول والش ممثلا في "ولادة امة" للرائد غريفيث

● **مهدي شارف (مخرج)**

ثمة واقعة بارزة على علاقة بالسينما... كان "الفيلوز"، في الجزائر، في القرية مسقطي خلال الحرب، يفجرون كل ما يتنفس فرنسيا: مركز البريد، المحطة، بيت الدعارة، مركز الشرطة، المطعم، الخ، بيد انهم استثنوا صالة السينما العتيقة والجميلة.

● **ميلوش فورمان (مخرج)**

كان ذلك، يبدو لي، في ١٩٣٦، كنت في الرابعة، انا اهلي نصطحب الى السينما، كانت السينما الناطقة، الا اننا ذهبنا بعد ظهر ذلك الاحد الى فيلم صامت. كانت النسخة المصورة الاكثر شعبية بين الاوبرات التشيكية "الخطيبة المبيعة" لبدريش سميتانا. تصوروا قليلا: نسخة صامتة لاوبرا! كان البيانو موضوعا تحت الشاشة، وللمشهد الافتتاحي حاول عازف الارغن (المستعار من كنيسة الحي) متابعة الموسيقيين على الشاشة، ثم حدث امر غريب، ارتفعت الستارة البيضاء والسوداء وبدأ المغنون يفتحون افواههم... في صمت، في تلك اللحظة، راح المشاهدون الموجودون في الصالة يقاسمونهم الغناء، في خجل اولا، ثم ارتفعت درجة الحماسة، وشيئا فشيئا، استعادت الصالة اجواء الاوبرا، بنجاح، كان الامر ساحرا، ولم انل فرصة سماع صوت بتلك الجودة في صالة سينما، منذ ذلك المساء.

● **صموئيل فولر (مخرج)**

لدينا جميعا ذكريات، بالاشرطة او باللحم والعظم، وما اود التحدث عنه هو باللحم والعظم، انه يدعى راوول والش، وكان يلعب دور جون ويلكيس بوث في "ولادة امة" (للرائد د. و. غريفيث). كانت تعوز والش الشجاعة لكي يجسد دور القاتل الاكره في اميركا، وفوق ذلك كان الامر متعلقا باول شريط حقيقي في تاريخ السينما، كان وجه والش الوف المرات مشاهدا حول العالم، ولم ينزعج. فدعابته، اضافة الى حسه الميلودرامي الصافي جعلا منه سينمائيا بالولادة، كان البطل والمخرج لـ "طريق كاباليرو" المستوحى من قصة للكاتب او. هنري، وفقد والش عينه في حادث سيارة، لكنه اكمل الفيلم بعصبة على العين وحل ادموند لوي مكانه في الدور، ثم تغير اسم الشريط ليغدو "في اريزونا العتيقة"، وكان اول وسترن ينال اوسكارا...

● **ستيفن فريرز (مخرج)**

انها ذكرى مشهد في آخر "شمشوم ودليلة" لسيسيل بي دوميل، فبعدما اغوته، نجحت دليلة في الحصول من شمشوم على سر قوته الاستثنائية. جزت له شعره قبل ان تخونه وتسلمه الى الجهلة. تقتلع عيناه (يظهر ذلك) ويعرض في الهيكل امام كل الجماهير. تتسكع دليلة في مكان غير بعيد، يطلب اليها شمشوم مساعدته في وضع يديه على الاعمدة التي ترفع المعبد، يبدأ في الدفع: الجمهور يضحك، نسمع حينها على الشريط الصوتي "قرقعة" كبيرة، ثم نرى فورا بلقطة قريبة الحجر الضخم يتحرك. كان ذلك في ١٩٤٩، وكنت في الثامنة، اظن اضجر الامكنة في العالم. طلبت ان يصحبوني لمشاهدة الفيلم اليوم التالي، كان شمشوم يقول لدليلة في طريقة واضحة جدا: "انزعي من شعري اصابعك المالحة تماما لقطاف القطن!" او "مذ كان العالم عالما، كانت المرأة دوما للرجل موضوع ازعاج".

● **جيريمي ايرونز (ممثل)**

ذات مساء، قبل سنوات في لندن، ذهبت الى حفلة منتصف الليل في صالة صغيرة لمشاهدة "قفص المجنونات" الذي راقني كثيرا. كانت الصالة صغيرة جدا والناس استبدت بهم رغبة مشاهدته الى حد انهم جلبوا مقاعدهم الخاصة وعشاءهم والنبيذ. فكرت حينذاك: انه حلم كل مخرج وكل ممثل، ان تكون اعمالهم شعبية بحيث يمسي الناس مستعدين لكل جهد بغية رؤية افلامهم وجعلها اكبر حدث في حياتهم.

● **اكيرا كوروساوا (مخرج)**

كثيرة الافلام التي لا استطيع ان انساها، ومع ذلك، بينها ما اذكره في شدة. انها لقطة في شريط رأيته ولدا، وثائقي عن رحلة الى القطب الجنوبي، كانت "وجه" كلب، حيوان زحافة احتل دوما وظيفة الكلب القائد، ذاك الذي يقود ويجر البهائم الاخرى، لكن بما ان العمر اضعفه، تركوه في الاساس الوسيط للرحلة... ما لا انساه تلك اللقطة القريبة لرأس الكلب لحظة ركضه، وكان متعبا، لاهثا، متدلي اللسان. وظل امينا لوظيفته، لدى رؤيتي نظرة ذلك الكلب شرعت في البكاء منتحبا. ذعرت اختي الكبرى وحاولت تهدئتي، وواصلت البكاء المضاعف. ارتبكت واخرجتني من السينما، لكني حاولت كثيرا ولم افلح ايقاف دموعي، حتى بعد عودتي الى المنزل واصلت النحيب، وانتهى الامر بشقيقتي الغاضبة الى ابلاغي انها لن تصحبني ابدا الى السينما... اليوم مرت سبعون على الحادثة ولا يزال يحصل لي ان اذكر بين الفينة والاخرى رأس ذلك الكلب.

● **جاك لانغ (وزير الثقافة الفرنسي)**

... ما كنت اجتاز ابواب وزارة الثقافة، في ايار ١٩٨١، حتى تلقيت مكالمة هاتفية، كان صديقي يوسف شاهين، قال لي: "برافو، اني مسرور للغاية، اخالك منشغلا جدا، لكنني اتمنى مقابلتك لبضع دقائق، الآن مذ صرت هنا، على فرنسا ان تمد يدا لسينمائيي العالم الثالث والبلاد غير الصناعية" واضاف: "هنا حظ لنا جميعا، حظ لك". لم اكن مستاء ان يوضع دخولي الوزارة تحت شارة السينما، وخاصة العالمية الثقافية، ولم تبق نصائح يوسف شاهين حرفا ميتا، اثرينا التبادل عبر تسهيلنا ولادة اعمال لسينمائيين كبار من العالم كله، والاخص من بلاد الجنوب: سليمان سيسي، عثمان سميان، ادريسا ويدراوغو، لينو بروكا... ويوسف شاهين.

اما الفيلم الذي اثر فيّ، وسكن نهاراتي كما ليالي، فهو "الجميلة والوحش" لجان كوكتو. كنت في العاشرة او الحادية عشرة، في المعهد حيث كنت تلميذا داخليا، في الخمسينات...

● **آرثر بن (مخرج)**

كان ذلك في "لوير ايست سايد" من نيويورك خلال الازمة، حينما اصطحبنا انا شقيقتي البكر الى السينما للمرة الاولى وكنت في الخامسة او السادسة لا انكر عنوان الفيلم الا اني انكر فرح "الذهاب الى السينما"، خاصة مع اخي، كان العرض يبدأ بافلام قصيرة، وكنت سعيدا. ثم اتى الفيلم الكبير، قصة رعب، ولا انكر شيئا اذ تقوقعت تحت مقعدي، وبقيت طيلة العرض ولم اخرج الا في النهاية، لحظة العودة الى المنزل. ولم اعد الى السينما ابدا الى حين بلوغي الخامسة عشرة. وكان هذا في فيلادلفيا في رفقة والدي الذي لم اعرفه جيدا اذ نشأت بعيدا عنه. ذهبنا يومها لمشاهدة فيلم من بطولة شيرلي تمبل. لم اخف، ولما بدأت بعد سنوات بافلامي الخاصة، سردت تلك التجربة لمحللة نفسية، قالت لي: "والآن انت تصنع الافلام، اليس كذلك! انه خيار مضاد للمرض ممتاز!"، يا له من تعبير، خيار مضاد للمرض! الامر ليس غير ذلك اذن؟

● **ميشال بيكولي (ممثل)**

- ذكرى غودار ينعتني بالوغد. قد يؤلم هذا، قد يعطي حنانا.

- راكبا رولس رويس في لندن للذهاب من اجل قياس باروكة شعر، لفيلم غير متبق لي منه الا ذكرى واحدة، عدا مغامرة.

- الخوف من فيريري غداة العرض الاول لفيلم "الوجبة الكبيرة" مكتشفا شخصيته.

- المرة الوحيدة التي طلبت فيها الى مخرج ايقاف المزيد من اعادة اللقطات، لدى مشاهدتي رومي شنايدر، مدماة اليدين، مستخدمة كوب شمبانيا اكسسوارا.

ج. ك.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٤٢٢٣٤٢
اسطفان	الوربية	٣٤٣٢٧٩
ابيبال	محطة العكاوي	٤٣١٢٥٧
الاوسيكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عطلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٤٤٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٤٤٧٤٠٩
البلسم	الوربية	٣٦٦٨٤١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٤٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٤٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٤٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٤٤٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٤٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٥٠٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٤٤١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٤٤٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٤٤٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٤٤٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٤٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٤٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العبلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩ - - -
مكرزل	مار مخايل	٤٤٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٤٤٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٤٤١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٢ - "مرتفعات الباسيفيك" (تريلر بسيكولوجي لجون شليسنغر مع مايكل كيتون، ميلاني غريفيث، وماتيو موداين).
٣ - "يقظات" (اجواء مرضى ذهنيين، طرافة وحنان مع دونيرو ووليامس، اخراج بيني مارشال).
٤ - "فوز وورث" (الكوميدي الباهت الذي يسحب ثم يعادا مارك هارمون عاشق النساء الثلاث).
٥ - "المفكرة" (كوميديا مسلية مع تشارلز غرودين، اخراج ارثور هيل).

● **أسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ - "لامبادا" (شريط راقص من الموجة).
٢ - "زهرة الشغف" (اباحي صغير).

● **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):**
"اللرج" (اعادة لشريط رعب كان ستيف ماكوين في بطولته، انتاج صغير).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "النوم مع عدو" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "عميل مراهق" (حبكة بوليسية في اطار كوميدي مع ريتشارد غريكو، ودور للقصيرة المعروفة ليندا هانت).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):**
فيلمان في عرض واحد: "نيليزيا" (اباحي) و"العقرب الاحمر" (تجسس بوليسي).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ - محاصر ثانية" (مغامرات وعنف).
٢ - "منزل مجنون" (هزل كوميدي).
٣ - "حرارة زرقاء" (اباحي).
٤ - "ارض كاندي" (موسيقي راقص).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
- (مقفلة حاليا).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"ريميني، ريميني" (اباحي صغير من الموجة).

● **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"عفاريت" (شريط مصري استعراضي غنائي مع عمرو دياب).

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):**
"المجندون" (هزل اميركي خفيف).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"هروب سريع" (... نحو مزيد من العنف مع سيلفيا روثروك).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "طير على سلك" (مغامرات وكوميديا طريفة مع غولدي هون ومل غيبسون اخراج جون بادهام).
٢ - "العراب الثالث" (الاكثر ذاتية لكوبولا في السلسلة الشهيرة، تحفة مع آل باتشينو واندي غارسيا).
٣ - "الابوة" (كوميدي عائلي مع ستيف مارتن يربي صغارا ويشقى، اخراج رون هوارد).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"جسر ذو قمرين" (مناخات اباحية من زالمان كينغ احد خالقي الموجة).

● **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):**
"شبح" (الكوميديا المبتكرة التي لها ارقام السنة، مع ووبي غولدبرغ).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "ثلاثة رجال وآنسة صغيرة" (تكملة الكوميديا الاميركية ذات الاصل الفرنسي، مع توم سيليك، ستيف غوتنبرغ، وتيد دانسون).
٢ - "اللعب مع الكبار" (كوميديا لذيذة جدا مع عادل امام وحسين فهمي في ادارة شريف عرفه القدير).
٣ - "ملك نيويورك" (عنف اوبرالي شاعري في مجتمع نيويورك السفلي، مع كريستوفر والكن - من الاثنين ١٢ آب).
٤ - "جنس، اكاذيب، واشرطة فيديو" (صورة مختصرة لمجتمع غربي غارق في ازمات الجنس والعلاقات، اخراج ستيفن سودربرغ).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"ركض على فراغ" (اعادة لشريط بوليسي من اخراج القدير سيدني لوميت).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):**
"اللعب مع الكبار" (راجع برنامج لاسيتيه).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"مطر اسود" (مايكل دوغلاس يطارد عصابات في المدن الاميركية، اخراج ريدلي سكوت).

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "النوم مع عدو" (جوليا روبرتس تفر من زوج مهووس الى حرية موهومة، مناخات تشويق على طريقة "جاذبية قاتلة" اخراج جوزف روبن).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): لك طريقتك الفعالة في العمل، ولن ترضى الكشف عنها وعن التفاصيل، دفعة واحدة.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): في العمل تجد حلولا طريفة، ويعمد غيرك الى محاولة نقلها، ولن تدعه يفعل.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): آونة للعمل وللتقدم في مجالك. وتحرص على هذا التقدم وانت في وضع ذهني مريح.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تفسير صريح مع الشريك ويسمح لك بالرجوع الى النقطة الصواب، والانطلاق من جديد.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): عندك الوسائل التي بها تفرض نفسك، او تصل الى ما تريد. وبعض الخيبة الصغيرة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): اوانك لتقوم بنوع من الجاذبية نحو الشريك. وتمحو ببعض الغنج اسباب خلاف.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): الطريق مفتوحة لك وحرة والنجاح في انتظارك. وانت تهجم.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): كل الحظوظ بين يديك لتصل الى بعيد، او لتحصل على لؤلؤة.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): تقبل النصائح من افراد العائلة، فهم يريدون لك الخير.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): النجاح في متناولك، حين تكون ذاتك كما انت، ولا اي غش.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): لا تأخير ولا تردد في عملك للبراعة فيه والنجاح. والنجاح قريب منك.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تحاول ان تنسى القلق، فلا سبب له وعندك الآن كل الاسباب للنجاح.

البرنامج الاول

٤،٠٥ فيلم ٩١، ٥،٣٠ رسوم متحركة، ٥،٤٥ تعلم الرسم، ٦،٠٠ سوبر غول، ٦،٣٠ وداعا يا ربيع حياتي (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ ادم ١٢ (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ فيلم مصري: وداعا يا ولدي، ١٠،٣٠ فيلم اميركي: كوما (الفرد هيتشكوك).

البرنامج الثاني

٤،١٥ تيلي ستاد (رياضة)، ٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٣٠ بيونيك سيكس، ٧،٠٠ سوامب ثينغ (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الابراج، ٨،٣٠ فيلم اميركي: ليلة الصياد (امي دوبوت، دبانا سكار وايد)، ١٠،٠٠ اللقاء الثاني (مسلسل مصري)، ١١،٠٠ ما بعد سنة ٢٠٠٠ (عالم القرن الحادي والعشرين).
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٣٨٨



افقيا:
١ - طلب العطاء ٢ - ظهر - خداع (معكوسة) ٣ - ممتصة امامك - عهد (معكوسة). ٤ - جدها في المرهفة - للتفسير ٥ - ظلمات - اوقعك في الوهم. ٦ - رائحة ٧ - مفزع - ردد الاسد زئيره ٨ - جدها في العوصاء - كفل ٩ - كذبي (معكوسة)

عموديا
١ - مضجع الطفل - شدة النحافة. ٢ - الاعراض ٣ - الارض - جدها في العيصاء. ٤ - صالح - نعم. ٥ - ضد فوق - نصف ارجع - للنهي ٦ - اختصر ٧ - الكبرياء - عكس نافع. ٨ - قضى بالشيء - ضد مقنم ٩ - تترك بحرتك - نظر

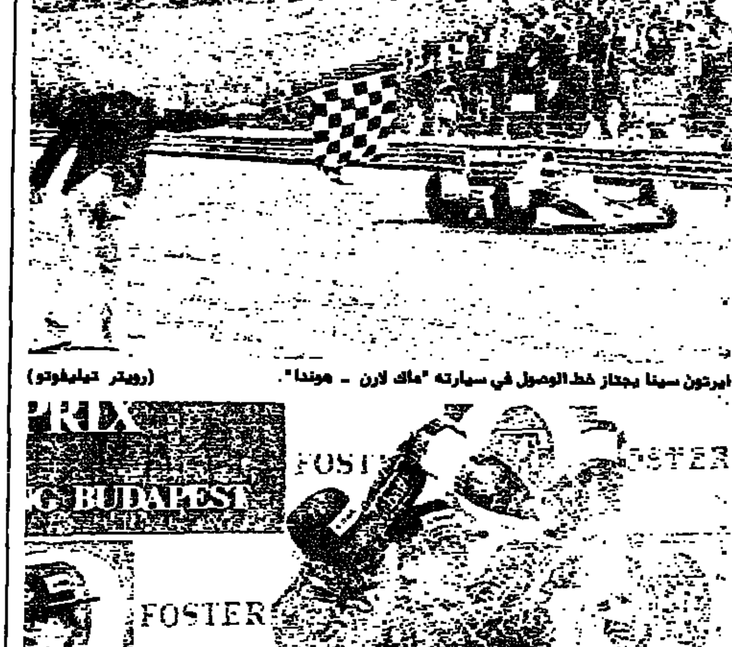
حل الشبكة السابقة

افقيا
١ - امتشق - بضع ٢ - عقر (معكوسة) - ارمعت ٣ - تصداه - اني ٤ - فاحرك. ٥ - كف - لك ٦ - ام - ق ق - لو. ٧ - مهب - ارتوى ٨ - رز - متشاعر. ٩ - هب - الحمها.

عموديا.
١ - ارق - خامره ٢ - مقصف - مهرب ٣ - تعداك. ٤ - احنق - ما. ٥ - قامر - قاتل ٦ - كل - رشح. ٧ - ب م أ - نام ٨ - ضعف - الوعي ٩ - عتي - توارى.

بطولة العالم لسائقي السيارات

ايرتون سينّا أول في المجر



ايرتون سينا يجتاز خط الوصول في سيارته "ماك لارن - هوندا". (رويتر تيليفوتو)

من اليسار: سينا، نايجل مانسل، ريكاردو باتريزي برخون مدير فريق "ماك لارن - هوندا" بالشمبانيا عقب السباق. (رويتر تيليفوتو)

عزز السائق البرازيلي ايرتون سينا في سيارة "ماك لارن - هوندا" صدارته لترتيب بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١" اذ فاز امس في سباق الجائزة الكبرى للمجر الذي اقيم على حلقة "هنغارو رينغ" بعدما احتفظ فيه بالطليعة من البداية الى النهاية.

وكان سينا، الذي فاز في السباقات الاربعة الاولى مطلع الموسم، في وضع حرج بعدما حقق البريطاني نايجل مانسل في سيارة "وليامس - رينو" ثلاثة انتصارات على التوالي، لكنه تمكن في المجر من ايقاف زحف مانسل وزميله الايطالي ريكاردو باتريزي واعاد فريق "ماك لارن" الى صدارة ترتيب الفرق. اما مانسل، فحل ثانيا بفارق ٤،٥ ثوان بعد مقاومة خفت حدتها في الربع الاخير من السباق. وحل باتريزي ثالثا بفارق ١٠،٠٩ ثوان عن سينا، والنمسوي غيرهارد برغر زميل سينا رابعا والفرنسي جان اليزي في "فيراري" خامسا والايطالي ايفان كابيللي في لايتون هاوس سادسا محرزا اول نقطة له هذا الموسم، في حين اضطر بطل العالم السابق الفرنسي الان بروست الى الانسحاب لعطل في محركه.

وكان سينا اول المنطلقين للمرة الاولى منذ سباق الجائزة الكبرى لموناكو في ايار. وبعد ٤٤ لفة من اصل ٧٧، كان التحدي بين ثلاث سيارات تفصل الواحدة عن الاخرى ثوان، ثم تراجع باتريزي بسبب اطارات سيارته تاركا سينا ومانسل يسجلان اسرع لفتين في السباق وهما الـ٥٥ والـ٥٦، ولكن كانت هذه اخر محاولات البريطاني الذي بدأ يتقهقر ليضمن المركز الثاني، وابتعد عنه سينا ١١ ثانية في اللفات العشر الاخيرة.

وهذا الفوز الـ٣١ لسينا في البطولة. واشاد مانسل به، مشيرا الى أن السباق حسم من بدايته.

وهنا النتائج الفنية:

١ - ايرتون سينا (البرازيل) ماك لارن - هوندا، قطع مسافة ٣٠٥،٥٣٦ كيلومترات (٧٧ لفة)، في ساعة و٤٩ دقيقة و١٢ ثانية و٧٩٦ في المئة من الثانية بمعدل سرعة بلغ ١٦٧،٨٥٧ كيلومترا في الساعة.

٢ - نايجل مانسل (بريطانيا) وليامس - رينو، بفارق ٤،٥٩٩ ثوان.

٣ - ريكاردو باتريزي (ايطاليا) وليامس - رينو، بفارق ١٥،٠٩٤ ثانية.

٤ - غيرهارد برغر (النمسا) ماك لارن - هوندا، بفارق ٢١،٥٦ ثانية.

٥ - جان اليزي (فرنسا) فيراري، بفارق ٣١،٢٨٩ ثانية.

٦ - ايفان كابيللي (ايطاليا) لايتون هاوس، بفارق لفة واحدة.

وهنا الترتيب العام للسائقين في بطولة العالم بعد عشرة سباقات:

١ - سينا ٦١ نقطة.
٢ - مانسل ٤٩
٣ - باتريزي ٣٢
٤ - برغر ٢٢
٥ - بروست ٢١
٦ - بيكيت ١٨

دورة الالعاب الاميركية الـ ١١

سوتومايور أخفق في تحطيم رقم الوثب

اخفق الكوبي خافيير سوتومايور في تحطيم الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي في دورة الالعاب الاميركية الـ١١ التي تستضيفها العاصمة الكوبية هافانا حتى ١٨ آب، الا ان الكوبيين الذين لقوا دعما قويا من جمهورهم ورئيسهم الباسم فيديل كاسترو ابتعدوا اكثر في رصيد الميداليات الذهبية عن الولايات المتحدة.

وشهد كاسترو، الذي احتفل بعيد ميلاده الـ٦٥ الثلثاء الماضي، احدى المفاجآت الكبرى في دورة الالعاب عندما فازت سيدات كوبا على سيدات الولايات المتحدة ٨٦-٨١ في الدور نصف النهائي من مسابقة كرة السلة. وهي المرة الاولى لا يصل الفريق الاميركي الى الدور النهائي منذ عام ١٩٨٢. وبدا كاسترو مرتاحا للمرة الاولى منذ شهور وشارك الجمهور في تشجيع فريقه.

ويأتي نجاح كوبا، التي تتصدر لائحة الميداليات الذهبية بفارق ٣٠ عن منافستها الرئيسية الولايات المتحدة، في دورة الالعاب دفعا سياسيا كبيرا لكاسترو الذي يحاول جاهدا ابقاء بلاده واحدة من معاقل الشيوعية الصامدة في العالم.

وبذل سوتومايور، اشهر رياضي في كوبا، قصارى جهده لتحطيم الرقم القياسي العالمي، الا انه اخفق واكتفى بتحطيم الرقم السابق لدورة الالعاب وهو ٢،٣٢ متران الذي سجله هو نفسه في انديانا بوليس قبل اربع سنوات، وحقق ٢،٣٥ مترين واحرز الميدالية الذهبية. وقام سوتومايور (٢٤ عاما) والذي شاهد زوجته ميريا دل كارمن تحرز فضية الوثب العالي اوائل الاسبوع الماضي، بثلاث محاولات لتخطي ٢،٤٤ مترين الذي سجله في ٢٩ تموز في سان خوان في بورتوريكو، يسانده تشجيع صاخب من جمهور متحمس يصرخ "نعم، نعم، في امكانك ان تحطمه". الا ان محاولاته الثلاث باءت بالفشل. وحل ثانيا تروي كمب من البهاماس مسجلا ٢،٣٢ مترين، وثالثا الاميركي هوليس كونواي ٢،٣٢ ايضا، الا ان كمب نال الفضية لانه سجل رقمه في عدد اقل من المحاولات.

واحرزت كوبا في اليوم التاسع من الدورة اول ميدالية ذهبية لها في الغطس عندما فاز ريوجر راميريز في مسابقة القفز من السلم الثابت ارتفاع ١٠ امتار مسجلا ٥٦٠،٧٩ نقطة.

كذلك احرزت اخرى في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز عبر لنسي مونتلبيه التي سجلت ٥٧،٢٤ ثانية.

واحتفظ الملاكمون الكوبيون بتفوقهم على الاميركيين واقصوهم عن المنافسة على الميداليات الذهبية في وزني ما فوق الثقيل وخفيف الثقيل. ولا تزال امامهم فرصة للفوز بكل الميداليات الذهبية الـ١٢، في حين انحصرت آمال الاميركيين في تسع فقط.

وفي العاب القوى، فاز البرازيلي ايرونيلديز نونيش دو اراوخو في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٩،٩٦ ثانية، والمكسيكي مارتن بيتايو في سباق الـ١٠ الاف متر مسجلا ٢٩،٤٥،٤٩ دقيقة.

وفي سباقات التجذيف، فاز الكوبي خواكيم غوميز في الفردي مسجلا ٦،٥٥،٥٢ دقائق. وفي الزوجي من دون دفة، فاز الكوبيان كاربونيل وكاستيلانوس ٦،٤٠،٨١. وفي الزوجي بمجذافين، فاز المكسيكيان غوميز وغوميز ٦،٢٧،٧٠. وفي الزوجي بدفة، فاز الفريق الكوبي ٧،٠٤،٣٢.

وعند السيدات فازت الاميركية بيفي جونسون في الفردي مسجلة ٧،٥٢،١٥ دقائق. وفازت المكسيكيتان لوبيز وغارسيا في زورق بمجذافين بعدما سجلتا ٧،١٠،٢٩ دقائق.

وفي الرماية، فاز الاميركي ديفيد جونسون في المسدس الهوائي مسجلا ٦٨٦،٧ نقطة. وفي المسدس الهوائي للفرق، فاز الفريق الكندي مسجلا ١٧٤٤ نقطة وهو رقم جديد للدورة.

وعند السيدات، فازت الاميركية ديبرا سينكلير في المسدس الهوائي مسجلة ٤٩٥،٧ نقطة وهو رقم جديد للدورة. وفي المسدس الهوائي للفرق، فاز الفريق الاميركي مسجلا ١،١٧٢ نقطة وهو رقم جديد للدورة ايضا.

وفي السباحة الموقعة لفرق السيدات، احرز الفريق الاميركي الميدالية الذهبية اذ سجل ١٧٧،٦٤٨٣ نقطة.

وفي نهائي الزوجي لمسابقة كرة المضرب للسيدات، فازت الاميركيتان بام شرايفر ودونا فابر على البرازيليتين كلوديا تشابالفويتي واندريا فييرا ٧-٦ (٧-٤)، ٣-٦، ٦-٤.

وفي كرة السلة، فاز رجال المكسيك على الاوروغواي ٧٤-٧١، وسيدات كوبا على الولايات المتحدة ٨٦-٨١، والبرازيل على كندا ٨٧-٧٨.

وفي البيسبول، فازت نيكاراغوا على كندا ٨-٠، وكوبا على آروبا ٢٠-١، وجمهورية الدومينيكان على المكسيك ٦-٢.

الميداليات

	نهبية	فضية	برونزية
كوبا	٩٢	٤٢	٣٤
الولايات المتحدة	٦١	٧١	٥٩
كندا	١٠	١٦	٢٧
المكسيك	٩	٩	١٦
البرازيل	٧	٦	١٠
كولومبيا	٢	١٠	١٢
الارجنتين	١	٧	١٥
فنزويلا	١	٨	١٢
جامايكا	١	١	٢
تشيلي	١	—	٢
ترينيداد - توباغو	١	١	—
جمهورية الدومينيكان	—	٢	٣
بورتوريكو	—	١	٤
نيكاراغوا	—	١	٢
البهاماس	—	١	١
الاكوادور	—	١	١
بناما	—	١	—
البيرو	—	١	—
الاوروغواي	—	١	—
غواتيمالا	—	—	١
هايتي	—	—	١
سورينام	—	—	١

رياضة والعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: موناكو عزز صدارته ■ انكلترا: تعادل الارسنال وتوتنهام



المانيا: ستيفان بوغر من هانزا روستوك ووراءه مانفرد هتابل من بايرن ميونيخ. (رويتر تيليفوتو)

انكلترا: ساعد دفاع توتنهام هوتسبر نعيم على الارض وفوقه مهاجم الارسنال الان سميث. (رويتر تيليفوتو)

حقق موناكو متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم فوزه الخامس على التوالي على ليون ١-٠ في المرحلة الخامسة. واقيمت المباراة في موناكو وشهدها ١٢ الف متفرج وسجل اصابتها المهاجم الليبيري جورج وياه في الدقيقة الثالثة اثر تمريرة للبرتغالي روي باروش واحتفظ بصدارة ترتيب الهدافين وله ست اصابات بفارق اصابتين عن لاعب متز فرنسوا كالديرارو ونجم مرسيليا جان بيار بابان. وقد خاض حارس مرمى موناكو، الذي سيطر على اللعبة، جان - لوك ايتوري مباراته الـ٥٠٠ في ١٥ موسما في الدوري.

وفاز متز الثاني على نانسي ٣-١. سجل للفائز روماتو وغايو وكالديرارو في الدقائق ١٥ و٤٣ و٨١، فيما سجل للخاسر مورغانت في الدقيقة ١٣.

وفاز نانت الرابع على كان ٢-١. سجل للفائز فيري وبوروتشاغا في الدقيقتين ٦١ و٩٠، وللخاسر الفينه في الدقيقة ٦.

وشهدت المرحلة طرد ثلاثة لاعبين فارتفع عدد البطاقات الحمر الى ١٤ منذ بدء الدوري بعدما طلب الاتحاد الفرنسي من الحكام ان يكونوا اقل تسامحا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

موناكو ١ - ليون ٠
نانسي ١ - متز ٣
الهافر ٠ - رين ٠
نانت ٢ - كان ١
اوكسير ٠ - نيم ٠
كان ١ - ليل ١
لنس ١ - سوشو ١
سانت اتيان ٢ - تولوز ١
مونبلييه ١ - طولون ٠
مرسيليا ٠ - باريس سان جيرمان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - موناكو ١٠ نقاط من ٥ مباريات (١٤-٤).
٢ - متز ٨ (١٢-٤).
٣ - مرسيليا ٨ (٦-٢).
٤ - نانت ٧ (٦-٣).
٥ - الهافر ٧ (٣-١).

المانيا

حقق هانزا روستوك بطل الدوري الالماني الشرقي "اوبرليغه" سابقا فوزا عزيزا هو الثاني له في الدوري الالماني الموحد "البوندسليغه" على بايرن ميونيخ العملاق ٢-١ في المرحلة الثانية. واقيمت المباراة على الملعب الاولمبي في ميونيخ، وكان الفريق المضيف البادئ بالتسجيل عبر رولاند فولفارث في الدقيقة الثالثة، وهي الـ١٠٠ له في الدوري. لكن فرحة انتصاره لم تدم طويلا، اذ سجل التشيكوسلوفاكي رومان سيدلاسيك اصابة التعادل لهانزا روستوك في الدقيقة ٢١ اثر تمريرة من فلوريان هايخرت. ثم سجل ساعد الدفاع ينس فال الثانية في الدقيقة ٧٠.

وكان هانزا روستوك، الذي يسعى الى تحاشي الهبوط الى الدرجة الثانية في نهاية الموسم، بدأ مشواره في الدوري الموحد الاول منذ ١٩٤٤، بفوزه على نورمبرغ ٤-٠ الاسبوع الماضي. واكد مدربه الالماني الغربي سابقا اوفه رايندرز ان الفوز جعله فخورا. لكن الفريق نزل عن صدارة اللائحة بفارق الاصابات عن اينتراخت فرانكفورت الذي سحق شالكه ٠٤ ٥-٠ امام ٥٤ الفا من انصاره. وسجل الاصابات الخمس اكسل كراوسه (٢) واندرياس موللر (٢) ولوثار شيبل في الدقائق ١٣ و٢٠ و٥٨ و٧٧ و٥٦. وراقب اوفه بنفالد مهاجم شالكه الدانماركي بنت كريستنسن كظله علما ان كريستنسن كلف فريقه ٢،٩ مليوني دولار دفعها الى بروندبي الدانماركي.

وفاز بوروشيا دورتموند على فيردر بريمن ٢-١ امام ٥٠ الف متفرج. سجل اصابتي الفائز فرانك ميل (٣٣ عاما) الذي نزل في الدقيقة ٦٥ بدل غيرهارد بوشنر، برأسه في الدقيقتين ٦٨ و٧٢، فيما سجل اصابة الخاسر كلاوس الوفس في الدقيقة ٨٠.

وتعادل اف. سي. كايزرسلاوترن وفي. اف. ال. بوخوم ١-١ امام ٣٠ الف متفرج. سجل ديمير اصابة كايزرسلاوترن في الدقيقة الثامنة وعادل فرانك تور لبوخوم في الدقيقة ٦٣.

وهنا النتائج:

بايرن ميونيخ ١ - هانزا روستوك ٢
اف. سي. كولونيا ٠ - شتوتغارت كيكرز ٠
اينتراخت فرانكفورت ٥ - شالكه ٠٤ ٠
في. اف. بي. شتوتغارت ١ - كارلسروه ٠
بوروشيا دورتموند ٢ - فيردر بريمن ١
نورمبرغ ٢ - فورتونا دوسلدورف ١
كايزرسلاوترن ١ - بوخوم ١
فاتنشايد ٢ - باير ليفركوزن ٠
بوروشيا مونشنغلادباخ ٠ - دويسبورغ ٠
هامبورغ اس. في. ٢ - دينامو دريسدن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اينتراخت فرانكفورت ٤ نقاط من مباراتين (٧-١).
٢ - هانزا روستوك ٤ (٦-١).
٣ - شتوتغارت كيكرز ٣ (٢-٠).
٤ - هامبورغ اس. في. ٣ (٢-٠).
٥ - بوروشيا دورتموند ٣ (٤-٣).

اسكوتلندا

بدأ الرينجرز الدفاع عن لقبه بطلا للدوري الاسكوتلندي في المواسم الثلاثة الاخيرة، بفوز كبير على سانت جونستون ٦-٠ بعدما احتفل قبل المباراة التي اقيمت على ملعبه "الايبروكس" في غلاسغو بنشر اعلام البطولة التي احرزها الموسم الماضي، في المدرجات. وخسر الفريق الضيف في الدقيقة ٢١ لاعبه جون انغليس الذي طرد لمخاشنته المهاجم الانكليزي مارك هايتلي داخل المنطقة المحرمة، وانبرى موريس جونستون لضربة الجزاء "البنالتي" وسجل منها الاصابة الاولى، ثم اضاف هايتلي الثانية قبل انتهاء الشوط الاول بثماني دقائق، وجونستون الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" ايضا في الدقيقة ٤٧ بعدما لمس طومي تيرنر الكرة داخل "الصندوق"، وايان فيرغيسون الرابعة وكانت اجمل الاصابات الست في الدقيقة ٤٩ بعدما راوغ مدافعين، وهايتلي الخامسة والسادسة في الدقيقتين ٧٠ و٧٥.

وفاز السلتيك على دندي يونايتد ٤-٣ في دندي. تقدم السلتيك ٢-٠ سجلهما تشارلي نيكولاس وطومي كوين في الدقيقتين ٩ و١٦، وساهم طوني كاسكارينو في كلتيهما. ورد مايكل اونيل باصابة لدندي في الدقيقة ٢٧ من ضربة جزاء "بنالتي"، قبل ان يسجل جون كولنز للسلتيك الثالثة في الدقيقة ٤٥. وفي الشوط الثاني، سجل اونيل ودنكان ماكنزي لدندي في الدقيقتين ٤٨ و٦٧، لكن كولنز ضمن الفوز للسلتيك بتسجيله الاصابة الرابعة في الدقيقة ٨٦.

وفاز ابردين على ابردري ٢-١. سجل للفائز بريان ارفين والهولندي هانس غيلهاوس في الدقيقتين ٥٤ و٩٠، وللخاسر العائد الى الدرجة الممتازة بعد غياب تسعة مواسم، الان لورنس في الدقيقة ٢٥.

وهنا النتائج:

ابردري ١ - ابردين ٢
دندي يونايتد ٣ - السلتيك ٤
دنفيرملين ١ - هارتس ٢
فالكيرك ١ - مذرول ١
هيبرنيان ٤ - سانت ميرين ١
الرينجرز ٦ - سانت جونستون ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز نقطتان من مباراة واحدة (٦-٠).
٢ - هيبرنيان ٢ (٤-١).
٣ - السلتيك ٢ (٤-٣).
٤ - ابردين وهارتس ٢ (٢-١).

النمسا

احتفظ رابيد فيينا بصدارة لائحة الدوري النمسوي بفوزه في المرحلة الخامسة على سانت بولتن ٤-١. سجل للفائز فيورتوفت (٢) وغايجر وبفايفنبرغر في الدقائق ٤٣ و٨٠ و٤٠ و٦٦، وللخاسر شينكلز في الدقيقة ٣٢.

وفاز اوستريا سالزبورغ الثاني على تيرول ٢-١. سجل للاول يورسيفيتش وغارغر في الدقيقتين ٨ و٨٦، وللثاني غيامفي في الدقيقة ٣٨.

وخسر فيينا امام اوستريا فيينا الثالث ١-٢. سجل لفيينا هيلم في الدقيقة ١٥، ولاوستريا فيينا تشاك وهاسنهوتل في الدقيقتين ٢٤ و٧٣.

وهنا النتائج:

فورفارتس شتاير ٢ - شتورم غراتس ١
رابيد فيينا ٤ - سانت بولتن ١
ادميرا فاكر ٠ - شتال لنز ٠
كريمسر ٣ - الباين ١
فيينا ١ - اوستريا فيينا ٢
اوستريا سالزبورغ ٢ - تيرول ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - رابيد فيينا ٩ نقاط من ٥ مباريات (١٢-٤).
٢ - اوستريا سالزبورغ ٨ (٨-٥).
٣ - اوستريا فيينا ٧ (٩-٧).
٤ - شتال لنز ٦ (٨-٦).
٥ - تيرول ٥ (١٠-٧).

سويسرا

في المرحلة الخامسة من الدوري السويسري، فاز سيون الثاني على سيرفيت جنيف ٢-٠ وشارك لوزان الذي تعادل وزوريخ ١-١ في صدارة اللائحة.

وهنا النتائج:

سانت غال ١ - ويتنغن ٠
زوريخ ١ - لوزان ١
سيرفيت جنيف ٠ - سيون ٢
اروا ٢ - لوسيرن ٠
لوغانو ٢ - غراسهوبرز زوريخ ٢
نوشاتيل ٣ - يونغ بويز ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - لوزان ٩ نقاط من ٥ مباريات (١٢-٢).
٢ - سيون ٩ (٩-٢).
٣ - غراسهوبرز زوريخ ٧ (٩-٦).
٤ - لوسيرن ٦ (٧-٥).
٥ - أرو ٥ (٧-٩).

انكلترا

اخفق الارسنال بطل الدوري الانكليزي مرة اخرى في الفوز على جاره اللندني توتنهام هوتسبر حامل كأس الاتحاد الانكليزي وتعادل واياه سلبا في المباراة على الدرع الخيرية السنوية التقليدية والتي اقيمت بينهما على ملعب ويمبلي في لندن وشهدها ٦٥٤٨٣ متفرجا. وسيحتفظ كلا الفريقين بالدرع ستة اشهر.

وكان توتنهام الفريق الوحيد الذي لم يهزمه الارسنال في الدوري الموسم الماضي اذ تعادل واياه سلبا ذهابا وايابا قبل ان يخرجه توتنهام من كأس الاتحاد الانكليزي بفوزه عليه ٣-١ في ويمبلي في نيسان الماضي، ثم يحرز الكأس للمرة الثامنة على التوالي، وهو رقم قياسي، بفوزه على نوتنغهام فوريست ٢-١ في المباراة النهائية.

وهي المرة الثانية تنتهي مباراة الدرع الخيرية سلبا منذ ١٩٠٨. وعلى رغم ان الارسنال كانت له اليد الطولى، فانه افتقر الى الفاعلية في خط الهجوم، مع ان مهاجمه الان سميث وجد طريقه الى المرمى في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة من بول ميرسون لكن الحكم لم يحتسب الاصابة بدعوى التسلل. واهدر كيفن كامبل في الدقيقة ١٧ اثر تمريرة رائعة من بول ديفيس، فرصة لا تهدر منفردا، اذ اطاح الكرة فوق العارضة من ثمانية امتار والحارس اريك تورسفيت خارج مرماه.

وخاض توتنهام، الذي افتقد نجمه الدولي بول غاسكوين لاصابته، اللعبة بخمسة سواعد للدفاع. وحرم حارس مرمى الارسنال ديفيد سيمان ساعد دفاع توتنهام المغربي نعيم اصابة محققة اذ ابعد بقدمه كرته الرأسية الخطرة قبل ان تتخطى خط المرمى. وفي الشوط الثاني توترت الاعصاب وانذر الحكم ديفيد روكاسل من الارسنال وبات فان دن هاو من توتنهام. وبدأ "شواكيش" لندن يسيطرون تدريجا على اللعبة، وشكل بول ميرسون خطرا دائما يسارا، وحرم تورسفيت الان سميث اصابة في الدقيقة ٧٥. واعتمد توتنهام على الهجمات المرتدة التي نادرا ما شكلت خطرا على دفاع الارسنال الذي منيت شباكه بـ١٨ اصابة فقط في ٣٨ مباراة في الدوري. وظن انصار الارسنال ان فريقهم خطف الفوز في الثواني الاخيرة عندما فاجأ اندرو كول (١٩ عاما) تورسفيت بقنبلة انفجرت في الشباك الجانبية.

مثل الارسنال: سيمان - ديكسون، وينتربرن، ادامس، اوليري، هيلير، ديفيس، روكاسل (توماس)، ميرسون، كامبل (كول)، سميث.

ومثل توتنهام: تورسفيت - فنويك، دن هاو، سيدغلي، مابوت، هويلز، ستيوارت، ساموير، الن، نعيم، لينيكر.

باتيستوتا الى فيورنتينا

صرح المدير العام لنادي فيورنتينا الايطالي لكرة القدم السيد باولو دو كريشنزو ان غبريال باتيستوتا مهاجم بوكا جونيورز الارجنتيني سينتقل قريبا الى فيورنتينا في مقابل ٢،٣ مليوني دولار، على ان يتقاضى الاخير مليون دولار مقدما، مشيرا الى ان الصفقة ابرمت في بوينس ايرس.

وكان بوكا جونيورز اعلن في تموز الماضي ان باتيستوتا (٢٢ عاما) سينضم الى فيورنتينا في موسم ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ولكن تقرر تقديم موعد انتقاله سنة. وبانتقاله، لن يتمكن زميله دييغو لاتوري من الانضمام الى النادي الايطالي في الوقت الحاضر، علما ان فيورنتينا اشترى لاتوري (٢٢ عاما) العام الماضي. وقد خطف اللاعب الاضواء في كأس الامم الاميركية الجنوبية التي احرزتها الارجنتين وسجل فيها ست اصابات.

واوضح كريشنزو ان اختيار باتيستوتا كان فنيا لان هناك عددا كبيرا من سواعد الدفاع الجيدين، في حين لا يملك الفريق سوى مهاجمين. واكد ان لاتوري سعيد وسيبقى مع بوكا جونيورز.

واعلن ان فيورنتينا اشترى ايضا انطونيو محمد (٢٠ عاما) جناح هوراكان الارجنتيني في مقابل ٩٠٠ الف دولار وسيعيره لبوكا جونيورز من دون مقابل. وسبق لفيورنتينا ان انهى تعاقده مع ثلاثة لاعبين اجانب. اما الاخران فهما البرازيليان دونغا ومازينيو.

● انتقل فولفغانغ رولف (٣٢ عاما) مدافع باير اوردينغن الالماني الى كارلسروه في مقابل ٢٩٠ الف دولار ووقع معه عقدا لسنتين.

تقديم مباراة بايرن ميونيخ وكورك

اعلن نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم ان مباراة الاياب مع كورك سيتي الايرلندي الشمالي في الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي ستجرى قبل موعدها المقرر بـ٢٤ ساعة.

وصرح الناطق باسم النادي السيد ماركوس هورفيك: "لقد اتفقنا مع الاتحاد الاوروبي وكورك سيتي على اقامة المباراة الثلثاء ١ تشرين الاول".

ويشار الى ان مباراة الذهاب مقررة في ١٨ ايلول في كورك.

وفاة "النمر" افضل حراس النمسا

توفي فالتر تسيمان "النمر" افضل حارس مرمى لكرة القدم عرفته النمسا عن ٦٤ عاما اثر اصابته بمرض لم يكشف.

وكانت صحيفة "الدايلي اكسبرس" البريطانية كتبت في ١٤ كانون الاول ١٩٥٠ بعد فوز النمسا على اسكوتلندا ١-٠ في غلاسغو ان تسيمان هو افضل حراس القارة.

وكان تسيمان خاض ٤١ مباراة دولية قبل ان يعتزل في ٢٩ ايار ١٩٦٠ بعد فوز آخر للنمسا على اسكوتلندا ٤-١ في فيينا.

الملاكمة: غالاكسي الافضل في تموز

اختارت الجمعية العالمية للملاكمة التايلاندي خاوساي غالاكسي افضل ملاكم في العالم لشهر تموز بعدما دافع في نجاح عن لقبه لوزن ما دون الديك اذ تغلب على متحديه الفنزويلي ديفيد غريمان في ٢٠ منه في بانكوك.

● في اطلنتيك سيتي، احتفظ الاميركي بوبي هيز بلقبه العالمي لوزن متوسط الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه التيجيري باشيرو علي نقاطا في ١٢ جولة بعدما اعطاه القضاة الثلاثة ١٢٠-١٠٨ نقاط.

● في جوان - ليه - بان (فرنسا)، احتفظ الفرنسي فابريس بينيشو بلقبه الاوروبي لوزن الريشة بفوزه على متحديه الايطالي سالفاتوري بوتيليري بالضربة القاضية في الجولة الثامنة.

الكرة الاولمبية: خسارة ثانية للبنان

خسر منتخب لبنان لكرة القدم امام منتخب سلطنة عمان ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت في مدينة حيدر اباد الهندية في تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لدورة برشلونة الاولمبية. وسجل الاصابة خلف مطر في الدقيقة ٥٥.

وفي مباراة اجريت بعد ظهر امس الاحد، فازت سوريا على الهند ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها عساف خليفة في الدقيقة ٨٢.

تتصدر سوريا ترتيب فرق المجموعة ولها ٥ نقاط من ٣ مباريات (٣-١)، تليها الكويت ٣ من ٢ (٢-١)، ثم سلطنة عمان ٣ من ٣ (٢-٢)، ولبنان ٢ من ٣ (٣-٣)، والهند ١ من ٣ (٢-٥).

● في تصفيات القارة الافريقية، فاز المنتخب المصري على نظيره السوداني ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في ذهاب الدور الثاني للمجموعة الاولى في الخرطوم. سجل اصابتي مصر مصطفى ابرهيم اثر تمريرة من محمد صلاح ابو جريشة في الدقيقة ٤٥ وياسر ريان في الدقيقة ٧١، واصابة السودان محمد النيل في الدقيقة ١٢. وتقام مباراة الاياب في ٢٣ آب.

وفي تونس العاصمة فاز منتخب تونس على السنغال ٣-١ (الشوط الاول ٢-١) في ذهاب الدور الثاني للمجموعة الثانية. وسجل للفائز الحمروني وفوزي الرويسي والبوظالي في الدقائق ١٤ و٤٢ و٨٢، وللخاسر بامبا في الدقيقة ٣٠. وتقام مباراة الاياب في ٢٣ آب.

كرة للسيدات اميركية - صينية

فازت سيدات الولايات المتحدة على الصين ٣-٠ في مباراة ودية في كرة القدم في مدينة انشان الصينية هي الثالثة بين الفريقين بعد فوز الصين في الاولى وتعادلهما في الثانية. وسجلت الاصابات الثلاث ميشيل اكرز - شتال افضل لاعبة في الولايات المتحدة لعام ١٩٩٠.

وتستعد الاميركيات لبطولة العالم الاولى المقررة في مقاطعة غوينغ وونغ الصينية في تشرين الثاني المقبل.



رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

فورجيه - سامبراس في نهائي سنسيناتي

الفرنسي غي فورجيه في مباراته والالماني بوريس بيكر في سنسيناتي. (رويتر تيليفوتو)

الارجنتينية غبرييلا ساباتيني قبيل انسحابها من بطولة كندا بسبب بثرة في رجلها اليسرى. (رويتر تيليفوتو)

سيطر الفرنسي غي فورجيه المصنف سادسا على الالماني بوريس بيكر اللاعب الرقم واحد في العالم والمصنف اول، في المجموعة الثالثة الحاسمة وحقق فوزا عزيزا ٧-٦ (٧-١)، ٤-٦، ٦-٣ في الدور نصف النهائي من بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي تقام في سنسيناتي (اوهايو) والبالغة قيمة جوائزها ١،٣ مليون دولار، وتأهل للدور النهائي ليقابل الاميركي بيت سامبراس المصنف سابعا وبطل الولايات المتحدة الذي وصل للمرة الثانية في اسابيع الى نهائي احدى الدورات بفوزه على مواطنه جيم كورير المصنف رابعا وبطل دورة فرنسا ٦-٢، ٧-٥.

وقال فورجيه بعدما حقق فوزه الثاني على بطل ويمبلدون ثلاث مرات: "انا استمتع دائما باللعب مع الكبار لان ليس لديك شيء تخسره. انه شعور عظيم ان تلعب مع لاعب عظيم على الملعب الرئيسي. هذا ما يجب ان تعيش لاجله".

وعلى رغم الخسارة، بدا بيكر مرتاحا الى ادائه في اول دورة يشارك فيها منذ خسارته امام مواطنه وزميله في كأس ديفيس مايكل ستيتش في نهائي دورة ويمبلدون الشهر الماضي، وقال في ذلك: "فوجئت بالمستوى الجيد الذي لعبت فيه طوال هذا الاسبوع. بالطبع، انت تحب ان تخرج من هنا فائزا. لكن المرة الاخيرة التي خسرت فيها هنا في الدور نصف النهائي (عام ١٩٩٠)، احرزت بعدها بطولة الولايات المتحدة".

ويذكر ان بطولة الولايات المتحدة، وهي آخر دورات "الغران شيليم" لهذه السنة، تبدأ في ٢٦ آب الجاري في نيويورك.

وفي المباراة الثانية، كان سامبراس صلبا على رغم اخفاقه في الكثير من ضربات الارسال. ورأى ان ثقته بنفسه باتت كبيرة وهو على استعداد للدفاع عن لقبه قائلا ان جيم كورير لم يكن يلعب بمستواه المعهود، فهو يملك امكان تقديم عروض افضل.

وقد سنحت لكورير فرصة واحدة لكسر ارسال سامبراس، الذي احرز الاسبوع الماضي بطولة دورة فولفو التي اقيمت في لوس انجلس، في الشوط الثاني من المجموعة الثانية، الا انه اهدرها.

وكان فورجيه فاز في الدور ربع النهائي على الاميركي ديريك روستاغنو المصنف رابع عشر، الذي اخرج التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤، وسامبراس على الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا وبطل الدورة في الموسم الماضي ٦-٣، ٦-٣، وبيكر على السوفياتي اندريه تشيركاسوف المصنف عاشرا ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٣، وكورير على مواطنه براد غيلبرت المصنف ثاني عشر، الذي فاز على مواطنه اندريه اغاسي المصنف خامسا ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤ في آخر مباريات الدور الثالث ٦-٣، ٦-٣.

بطولة تشيكوسلوفاكيا

● احرز التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك المصنف ثانيا بطولة تشيكوسلوفاكيا الدولية المفتوحة التي اقيمت في براغ وبلغت قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف أول ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢ في ساعة و٣٢ دقيقة.

وهذه الدورة الرابعة يحرز نوفاشيك بطولتها هذه السنة بعد اوكلاند النيوزيلندية وهامبورغ الالمانية وكيتسبول النمسوية. وصرح نوفاشيك وهو يتسلم شيكا بقيمة ٤٢٩٢٠ دولارا من وزير المال فاكلاف كلاوس: "مضى وقت طويل منذ لعبت في براغ آخر مرة، وانا سعيد لاني فزت هذه السنة". اما غوستافسون، الذي احرز بطولة دورات ميونيخ الالمانية وباشتاد الاسوجية وهيلفرسوم الهولندية، فنال ٢٥٨٧٠ دولارا.

وسبق لنوفاشيك ان فاز في الدور نصف النهائي على النمسوي توماس موستر ٦-١، ٦-٢، ٧-٥، وغوستافسون على الارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان المصنف سادسا ٧-٥، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢.

بطولة كندا

● انتهت مباراتا الدور نصف النهائي من بطولة كندا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في تورونتو والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، بالطريقة نفسها، اذ انسحبت اللاعبتان المرشحتان للفوز بسبب الاصابة.

في المباراة الاولى، تأهلت الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة ثالثة لنهائي احدى الدورات للمرة الثانية على التوالي في اسابيع بعدما فازت على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة اولى بالانسحاب بسبب بثرة معبأة ماء في قدمها كانت تمنعها من اللعب براحة، وكانت النتيجة ٦-٤، ٣-٣، لمصلحة كابرياتي.

وصرحت كابرياتي، التي فازت على اليوغوسلافية مونيكا سيليش بطلة اوستراليا وفرنسا هذه السنة في نهائي دورة سان دييغو الاسبوع الماضي: "شعرت باني كنت العب جيدا، وان امامي فرصة للفوز. لقد خاب املي لان الناس سيقولون اني فزت، لكني فزت لان غابي كانت مصابة".

وفي المباراة الثانية، فازت البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة رابعة على شقيقتها الكبرى السويسرية مانويلا ماليفا - فراغيير المصنفة ثانية للمرة الاولى في ثمانية لقاءات لهما عندما انسحبت الثانية بسبب اصابة في كتفها.

وقد فازت كاترينا (٢٢ عاما) ٦-٤، ١-٠، وقالت على الاثر: "كنت اعرف ان كتف مانويلا تؤلمها، واردت ان انهي المباراة بسرعة من غير ان اهتم بالفوز او الخسارة". ويشار الى ان مانويلا (٢٤ عاما) كانت تعاني مشاكل في كتفها طوال الاسبوع وكانت تتلقى العلاج بانتظام. وبهذا تكون كاترينا قد اخرجت شقيقتيها من الدورة بعدما فازت اوائل الاسبوع على صغراهما ماغدالينا (١٦ عاما).

وسبق لكابرياتي ان فازت في الدور ربع النهائي على السوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة تاسعة ٦-١، ٦-١، وكاترينا ماليفا على البيروفية لورا غيلدمايستر المصنفة عاشرة ٦-٢، ٦-٢، وساباتيني على التشيكوسلوفاكية ميلينا سوكوفا المصنفة سادسة ٦-٣، ٦-٢، ومانويلا ماليفا على الاميركية آمي فرايزر المصنفة ثامنة ٦-٢، ٧-٦ (٩-٧).

دورة البوكيرك

● تسعى الفرنسية جولي هالار المصنفة اولى والاميركية جيجي فرنانديز المصنفة ثانية الى احراز اول بطولة كبرى لهما عندما تلتقيان في الدور النهائي من دورة البوكيرك المكسيكية الدولية وهي احدى دورات "فرجينيا سليمز" والبالغة قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار.

في الدور نصف النهائي، اخرجت هالار الافريقية الجنوبية النا راينا المصنفة سادسة ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، فيما فازت فرنانديز على مواطنتها سوزان سلون المصنفة رابعة ٦-٣، ٥-٧، ٦-٢.

خاضت هالار وراينا مباراتهما من الخلف ولم تتقدم اي منهما الى الشبكة حتى صارت النتيجة ٤-٤ في المجموعة الثالثة، عندما كسرت هالار ارسال منافستها وكانت تلك المرة الوحيدة لتتقدم ٥-٤ ثم تفوز بالشوط العاشر في الضربة الثانية الحاسمة. وقالت عقب فوزها: "كنت محظوظة بالفوز الذي حققته اليوم، وسعيدة لاني سالعب في النهائي".

وبعدما تبادلتا كسر ارسالهما في الشوطين الاولين من المجموعة الثالثة، عادت فرنانديز وكسرت ارسال منافستها مرتين لتتقدم ٥-٢، ثم فازت بالشوط الثامن من غير ان تحرز سلون اي نقطة.

وسبق لهالار ان فازت في الدور ربع النهائي على الاميركية كاترينا آدامس ٦-٢، ٤-٦، ٦-٠، وفرنانديز على الايطالية ليندا فيرانتو المصنفة سابعة ٦-٤، ٧-٦ (٨-٦)، وسلون على الفرنسية ساندرين تستود ٦-٣، ٦-٣، وراينا على الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثالثة ٦-٢، ٦-٠.

مضرب برمانا الاسبوع الثاني

اجريت حتى الآن ٢٤٠ مباراة في دورة نادي برمانا المفتوحة في رعاية "ديوارز"، وسجلت في ختام اسبوعها الاول النتائج الآتية:

- فردي للسيدات: فازت نيكول سالم على كارين فخري ٩-٣، والسا هوشر على رينيه رياشي ٩-٣، وليليان سابيلا على مهى رباط ٩-٦، وغيدا فخري على نجلا صوان بالتغيب، وشريفة ابو عز الدين على لينا نكتوران ٩-٠، وريما رباط على نيلا بلوط بالتغيب، وضيا الزير على فاديا داغر ٩-١.

- زوجي للرجال: فاز عازار وحداد على قزي ومقصد ٩-١، وقبطي وصفير على اسكول وشحادة ٩-٢، وكامل ونعيم على خوري ومعلوف بالتغيب، وفخر وبقطي على رشيد وزريق ٩-٢، وناليبنديان وكوكجيان على داية وصوفي بالتغيب، وملال وجابر على خيرالله ونادر ٩-٥، وكيفان وحسون على شمالي وكرامه ٩-١، ونهرا وحداد على سعادة وصوان ٩-٣، ومعلوف وصوايا على حيمري وزكا ٩-٢، ومسعود وجاموس على غسطين وبخعازي ٩-٦.

وهنا برنامج اليوم الاثنين:

- زوجي للرجال: الساعة ١٢،٣٠ بشير وصنيبا - حداد وحنا، فينتشتي وتشيكافي - جبور ومنصور، الساعة ١٤،١٥ خوري وصوايا - كنعان وقزي، عنحوري وربيز - عقل واسطفانوس، الساعة ١٥،٠٠ عواد وكشاني - بتروني وخوري.

- فردي للرجال: الساعة ١٥،٠٠ راوي كنعان - جورج كشاني، الساعة ١٥،٤٥ عماد خوري - كميل زقيب، انيس قبطي - رشيد لبكي، الساعة ١٦،٣٠ علي طعان - وليد معلوف، جورج لبكي - عبودي حداد، الساعة ١٧،١٥ جورج سماحه - عصام ارناكاني، امين صفير - نقولا حداد، الساعة ١٨،٠٠ هاني الزين - بيار عون، نعيم حاموش - شارل خوري، الساعة ١٨،٤٥ بيار راعي - عمر صادق، ايلي ابو فيصل - ايلي سارا.

- ضمن ١٤ سنة: الساعة ٩،٣٠ مارك شحادة - جول باخوس، نبيل ابو ريالي - ميشال مقصوديان، الساعة ١٠،١٥ اميليو الزير - شادي حوراني.

- ناشئون ضمن ١٨ سنة: الساعة ١٠،١٥ ريمون عسيلي - سالم مظلوم، فؤاد زمكحل - عماد خوري، الساعة ١١،٠٠ ربيع مرعب - ارسلان ضو، طارق سيكياس - لويس نهرا، الساعة ١١،٤٥ كارلوس شاد - فريد دحداح، ميمون بو زيد - وبي فرحة.

طائرة الارزة بصاليم

تقام مساء اليوم المرحلة الاولى من دورة نادي الارزة بصاليم في الكرة الطائرة باقامة مباراتين: الاولى الساعة ٨،٠٠ بين الارزة ومنيارة، والثانية الساعة ٩،٣٠ بين العاصفة جل الديب وعبرا.

شؤون البلد والناس

مولودة

رزق المحامي منير ميشال الضاهر وقرينته السيدة رينيه قرداحي مولودا انثى (مستحق رزق)...

النجمة تسلم كأس الأضحى والانصار فاز على الصفاء ٢-٠



السيد رفيق البلعة اداري النجمة يتسلم من السيد غسان توفيق عساف كأس الاضحى التاسعة.

السيد عصام عياد يرفع كأس المشجع المثالي.





سباق على الكرة بين فادي حلاق مهاجم الانصار ورضا حسين ظهير الصفاء. (محمود الطويل)

الترتيب النهائي للدورة التاسعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - النجمة	٦	٥	١	-	١٦	٣	١١
٢ - الانصار	٦	٣	٣	-	٩	٤	٩
٣ - الصفاء	٦	٢	٢	٢	٨	٩	٦
٤ - التضامن	٦	٢	١	٣	١٠	١٥	٥
٥ - الحكمة	٦	١	٢	٣	٩	١٢	٤
٦ - البرج	٦	-	٤	٢	٦	١١	٤
٧ - شباب الساحل	٦	١	١	٤	٨	١١	٣

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الانصار على فريق الصفاء ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في المرحلة الـ٢١ الاخيرة من الدورة التاسعة لكأس الاضحى لكرة القدم.

وكانت اجريت بعد ظهر السبت مباراة بين فريق التضامن بيروت وشباب الساحل في المرحلة الـ٢٠ اسفرت عن فوز التضامن ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدورة في ١٩٩١/٦/١٥ الى ٦٦ اصابة واحتل مهاجم النجمة ايلي نجار رأس لائحة الهدافين بثماني اصابات. وفاق الدخل العام للدورة الـ٣٧ مليون ل.ل..

قدم الانصار عرضا طيبا. وبعد ١٩ دقيقة انطلق محمد النقيب بالكرة في مركز الجناح الايسر ورقص الظهير الايمن السندباد البحري وارسلها بالعرض الى ناصر بختي الذي حولها برأسه الى يسار الحارس الصفاوي ناصيف عطوي مسجلا اصابة التقدم للانصاريين ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٢ رقص النقيب السندباد وارسل الكرة بالعرض الى فادي حلاق فدخل فيها برأسه فمسحت اسفل القائم الايمن سنتيمترات وواكبها الجمهور بالآهات.

وفي الدقيقة ٤٤ مرر فادي مراد الكرة الى النقيب فامتصها بصدره وارسلها بشماله صاروخا مسح المقص الايمن للمرمى الصفاوي مسحا لينتهي الشوط الاول انصاريا ١-٠.

ويبدأ الشوط الثاني بقنيفة لابو دياب يعطلها الحارس الانصاري الواعد محيي الدين الشامي ببراعة. وفي الدقيقة ٧ قنيفة للنقيب في بطن الحارس عطوي. وفي الدقيقة ٨ انطلق فادي حلاق بالكرة واخترق المنطقة وارسلها عكسية الى ناصر بختي الذي اطاحها فوق العارضة مهدرا فرصة طيبة. وفي الدقيقة ١٠ اقتحم منير حسين المنطقة متياسرا وارسل الكرة بالعرض الى فادي حلاق الذي قابلها بيمناه قنبلة انفجرت في سقف الشبكة مسجلة الاصابة التعزيزية للانصاريين وهي من اجمل اصابات الدورة.

في الدقيقة ١٦ انفجرت قنيفة لفادي حلاق في اسفل القائم الايمن وارتدت الى ناصر بختي فاطلقها بيمناه ثانية "فاخذت" اليد اليمنى لناصيف عطوي وانفجرت مجددا في اسفل القائم الايمن نفسه وضاعت على الانصاريين اخطر فرصة في المباراة.

في الدقيقة ٢٥ قنيفة لابو دياب حولها محيي الدين الشامي عن السقف باعجوبة وسط عاصفة من التصفيق. وفي الدقيقة ٣٠ رأسية لفادي حلاق الى يسار المقص سنتيمترات. وفي الدقيقة ٣١ هجمة انصارية منظمة اثمرت رمية ركنية. وفي الدقيقة ٣٤ قنيفة رائعة لعباس رمضان وصدة اكثر روعة لمحيي الدين الشامي واهازيج انصارية في المدرجات تحية للشامي: "تعلم يا رمال... تعلم يا رمال" الى اخر المعزوفة. وفي الدقيقة ٣٧ ثانية لرمضان عطلها الشامي ببراعة وحولها الى الكورنر. وفي الدقائق الاخيرة حاصر الانصار الصفاء في منطقته املا في اقتناص الاصابة الثالثة، لكن صفرة الحكم دهمته فانتهت اللعبة انصارية ٢-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للانصار وبه حل وصيفا بتسع نقاط. والتعثر الرقم ٢ للصفاء وبه احتل المركز الثالث بست نقاط فيما كان المركز الاول من نصيب النجمة.

وعقب المباراة تسلم امين صندوق نادي النجمة السيد رفيق البلعة الكأس من الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم والسيد غسان توفيق عساف، فيما تسلم السيد عصام عياد كأس المشجع المثالي.

وهذه المرة الرابعة يفوز النجمة بكأس الاضحى وهو كان احرزها قبلا ثلاث مرات (١٩٧٤، ١٩٨٠، ١٩٨٧) في مقابل ثلاث مرات للصفاء (١٩٧٩، ١٩٨٤، ١٩٩٠) ومرة لكل من الانصار (١٩٨١) وشباب الساحل (١٩٨٦).

مثل الانصار الحارس محيي الدين الشامي واللاعبون سليم حمزة وعبد الكريم دوغان وخضر برجاوي ومحمود الشمعة ومنير حسين وعماد حمدان وناصر بختي وفادي مراد وفادي حلاق ومحمد النقيب.

ومثل الصفاء الحارس ناصيف عطوي واللاعبون رضا حسين وزياد سكر وعصام بلوق والسندباد البحري وعباس رمضان ومحمد بري ونبيل شيخو (سامي عربيد) وغسان ابو دياب وغالب قلوط (زهير رحال) وسلمان عبد الخالق.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حسين صالح ومحمد علي سعد. وبلغ الدخل ١،٠٥٨٨،٥٠٠ ل.ل..

التضامن ٢ - شباب الساحل ٠

وكانت اقيمت اول من امس السبت على الملعب نفسه مباراة التضامن - شباب الساحل في المرحلة الـ٢٠ وهي اسفرت عن فوز التضامن ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما ياسر منصور بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني تسبب فيها خضر سليم عندما لمس الكرة بيده داخل منطقة الجزاء. وسجل الثانية محمد ضو بقنيفة عبر المقص الايمن اثر تمريرة من خالد الكردي.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للتضامن وبه صار رابعا بخمس نقاط. والتعثر الرقم ٤ للساحل وبه احتل المركز الاخير بثلاث نقاط.

مثل التضامن الحارس محمود طراد واللاعبون خالد الكردي واسعد فاعور وعلي شاهين وحسن حمشو ومحمد نادر (عبدالله سعد) وحسين جلول وكامل درويش وسعيد اليتيم وياسر منصور ومحمد ضو.

ومثل شباب الساحل الحارس خضر حاطوم واللاعبون احمد الرفاعي وحسين مراد وخضر سليم وعلي حرب ومحمد خير الدين وناصيف شريم (جهاد الرفاعي) ومحمود علامة ويوسف جابر وجعفر رسلان وعلي الصبوري.

قاد المباراة الحكم السوري محمود عباس وعاونه اللبنانيان حسين صالح وزهير المصري. وبلغ دخلها ٣٩٤٠٠٠،٠٠ ل.ل..

شطرنج "رمال" لاحمد نجار

احرز احمد نجار بطولة دورة مجمع "رمال" في الشطرنج عقب تعادله ومروان صفصوف في الجولة السادسة الاخيرة التي اجريت اول من امس، رافعا رصيده الى ٥،٥ نقاط من ٦ ممكنة ومتقدما اقرب منافسيه بفارق نصف نقطة.

اما الجولة التي اجتذبت انظار المتفرجين فكانت تلك التي جمعت وليد داغر وانطوان قسيس، واستغرقت اكثر من ثلاث ساعات، توصل قسيس، الذي كان يحتاج الى الفوز للمنافسة على المراكز الاولى، في نهايتها الى وضع متفوق ماديا ومتعادل وضعيا. وبعد نقلات من رفضه عرضا من داغر للتعادل، استسلم قسيس بطريقة فاضحة وسط استغراب المتفرجين وتحت انظار حكم الدورة الذي غض النظر عن هذه "المسرحية" وسجل النتيجة على رغم اعتراض بعض اللاعبين، فارتفع رصيد داغر الى خمس نقاط ليتقاسم المركز الثاني مع صفصوف. وفي مباراة فاصلة سريعة بين اللاعبين، فاز صفصوف ٢-١، فصنف ثانيا، وداغر ثالثا.

وهنا نتائج الجولة السادسة: فاز نديم سلامة على فادي عيد (بالتغيب)، ونبيل ناصر على رافي دجيكريان (بالتغيب)، وخالد شهاب على فادي اسمر (بالتغيب)، ونوار عيدو على شفيق خشوف، وتوفيق سنان على فادي بياري، وعلاء الدين موسى على عبدو سوموف، ورفيق بركات على كيفورك حداد، وكمال ناصر على شوقي فتال، ووليد داغر على انطوان قسيس، وتعادل احمد نجار ومروان صفصوف، ومحمد حيدر وعبد العزيز محمود، وانطوان دحداح وانطونيو يمين.

وهنا الترتيب النهائي للاعبين:

١- نجار ٥،٥ نقاط
٢- صفصوف ٥
٣- داغر ٥
٤- موسى ٤،٥
٥- ٦- بركات، كمال ناصر ٤
الخ... ٣٠ لاعبا.

وفي ختام الدورة وزعت كؤوس وجوائز على الفائزين الثلاثة الاول في حضور السادة شوقي عطية المدير العام للشباب والرياضة بالتكليف وخليل نحاس رئيس جمعية المحررين الرياضيين ومحمد سكر رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج وانطوان معلوف مدير مجمع "رمال" وجو خوري مدير النشاطات الرياضية في المجمع، فنال نجار كأسا و١٥٠ دولارا، وصفصوف كأسا و١٠٠ دولار، وداغر كأسا و٧٥ دولارا.

دورة طرابلس العربية الثانية

النجمة خسرت أمام فلسطين ٠-٢



اصابة عماد خانكان مهاجم الكرامة في شباك الحارس الحركي نزار اسعد في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اجريت بعد ظهر امس مباراتان على ملعب بلدية طرابلس في المرحلة الرابعة من دورة طرابلس العربية الثانية في كرة القدم التي ينظمها نادي التضامن الطرابلسي اسفرت اولاهما عن فوز الكرامة الحمصي على حركة الشباب الطرابلسي ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) واسفرت الثانية عن فوز منتخب فلسطين على النجمة ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠).

الكرامة ١ - حركة الشباب ٠

المباراة الاولى بين الكرامة الحمصي وحركة الشباب الطرابلسي فاز فيها فريق الكرامة ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) وسجل الاصابة عماد خانكان في الدقيقة ١٣ اثر ضربة حرة. وفي الشوط الثاني حاول حركة الشباب تعديل النتيجة واقتناص اصابة التعادل، لكن حارس الكرامة ماهر بيرقدار تألق في الذود عن مرماه.

مثل الكرامة الحمصي الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون عامر حموية (عبدالساتر مجرمش) ومعتز الرفاعي وعمار زيني واسامة بيرودي واحمد الراعي (محمد رشيد مبيض) واحمد غرير ومحمد الحسيني وعماد السباعي وبسام بيرودي وعماد خانكان.

ومثل حركة الشباب الحارس نزار اسعد واللاعبون احسان رمضان وعلي ابرهيم ونصر صالح ومحسن زيني وصالح ابرهيم وشعبان سعد (حسين علي) وناجي الحسيني وجمال مظلوم (ربيع شحادة) ومحمد يوسف وشعبان حمادة.

قاد المباراة الحكم جوزف نعوم وعاونه زهير المصري ومصطفى طالب وعلي الاشرفي حكما رابعا للتبديل.

منتخب فلسطين ٢ - النجمة ٠

المباراة الثانية بين منتخب فلسطين والنجمة الذي فاز امس بكأس الاضحى التاسعة لكرة القدم، اسفرت عن فوز منتخب فلسطين ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠).

سجل الاصابة الاولى لمنتخب فلسطين علي اسماعيل بعد عشر دقائق من بداية البداية بتمريرة من احمد اسماعيل.

وفي الدقيقة ٤١ تلقى علي اسماعيل الكرة من محمود الخطيب فقابلها برأسه واقتنص الاصابة الثانية لمنتخب فلسطين ٢-٠.

وفي الشوط الثاني ساد التجماويون الساحة وتعددت الفرص لمصلحتهم. وفي الدقيقة ٢٠ احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة النجمة فانبرى محمود حمود للكرة، لكن الحارس الفلسطيني طارق الخطيب تألق في صدها وحرم النجمة اندر فرصة في المباراة. بعدها انتزع منتخب فلسطين الزمام وكانت له السيادة الميدانية وذلك على وقع هتافات جماهيره التي جبهت جماهير النجمة بهتافات معادية "قاعدين ليه... ماتقوموا تروحوا".

مثل منتخب فلسطين الحارس طارق الخطيب واللاعبون سعيد عودة ومحمد عطارة واسماعيل دراجي واحمد الفلوي ومحمود الخطيب وخالد تميم واحمد كامل واحمد شواهين وعلي اسماعيل (عبدالكريم جمعة) ومحمد الشعبي.

ومثل النجمة الحارس علي رمال واللاعبون فارس شاهين وصابر فتال وبلال زغلول (عباس شحرور) ومحمد بحلوان ومحسن عبود ومحمود حمود وعبدالحميد كركي وسعد سعد وايلي نجار ومحمد ابو عليوي.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس يوسف عمر ومحمد عباس.

التضامن ٤ - السلام ١

وكان فاز بعد ظهر السبت فريق التضامن الطرابلسي على فريق السلام الزغرتاوي ٤-١ (الشوط الاول ٢-٠).

الاصابات: سجل محمد سعد اصابة التقدم للتضامن في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول بتمريرة من عمر مقصود وذلك بقنيفة الى يسار الحارس.

وفي الدقيقة ٣٤ اضاف خالد قبضاكي الاصابة الثانية بتمريرة من محمد سعد.

وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني عرقل انطونيو فنيانوس لاعب التضامن فارس روفائيل داخل المنطقة فعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها عمر مقصود وسجل بها الاصابة التضامنية الرقم ٣-٠.

وفي الدقيقة ١٣ تلقى طوني نخلة الكرة من جوني بطرس اثر رمية ركنية وسجل الاصابة الزغرتاوية الوحيدة ١-٣.

وفي الدقيقة ٤١ تلقى محمد سعد الكرة من وسط الملعب فتخطى خط المنطقة وانفرد وارسل الكرة الى يسار الحارس الزغرتاوي الياس ابو ناصيف مسجلا الاصابة التضامنية الختامية ٤-١.

مثل التضامن الحارس محمد الخالد واللاعبون محمد صلاح وطلال رضوان ومحمد بدره ووليد قبضاكي وخالد قبضاكي وعمر مقصود ومحمد سعد ومحمد منصور (علي سعد) وفارس روفائيل (نيكولا نايلوك) وعامر الكردي.

ومثل السلام الزغرتاوي الذي غاب عنه ايلي سابا وطوني عازار وفوزي يمين ومصطفى كريمة، الحارس الياس ابو ناصيف واللاعبون جوزف بركات وانطونيو فنيانوس وجوزف ابو زيد ومحسن معوض وفادي التمري وفادي انطون (محمد رمضان ثم جوزف صادق) وكلود ابو نعمة وجوني بطرس وطوني نخلة وباسكال دويهي.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه عفيف علي حسن وفارس كرم.

١٦٦ في بطولة العاب القوى للناشئين والناشئات والفتيان والفتيات

شارك ١٦٦ رياضيا ورياضية من ثمانية نواد اتحادية في بطولة لبنان لالعاب القوى للناشئين والناشئات والفتيان والفتيات على ملعب نادي الانطوني ببعبدا. واحرز بطولة الناشئين لنادي الانطوني وبطولة الفتيان نادي الجمهور وبطولتي الفتيات والناشئات نادي اتلتيكو.

وهنا اسماء الفائزين:

● بطولة الناشئين:

١٠٠ متر: فيليب بجاني (الجمهور) ١١،٦ ثانية.

٢٠٠ متر: فيليب بجاني (الجمهور) ٢٤،٥ ثانية.

٤٠٠ متر: جان كلود حنين (الانطوني) ٥٨،٤ ثانية.

٨٠٠ متر: جان كلود حنين (الانطوني) ٢،١١،٩ دقيقتان.

١٥٠٠ متر: شربل ابي طايع (الانطوني) ٤،١٩،٢ دقائق.

٥٠٠٠ متر: شربل ابي طايع (الانطوني) ١٦،٢٣،٧ دقيقة.

البدل × ١٠٠ متر: الجمهور ٤٧،٨ ثانية.

البدل ٤ × ٤٠٠ متر: الانطوني ٤،٢٣،٨ دقائق.

رمي الكرة الحديد: الياس بو سليمان (الجمهور) ١١،٤٥ مترا.

رمي القرص: الياس بو سليمان (الجمهور) ٢٥،٣٦ مترا.

الوثب الطويل: كارل زلعوم (الجمهور) ٥،٨٨ امتار.

- ترتيب الفرق: ١ - الانطوني ٨٢ نقطة، ٢ - الجمهور ٧٥، ٣ - هومنتمن برج حمود ٢٦، ٤ - الارز ٢١، ٥ - الانصار ٧، ٦ - الانترانيك ٥، ٧ - حفرون اهمج ٤

● بطولة الفتيان:

١٠٠ متر: هرابيد اكمكجيان (هومنتمن برج حمود) ١١،٦ ثانية.

٢٠٠ متر: هرابيد اكمكجيان (هومنتمن برج حمود) ٢٥،١ ثانية.

٤٠٠ متر: مارك كرم (الجمهور) ١،٠٣،٠٠ دقيقة

٨٠٠ متر: احمد سيالا (الانصار) ٢،٢٨،٢ دقيقتان.

١٥٠٠ متر: علي عوض (الانصار) ٤،٤٧،٠٠ دقائق.

البدل ٤ × ١٠٠ متر: (الجمهور) ٥٢،٩ ثانية.

رمي القرص: ربيع صفا (الجمهور) ٢٧،٤٢ مترا.

رمي الرمح: هشام روحانا (الجمهور) ٣٠،٢٨ مترا.

رمي الكرة الحديد: ربيع صفا (الجمهور) ١٢،٤٨ مترا.

الوثب الطويل: بشارة سالم (الجمهور) ٥،٧٢ امتار.

- ترتيب الفرق: ١ - الجمهور ١١٠ نقاط، ٢ - الانصار ٤٢، ٣ - الانطوني ٢٥، ٤ - هومنتمن برج حمود ١٨، ٥ - الانترانيك ٥

● بطولة الفتيات:

١٠٠ متر: هواري اسكيباشيان (هومنتمن جونية) ١٤،٦ ثانية.

٢٠٠ متر: ميرنا اللاز (الانصار) ٢٩،٧ ثانية.

٦٠٠ متر: ميرنا اللاز (الانصار) ١،٥٢،٣ دقيقة.

١٥٠٠ متر: وارطوهي قوجه كوزيان (هومنتمن جونية) ٦،٢٣،٩ دقائق.

٤ × ١٠٠ متر: (اتلتيكو) ١،٠٥،٤ دقيقة.

الطويل: جوزيان افرام (اتلتيكو) ٤،١١ امتار.

- ترتيب الفرق: ١- اتلتيكو ٥٨ نقطة، ٢ - هومنتمن جونية ٣٢، ٣ - الانصار ٢١

● بطولة الناشئات:

١٠٠ متر: فيرا خلف (اتلتيكو) ١٥،٣ ثانية.

٤٠٠ متر: ارليت نصار (اتلتيكو) ١،١٥،٢ دقيقة.

٨٠٠ متر: ميرنا القصيفي (اتلتيكو) ٣،٢٣،٣ دقائق.

١٥٠٠ متر: مارسيل لاوندوس (اتلتيكو) ٧،٢٥،٧ دقائق.

البدل ٤×١٠٠ متر: (اتلتيكو) ١،٠١،٢ دقيقة.

البدل ٤ × ٤٠٠ متر: (اتلتيكو) ٥،٥٢،٢ دقائق.

رمي الرمح: كارولين قره قوزيان (هومنتمن جونية) ١٠،٥٠ امتار.

رمي الكرة الحديد: كارولين قره قوزيان (هومنتمن جونية) ٦،٩٥ امتار.

الوثب الطويل: فيرا خلف (اتلتيكو) ٣،٩١ امتار.

- ترتيب الفرق: ١ - اتلتيكو ١٧ نقطة.

اشرف على البطولة امين سر اتحاد العاب القوى جوزف حردان ورئيس اللجنة الفنية سامي كنج ورئيس لجنة الحكام ريمون بحلق و١٤ حكما اتحاديا.

وتعقد اللجنة الادارية للاتحاد جلسة ظهر اليوم لبت اعتراضين اثنين قدما في هذه البطولة.

سلة العمل بكفيا

في دورة نادي العمل بكفيا في كرة السلة سجل مساء الجمعة فوز مون لاسال على المركزي ٨٩-٨٣ (الشوط الاول ٤٤-٣٩)، والكهرباء على الرياضي ٨٠-٧٢ (٤٤-٣١).

ومساء السبت فاز ابناء نبتون على الانترانيك ٨٣-٧٠ (٤٠-٣٤)، والكهرباء على الرياضي ٨٠-٧٢ (٤٤-٣١).

ومساء الاحد فاز مون لاسال على الانترانيك بالانسحاب قبل نهاية المباراة بدقيقتين احتجاجا على التحكيم وكانت النتيجة ٦٥-٦٥ (٣٧-٤٠)، وابناء نبتون على الرياضي ٩٩-٦٤ (٥٠-٣٦).

ومساء اليوم يلتقي الساعة ٦،٣٠ مون لاسال والكهرباء، وابناء نبتون والمركزي جونية الساعة ٨،٣٠.

مهرجان حفرون اهمج

في مهرجان نادي حفرون اهمج تقام مساء اليوم ثلاث مباريات في الكرة الطائرة: الساعة ٨،٠٠ اده - حفرون (انسات)، الساعة ٩،٠٠ اده - حفرون (رجال)، الساعة ١٠،٠٠ الادب والرياضة كفرشيما - حبوب (رجال).

اختتام مهرجان حبوب

اختتم نادي حبوب مهرجانه السنوي في الكرة الطائرة بمباراتين جاءت نتائجهما كما يلي: فاز مون لاسال على الحدث البترون ٣-٠، وحبوب على شيخان ٣-١.

قاد المباراتين الحكام غابي مارون وكلوفيس عواد وجان خوري.

ثم وزعت جوائز على الفرق الفائزة.

إعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب موظف العمر حوالى ٤٠ سنة لمؤسسة بالروشة ٨٠٤٩٥٧ - ٨٠٤٧٥٧

شركة في الحمراء بحاجة لسكرتيرة ادارية وموظفة استقبال ٣٥٣٩٦٣/٦٤

مطلوب مدير لإدارة سوبرماركت كبير في البقاع
- الخبرة الواسعة ضرورية
- الراتب مغرٍ
- مع تقديمات اجتماعية وسكن

للمراجعة: زحلة - تلفون: ٨٢٤٠٠٠ - ٨٢٤٣٦٨ - ٨٢٢٤٠٥ (٠٨)
بيروت - تلفون: ٤٩١٠٢٤ (٠١)

Boutique Edouard Chirinian

35 ROBES DE MARIÉE NEUVES, FABRIQUÉES EN SUISSE, VENDUES EN GROS.

JOUNIEH- RUE CENTRALE-TEL: 931962- 912102

Arthur Andersen is the world premier service organization in audit, accounting, taxation and management consultancy. As part of the reopening and expansion of our:

KUWAIT OFFICE

We are seeking to recruit for the Audit Division:

AUDIT MANAGERS, SENIORS AND ASSISTANTS

Candidates should fulfill the following conditions:
- A university degree in accounting or equivalent
- Fluent written and spoken English.

MANAGERS AND ASSISTANT MANAGERS
- 5-10 years experience in similar organization
- Member of recognized professional accounting and auditing body.

SENIORS
- 3-5 years experience in similar organization.
- (Preferred but not obligatory) member of recognized professional accounting and auditing body.

ASSISTANTS
- New graduates or up to 2 years experience in similar organization.

Attractive salaries, benefits and accommodation will be offered to successful candidates, as well as the opportunity to undertake continuous overseas career development training as part of the Arthur Andersen Worldwide Organization.

If you feel you meet the above criteria, and are interested in this unique career opportunity, send your detailed CV, quoting the appropriate reference and telephone number to:

PERSONNEL MANAGER
P.O.BOX: 117
ANTELIAS, LEBANON

ALL APPLICATIONS WILL BE TREATED IN STRICT CONFIDENCE.

مطلوب لمنطقة الشمال في حقل القرطاسية والكاتدجيت:
- ٣ مندوبين ذو خبرة.
- معاش + تنقلات + عمولة.
- الحضور مرة في الاسبوع الى الشركة.
العنوان: ساجيما - الاشرفية شارع لبنان بناية الصليب الأحمر من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ مع نسخة عن الهوية.

A leading company dealing in consumer's Dairy products and Fruit Drinks. has vacancies for trainees.
Job description: — «Sales Supervisor»
— Full time.
Profile: — A newly graduated young men.
— Holders of a university degree in business and management.
— Sociable, confident and trust worthy. Agressive, dynamic and cultivated.
— Experience in «Sales» is an asset.
For more information and appointement call: 322384 — 215816 Between 8 a.m. and 4 p.m.

شركة عريقة وذات شهرة تطلب لقسم دهانات السيارات بائع لكل المناطق مع سيارة. الخبرة ضرورية - معاش مغر. الاتصال بالتلفون ٥٨٣٨٤٣ بالآنسة سهام.

يلزمنا معلمي تدفئة وتبريد خبره خمس سنوات ٨١٧١٧٥ من (٨ - ٤) ٨٦٣١٨٣ بعد ٩ مساء.

Hajj Conception
شركة ابناء ميشال الحاج تطلب:
معلمي تنجيد افرنجي ذوي خبرة. الهاتف
٤٣٨٩٠١ - ٤٣٨٩٠٠

IMPORTANT TELECOMMUNICATION Co.
REQUIRES QUALIFIED RADIO TECHNICIAN (TS) KNOWLEDGE IN MICRO-WAVE SYSTEMS MIN EXP 5 YEARS.
PLS CONTACT: 442740
ATT: MISS MARY

مطلوب لمؤسسة صناعية
مركزها الضاحية الجنوبية
رئيس محاسبة - شهادة جامعية بادارة الاعمال او المحاسبة. الخبرة خمس سنوات. تقدم الطلبات شخصياً في مركز المؤسسة القائم في حارة حريك. التلفون ٨٣٤٣٠٠ - ٨٣٨٦٦٦

محلات هواتشيكن
تطلب معلمي شواية فروج على الغاز درجة اولى، معلمي بيع اجبان ولحومات باردة على البراد درجة اولى.
الاتصال
٩٤٨٥٨٨ - ٨٨٠٠٣٠ ق.ظ.
في المركز الرئيسي الصفرا.

مطلوب للعمل في الامارات:
معلم كاتو خريج فندقية او درجة اولى.
معلم حلويات شرقية درجة اولى.
للمراجعة مخابز السعادة - بيروت متفرع من برج ابي حيدر. للمراجعة السيد عباس اسماعيل او حسان ظاهر. ت ٨١٥٥٣٥ - ٣٠٧٣٣٩

مؤسسة اسمر صليبا المنطقة الصناعية زوق مصبح تطلب معلمي نجارة ديكور وموبيليا. التلفون ٠٩/٩٣٨٠٤١

Société industrielle recherche
1 — Assistant P.D.G. profil souhaité ingénieur électro-méc. ayant occupé poste responsabilité. Expérience 5 ans.
2 — Ingénieur électronicien. Expérience 3 ans.
3 — Vendeurs expérience produits bâtiments.
Envoyer C.V. carrosserie abillama mitsulift and equipment. Dbayé.
Ou tél. Mlle Gisele: 402357 — 410175/6 — 416204/5 — 412650 — 412245 — 412662

متر دوتيل وعشي ذوا كفاية عالية. التلفون ٠٩/٩٣٧٣٠٠

مطلوب لمؤسسة في الحمراء:
١ - بلاسييه لكل المناطق.
٢ - سكرتيرة ادارية تجيد الانكليزية والطباعة.
الراتب جيد وحسب الكفاية. التلفون ٨٠٨٦٥٧ - ٨٦١٧٣٤

سكرتيرة طباعة عربي - انكليزي مستوى جامعي ومحاسبة جامعية ثقافة انكليزي ٣٥٣٥٦٤ - ٣٠١١٦٥ ق.ظ.

A company required:
An office manager, university graduate 5 years experience.
— Female secretary English is a must.
Call: 862601 — 862602 — 312834 — 860966

مطلوب سكرتيرة تجيد الطباعة وتنظيم الملفات ولها المام بالمحاسبة. الخبرة ضرورية لمحلات نحلاوي كورنيش القناة ٧ قرب منزل الرئيس الحص. ت ٣١٩٩٣٥ - ٣١٣٥٣٠

مطلوب عاملان لمطعم فول. التلفون ٨٠٣٧٣٤

مطلوب موظفون لفندق مشرق، شارع المقدسي كومي وشاسور خبرة ضرورية.

مطلوب لمطعم the chase مساعد حلونجي فرنجي ومساعد شيف مطبخ. التلفون ٩١٣٧٨٩ - ٩١٣٧٩٣

شركة تجارية في بيروت تطلب موزعين ومندوبي مبيعات لكل المناطق اللبنانية ٨٠٩٩٧٣/٨ - ٨٦٨٣٤٣

مطلوب مساعد امين مستودع، العمل من ٨ الى ٤ فرن الشباك. ت ٤٣٣٣١٣

لدينا خادمات
سنويات - عربيات.
طلعة الحمام العسكري
بناية الحبال الطابق الاول
مكتب الجزيرة للخدمات
التلفون ٨٠٠٦٠٨

مبيدات



عقارات

ارض بعبدات ١٣٤٣ م.م والمنصورية ٣٠٠٠ م.م ٠٩/٩٣٨٣٧٦

مكتب للسفر IATA مع الاسم التجاري وتلكس و٣ خطوط هاتف الحمراء ٨٦٧٣٣٧ ب.ظ. ٣ - ٥

للبيع شقة فخمة عوكر حارة البلانة الطبقة الاولى مع حديقة وتراس ٦٠ الف $ ٤٠٣٩٠٧

محل ١٠٠ م² مستديرة بيت مري بلا وسيط ٠٩/٨٣١٣٣٣ من ٤،٣٠ - ٧

صالة عرض حرج تابت الطريق العام ٣٣٥ م.م. الهاتف ٤٩٠٤٨٨ - ٣٨٧٣٣٨ بين الثامنة والخامسة ب.ظ.

بناء سوبردولوكس ديك المحدي قيد الانجاز مؤلف من ٤ طبقات سعر مغر. ت ٨٨٠٨٧٤ نقداً وبالتقسيط.

شقة دولوكس ٣ نوم الطبقة الرابعة ومحل بابين ٦٠ م² نقداً وبالتقسيط شارع السلاف الدكوانة ٨٨٠٨٧٤

مستودع ٥٥٠ م² علو ٥ م متفرع من شارع السلاف الدكوانة ٨٨٠٨٧٤ نقداً وبالتقسيط.

مكتب للبيع سعر مغر بلا وسيط انطلياس ٤١٧٣٩٥/٦

للبيع بداعي السفر سوبرماركت ٤٧٥ م² منطقة اصطياف معروفة. تجهيز كامل السعر مغر. ت ٩٣٦٠٠٣

شقة ٣ نوم وتوابعها تصلح عيادة مكتب او مسكن. التسليم فوراً الطابق الاول الشقة ١٧ بناية وشارع ليون قرب اوتيل رويال غاردن ٣٥١٧٦٠

خلو محل بابان مساحة ٥٠ م² مع حمام قرب مستشفى الروم ٣٣٨١٩٣

شقة ٣ نوم صالون وسفرة ضهور الزلقا. التلفون ٨٠٥٩٨٥/٣

للبيع شقة في الرابية ٢٤٠ م.م ٤ غرف نوم، صالونين ١٣٠ الف $ مقسطة على سنة بلا فائدة يمكن المقايضة بأرض. ت ٨٨٣٩٩٩

ارض سهلة تقع على تلة في منطقة راش كيدا البترون م ٣٨٠٠ م.م. ت ٠١/٤١٣٣٨٩ - ٠٩/٩١٧٩٦٥

مكتب ١١٠ م م تلفون ومكيف - جونية شارع البنك المركزي قبالة السرايا الجديدة ٠٩/٩١٤٨٩٠ ق.ظ. ٠٩/٩٥٤٣٥٧ ب.ظ.

للبيع شقة فيطرون ١١٥ م² ٣ نوم صالون وسفرة ومطبخ سعر مغر. ت ٨٨٤١١٠

ارض ضهور العبادية ١٠٠٠ م.م وصوفر ١٣٠٠ م.م. ت ٠٩/٩٣٨٤٣٤

للبيع ارض مع رخصة/المنصورية او عين سعادة سعر مغر. التلفون ٤٣٥٧٤٠ قبل الظهر.

معروض بيع بخلو منطقة المرفأ قرب ادارة المرفأ والبراد محل ارضي مؤلف من ٣ ابواب مساحة ٣٤ م² مع متخت مع خط هاتف. للاستعلام الاتصال بالسيد سعيد ٨٦٣٣٣٣ - ٣٥٠٠١٧ من الساعة ٩ حتى ٣ بعد الظهر.

A. vendre bureau meublé et équipé autos. Jal-el-Dib 880946

شقة انطلياس الطريق العام ٢٥٠ م² ١٠٠ الف $ ٤١٣٨٦٤

للايجار

شقة مفروشة على اوتوستراد انطلياس ٤٩١٧٣٧ - ٠٤/٩٣٥١٩٤ ب.ظ.

مطلوب للايجار بيت مستقل دولوكس او دوبلكس او شقة دولوكس في المتن او كسروان. ت ٨٨٠٥٥٣/٨ ق.ظ.

Gérant (e)

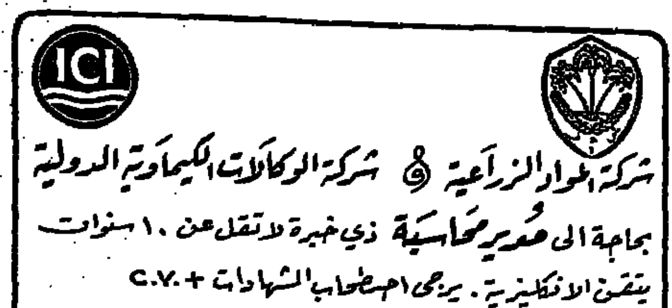
Pour grand magasin de vêtements et produits de beauté à Kaslik. Pour R.D.V.
Tél.: 09/831556 8h-14h30

سيارات

Saab — 900 GLS م ٨٣ - ٥ فيتاس ممتازة. ت ٣٨٣٣٩٣ - ٨٣١٣٧٧

إعلانات رسمية

اعلان انذار
صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا
موجه الى اوهانس حنا كليسليان المجهول محل الاقامة.
تنذرك هذه الدائرة سنداً للمادة ٤٠٩ محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي الموجه اليكم في المعاملة الرقم ١٩٩٠/١٩١ المتكونة بينكم وبين مارينا بابايان ورفاقها بخلال /١٥/ يوماً من النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغ بواسطته كل الاوراق الموجهة اليك في المعاملة المذكورة.
مامور تنفيذ بعبدا رئيس الكتبة
انطوان دباري



شركة المواد الزراعية و شركة الوكالات الكيماوية الدولية
بحاجة الى مدير محاسبة ذي خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات يتقن الانكليزية. يرجى اصطحاب الشهادات + C.V.
المراجعة على العنوان التالي يومياً:
الصنائع - بناية الانيون - الطابق الرابع - تلفون: ٨٦٤٥٠٥
من الساعة ٨،٣٠ - ٢،٣٠ بعد الظهر

MICHELIN



TYRES SEARCHES:
- Young men, Lebanese nationality.
- Age: Between 25 and 30 years.
- Free from military obligations.
- Possessing valid driving licence and passport.
- Speaking and writing fluently French and Arabic, English will be an advantage.
- University degree (or high technical school).
- To fill a post in Sales Promotion.
- Residence expected in Lebanon.
- Remunerated training by the company.
- Fine employments prospects with promotion opportunities.
- Car provided by the company.
- Send your handwritten application in arabic and english with recent photo and C.V. to:
  Société d'Exportation MICHELIN
  Rue Nicolas Turk
  Medawar – Région Electricité du Liban
  Téléphone: 01-444240 - 01-443468
  BEIRUT. Before 10-09-1991

Please indicate your personal phone number to contact you for appointment.

إلى الأفراد والمؤسسات والمدارس والجامعات
أعيدوا تكوين مكتباتكم الشخصية والمهنية والأكاديمية

شهر الكتاب الشعبي في دار النهار للنشر

٥ آب - ٥ أيلول

عروض خاصة على مجموعات صدرت حديثاً وحسومات تصل إلى ٤٠٪

مراكز البيع

- **بيروت والضواحي:** مكتبة انطوان - سن الفيل، المكتبة الشرقية - الاشرفية، مكتبة روبير خوري - الضبيه، مكتبة ابيال - انطلياس، مكتبة الف باء - جونيه، مكتبة بواري - الكسليك، مكتبة الباشا - الحدث، مكتبة شعيا - فرن الشباك، مكتبة حليم - الدورة، مكتبة هاشم - حارة حريك. اضافة الى مركزي الدار في الحمراء والاشرفية.
- **طرابلس:** جروس برس - طرابلس.
- **جبل لبنان:** مكتبة ميشال - بكفيا، مكتبة المكتبة - المطيلب، مكتبة ماغازين - برمانا، مكتبة لطفي ابو سليمان - دير القمر، مكتب بسلم بوتين - بعقلين.
- **جبيل:** مكتبة صياح - جبيل.
- **البقاع:** مكتبة الامين - جب جنين.
- **الجنوب:** المكتبة العصرية - صيدا، مكتبة الايمان - العاقبية - طريق صيدا صور، مكتب الخدمات الصحفية - النبطية قبالة حلويات الديماسي.

SHOWBIZ PIZZA PLACE

مطلوب لشركة مطاعم اميركية كبرى للعمل في لبنان
١ـ سكرتيرة تنفيذية تجيد اللغة الانكليزية - الفرنسية - العربية والطباعة.
٢ـ موظفون وموظفات لصناديق المحاسبة (كاشيير).
٣ـ موظفون وموظفات في المطبخ.
٤ـ فني الكترونيات (خبرة في الفيديو غيم).
للمراجعة الاتصال على الارقام: ٨٣١٤٠٣/٤/٥ (٠٩)
العنوان: اوتوستراد الذوق - مفرق ادونيس - بناء مار شربل



بحاجة لموظفين **HOTEL** من ذوي الخبرة

NIGHT CHEF	رئيس طباخين ليلي
SOUS CHEF	مساعد رئيس طباخين
CHEF DE PARTIE	طباخ رئيس قسم
COOKS	طباخون
ASS'T COOK	مساعد طباخ
CHEF STEWARD	شاف ستيورد
PASTRY-MAN	معلم حلويات

الاتصال للمقابلة: فندق سمرلاند - الجناح
هاتف رقم ٨٦٤٥٥٣ - ٨٦٥١٥١ - ٨٦٣٨٤٣ - ٨٠٩٥٤٧
(إدارة شؤون الموظفين)

Large contracting group requires for work in the Gulf Area

MECHANICAL ENGINEERS

Ref: 205

With 5 years experience in Mechanical erection of Industrial plants.

Successful candidates will be hired on a bachelor status basis and will benefit from interesting conditions.

Interviews will be held at

ISTICHARAT S.A.L. - St. Louis Bldg. - St. Louis Street Fassouh - Achrafieh - Ph.: 339557/334650 on August 13. 1991 from 10:00 a.m. to 2:00 p.m.

ISTICHARAT S.A.L. - Gellad Bldg. - Bank of Lebanon Street - Hamra - Ph.: 354664/354668 on August 14. 1991 from 10:00 a.m. to 2:00 p.m.

فندق دبي انتركونتيننتال

تعلن إدارة فندق دبي انتركونتيننتال (الامارات العربية المتحدة) عن الوظائف الشاغرة التالية:

طباخ متخصص في تحضير المازات اللبنانية.
طباخ متخصص في المطبخ اللبناني والمأكولات الطاجنة.
طباخ متخصص في تحضير المشاوي.

مطلوب شهادات الخبرة، رجاء ارسال جميع المعلومات مع تحديد الوظيفة وصورة شخصية على العنوان التالي:

ص.ب: ٥٢٨٨ - ١١٦
بيروت - لبنان

نتائج سباق الخيل

برلنت (سليمان) مجلية بعيدا.

المنصور (الطاف) رابحا ممسوكا.

عربان (جان) رابحا براس من الهوارة (جورج).

طرب الثاني (واكد) مجليا بعيدا.

ملبن (طوني) رابحا بثلاثة اطوال.

بشار (الطاف) رابحا بعيدا.

فيضان (عيد) رابحا بطول من سيف الامير (زياد). (سامي عياد)

الشوط الاول - ١٠٠٠ متر
١ - برلنت (٥١،٥ كيلو) سليمان، ١٨٠ ليرة.
٢ - المازة (٥١،٥ كيلو) قزي.
٣ - نصر الزمان (٥٣ كيلو) صالحاني.
٤ - طاهر (٥٣ كيلو) طوني.
ربحت بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٩ ثوان و٤ اخماس.
المالك جمي عصافير. المضمر الياس عساف.
الجياد المسحوبة: سفنكس.

الشوط الثاني - ١٤٠٠ متر
١ - المنصور (٥٣ كيلو) الطاف، ٣٦٠ ليرة.
٢ - ايمان النصر (٥٣ كيلو) قزي.
٣ - ابو الهول (٦٥،٥ كيلو) واكد.
٤ - بلابل (٥٣ كيلو) خضر.
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية و٤ اخماس.
المالك جورج مشرقي. المضمر جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: هلال السعد ومهيار وبلارينا.

الشوط الثالث - ١٤٠٠ متر
١ - عربان (٥٤ كيلو) جان، ٥٢٠ ليرة.
٢ - الهوارة (٥١،٥ كيلو) جورج.
٣ - الريف (٥٠ كيلو) سمير.
٤ - هاي هاي (٥٤ كيلو) ربيع.
ربح براس وبطولين. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.
المالك جميل عصافيري. المضمر الياس عساف.
الجياد المسحوبة: صابرين.

الشوط الرابع - ١٦٠٠ متر
١ - طرب الثاني (٥٣ كيلو) واكد، ٢٨٠ ليرة.
٢ - نمر لبنان (٥٣ كيلو) ديب.
٣ - وجدان (٥٣ كيلو) قزي.
٤ - مهران (٥٣،٥ كيلو) بلال.
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقتان وثانيتان و٤ اخماس.
المالك كميل كرم. المضمر جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: سليك وادي بوي.

الشوط الخامس - ٢٠٠٠ متر
١ - ملبن (٥١ كيلو) طوني، الف ليرة.
٢ - شبل (٥٣ كيلو) قزي.
٣ - كحيلان (٥٥ كيلو) ناصر.
٤ - كواكب (٥٧ كيلو) الطاف.
ربح بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقتان و٣٤ ثانية.
المالك اسطبل فريج المضمر جورج حرب.
الجياد المسحوبة: امير واماني والساحر.

الشوط السادس - ١٤٠٠ متر
١ - بشار (٥٤ كيلو) الطاف، ١٣٠ ليرة.
٢ - اضواء (٥٣،٥ كيلو) صالحاني.
٣ - سرى الليل (٥٤ كيلو) جمال.
٤ - ناريز (٥٤ كيلو) رجيلي.
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية و٤ اخماس.
المالك حسين سيف الدين المضمر فواز طالب.

الشوط السابع - ١٤٠٠ متر
١ - فيضان (٥٧ كيلو) عيد، ٢١٠ ليرات.
٢ - سيف الامير (٥٣ كيلو) زياد.
٣ - كوفادس (٥٧ كيلو) طوني.
٤ - رالع (٥٣ كيلو) تادروس.
ربح بطول وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٣ ثانية و٣ اخماس.
المالك مكرديش نسيم. المضمر جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة هلال الشرق ووسيم.

الثنائية

الشوط الاول: برلنت (٨) على المازة (٦) ٢٥٠ ليرة.
الشوط الثاني: المنصور (٦) على ايمان النصر (٩) ١٥٠ ليرة.
الشوط الثالث: عربان (٢) على الهوارة (٩) ٥٠٠ ليرة.
الشوط الخامس: ملبن (١٠) على شبل (٧) ٨٨٠٠ ليرة.
الشوط السادس: بشار (٢) على اضواء (٩) ٤٥٠ ليرة.
الشوط السابع: فيضان (٢) على سيف الامير (٧) ٣٠٠ ليرة.

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس طرب الثاني (١٠) على ملبن (١٠) ٥٤٠٠ ليرة.

جدية في اغلاق ملف الرهائن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قامت الامم المتحدة بمبادرة وحصلت مفاوضات فتحت آفاقا مهمة في اطار حل قضية المعتقلين في اسرائيل ايضا. وجاء في البيان:

"بسم العزيز الجبار.

بعد جهود مركزة ومساع حثيثة لحل مشكلة المعتقلين وحصول تطورات تعلن منظمة العدالة الثورية ما يلي:

اولا - سعينا لسنوات من اجل العمل على اطلاق اخوتنا المعتقلين في سجون العالم واخترنا الطرق التي نعتبرها مجدية، وكانت قضية الرهائن من اساليب العمل لحريتهم فقط وليس لاهداف اخرى. صمدنا رغم المصاعب وتحدينا دولا كبيرة واثبتنا ان قوتها خاوية وهي غير قادرة على فعل شيء. ودائما كانت الاحداث تسير نحو حقيقة ان قضية المعتقلين تبقى لها الاولوية وهي مفتاح الحل ولم نفكر يوما اننا نريد الرهائن لمجرد احتجازهم فلكل شيء نهاية، ولهم الاطلاق او القتل، وانما علقت القضية بسبب اصرار البعض على المكابرة وعدم الوضوح وها نحن جميعا نخطو بجدية الى الحل.

ثانيا - لقد قامت الامم المتحدة بمبادرة وحصلت مفاوضات مع ديكويار واستكملت مع مندوبه الخاص جياني بيكو. وفتحت افاق مهمة للمفاوضات على المستويات العالمية المؤثرة ولمسنا نتائج سريعة جعلتنا نقوم بالتزامنا تجاه ما يتعلق بنا وسيتم اطلاق رهينة اميركية خلال ٧٢ ساعة ونطلب من بيكو التواجد في دمشق للمساهمة في استلامه وتأمين حضور الامم المتحدة التي تريد تفعيل دورها في حل هذه الازمة طالما بادرت واعطت نتائج. ويبقى تكملة الطريق والوفاء بالالتزام من الجهات المختصة منكرين ان ديكويار لا يوفر مناسبة للتأكيد سرا وعلنا ان ثمة حلولا وشيكة.

ثالثا - لقد قامت سوريا بالجهود دائما للوصول الى حلول ايجابية ودائما إحترمنا رغبتها واستجبنا لها وتأتي عملية الاطلاق تتويجا لعمل دؤوب ومساع ضحت فيها سوريا ونقدم لها الشكر على ذلك. كما ان ايران ساهمت في رعاية المفاوضات والدفع للحوار وقدمت مساعدات ميدانية ونرغب ان تسير الامور كما يأملون وتأتي دائما النتائج السعيدة.

واخيرا نذكر ان مسألة الشيخ عبد الكريم عبيد لها الاولوية وان النتائج الايجابية المرجوة تتحقق بالافراج عن اخوتنا ومحاولة السير في طرق الضغط والسلبية وعدم الوفاء سيؤدي الى افلات الامور واطلاق العنان للمجهول.

النصر للمظلومين في مسيرة التحرير والعدالة والمجد والخلود للشهداء الابرار.

منظمة العدالة الثورية".

وفي السادسة صباح امس تلقت "النهار" بيانا من "منظمة العدالة الثورية" اعلنت فيه تقريب موعد اطلاق رهينة اميركية الى الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد وطلبت من مندوب الامم المتحدة في بيروت وموفدين للرئيس حافظ الاسد والرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الحضور الى فندق "البوريفاج" لتسلمها. وارفقت بالبيان صورة لتريسي.

وجاء في البيان:

"بسم العزيز الجبار.

نظرا للتطورات المتسارعة والاجواء الايجابية المشجعة بما يخص المفاوضات الجارية لحل قضية اخوتنا المعتقلين في سجون العالم وعلى رأسهم الشيخ عبد الكريم عبيد تعلن منظمة العدالة الثورية ما يلي:

تقديم موعد اطلاق الرهينة الاميركية الى الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاحد الواقع فيه ١١ آب ١٩٩١ وتؤكد على ضرورة توجه مندوب الامم المتحدة في بيروت وموفد الرئيس الاسد وممثل عن الرئيس رفسنجاني الى اوتيل البوريفاج لاستلام الرهينة.

وحفاظا على عدم تأخير عملية الافراج يجب الحضور في الوقت المحدد.

النصر للمظلومين في مسيرة التحرير والعدالة والمجد والخلود للشهداء الابرار منظمة العدالة الثورية".

وهرع الصحافيون الى فندق "البوريفاج" وكذلك فعلت السيدة العام غندور زوجة سيسيبيو التي تمنت ان ترى زوجها "فقد انتظرت خمس سنوات، والانتظار ساعتين اضافيتين لن يكون مشكلة".

وبعد مرور ٣٥ دقيقة على الموعد الذي حددته "الجهاد الاسلامي"، اعلنت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الخاطفين افرجوا عن تريسي.

وبعد سماعها النبأ غادرت السيدة سيسيبيو "البوريفاج" في رفقة شقيقها من دون تعليق.

واكدت مصادر امنية في بيروت واخرى ايرانية ان تريسي اطلق في العاصمة اللبنانية و"نقله السوريون مباشرة الى دمشق. الا انه بالتأكيد اطلق في بيروت" في مكان غير ذلك الذي اعلنه الخاطفون.

وترددت في دمشق انباء مماثلة ان رهينة اميركية اطلقت وهي في طريقها الى دمشق. ثم صرح وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لدى خروجه من مبنى وزارة الخارجية ان تريسي سيصل الى العاصمة السورية في غضون نصف ساعة وسيسلم الى المسؤولين في السفارة الاميركية.

وقبيل تسليمه الى المسؤولين الاميركيين رسميا بث التلفزيون السوري مقابلة قصيرة مع تريسي الذي امضى ١٧٥٧ يوما في الحجز. وقال ببطء وبصوت متهدج: "انني مندهش حقا بان العالم لا يزال موجودا. ظننت انه اختفى منذ زمن. انني سعيد برؤية شجرة وسماع صوت طائرة وصوت سيارة. انني مذهول ومرتبك. لا استطيع ان اجد الكلمات. يجب ان اجدها".

وسئل عن ظروف احتجازه فاجاب: "كنا نلعب الورق كل يوم. نشرب الشاي كل صباح، نشاهد الفيديو مرة او مرتين في الاسبوع ونشرب القهوة مرة او مرتين في الاسبوع. لا صحف او راديو او تلفزيون لمدة طويلة".

وعلى رغم لونه الشاحب وعينيه الغائرتين ومظهره المرهق اكد تريسي انه في صحة جيدة "انا في حال طيبة جدا حقا، انا في حال صحية جيدة وانني على استعداد للخروج وركض سباق الميلة متر".

الا ان وضع تريسي ناقض كلامه عن صحته الجيدة، اذ تعثر تعثرا واضحا في مبنى وزارة الخارجية السورية حيث سلمه مساعد وزير الخارجية السيد يوسف شكور قرابة الرابعة الى القائم بالاعمال الاميركي في دمشق السيد جون غريغ لان السفير المعين السيد كريس روس لم يتسلم منصبه بعد

ولم يقل تريسي كثيرا ولم يبتسم الا عندما شكر المسؤول السوري، قائلا: "شكرا، ان العودة امر مفرح". واكتفى بممازحة الصحافيين بانه ينتظر الان "ان يظهر على غلاف مجلة تايم" وانه سيدفع "مئة دولار لكل غلاف مجلة" يخصص له.

وتمنى شكور ان يكون الافراج عن تريسي وقبله عن جون مكارثي وكذلك "النجاح السريع" في اطلاق ليرو "بداية لاغلاق ملف جميع الرهائن"، واكد ان سوريا "ستواصل جهودها للافراج عن جميع الرهائن" المحتجزة في لبنان، مشددا على "وجوب الافراج عن الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين في السجون الاسرائيلية"

وشكر غريغ للحكومة السورية الجهود التي بذلتها داعيا الى اطلاق "جميع الرهائن الاخرى ايا تكن جنسيتها".

وحطت طائرة اميركية عسكرية في مطار دمشق ونقلت تريسي الى فرانكفورت، ثم تولت طائرة هليكوبتر نقله الى قاعدة فيسبادن العسكرية الاميركية في المانيا حيث سيخضع لسلسلة من الفحوص الطبية في جناح "فريدوم هول" المخصص منذ عام ١٩٨١ لاستقبال الرهائن الاميركية المحررة.

ولدى ترجله عن الطائرة رفع تريسي قبضتيه علامة انتصار وساعده موظفون في نزول سلم الطائرة ليلتقي مئات من الاشخاص جاؤوا لاستقباله وفي مقدمهم المسؤولون الاميركيون في المانيا.

هو

وتريسي البالغ من العمر ٦٠ عاما والمولود في ولاية فيرمونت الاميركية، امضى معظم سنين حياته في السفر، الى ان استقر في بيروت عام ١٩٧٦. ففي عام ١٩٥٨ غادر الولايات المتحدة الى اوروبا ولم يعد اليها الا في زيارة قصيرة عام ١٩٦٤ حيث امضى عيد الميلاد مع والدته السيدة دوريس. وفي كانون الثاني ١٩٦٥ عاد الى اوروبا، كما قالت والدته، ولم تره مذذاك وتسلمت اخر رسالة منه في ايلول ١٩٨٦.

وفي اسفاره عاش تريسي في المانيا الغربية (حيث تزوج وانجبت زوجته ثلاثة اولاد، صبيان وفتاة، ثم طلقا في ١٩٧٤) وفي ايران والعراق واثيوبيا واوستراليا وايطاليا وجزر الكناري

وتريسي الذي عرف عنه انه اشهر اسلامه منذ سنوات تنقل في اعمال عدة وهو يقول انه كاتب. اما البيروتيون الذين عرفوه فيقولون انه بائع كتب حتى ان البعض وصفه "ببائع نسخ من القرآن".

ولا نعرف والدته (٨٣ عاما) اي كتاب نشر باسم ابنها، لكنها عبرت عن سعادتها امس باطلاقه خصوصا انها لم تره منذ ٢٧ سنة

الرسالة الى ديكويار

وقبل اطلاق تريسي بدقائق، كانت شبكات التلفزيون العالمية تنقل من قاعدة لاينهام العسكرية البريطانية مباشرة وقائع تسليم جون مكارثي رسالة "منظمة الجهاد الاسلامي" الى ديكويار، الذي لم يتمكن من قراءتها فورا لانها كتبت باللغة العربية

وبعدما تسلم مغلفا كبيرا من ورق "مانيلا" صرح ديكويار: "يجب ان يكون لدي الامل. فوجود جون هو شيء مهم جدا وينطوي على معان كثيرة وهو اشارة رائعة منهم (اي الخاطفين) الى رغبتهم في حل المشكلة".

وقال مكارثي: "ان رؤية الامين العام وتسليمه هذه الرسالة من الخاطفين كانا جزءا مهما جدا من مهمتي. انهم (الخاطفون) عبروا عن ثقتهم الكاملة بأن الامين العام هو الشخص الذي يمكنه ان يعمل من اجل مصلحتهم ومصلحة الانسانية لضمان اطلاق جميع الرهائن في لبنان وجميع المعتقلين في المنطقة. انها راحة كبيرة واعرف ان (الرسالة) الان في ايد قادرة جدا اكثر من يدي".

واكد ديكويار انه "ملتزم تماما بذل ما في وسعه حتى النهاية من اجل حل شامل لهذه المشكلة الانسانية. واذا شعرت بالحاجة الى الذهاب (الى الشرق الاوسط) فلن اتردد لحظة واحدة".

وسئل عن الاسرائيليين، فاجاب: "لدي الثقة بأنه يمكنني الحصول على تعاونهم".

وكرر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد دوغلاس هوغ الذي رافق ديكويار الى لاينهام انه سيكون من "المفيد جدا" افراج اسرائيل عن معتقلين في جنوب لبنان.

وكان ديكويار عانق مكارثي لدى وصوله الى القاعدة وقال للصحافيين: "انني سعيد جدا برؤيته في هذه الحال الرائعة جسديا وعقليا".

اما مكارثي الذي بدا متوترا قليلا في لقائه الصحافي الاول في بريطانيا منذ اطلاقه الخميس فكرر ان قوته هذه استمدها من الرهائن التي امضى معها معظم اوقاته وهي الاميركيان تيري اندرسون وتوماس سائرلاند والبريطاني تيري وايت. وسئل هل يحمل رسالة في شأن هؤلاء الثلاثة، فأجاب "اقتناعي هو ان الخاطفين يريدون انهاء الوضع وهو سينتهي بالمساعي الحميدة للامين العام، ولن يكون ذلك بعيدا".

ولم يستغرق تسليم الرسالة سوى اربع دقائق وكان علنيا جدا ليرى الخاطفون ان مكارثي ادى مهمته.

ثم عقد ديكويار ومكارثي اجتماعا على انفراد استغرق اربعين دقيقة تناول بعده الامين العام الغداء مع هوغ.

والتقى قبل سفره الى جنيف الرهينة الاميركية السابقة السيد جون ريد الذي عرض مساعدته في جهوده. وكان ريد امضى نحو اربع سنوات في الاحتجاز معظمها مع مكارثي، قبل ان يطلقه خاطفوه في نيسان ١٩٩٠.

لا تفاصيل

● في جنيف ولدى وصوله الى المطار سئل ديكويار عن مضمون رسالة "الجهاد الاسلامي"، فاجاب: "الرسالة لا تتضمن تفاصيل دقيقة ويا للاسف". الا انه وصفها بانها "رسالة مهمة" اعطته "نوعا من الصلاحية لمواصلة جهودي في شكل ما نيابة عنهم". واعلن انه سيكشف مضمونها اليوم.

وسئل هل تناولت الرسالة في شكل اساسي مبادلة رهائن غربية بمعتقلين عرب في اسرائيل، فاجاب: "ان الرسالة لا تشير الى ذلك".

وكرر ان لديه "الكثير من الامل" اذ "لدينا الكثير من الادلة على حسن نية اولئك الذين يحتفظون بالرهائن".

وسئل هل يتوقع اطلاق رهينة اخرى في الايام المقبلة، فاجاب: "يصعب جدا قول هذا. لقد اطلق فعلا ثلاثة اشخاص".

وسيلتقي ديكويار في جنيف اليوم وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ويبحث معه بين مواضيع عدة في موضوع الرهائن.

وصرح ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اللجنة لم تتمكن بعد من "مقابلة" الشيخ عبد الكريم عبيد ونحو ٤٠٠ معتقل لبناني وفلسطيني يطالب الخاطفون بالافراج عنهم. كذلك لم تستطع بعد تحديد مكان وجود الجنود الاسرائيليين السبعة. الا انها مستعدة للمساعدة تقنيا في تنفيذ مثل هذا التبادل.

بوش يقدر ويشكر

● في كينيبنكبورت حيث يمضي عطلته عقد الرئيس جورج بوش مؤتمرا صحافيا مقتضبا بعد بضع ساعات على اطلاق تريسي صرح فيه: "أود ان اعرب عن تقديري لحكومة ايران التي استخدمت نفوذها لدى المجموعات اللبنانية المعنية لتأمين افراج غير مشروط" عن تريسي و"اننا نشكر ايضا حكومتي سوريا ولبنان اللتين سهلتا اطلاق رهينة".

وسئل هل تؤدي الخطوات التي اتخذتها ايران وسوريا الى توثيق العلاقات معهما، فاجاب ان اطلاق تريسي "خطوة ايجابية جدا" لكن "لا اعتقد انه من المطروح القيام بمبادرة حسن نية. هناك اميركيون اخرون محتجزون رغما عنهم واشخاص اخرون من جنسيات مختلفة. نريد ان يطلقوا جميعا (...) لا يزال هناك الكثير، ويا للاسف. مما يجب عمله". واضاف: "لا اعتقد اننا مدينون لاحد بشيء (...) ولا يمكن اقامة علاقات طبيعية تماما ما دام هناك اشخاص محتجزون رغما عنهم (...) ان ارتياحنا يحد منه وجود بقية الرهائن التي لا تزال محتجزة. اننا ندعو الحكومات التي تتمتع بنفوذ (...) الى العمل على الافراج عن جميع الرهائن ايا كانت جنسياتهم".

ولم يذكر بوش اسرائيل بالاسم في هذه الدعوة، الا ان الصحافيين الحوا عليه ليوضح موقفه من المحتجزين في اسرائيل، فاجاب: "اود ان ارى جميع الاشخاص المحتجزين رغما عنهم وقد اطلقوا (...) اود ان ارى العالم وقد تحول عن احتجاز الرهائن (...) اعتقد ان الناس يدركون ان تعريض الابرياء للخطر ليس هو الاسلوب الذي يتبعه المرء من اجل اعلان سياسي". وسأله صحافي هل تشمل دعوته اسرائيل، فاجاب: "على كل الدول التي تحتجز رهائن ان تطلقها. ويجب اطلاق جميع المحتجزين من دون اجراءات قانونية".

وشدد بوش على انه لا يعرف سبب اطلاق الرهائن اخيرا "لكن ربما" اوجدت الجهود المبذولة لاحلال السلام في المنطقة مناخا ايجابيا و"لنأمل ان تستمر العملية".

واعرب عن مشاركته الاميركيين في سعادتهم باطلاق تريسي وخصوصا عائلته ومشاركة عائلات الرهائن الاخرى في "حزنها وقلقها" واكد لها "اننا نواصل الضغط من اجل استعادة حرية احبائها" واشار الى انه اتصل بوالدة تريسي وشقيقته.

مايجر يشكر ايران

وكان رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر وجه رسالة الى الرئيس الايراني شكر له فيها جهود الحكومة الايرانية في اطلاق مكارثي وقال ان لندن "ستواصل جهودها للافراج عن جميع الرهائن اينما كانوا محتجزين".

واوضح ناطق باسم رئاسة الوزراء ان هذه الرسالة وجهت قبل ايام.

● في القدس تشددت اسرائيل في موقفها الرافض "للرضوخ" لاية ضغوط عن اجل اطلاق المعتقلين لديها قبل ان تضمن استعادة جنودها السبعة من لبنان وابدت استعدادها لمناقشة اية مبادلة في هذا الاطار.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في اجتماع مع اعضاء في الكونغرس الاميركي: "لا يمكن احدا ان يطلب من اسرائيل القيام بأي خطوات قبل ان تحصل في المقابل على اسراها ومفقوديها. نريد ان نحصل منهم (اي المحتجزين) على اشارات تفيد ان (الجنود) احياء، ثم نعد انفسنا للدخول في مناقشات في شأن الاطلاق المتبادل".

وسأل الصحافيون وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز هل تفرج اسرائيل عن المعتقلين لديها، فاجاب: "اذا كان ما تشيرون اليه هو اننا نتخلى عن الرهائن الاسرائيلية، فالجواب اذ ذاك هو لا". واضاف: "ليس لدينا شك هنا في وجود محاولة واضحة للضغط على اسرائيل للافراج عن المخربين الموجودين في السجن من دون اطلاق الاسرى الاسرائيليين".

وسبق ذلك ان وجه الناطق باسم وزارة الدفاع داني نافيه "دعوة جديدة الى كل الدول وعلى رأسها ايران وسوريا والى كل المنظمات التي تحتجز اسرى او مفقودين اسرائيليين للسماح بزيارتهم حتى يتم التحقق من انهم على قيد الحياة او اظهار ادلة على وجودهم. ومثل هذه البادرة ستسمح ببدء المفاوضات الرامية الى الافراج عن جميع الرهائن وخصوصا الجنود الاسرائيليين".

وتطالب اسرائيل بمعرفة مصير اربعة من جنودها فقدوا في لبنان عام ١٩٨٢ هم زافي فيلدمان وزخريا بوهل ويهودا كاتز وسمير اسعد وثلاثة فقدوا عام ١٩٨٦ هم يوسي فينك ورحاميم الشيخ والطيار رون اراد.

وينكر ان "حزب الله" اعلن وجود اثنين من الجنود الاسرائيليين لديه من غير ان يذكر اسميهما او متى احتجزهما. وكذلك اعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان لديها رفات سمير اسعد وانها ابلغت ذلك الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر منذ ١٩٨٣.

وصرح السيد احمد الطيبي وهو فلسطيني يحمل جواز سفر اسرائيليا لدى عودته امس من جنيف: "لقد ابلغت في الآونة الاخيرة ان الطيار رون اراد على قيد الحياة". ولم يدل بمزيد من التفاصيل. واوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية كلفته معالجة ملف الرهائن والاسرى الاسرائيليين.

وبث اذاعة اسرائيل ان "المصادر الرسمية تلقت معلومات موثوقا بها تفيد ان الطيار الاسرائيلي الذي اسقطت طائرته فوق الاراضي اللبنانية على ايدي فلسطينيين هو في صحة جيدة ويلقى معاملة حسنة من محتجزيه". واضافت استنادا الى المعلومات نفسها ان الفلسطينيين "يحتفظون بجثة الجندي الاسرائيلي سمير اسعد".

● في القاهرة صرح ناطق باسم وزارة الخارجية المصرية ان "الاحداث في الايام الاخيرة اظهرت العلاقة بين تقدم جهود السلام وحل بعض المشاكل والازمات في المنطقة. واطلاق الرهائن قد يكون الظاهرة الابرز في هذه العملية".

(يب، اب، رويتر، وصف)

ايران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجيش التركي في شمال العراق بانها "خرق فاضح للقانون الدولي ولمبادىء وثيقة هلسنكي". ووصف وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ من جهته السبت العملية العسكرية التركية بانها "خرق لحدود دولة مستقلة".

وفي ما يتعلق باحتمال اقامة "منطقة امنية" عرضها خمسة كيلومترات في عمق الاراضي العراقية، قال يلماظ ان الامر يتعلق بتطهير شريط حدودي عرضه خمسة كيلومترات داخل الاراضي العراقية كان الثوار الاكراد يتمركزون فيه، وان "اتصالات في هذا الشأن تجري حاليا مع القادة الاكراد في شمال العراق".

ويذكر ان زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" العراقي السيد جلال طالباني والسيد محسن دزيي مستشار رئيس "الحزب الديموقراطي الكردستاني" العراقي السيد مسعود البارزاني اللذين يزوران تركيا اجريا السبت جولة ثانية من المحادثات مع الناطق باسم رئاسة الجمهورية السيد كايا توبيري.

من جهة اخرى، علم امس من مصدر قريب من وزارة الخارجية التركية ان هذه استدعت السفير الالماني في انقرة السيد اكيهارت ايشكوف ونقلت اليه رسالة شفهية من وزير الخارجية التركي السيد صفا غيراي الى نظيره الالماني تحتج على الاستنكار الشديد الذي عبر عنه غينشر للعملية العسكرية التركية. وقال المصدر الذي طلب عدم كشف اسمه ان مساعد وزير الخارجية التركي السيد اونال اوسال اكد في الاجتماع مع السفير الالماني الذي استمر ٤٥ دقيقة ان اعلان رسالة غينشر بعد اطلاق عشرة سياح المان صباح الجمعة قد يحمل الرأي العام التركي على الاعتقاد ان هناك "اتفاقا سريا بين حكومة بون وحزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل الحكومة المركزية في انقرة.

انتقادات

● في طهران، شجبت الاذاعة الايرانية الرسمية "التدخل التركي في شمال العراق بهجوم العراق على جارته" الكويت. وشددت على ان "عدوان (الرئيس العراقي) صدام حسين على الكويت تم اثر التحضيرات نفسها وبالذرائع نفسها". وقالت ان "لا اساس قانونيا" للذرائع التي قدمتها تركيا ومفادها ان اي دولة لا تحتاج الى اذن مسبق للدخول الى اراضي دولة اخرى لملاحقة معارضيها. واضاف ان "ردود الفعل من المسؤولين الاوروبيين والاميركيين تسمح بالاعتقاد ان تركيا تبتعد اكثر فأكثر عن اوروبا وتسعى الى العمل حليفا قريبا من واشنطن في المنطقة".

● في اثينا دانت السبت الحكومة اليونانية العمليات العسكرية التركية في الاراضي العراقية ووصفتها بانها "انتهاك للقانون الدولي".

وجاء في بيان رسمي ان هذه العمليات تتجاوز "الاطار الضيق لحادث حدودي او ملاحقة فورية وهي اعمال تنتهك القانون الدولي" واكد من جديد موقف اليونان "الذي يمليه الجانب الانساني بفعل الالام التي يعانيها الشعب الكردي"، مبرزا "واجب المجموعة الدولية في حماية حقوق الانسان في ما يتعلق بالشعب الكردي".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

الجميل: لبنان يعيش "فوضى حقيقية" وعون يغادر قريبا

باريس - و ص ف - اعتبر الرئيس السابق امين الجميل ان خطف الفرنسي جيروم ليرو هو نتيجة "الاحتلال السوري" للبنان الذي يعيش بسببه "فوضى حقيقية".

وقال لمحطة التلفزيون الفرنسية الحكومية السبت ان "هناك بعض القوى وبعض الدول التي لا تستمر في لبنان الا بواسطة القوة والعنف". وبعدما سمى ايران وسوريا انتقد "المحدلة السورية" نافيا "ان يكون لبنان في الطريق الصحيح". وانتقد "مؤامرة الصمت" مطالبا برحيل "القوات الغريبة السورية والاسرائيلية والايرانية عن لبنان".

ورأى الجميل ان العماد ميشال عون الموجود في السفارة الفرنسية في بيروت سيغادر لبنان "حتما قبل بدء دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في ايلول التي سيشارك فيها الرئيس اللبناني الياس الهراوي".

لحد للافراج عن مسلحيه والجنود الاسرائيليين في مقابل الاسرى اللبنانيين

القدس - و ص ف - طالب قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد بالافراج عن مسلحيه والجنود الاسرائيليين الذين فقدوا في لبنان في مقابل الافراج عن الاسرى الذين يحتجزهم في سجن الخيام.

وقال لدى زيارته امس لمخيم صيفي لاولاد عناصر "جيش لبنان الجنوبي" في عسقلان في جنوب اسرائيل ان لديه ادلة على ان ثلاثة من رجاله المعتقلين لدى "مجموعات معادية" في لبنان على قيد الحياة.

واضاف ان "حزب الله" اتصل به قبل شهر من اجل القيام بعملية تبادل اسرى الا ان هذا الحزب لم يتابع المسألة.

اغتيال المدير الاقليمي لمنظمة "الاونيسكو"

عمان - و ص ف - اعلن مصدر رسمي اردني ان المدير الاقليمي لمنظمة "الاونيسكو" بالوكالة السوداني السيد احمد خواط (٥٩ عاما) اغتاله صباح امس في مكتبه سائق في المنظمة لاذ بالفرار

واوضح ان السائق واسمه صبحي سكر (٤٢ عاما) اقتحم مكتب خواط لدى عقده اجتماعا مع مساعديه واطلق النار على المجتمعين فقتل خواط على الفور واصيبت الموظفة الاردنية السيدة فريال زعرور (٤٠ عاما) برصاصة في فخذها والسائق عبد الغفور جمعة برصاصة في عنقه.

ونقل الجريحان الى المستشفى حيث افيد ان حالهما في تحسن

واضاف البيان ان التحريات الاولى اظهرت ان وراء الجريمة مشاكل تتعلق بالعمل. فصبحي سكر وهو من ابناء قطاع غزة واب لاسرة تتألف من عشرة اولاد عولج قبل سنة من اضطرابات عقلية ويسيطر عليه منذ مدة هاجس فقدان وظيفته على اثر اعلان نقل المقر الاقليمي لـ"الاونيسكو" قريبا من عمان الى بيروت وتقليص عدد العاملين فيه في الاردن.

ودان الاردن على الصعيدين الرسمي والشعبي "الجريمة التي تتناقض والمبادىء والاعراف".

ولا تزال اجهزة الامن تبحث عن الجاني الذي نجح في الفرار.

أكد أن العلاقات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى بلاده ان طهران "ترفض اعمال الخطف هذه ونحن ننتظر ونأمل من الذين يحتجزون رهائن سواء من اجل الدفاع عن حقوقهم او من اجل دوافع اخرى ان يوقفوا هذه الاعمال ويطلقوا رهائنهم (...) اننا نعمل على تحقيق هذا الهدف لاننا نرفض احتجاز الرهائن ونحن نعمل بكل الوسائل المتاحة من اجل الا تقع هذه العمليات على الساحة الدولية والساحة الاقليمية".

وبعدما كرر "رفض" ايران و"ادانتها كل عمليات احتجاز الرهائن والخطف والاعتقال"، لاحظ ان "هذا الموقف يختلف عن موقف بعض الحكومات عندما يكون الامر متعلقا برهينة لبنانية او ايرانية. فعندها لا يعود الامر يهمها". واتهم هذه الحكومات باتباع موقف "يستند الى التمييز والفصل العنصري"، فهذه الحكومات "تحاول تسوية مشكلة بعض الاشخاص وهو ما نرفضه جملة وتفصيلا لاننا نرفض كل اشكال احتجاز الرهائن فلسطينيين كانوا ام لبنانيين ام ايرانيين ام اوروبيين ام اميركيين".

وسئل هل كانت لزيارته لدمشق والتي بدأت الخميس علاقة بالافراج عن الصحافي البريطاني جون مكارثي، فاجاب: "لم نبلغ آخر التطورات. ولان ليس لديكم اخبار فانتم تخترعون القصص". واضاف ان "المحاولات من اجل ربط ايران بقضية الرهائن تهدف الى ايجاد صلة بين ايران وهذه القضية، علما اننا نرفض هذه الاعمال".

وهل مسألة الرهائن في طريقها الى الحل؟ اجاب: "تأمل ان تنتهي قضية الرهائن سواء كانوا غربيين او غير غربيين". وما هو الوقت اللازم لاغلاق ملف الرهائن؟ "العلم عند الله، لان القضية غير مرتبطة بنا لتحديد جدول زمني".

وتحدث عن العلاقات الايرانية - السورية في ظل الكلام عن انزعاج ايراني من الموقف السوري المؤيد للمقترحات الاميركية للسلام، فقال: "ان الموقف السوري ليس جديدا، والاخوة السوريون يؤكدون موقفهم الثابت. اما في ما يتعلق بالعلاقات السورية - الايرانية فهي اقوى واعمق من ان تتأثر بمحاولات النيل منها بغض النظر عما يجري في المنطقة، اضافة الى ان سوريا ليست البلد الذي يغير مواقفه. فهي لم ولن تغير مواقفها المبدئية". واضاف ان "موقف الجمهورية الاسلامية ووجهات نظرها واضحة جدا. فانطلاقا من المبادىء الاساسية التي نؤمن بها وغير القابلة للتغيير، نعتقد انه من غير الممكن في اي حال الاعتراف بوجود اسرائيل". فايران "ترى في الكيان الصهيوني كيانا غاصبا والسلطة الاسرائيلية قائمة على العنف وقوة السلاح. فهو يحتل الاراضي الاسلامية بالقوة وهو تاليا كيان لا يمكن القبول به. لذلك نحن لا نرى ان حل هذه القضية يمكن ان يتحقق في هذه الطريقة. واذا كانت الولايات المتحدة واسرائيل تتحركان على الارض فانهما تسعيان فقط الى ضمان مصالحهما وليس اي شيء اخر".

واكد انه لم يبحث والمسؤولين السوريين في مسألة مشاركة الدول العربية غير الخليجية في امن الخليج. وابرز علاقات ايران بالشعب الفلسطيني و"هي علاقات اقوى واعمق من كل العلاقات التي يمكن ان نقيمها مع اي شعب اخر".

وصرح نوري لدى عودته الى طهران ان "سوريا لا تزال على موقفها من فلسطين والكيان الصهيوني" وهي "تعتبر ان ما يجري في المنطقة يهدف الى اظهارنا محبين للحرب واظهار الكيان الصهيوني العدواني بلدا مسالما".

فضل الله

وكان نوري اجرى السبت محادثات في العاصمة السورية مع العلامة السيد محمد حسين فضل الله. وافاد مسؤولون ايرانيون ان "الاجتماع تناول قضايا تتعلق بالشرق الاوسط". (و ص ف، اب، رويتر، سانا)

اليابان تريد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تيان آن مين التي قمعتها الحكومة الصينية بالدبابات وتسببت في عزلة سياسية ومضايقة اقتصادية مارستها الدول الغربية عليها.

ورفض الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية السيد يين زيامين الادلاء بايضاحات عن الاسباب التي حملت الصين على تغيير موقفها من المعاهدة التي وقعتها ١٤٠ دولة، مكتفيا بالقول "ان الاشياء تغيرت الآن". واشار الى انه لم يحدد بعد موعد لتوقيع الحكومة الصينية المعاهدة، لكنه شدد على ان "الصين لم تفرض اي شروط للانضمام الى المعاهدة، وستكون مستعدة لقبول كل الواجبات المترتبة عليها بموجب هذه المعاهدة".

واوضح امس الناطق الرسمي الياباني ان رئيس الوزراء الصيني ابدى تحفظات عن اقتراح لدول "مجموعة السبع" الصناعية في قمتها التي عقدتها في لندن في تموز الماضي يقضي بابلاغ الامم المتحدة قبل نقل اسلحة تقليدية الى دول من العالم الثالث. واضاف ان لي بنغ "ابدى رغبة في مناقشة هذه المسألة اكثر".

واشار الى ان كايفو لم يتطرق الى مسائل محددة تتعلق بحقوق الانسان في الصين، لكنه ابلغ الى نظيره الصيني "الاهتمام البالغ للمجتمع الدولي باوضاع الديموقراطية وحقوق الانسان في الصين"، وان لي "ابدى رغبة في مناقشة مسائل حقوق الانسان لكنه طلب الا تقتصر هذه المناقشة على الاوضاع الحالية في الصين".

من جهة اخرى، قال كايفو في كلمة القاها الاحد في مركز تبادل الشبيبة الصيني - الياباني الجديد ان اليابان ترغب في دور اكبر في النظام العالمي الجديد يتناسب وحجم قوتها الاقتصادية. و"ان الشعب الياباني على استعداد للمشاركة بنشاط في النظام العالمي الجديد"، ملاحظا ان "الثقل الاقتصادي لليابان يرتب عليها مسؤوليات". واضاف: "النظام العالمي الجديد الذي نطمح اليه هو عالم سلام وامن تحترم فيه الحرية والديموقراطية وتشكل فيه اقتصادات السوق ضمانا للازدهار".

وقوبلت كلمته بتصفيق شديد عندما ابدى اسف بلاده للحرب التي شنتها على الصين بين ١٩٣٧ و١٩٤٥، واكد ان "اليابان اذ تطمح الى القيام بدور متزايد الاهمية" فانها لن تكون ابدا "قوة عسكرية تهدد جيرانها".

ووضع كايفو اكليلا من الزهر في ساحة تيان آن مين تحية لذكرى مئات الوف الضحايا الصينيين الذين سقطوا في الاجتياح الياباني، وطوى بذلك رمزيا صفحة هذه القضية.

ودعا بكين للمشاركة في الجهود الدولية الهادفة الى الحد من مبيعات الاسلحة والى حماية البيئة واحترام حقوق الانسان، متجنبا انتقاد الصين في هذه المجالات. واعلن ان بلاده تدعم عودة الصين الى الساحة الدولية وسياسة الانفتاح التي تتبعها. وابدى كذلك ارتياحه الى اعلان رئيس الوزراء الصيني قرار الحكومة الصينية الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وسيواصل كايفو اليوم زيارته ويجري محادثات مع الامين العام للحزب الشيوعي الصيني السيد جيانغ زيمين والرئيس الصيني يانغ شانغ كون، قبل ان يسافر غدا الثلثاء الى منغوليا في زيارة تستمر ٢٤ ساعة.

● في كينيبنكبورت رحب البيت الابيض باعلان الصين رغبتها في الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. وقال الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر في بيان صدر في كينيبنكبورت في ولاية ماين، حيث يمضي الرئيس جورج بوش اجازته: "ان هذا ما نصبو اليه منذ مدة طويلة (...) لذلك فاننا نرحب بهذه التطورات ونأمل في ان تصادق الصين على المعاهدة في اسرع وقت".

(اب، ي ب، وص ف، رويتر)

اسبوع سوق القطع

- تتمة المنشور في الصفحة ٥ -

من ٥،٧٥ الى ٥،٥٠ في المئة، في اشارة الى رغبته في تخفيف قيود التسليف اذ تبين له، من خلال التقرير الدوري الذي يعده (Beige Book) قبل كل اجتماع لهيئة السوق المفتوحة التي تضع عادة الخطوط الكبرى للسياسة النقدية الاميركية، ان نمو الاقتصاد يتفاوت كثيرا من ولاية الى اخرى ويشوبه الكثير من الضعف في القطاع العقاري. فضلا عن تراجع مبيعات المفرق لانحسار الطلب الاستهلاكي. فكان ان ساد اعتقاد في اوساط الخبراء والمحللين الماليين ان ما اظهره الناتج القومي القائم (G.N.P.) في الفصل الثاني من ارتفاع في معدل النمو نسبته ٠،٤ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٢،٨ في المئة في الفصل الاول، لا يعكس واقع الاقتصاد في تلك الفترة وينبغي تصحيحه، خصوصا انه لم يأخذ في الاعتبار ارقام قطاع البناء ومخزون المصانع وحركة الاستيراد والتصدير، بحيث قد يسفر عن نتائج سلبية بعد مراجعته المتوقعة في ٢٨ من الجاري

وهكذا تجمعت عوامل عدة في غير مصلحة الدولار، الى ان صدر الخميس الماضي تقرير عن وزارة العمل الاميركية يفيد ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة تراجع نحو ٤٠٠٠ شخص في الاسبوع الاخير من تموز بحيث لم يعد يتعدى الـ٤٠٠،٠٠٠ شخص، مما اوحى بان النشاط عاد يدب مجددا في قطاعات الانتاج غير الزراعي فينعش الامال في عدم خفض معدلات الفائدة الاميركية

وجاءت نتائج طرح الشطر الثالث من سندات الخزينة الاميركية لمدة ثلاثين سنة الذي جرى تسويقه بصعوبة بفائدة وسطى معدلها ٨،١٢ في المئة، خلافا للشطرين الاول والثاني لمدة ثلاث سنوات وعشر سنين اللذين لقيا اقبالا ملموسا، لتعزز شعور المتعاملين بابقاء معدلات الفائدة الاميركية الطويلة الاجل دونما تغيير، وخصوصا بعدما ارتفعت نسبة الفائدة على هذه الفئة من سندات الخزينة الجمعة الماضي الى ٨،٢٣ في المئة في السوق الثانوية. فكان ان عاد الدولار الى التماسك عشية عطلة الاسبوع، فلم يتأثر سلبا، خلافا للتوقعات، بما اظهره مؤشر اسعار الانتاج من انحسار في مظاهر التضخم الذي لم يتعد معدله في الاشهر السبعة الاولى من السنة ١،٧ في المئة في مقابل ٨،٣ في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي. نتيجة تراجعه بنسبة ٠،٢ في المئة في تموز في مقابل ٠،٣ في المئة في حزيران، وذلك للشهر الخامس منذ مطلع السنة، الامر الذي قد يساعد الاحتياط الفيديرالي على المضي في تخفيف القيود على التسليف.

وبالفعل، اظهر المتعاملون ترددا في نهاية الاسبوع في دفع الدولار نزولا، فيما آثر قسم منهم تغطية مراكزه المكشوفة واخذ ارباحه على العملات الاخرى تحسبا لما قد تسفر عنه بقية المؤشرات الاقتصادية المتوقع صدورها من الآن حتى موعد اجتماع هيئة السوق المفتوحة في العشرين من الجاري، ولاسيما ما يتعلق منها بمبيعات المفرق واسعار الاستهلاك والانتاج الصناعي والميزان التجاري والطلبات على السلع المعمرة، والتي في ضوئها قد تتضاءل احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية مما يعطي الدولار دفعا جديدا.

وعليه، نشطت عمليات تصحيح المراكز عليه مما مكنه من استعادة بعض ما خسره الاسبوع الماضي ازاء العملات الرئيسية الاخرى، فاقفل الجمعة ٩ آب مقارنا بما كان الجمعة ٢ منه كالآتي:

- ١،٦٩٤٥ للجنيه الاسترليني، بعدما هبط الى ١،٧١٢٥، في مقابل ١،٦٨٩٥، اي بتراجع نسبته ٠،٣٠ في المئة.
- ١،٧٢٩٠ مارك الماني، بعدما هبط الى ١،٧٠٥٠، في مقابل ١،٧٤٢٠، اي بتراجع نسبته ٠،٧٥ في المئة.
- ١،٥١٣٥ فرنك سويسري، بعدما هبط الى ١،٤٩ في مقابل ١،٥١٤٠، اي دونما تغيير يذكر.
- ٥،٨٨١٠ فرنك فرنسي، بعدما هبط الى ٥،٨٠، في مقابل ٥،٩٢٢٥، اي بتراجع نسبته ٠،٧٠ في المئة.
- ١٣٦،٦٥ ين ياباني، بعدما هبط الى ١٣٥،٢٥، في مقابل ١٣٧،١٥، اي بتراجع نسبته ٠،٣٦ في المئة.

تحسن الذهب والفضة

وانعكس ضعف الدولار وتزايد الحديث عن خفض معدلات فوائده تحسنا في اسعار المعادن الثمينة التي عادت الى التماسك، فاقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة ٩ آب بـ٣٥٨،٧٥ دولارا في مقابل ٣٥٥،٦٠ دولارا الجمعة ٢ منه، اي بارتفاع نسبته ٠،٩٠ في المئة، واونصة الفضة بـ٣،٩٦ دولارات في مقابل ٣،٩١٥٠ دولارات في الفترة نفسها، اي بارتفاع نسبته ١،١٥ في المئة.

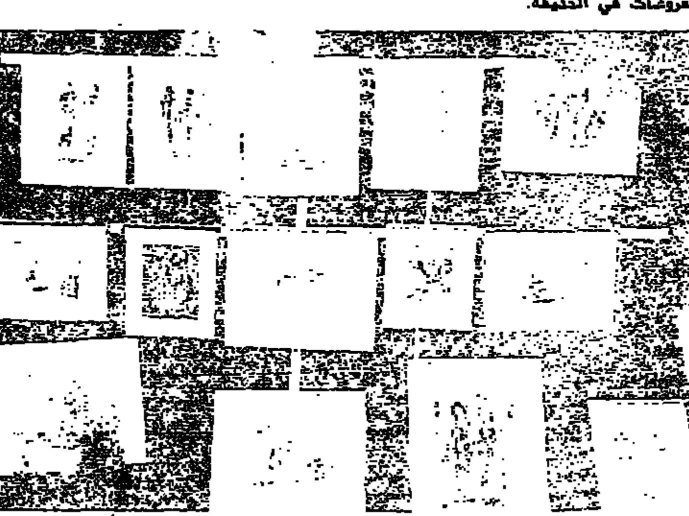
العملات في بيروت

سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني تحسنا ملحوظا ازاء الليرة اللبنانية بفعل تراجع اسعار صرف الدولار في الخارج، فيما بقي مستقرا في بيروت في هذه الفترة (الجدول).

حديقة بلونة جمعت ٣١ عارضاً وما حضر المدعوون والمشجّعون !



معروضات في الحديقة.



رسوم. (م. م.)

واحد وثلاثون رساما وحرفيا عرضوا اشغالهم في الحديقة العامة لبلدة بلونة ثلاثة ايام فالتقت طبيعة الصخر والشجر طبيعة الانسان في انسجام تام خصوصا ان اللوحات المعروضة في غالبيتها نقلت ضوء لبنان وطبيعته وبيوته وشلالاته بريشة متمرسة شاطرة حينا واختبارية في سبر المساحة البيضاء حينا آخر. اشغال يدوية ناعمة، فخاريات ملونة ارضا وجنزارا، حفر على الخشب، نحت، اصواف مزخرفة. ورسم متعدد الاسلوب والمادة ويلتقي عند هم واحد ترسيخ الطبيعة اللبنانية وقديمها في الذاكرة من قناة اللون والريشة.

بلدية بلونة ومنير شويري نسقا المعرض الذي تحول بين الوان المعروضات والوان الحديقة العطرة مهرجانا من جوار فني وانسجام حرفي. ومنير شويري الذي سبق له ان نظم مثل هذه اللقاءات الفنية الشعبية في غاريا ـ المزار سنوات، وجد في بلدية بلونة وحديقتها المضيافة العنصر المشجع لاخراج مواهب من محترفاتها واعطائها ركنا طبيعيا يعرضون فيه صناعتها اكانت المساحة كعب شجرة ام اغصانا وارفة ام خصر صخرة ام حيز سبيل ماء.

الحديقة جمعت الفنانين مع اعمالهم فجلسوا ينتظرون المدعوين ولهفة اللبنانيين الى مهرجان فني حرفي شعبي. بيد ان القدوم كان شحيحا والتشجيع لهذا النشاط الوطني المجاني ضئيلا جدا.

العارضون من رسامين ورسامات هم ميشال روحانا، نيكول ابو رزق، رجا سعد، سمير صوايا، عبدو هاشم، رامي بركات، جوزف شاهين، حبيب عبدالله، زهراب ازنافور، عماد بشارة، منى فلاحة، فوزي داود، جورج غزال، منصور وغندور هبر، جورج حداد، كميل حاج، آرام جوغيان، فرنسوا خليفة، مرشد خليل، ايلي خويري، روجيه خوري، تيو منصور، تاهوكي ملكيسيتيان.

اما محمد الباشا، فعرض منحوتات خشبية واميل علام تصويرا فوتوغرافيا، والياس بنوي ايقونات ونبيل حوراني مرايا واوجيني صفير رسما على الحرير ونجوى نحاس خزفيات وسمير بوحبيب والياس خوري ميخاهو.

م.م.

لبنان المعني الشوفي
فخر الدين بدا خطأه وخطأ أفدح بدا أيضاً

– ١٠٨ –

كانت خطة الامير فخر الدين الثاني، بعد تسلم نصوح باشا الصدارة العظمى مكان صديقه مراد باشا اثر وفاته، ذكية ومرنة وواقعية في المفهوم السياسي الى درجة بعيدة. فقدم الى نصوح باشا العطاءات الطائلة "وهو عالم أنها لا تجديه نفعاً كبيراً"(١). الا أنه اقدم عليها تخفيفاً لعداوته وتدليلاً على حسن طاعته للباب العالي، وعمل على "ان يحتاط لنفسه من هذا العدو العنيد ويستعين بحلفائه امراء توسكانا عليه. واتفق مع البطريرك الماروني يوحنا مخلوف ان يوفد اليهم قاصده المطران جرجس مارون اسقف قبرص ويكلفه بتوقيع معاهدة ضد الاتراك" (٢) لا تختلف عن معاهدة علي جنبلاط مع التوسكانيين. فأرسل البطريرك موفده وحمله رسالتين الى دوق توسكانا قوزما الثاني ووالدته ماريا كريستينا كتبتا بالكرشونية(●) ونقلها الى العربية الخوري بولس قرألي عن الوثائق المديشية (٣) وهما رسالتان عاديتان جدا، الا ان المطران جرجس مارون كان يحمل في صدره آراء كل من المعني والبطريرك لعقد معاهدة سياسية وعسكرية بين المعني والكرسي الرسولي ودوق توسكانا وغيره، لخص مشروعها في تقرير عرضه على البابا وشرحه خطياً لدوق توسكانا. ونقله الى العربية الخوري قرألي وقال ان رسالتي البطريرك تحملان تاريخ كانون الثاني سنة ١٦١١، ويظن انهما لم تقدما الا في خريف هذه السنة او بعده. ما يؤكد. اذا صدق هذا الظن، ان مشروع المعاهدة لم يقدم الى البابا وقوزما الثاني الا في خريف ١٦١١ او بعد هذا التاريخ. وهذا نص تقرير المطران جرجس في سفارته الاولى منقولاً عن الوثائق المديشية ومعرباً بقلم الخوري قرألي، وثيقة تاريخية تظهر واقعية المعني السياسية وثقته بنفسه وهزأه بالاخطار واللعب بالنار امام مطامحه في الاستقلال عن السلطنة لانشاء لبنان مستقلا في قول البعض ولانشاء امارة تضم بلاد الشام ومنها لبنان في الواقع، فلم تنحصر مطامح فخر الدين في لبنان وحده.

قال المطران جرجس مارون سفير المعني والبطريرك الماروني الى الكرسي الرسولي وتوسكانا وغيرهما من الممالك والامارات الاوروبية.

● استدعاه امير الجهات

"لما أصبح البطريرك الانطاكي، في اثناء زيارته الرعائية، على مقربة من صور وصيدا، استدعاه امير هذه الجهات واخذ يسأله بهذه الصورة "سمعت أن اميراً في رومية تسمونه البابا الروماني يحكم على كثير من الدوق والامراء والملوك وغيرهم من أصحاب السلطة، وهم يطيعونه لدى صدور ادنى اشارة منه". فأجابه البطريرك:

"جميع الكاثوليك ملتزمون بطاعته، وعاملون بأوامره". فقال امير صور وصيدا:

"أنظر اذا كان له رغبة في الاستيلاء على هذه البلاد، أو ايفاد من يستولي عليها. فاني أعده، وقد أقسمت وأقسم ليس بالسماح الى غلايينه ورجاله بالنزول في موانئي فحسب، بل بمناصرته بكل قواي على هذا الكلب التركي.

"بيد اني طالب امراً واحداً وهو أن يقسم لي قبل أن نباشر الحرب ان لا يلحق الأذى بي او بأولادي، وان يترك لي مملكتي(●●) ويقدم لي حاجتي من الاسلحة، وان يبعث بأسطول مؤلف من خمسة عشر غليوناً وعشرين غراباً على أقل تقدير ليرسو في صيدا، فنتمكن من الاستيلاء على كامل فلسطين وخاصة القدس. وليس لهم ان يستغربوا انني لم افِ بوعدي تلك المرة (يشير الى حملة فردناندو الاول على قبرص سنة ١٦٠٧) فالأغربة والقوات التي ارسلوها لم تكن كفؤاً للنجاح، فلم أرَ داعياً للمجازفة بقواي ليقيني انهم خاسرون".

"وأردف المطران جرجس بقوله: "اما الآن فقد تم الاتفاق مع اميرنا يوسف خاطر حاكم جبل لبنان(●●●) وهو كاثوليكي ماروني وتحت يده ثمانية آلاف من الموارنة ينتظرون بفارغ الصبر الفرصة للتخلص من عبودية الاتراك، والموارنة منتشرون ايضا في طرابلس وحلب ودمشق وفينيقية ونيقوميديه واورشليم، واماكن غيرها من فلسطين. ومنهم ايضاً مئة في انطاكيه، ولا ينقصهم سوى السلاح. اي بنادق وسيوف وتروس وكمية من البارود تبلغ المليون تقريباً (●●●●) فضلا عن المواضع لضرب الاسوار والحصون. ولا بد من ارسال هذه الاسلحة قبل الشروع في العمل، ليتسنى توزيعها على المحتاجين اليها. ولدى امير صيدا جيش يبلغ سبعين الفا وهو متفق مع بقية الامراء ان يسمحوا للجيش المسيحي بالنزول في صور وصيدا وطرابلس، وهي ثغور واقعة على البحر المتوسط.

"واذا طلب الحبر الاعظم ضمانا فهم مستعدون ان يسلموا رهائن من أقاربهم او صكوكا مكتوبة بخط ايديهم ومممهورة بأختامهم. يقسمون فيها ان يثبتوا على العهد المقطوع، ويجب ان لا يباشر امر قبل اطلاع البطريرك الماروني وحاكم جبل لبنان عليه، لخبرتهما بدخائل الاتراك وحبائلهم. وقد يحدث فجأة ما لم يخطر على بال.

"أما ما خص جزيرة قبرص ابرشيتي فاروامها صرحوا لي انهم سئموا حكم الاتراك، وما عادوا يطيقون حمل غيرهم، ورجوني تبليغ الفراندوق انه اذا كان راغباً في تملك الجزيرة ليس له الا ان ينبههم الى الأمر ويمدهم بالاسلحة الضرورية ليوزعوها على المسيحيين. حتى اذا ظهرت الاغربة التسكانية امام الجزيرة حاربوا هم الاتراك عن الداخل بينما تحاربهم الاغربة من الخارج. لأن الاتراك لم يعودوا يسمحون لهم بتقلد السلاح. فقد قتل الاروام منهم اخيراً اربعة آلاف بالمناجل لخطفهم نساءهم وبناتهم. فحرّموا عليهم نقل اي اداة حادة.

"وفي الجزيرة خمسة عشر الف مسيحي بين اروام وموارنة ونساطرة ويعاقبة. وليس في فاما غوستا ونيقوسيا سوى ثلاثة آلاف جندي. وقالوا لي ايضا انهم غير راغبين في تولي ملك اسبانيا عليهم، ويفضلون حكم الفراندوق. ولو انتظرت الحملة التسكانية تلك المرة ربع ساعة فقط لوقعت في يدها مفاتيح المدينة والحصن. اما اعيان الجزيرة فقد جاهروا انهم غير مستعدين لان يقتلوا في سبيل السلطان"(٤).

ويقول مزهر نقلا عن قرألي وعيسى المعلوف "ولبث المطران اكثر من سنة في ايطاليا وسعى بكل قواه لانجاح مهمته ولكنه لم يفلح"(٥).

● الاساقفة

أما قرألي فيقول، بعد نشره ترجمة تقرير المطران جرجس مارون، ان المطران لبث "في ايطاليا اكثر من سنة. كتب من دونتي في ٥ ايار ١٦١٣ الى البلاط التسكاني كتابا ضمّنه ترجمة رسالة البطريرك الى الفراندوقة. ورجا فيها البت في مهمته "ليتسنى له مواصلة رحلته العائدة على سعوّه بفائدة جزيلة". وفي ٢٥ ايار من السنة عينها كتب من البندقية الى الفراندوق وختم الكتاب بقوله: "لما كان والدك. رحمه الله، قد عيّن كاتبين يوفيانه بأخبار الشرق فاني مستعد للقيام بهذه المهمة على نفقتي الخاصة"(٦). وتظهر سالة المطران ان اساقفة الطائفة المارونية العاملين لمشروع الخلاص من العثمانيين وانشاء امارات صليبية جديدة في القدس وقبرص وربما في غيرهما تبنوا خطة استقلال الامير فخر الدين عن السلطنة وجندوا انفسهم من اجل تحقيقها متبرعين دون مقابل مالي مباشر يحصلون عليه. وشجعهم مواقف المعني وسياسته وقوّت املهم في تحقيق المشروع، ولاسيما ان المعني يثق بالكرسي الرسولي اكثر من امارة توسكانا ويريد ان يجعل منه محور التعاقد وضامنه

وحول سبب اقتصار فخر الدين في اتصالاته على الفاتيكان وتوسكانا يقول السودا انه اختارهما "دون الدول الكبرى كفرنسا واسبانيا، خشية ان ينقلب التحالف مع دولة كبيرة ذات مطامع في الشرق الى احتلال يبدّل سيادة بسيادة فلا يتحقق الاستقلال الذي كان يستهدفه"(٧) الا ان هذا لم يمنعه من مراعاة معاهدات الدولة الفرنسية وحكومة استنبول. وهما صديقتان. "فسهّل لتجار فرنسا سير التجارة وبنى لهم خان صيدا وغيره كما ذكر المؤرخون ومنهم دي لاكروا الذي قال ما معربه: "ان الامير فخر الدين كان له ميل خاص للأمة الفرنسية وتعلق زائد بجلالة الانبراطور لويس الثالث عشر فلذلك أعطى قنصل فرنسا كنيسة الناصرة ونقده مبلغا كبيرا لاجل ترميمها، واذن له ببناء كنيسة في صيدا (لبنان) وثانية في (عكا) حيث فرسان القديس يوحنا كانوا سكنوا وبنوا كنائس جميلة وقصورا فخمة دمرها الاتراك عند استيلائهم على هذه المدينة ولم يبقوا منها الا كنيسة القديس يوحنا ودير القديس سابا وقصر الامير المعني"(٨). كما ان المعني دخل في مفاوضات مع اسبانيا لعقد معاهدة بينه وبينها عندما اضطر الى مغادرة لبنان لاجئا الى ايطاليا. وفشلت المفاوضات ليس بسبب المعني بل بسبب مطامع اسبانيا وعدم ميلها الى التعاقد معه كما سيأتي عند حديثنا عن غربة المعني في ايطاليا يضاف الى هذا أن فخر الدين اتخذ قاعدته لمحالفاته الاوروبية – او سعيه اليها ـ قاعدة علي باشا جنبلاط في تحالفاته الاوروبية. اذ حل مكانه في كل شيء من هذا القبيل، يقول المعلوف ان معاهدات الاوروبيين مع المعني قاعدتها معاهدة الجنبلاطي معهم المعقودة "في حلب في ٢٩ ايلول ١٦٠٧ مع ملك اسبانيا والبابا ودوق توسكانة كما في تاريخ داريثي ص ٢٩"(٩). ما يؤكد ضعف استنتاج السودا في قوله ان فخر الدين رفض التعاقد مع اسبانيا وفرنسا خشية منهما ومن مطامعهما في بلاده. والواقع ان فرنسا كانت ترفض التعاقد العلني معه لصداقتها مع الحكومة العثمانية ولم تكن تريد منه سوى تسهيل تجارتها وهو ما حصلت عليه تماما. اما اسبانيا، عدوة العثمانيين، فكانت تحاول السيطرة على بلاد المعني ولو ادى الامر الى ابعاده للحصول مكانه فاقترحت عليه اعتناق المسيحية واعطاءه امارة اوروبية اكبر من امارته والتخلي عن امارته فرفض كما سنرى في مفاوضاته معها. ولذلك لم يجد امامه سوى الفاتيكان وتوسكانا على ما بينهما من تناقض تجاري وعائلي، ولعل فشل المطران جرجس مارون في عقد معاهدة بين المعني من جهة والبابا ودوق توسكانا من جهة يعود الى هذا التناقض والى معارضة الممالك والامارات الاوروبية الصديقة لاستنبول له، لأن الجميع نظروا الى العلاقات مع المعني من خلال مصالحهم وحدها وهو فعل كذلك. وعندما لم يتمكن من التوفيق بين جميع هذه المصالح على اساس التفاهم لا الهدنة او عندما رفضت الدول الاوروبية مساعدته الا على اساس هيمنتها على بلاده، فشل مواجهة الخطر العثماني وحده وبقواه الخاصة. ونال درسا لم يتمكن هو من الاتعاظ به بل تركه لمن بعده من الحكام كي يتعظوا ويدركوا ان ما من دولة غريبة واجنبية تنجد البلدان الصغيرة والضعيفة. مهما كان نظام هذه الدولة الاجنبية. الا لحساب مصالحها وعلى حساب مصالح البلدان الصغيرة والضعيفة. ولا تنظر الى الحق والاخلاق ووحدة الدين والطائفة. وما الى ذلك. فالمصالح الاقتصادية والسياسية هي وحدها البوصلة في كل تعاقد او تحالف بالأمس واليوم وربما في المستقبل البعيد ايضا.

● كان عنده مكر

وفيما كان فخر الدين، بعد ارضاء صديقه مراد باشا بأساليب ذكية وملتوية، يحاول ردّ اذى نصوح باشا عنه وارضاءه بالمال والهدايا ويحاول سفيره المطران جرجس مارون تمهيد السبل لتأمين المساعدة له والتعاقد مع الفاتيكان ثم توسكانا وعبرهما مع اسبانيا وغيرها. كان احمد باشا الحافظ والي دمشق "خشي من امتداد سطوة المعني في ضواحي عجلون وحوران، فسار الى حلب مع كنعان الكبير(١٠) البلوكباشي من اعيان الجند الدمشقي ومن الد اعداء المعني يصحبهما فروخ(١١) اميرَ الحاج فأكرم نصوح باشا الامير فروخاً واضاف اليه لواء نابلس وعجلون والكرك عوض الامير حمدان ابن قانصوه(١٢) حليف المعني وسعى له الحافظ بأن اقرضه الوزير خمسة عشر الف قرش يتقوى بها على خصميه قانصوه والمعني"(١٣).

ويقول الخالدي الصفدي: "فتوجه حافظ احمد باشا وكان عنده مكر وطمع نفس الى حلب الى عند الوزير نصوح باشا وصحبته كنعان بلوكباشي الكبير من اعيان بلوكباشية دمشق الشام وهو معن عليه بغض وعداوة لحضرة الامير فخر الدين، واخذ معه فروخ بك امير الحج فاستقبله الوزير واضاف اليه سنجقية نابلس وعجلون والكرك وعزل ابن قانصوه. وشكا اليه فروخ الفقر والفاقة فأعطاه خمسة عشر الف غرش على وجه القرض الحسن ليقويه بها على ابن قانصوه وعلى الامير فخر الدين"(١٤). واخذ معظم المؤرخين عن الخالدي هذه الوقائع.

ولم يُكتف حافظ باشا بهذا العمل العدائي الاستفزازي ضد المعني بل كان يريد تحريض نصوح باشا لمحاربة المعني فضرب له على الوتر الحساس كما يقال وهو المال الطامع به كل وزير ووال، وموظف عثماني تقريباً من غير استثناء الحافظ نفسه فذكر لنصوح اشياء مغرية من هذا القبيل وقال له: "ان بلاد ابن معن عامرة واهلها متكاثرة، وانه يتحصّل منها اموال جمّة. فرأى نصوح باشا ان هنا اقصى مراده. فمن ذلك الحين ربطوا الكلام على السفر (أي اتفقوا على الهجوم) على الامير وعلى بلاده، وعاد حافظ احمد باشا من حلب الى الشام، وتوجه نصوح باشا الى الباب العالي. فلما استقر حافظ باشا بمدينة الشام شرع في تحريك الفتن، واظهر ما كان في باطنه قد بطن، فتوجه مع فروخ بك وسلمه عجلون وطرد ابن قانصوه، والشيخ عمر شيخ عرب المفارجة من بلاد حوران، واعطى مشيخة حوران للشيخ رشيد شيخ عرب السردية. فتوجه الامير حمدان ابن قانصوه وعمرو مع عربانهم مطرودين الى عند الامير فياض الحياري"(١٥).

وزاد في حنق نصوح باشا على المعني وشدد من عزيمته لاحتلال امارته ما حدثه به الحافظ عن ميل المعني "الى الاستقلال بها وان ما ارسله اليه لم يكن تقدمة تذكر لأنه قدم لسلفه مراد باشا اكثر من ذلك، وارسل اليه ولده متشفعاً مع انه لم يرسل اليه الآن الا اصغر مدبّريه ونحو ذلك مما اوغر صدر الوزير على المعني فأضمر له السوء. وعاد نصوح باشا الى العاصمة والحافظ الى دمشق بعد اتفاقهما على مصادرة المعني ومحاربته والاستيلاء على ثروته الواسعة وبلاده الخصيبة"(١٦). وهنا يبدو احد اخطاء الامير فخر الدين عندما ارسل ولده علياً الى مراد باشا في حلب مع العطايا والتقدمة بعد فشل ثورة علي باشا جنبلاط، فيما ارسل الى نصوح باشا عطايا وتقدمة اقل مما ارسله الى مراد باشا فضلا عن ان مبعوثه اليه كان كتخداه بورنلي علي جاويش وهو اقل مرتبة بكثير من ولده علي، ثم وقع في الخطأ الكبير يوم تحدّى الدولة ولم يكن على استعداد للوقوف في وجهها لا بالنسبة الى الداخل ولا الى الخارج فجرّ عليه ذلك مصاعب كثيرة.

نسيب نمر

(●) هامش:
١ – تاريخ لبنان العام – ليوسف مزهر، ج ١ ص ٣٨١.
٢ – السابق، الصفحة نفسها.
(●) – الكرشونية لغة عربية بحروف سريانية سبب استنباطها الاساسي حل اشكالية التفاهم بين الاقلية السريانية في لبنان والاكثرية العربية من سكانه ولاسيما بين معظم رجال الدين الذين لا يتقنون العربية ومعظم السكان الذين لا يعرفون السريانية بل العربية
٣ – راجع اصولهما وترجمتهما في كتاب الخوري قرألي عن "فخر الدين المعني الثاني" ج ٢ ص ١٧٩ الى ١٨٣.
(●●) – في هذه العبارة يتبين لنا حذر فخر الدين الشديد ليس من امراء اوروبا فحسب بل ايضا من البابا ما جعله يؤكد على الضمانات لعدم الغدر به وبعائلته وترك امارته حرة مستقلة فلا تنتقل من استعمار الى استعمار وتاريخ الحملة الصليبية ماثل امامه.
(●●●) – جبل لبنان كان يعني جبة بشري واعمالها ومن هنا ان المقدم خاطر عاد وتفاهم مع البطريرك مخلوف بعد خلاف اضطر البطريرك على اثره الى ترك مركزه في قنوبين والسكن في مجدل المعوش حيث تم التفاهم الكامل بينه وبين فخر الدين
(●●●●) – لم يفهم من الرسالة مقدار كمية البارود وقد تكون مليون كيلو او رطل على الارجح.
٤ – السابق، ص ١٨٤ و١٨٥.
٥ – تاريخ لبنان العام، سابق، ص ٣٨٢
٦ – فخر الدين المعني الثاني، سابق، ص ١٨٥ و١٨٦
٧ – تاريخ لبنان الحضاري، ليوسف السودا، ص ١٩١
٨ – تاريخ الامير فخر الدين المعني الثاني، لعيسى اسكندر المعلوف، ص ٣٦٣
٩ – السابق، ص ٣٩٥ و٣٦٠
١٠ – اشتهر بالتفوق بين جند الانكشارية في دمشق ومعاداة المعني وتنمره الحاج كيوان
١١ – هو الامير فروخ بن عبدالله الجركسي المعروف بشجاعته ونماته
١٢ – هو الامير احمد ابن الامير قانصوه الغزاوي الساعدي امير عجلون وما والاها من بلاد الكرك والشوبك بعد ابيه بزمن السلطان العثماني مراد.
١٣ – تاريخ الامير فخر الدين المعني الثاني، سابق، ص ١١١ الى ١١٤
١٤ – لبنان في عهد الامير فخر الدين المعني الثاني، لأحمد الخالدي الصفدي، ص ٧
١٥ – السابق ص ٨. ويذكر المؤرخون شاري تارة وصاري (بالصيم) تارة ومن عاده حراد الامراء آل حيار (او حيار) ان من اسولي جدو على صحة النال والسلاح كان امرا حاكما على العرب كلهم كما يقول البوريني. وكذلك حرع الى حمدان فاستزد وعمرو عند طردهما من منصبهما
١٦ – تاريخ الامير فخر الدين المعني الثاني، سابق، ص ١١٤.

سلاح النفط "أن بلاء العرب نحن رؤوس العرب"

– ٦ –

في الحلقة السابقة، تحدث أحد محرري "القبس" بلغة الأرقام والمقارنات الاحصائية، وكان ينتظر كلمة ما من الأمير فيصل لكنها لم تقل، ففيمَ تنفع بعد ذلك نداءات فارس الخوري؟ كما رأيناه يتوقع ان تطمئن البلدان العربية المنتجة شركات البترول الأميركية الى أنها في حرز حريز. وفي الافتتاحية التالية – وهي السادسة والأخيرة – يعود محرر "القبس" عباس الحامض الى سلاح النفط وشروط استخدامه. فلنقرأ ما يقول.

● دول عربية تريق دمها ودول عربية لا تريق حتى بترولها !

لماذا يعتبون على فريق ويتسامحون مع الآخر (١)!

"في وسط هذه الغمرة الدقيقة التي يجتازها العرب في محنتهم القومية، يقوم إعصار جارف من النقمة على حكومة عمان وعلى جماعة الأردن، لأنهم خرجوا على قرارات الدول العربية ونقضوا عهودهم لجامعتها، وحاولوا ضمّ جزء من فلسطين العربية الى الأردن العربي. وقد احتجت الحكومات، ونشرت الصحف أقسى ما يمكن أن يكتب من مقالات، لأن دولة عربية شقت وحدة العرب، وخرجت على اجماعهم، وبدلا من أن تعترف بحكومة عموم فلسطين، حاولت ضمّ أرضها اليها. وعلى الرغم من أننا لم نتحمس منذ البداية لتأليف حكومة عموم فلسطين، ولا دعونا اليه لأننا لم نستطع أن نعرف الحكمة من إقامة حكومة ليست لها الامكانات العسكرية ولا الاقتصادية ولا المالية التي تمكنها من الحياة، بالاضافة الى انها تقوم على أرض وتحت سماء، لا تنبت أولاهما ولا تمطر الثانية – على الرغم من عدم تأييدنا لتأليف تلك الحكومة، فاننا نؤيد الحملات القاسية على عمّان وعلى من في عمّان، لأنهم اتخذوا موقفاً معادياً لما اجمعت عليه الدول العربية، ووقفوا منها موقف الشريك المخالف.

وفي الوقت الذي تشتدّ فيه النقمة على عمان، ترتفع موجات اخرى عاتية من العتب القاسي على الحكومة العراقية صاحبة الجيش القويّ، المدرّب المنظم، لأنه ترك جيشاً عربياً، يقاتل وحده على مقربة منه دون أين يسارع الى إسعافه ونجدته وخوض القتال الى جانبه، ونحن أيضاً نشارك العاتبين على حكومة العراق عتبهم، ونتمنى أن يخرج جيشها من عزلته ليقاتل الخصم المشترك، وندعوه الى تبديل خطته من الركود الى الهجوم العنيف، لأن هذا الجيش القادر يستطيع اذا صدرت اليه أوامر القتال أن يزحف وأن يحتل وأن يحسم كثيراً من كثير من الامور المعلقة.

في هذه الفترة التي تشتد فيها النقمة على عمان، ويرسل العتب الحار الى بغداد، نحب أن نرسل هذا السؤال في الهواء: لماذا لا نقيم العدل ونطلب الانصاف والمساواة في البذل من أجل فلسطين، والتضحية في سبيل حفظ كرامة العرب؟ ولماذا توجد بالنسبة لفلسطين دول تسفك دماءها، وتنفق أموالها، وتضحّي بخيرة جنودها، فلا نرضى منها بما بذلت ولا نقنع بما قدّمت، بل نلحّ بمطالبتها – ونحن على حق – بالمزيد، ثم نهاجمها ونحدد لها خطوط البذل في تقديم آخر قرش من مالها، وإراقة آخر نقطة من دمها، وجندلة آخر جندي من جيشها، بينما توجد دول أخرى، عربية، بل إنها تعتبر اذا "صنفنا" العرب أرفع مكانة وأعرق عروبة – لماذا لا نطالبها بمثل ما نطالب به العراق والاردن مع أنها لم ترق دماء أبنائها ولا بذلت مالها، بل ولقد رفضت أن تريق حتى بترولها من أجل فلسطين؟

إن الفريق الأول من الدول العربية جرّب بذل الدم والمال، ومع ذلك فلم يستطع أن يحل قضية فلسطين، فلِمَ لا تجرّب الدول الاخرى صاحبة البترول، أن تريق نفطها فقط، مع ان العقول النيّرة أجمعت، كما اجمع المفكرون والسياسيون المجرّبون على أن قطع البترول العربي عن الولايات المتحدة، هو وحده الذي يجعل دولة اسرائيل تنهار، وهو الذي يحمل الاسطول الأميركي على المجيء، لا لاحتلال بلاد البترول، ولا للدفاع عن دولة اسرائيل، وإنما لنقل اليهود من فلسطين الى الولايات المتحدة. ولقد قال سيد ساسة العرب ولسانهم الفصيح الداوي فارس الخوري: إن آخر وأقوى سلاح بيد العرب هو البترول، فاذا قطعه العرب عن اميركا هددوا مشروع مارشال بالفشل. ولقد علقنا يومئذ في "القبس" على ما قاله الاستاذ الخوري وتمنينا لو أن صاحب البترول هو الذي هدد بقطعه، لا فارس الخوري الذي لا يملك هو أو حكومته حق التصرف بهذا السلاح الرهيب.

هذا هو الوضع المؤسف في دنيا العرب: دول بذلت الدم والمال وقاتلت في فلسطين، ثم تلكأت، تهاجم وتشتم، وأخرى لم ترق حتى بترولها الذي ينقذ فلسطين والعرب، يغضى عنها ويتسامح معها وتحابى، بعد أن ضنت بكل شيء، وهي القادرة على كل شيء!

إن فلسطين لا تنقذ بالدمع ولا بالدعاء، فقد مضى الزمن الذي تستجاب فيه الدعوات، وتجبر فيه "خواطر" الباكين. وفلسطين لا ينجدها الا الدم والمال والبترول، ولقد أنفق فريق من الدول العربية الدم وبذل المال، فلماذا يضن الفريق الآخر بالبترول؟ وهو الذي يستطيع اكثر من سواه حل القضية بعد أن وصلت الى هذه المرحلة؟

أحسن الله الى الزميل يوسف يزبك (٢)، فقد أصدر منذ سنوات كتاباً سماه "النفط مستعبد الشعوب"، وقد صدق في تسميته، وأحسن أيضاً الى زعيم من زعماء العرب روى لي منذ شهور أن ملكاً عربياً قال له: "إن بلاء العرب، نحن رؤوس العرب"، وقد صدق. ثم رحم الله الشاعر العربي الذي لو كان حياً – في زمن البترول – لبدل بيته المشهور ولقال مردداً:

تعالى الله يا سلمُ بن عمرو
أذل "النفط" أعناق الرجال" (٣)

●

لاحظنا كيف قارن الكاتب بين من بذلوا الدم والمال في سبيل فلسطين ومن لم يبذلوا شيئاً وهم أهل النفط. فللأمة دين في أعناق هؤلاء حتى اليوم. ولو عمل العرب بما دعا اليه فارس الخوري لجاء الأسطول الاميركي لا لاحتلال بلدان النفط، وانما لنقل اليهود من فلسطين الى الولايات المتحدة بالذات، لكن فيمَ ينفع كلام الاستاذ الخوري، وهو رجل لا حول له ولا طول، لأنه ليس من أهل النفط؟ واذا ثمة من يشهد سنة ١٩٤٨ بأن بلاء العرب من رؤوس العرب بالذات، أي من حكامهم، فما عسانا نقول في هؤلاء، وهم من قاد الأمة الى الكارثة؟ لأن أمة مسوقة بالعصا، محكومة بقوانين الطوارئ، أمة قاصرة، وقليل عليها ما حل بها من ويلات. وجميل من الحامض أخيراً اختتامه بأن النفط – لا الفقر – منذل أعناق الرجال، ألا تباً للنفط وساعته! فها هو يذل أهله ويحوّلهم الى عبيد للأجنبي، ويقود الأمة الى مهاوي التهلكة، حتى بات معظمنا يرى فيه لعنة العرب.

الدكتور جوزف الياس

(●) الحواشي.
(١) القبس: العدد ٣٢٤٥، ٧/١/١٩٤٩.
(٢) يوسف ابرهيم يزبك: مؤرخ وصحافي لبناني، ولد في بلدة الحدث سنة ١٩٠١. أصدر سنة ١٩٥٥ مجلة فصلية تاريخية هي "أوراق لبنانية". فاستمرت سنوات. توفي في بيروت سنة ١٩٨٢.
(٣) القبس: م.ن.

القاضي بطرس نجيم مثال عدالة واستقامة

(في مرور اربعين يوما على وفاة القاضي بطرس نجيم رئيس محكمة التمييز الجزائية ورئيس المجلس العدلي).

رسالة القاضي ليست فقط تطبيق النصوص القانونية تطبيقا حرفيا وجامدا، بل هي بصورة خاصة ممارسة يومية وحية لمبادئ العدالة بما تتطلبه هذه الممارسة من تضحية ورجولة واخلاق ومواقف انسانية راقية ومميزة. وبهذه النظرة الاصيلة كم نحن في حاجة، قضاة ومحامين ورجال قانون، الى معرفة: من هو القاضي الرئيس بطرس نجيم، كيف طبق القانون ومارس الرسالة على مدى اربعين سنة من قاضي تحقيق الى رئيس محكمة التمييز والمجلس العدلي، ونحن احوج ما نكون اليوم الى اخذ العبر من الفضائل والامثولات الحية التي تركها لنا كنزا من كنوز قصر العدل: لن اتطرق الى تعداد انشائي لمزاياه الشخصية وهي كبيرة ومميزة، بل سأنكر بعض الوقائع التي عايشتها معه من خلال ممارساتي للمهنة: فالوقائع ابلغ تعبير عن روح صاحبها ومزاياه وطاقاته.

في اواسط الستينات وكنت في مستهل حياتي المهنية، مثلت امام محكمة التمييز الجزائية، برئاسة القاضي بطرس نجيم، وكيلا عن فتى دون الثامنة عشرة من عمره اردني الجنسية، متهم بالاشتراك مع آخرين في جريمة قتل. كنت مسخرا للدفاع عنه من رئاسة محكمة الجنايات، باعتبار انه بلا اقارب ولا اهل ولا من يهتم بأمره، وكان لا يحمل اي مستند يثبت حقيقة عمره، وبعد حكم الجنايات وبدافع الشعور الانساني والواجب المهني استمررت بوكالتي المجانية عنه امام محكمة التمييز. في اول جلسة طلبت من الرئاسة اصدار قرار تكليف وزارة الخارجية اجراء الاتصالات اللازمة بالسلطات الاردنية لمعرفة حقيقة عمر هذا الفتى ووضعه الشخصي، ففي حال ثبوت صغر سنه، ستخفف العقوبة بمقتضى القانون الى حد كبير. وما ان بدأت بعرض طلبي على المحكمة حتى انتهرني الرئيس نجيم مقاطعا وافهمني ان المحكمة ليست بديلا من المحامي في مثل هذه الامور. وليس من واجبها القيام باجراء هو من اختصاص وكيله وواجبه. والذين يعرفون وقار الرجل وهيبته على قوس المحكمة، يدركون كم كانت الملاحظة الجارحة صدمة قوية لي امام الجمهور: فسكت ولم احر جوابا. ولكنه بعد صمت تابع يقول: فهمت يا استاذ، قلت نعم سيدي. ولكن لو سمحت الرئاسة لي ان اكمل وابرر طلبي لشرحت لها الامر وكيف اني مسخر للدفاع مجانا عن المتهم، وليس في مقدوري في الحالة هذه القيام بهذا الاجراء، وعلى كل حال اسحب طلبي واتراجع عنه. اخذ الملف وبعد ان دقق في صحة ما ادليت به، اطرق قليلا ورفع رأسه وبادرني بلهجة هادئة وثابتة: الرئاسة تعتذر منك يا استاذ. وتقدر موقفك وقيامك بالواجب، وستقوم بالاتصالات اللازمة لاجابة طلبك، فالمحكمة مثلك حريصة على تطبيق القانون واحقاق الحق ومساعدتك وانت الوكيل المسخر للقيام بالواجب وهكذا لم يتردد الرجل الذي كان يملأ بحضوره وسلطانه قاعة المحاكمات، من الاعتذار من مبتدئ في مهنة المحاماة، وذلك تعبيرا عن الصدق والكبر في ممارسة رسالة الحق والعدالة.

وهكذا تعرفت هذا القاضي الكبير.

ومرت السنون، ولم ينس، وعندما رأس المجلس العدلي لدعوى محاولة اغتيال المرحوم الرئيس كميل شمعون، دعاني الى مكتبه وطلب مني اذا امكن ان اتوكل مسخرا عن احد المتهمين في هذه الدعوى وهو سوري الجنسية ويدعى محمد علي الزغبي، متهم بتحريض نبيل عكاري المتهم الرئيسي ومطلق النار واستوضحته السبب في طلبه. فأجابني رحمه الله: الرجل غريب وبدون محام ولا أحد يهتم به حتى تاريخه، والدعوى كبيرة وسياسية: وضميري غير مرتاح نحوه. ولم يظهر لي من الملف انه متورط الى حد هذه التهمة، وتابع: لقد خبرتك مرة في هذا المجال وآمل منك الآن قبول الدفاع عنه والاهتمام بأمره، فانا وافقت سأطلب رسميا من نقيب المحامين تأمين الدفاع عنه، وسأقترح عليه بصورة شخصية تعيينك. وتأثرت بالفعل لهذه المبادرة النبيلة من قاض لا تربطه بالمتهم اية رابطة سوى الحرص على تطبيق العدالة بروح انسانية عالية وغير عادية، ووافقت على الفور، واعطيت لاحقا كل ما استطعت من جهد وعناية واهتمام لهذا الغريب الذي حظي بعطف رئيس المجلس بدون ان يدري. انتهت المحاكمة وصدر الحكم، وبعدها فوجئت بكتاب شكر وتهنئة رسمي على قيامي بالواجب باسم المجلس العدلي ارسله الرئيس نجيم الى نقيب المحامين، وهذا الكتاب هو اثمن ما احتفظ به اليوم في مكتبي.

في اوائل السبعينات عين الرئيس نجيم محققا عدليا في دعوى شغلت الاوساط السياسية والعسكرية في حينه تتعلق بصفقة سلاح للجيش، وكان احد المتهمين في الدعوى سيدة مجتمع واعمال معروفة، وصادف ان كنت وكيلا لهذه السيدة. كان التحقيق العدلي في هذه الدعوى يجري بعد الدوام الرسمي وفي مكتب الرئيس نجيم. ويمتد في اكثر الاحيان حتى ساعة من الليل. لم تترك هذه السيدة مرجعا الا اتصلت به لمساعدتها على القساوة والجدية لدى المحقق، ولكن بدون جدوى، الى ان وصل بها الامر الى الاستنجاد بأقرب الاصدقاء للرئيس نجيم وهو المرحوم الامير عبد العزيز شهاب، وتضايق اخيرا، من هذا الامر. وفي اول جلسة تحقيق بعد هذه "الواسطة" بادرها بالقول: اسمعي يا سيدة. عبثا تحاولين، انصحك بقول الحقيقة والاعتماد فقط على القانون وعلى وكيلك الجالس قربك فقط، وتأكدي لو جاء الاسطول السادس الاميركي الى بيروت واستعنت به لما غير بوصة واحدة من قراري وقناعاتي. واستمر التحقيق ولم يتأثر الرئيس نجيم باحد الا بضميره وقناعاته وبوقائع الملف. ولدى خروجنا من تلك الجلسة الصاخبة، بادرتني موكلتي بالقول بنبرة عصبية وتهكما من يحسب نفسه هذا الرجل. هل نسي انه في لبنان... بسيطة فلتقم له الدولة غدا عندما يموت تمثالا على ساحة البرج لانه يطبق القانون ولا يقبل واسطة.

هذه بعض الامثلة الحية من سيرة الرجل الذي نحتفل بمرور اربعين يوما على غيابه، لقد كان واحدا من ابرز قضاة الجزاء في قصر العدل، واحدا من قلائل رحلوا وقدر لهم في وقت ما ان يحكموا بالموت او بالحياة بين الناس، كانوا مثالا للعدالة والاستقامة، هؤلاء يؤلفون ارثا ثمينا لرجال القانون، انكر منهم على المثال الرئيس حليم الحايك رئيس محكمة الجنايات في بيروت لفترة طويلة، والشيخ الرئيس امين طليع رئيس محكمة التمييز الجزائية، واتساءل لماذا لا نكرمهم بعد الوفاة كي لا تغيب ذكراهم ولا امثولاتهم عن اذهان رواد قصر العدل واجياله القادمة. والمؤسسة التي لا تكرم ولا تنكر رجالها بعد رحيلهم. لا حياة لها ترجى ولا امل.

واذا كانت الدولة في هذه الايام مشغولة بامور كثيرة، فاننا نأمل ذلك ونتمناه اليوم من رئيس هذه المؤسسة، رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس عاطف النقيب القاضي الذي نحب ونحترم ونقدر علمه ونزاهته وحرصه الشديد على مؤسسة القانون والعدالة.

رحم الله الرئيس بطرس نجيم ورفاقه الذين قضوا ومضوا، وليكن ذكره في قصر العدل حيا، والى سنين عديدة.

المحامي رامز يعقوب

نتعرّف إلى لويز رينسر من درجة رسمها لنسائها

"نتعرف الى كاتب من رسم ابطاله... ومن درجة الحب التي يمنحهم اياها". تبعا لهذا التقويم يسعنا القول ان لويز رينسر التي بلغت ثمانينها في اخر نيسان ١٩٩١ الفت نفسها دوما في تناغم مع ابطال رواياتهم. فغالبا ما بدت مشغوفة بملامح وتجليات لنسائها، اذ لم تفعل شيئا اخر سوى الكتابة عن النساء، ومؤخرا في "حب ابيلار" (منشورات اس فيشر) حيث ـ ضمن رؤية لابن غير تاريخي ـ حب اللاهوتي والفيلسوف الكبير ابيلار لتلميذته ايلويز هو نقطة الرواية المركزية.

الولد غير الشرعي لذلك الرباط المحرم يرى في ما يمكن اعتباره انه "جريمة وعقاب" مغامرة يقظة، لكن هنا ايضا نسمع مرة اخرى عبرة لويز رينسر، ووفقها ان حب الرجال ليس حب النساء، وبرهنته دون انقطاع في ثلاثين من رواياتها، وفي قصص واشعار، فالمرأة الحيوية والمناضلة، المثقفة والمتحررة تبقى موضوعا رئيسا لدى هذه الكاتبة. من هنا ان شخصية مريم المجبلية في "الجريمة" (منشورات ميريام ١٩٨٣) ليست غير دليل على عناء مجتمع ذكوري تائه. وهنا غير متناقض ابدا "مع الانتباه الذي اولته لويز رينسر لجيل ١٩٦٨ المتمرد، فتلك الاديبة المولودة في بافاريا والقاطنة روما، والتي نعتت غالبا بالكاثوليكية الحاملة عزاء الى النساء العجائز ماضيا، دافعت شديدا عن صورتها الثورية من اجل الانسان. وأمور مختلفة التقت طبعا لمنح لويز رينسر صورة مشوهة قليلا. حماستها المرضية للديكتاتور الكوري الشمالي كيم ايل سونغ اربكت اكثر من قارئ، وذلك لم يبدل شيئا في تشددها الاخلاقي والديني.

عثرت الكاتبة على ملاذ سياسي موقت لدى جماعة "الخضر" ووافقت حتى على ترشيح نفسها لرئاسة المانيا الاتحادية ضد ريتشارد فون فايتسيكر. و"المسيحية" قالت لويز رينسر يوما "هي التزام الانسان المطلق، لذا تنبغي معرفتها كما معرفة بيئتها". والنظرة الى الخلف التي تجازف بها في سيرتها الذاتية عبر راو ثالث، لا تنطوي على اسرار او اعترافات كبيرة. ونجحت ككاتبة في تثبيت حضورها الدائم منذ نهاية الحرب. ومرتبتها الروائية (غالبا قورنت باليزابيت لانغيسر) لم تلق اعتبارا، فنبرتها التعليمية جرت عليها مآخذا من التفاهة والابتذال. وتلك الانتقادات لم تكن ذات شأن لاعمال البدايات، فهي اتخذت دوما تجربتها



لويز رينسر. "درجة الحب".

الخاصة موضوعا: كلوديل وبرنانوس، برشت وخطبة الجبل، ولم توافق من ثم على كونها تنجرف بالحماسة: او على انها تتحرك بقليل جدا من الحس النقدي ازاء الاحداث. مكثت متصلبة في هذا الموضوع، منكرة بالضغط الذي اخضعها به النازيون ـ ولم تكن تحب تذكيرها ببضع قصائد تازية من زمن الشباب – وروحانية ثائرة ضد معتقدات كنيستها، باحثة عن "روما متدينة وروحية"، عن كاثوليكية متأملة لم تحد عنها قط في شيخوختها. تبقى متعلقة بأقوال غليزرن رينجيه: "كانت لعبة سحرية، وسري انا كان القانون، المقياس، والنظام، كان الموسيقى وما كان في وسعنا شرحه أكثر، وكانت قوته ارفع من نشيد الارض اللاواعية المبهم".

في اوائل الستينات، بدت لويز رينسر مع الروايتين "نينا" في قمة نتاجها. فمخيلة خاطئة تائبة مثل "دانييلا" تغرق في علاقة مظلمة لتبلغ النور ختاما، لا تعني اليوم سوى عدد ضئيل، بيد ان سلسلة عبر الروائية لم تنقطع. وكما جعلت الكائن الانثوي مسألة مهمة، لم تتوقف عن النضال في وجه "روح الذكورة الشريرة"، وروايتها الاخيرة "حب ابيلار" يعزز البرهان ايضا على ان الكاتبة الكاثوليكية والثائرة باتت من زمن بعيد مناصرة للرومانية.

فولن شيلز

(● ترجمة: جيهان خوري ـ عن "تريبون دالماني"، ١٩٩١، العدد ١٣٤٣).

الدورة العادية للامتحانات انتهت وأسس التصحيح ومباشرته من غد

مع تقديم مرشحي الشهادة المتوسطة "البريفيه" - الفرع اللغوي مسابقتي التاريخ والجغرافيا أمس، اختتمت الدورة العادية للامتحانات الرسمية لسنة ١٩٩١، وشارك في امتحانات هذه الدورة ٩٣٥٦٢ مرشحا توزعوا على شهاداتها والفروع:

- البكالوريا اللبنانية: ٧٣٩٣ مرشحا في فرع الرياضيات، ١١٦٠٧ مرشحين في فرع العلوم الاختبارية، ١١٩٣١ مرشحا في فرع الفلسفة.

- الامتحان التمهيدي: ١٧٠٧٤ مرشحا في الفرع العلمي ٨٧٥٤ مرشحا في الفرع اللغوي.

- الشهادة المتوسطة "البريفيه": ٣٦٩٠٠ مرشح في الفرع العلمي ٩٨٠٥ مرشحين في الفرع اللغوي.

وشملت الامتحانات ٩٣ مركزا في المحافظات والاقضية وبعض هذه المراكز لم تجر فيه امتحانات رسمية منذ ١٩٧٩ مثل عكار وبعلبك والبقاع الغربي وصور.

وشهدت الدورة عودة البريفيه بعد غياب استمر ١٣ سنة، كذلك شهدت امتحانا يخوضه التلامذة للمرة الاولى وهو الامتحان التمهيدي الذي صار بديلا من امتحانات البكالوريا اللبنانية القسم الاول بموجب النظام الجديد للامتحانات الذي جعل البكالوريا - القسم الثاني البكالوريا اللبنانية.

واجمع المراقبون والمشرفون من موظفين في وزارة التربية الوطنية ومفتشين تربويين ومعلمين واساتذة على الامتحانات اعادت الى الشهادة مستوى افتقدته منذ مطلع الاحداث اللبنانية مع صرامة المراقبة والتفتيش - باعتراف المرشحين - حتى ان الوزارة منحت كل مراقب اجازة يوم واحد في حال ضبط "روشتة" مع احد المرشحين. وستلي هذه الدورة دورة استلحاقية للذين تغيبوا بعذر شرعي.

التصحيح

ومن المقرر ان يبدأ غدا الاعداد لتصحيح مسابقات هذه الامتحانات. وفي هذا الشان اصدر المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف رئيس اللجان الفاحصة الدكتور نايف معلوف ثلاث مذكرات دعا بموجبها اعضاء اللجان الفاحصة في بيروت والمحافظات الى الاجتماع يومي الثلثاء والاربعاء لمناقشة اسس تصحيح الامتحانات. وهنا نص المذكرات:

● اولا: يطلب من جميع الاساتذة - اعضاء اللجان الفاحصة - المكلفين تصحيح الامتحان التمهيدي وشهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني - بفروعه الثلاثة، حضور الاجتماع الذي سيعقد في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلثاء الواقع فيه ٩١/٨/١٣ في ثانوية خالد بن الوليد لمناقشة اسس التصحيح ومباشرته.

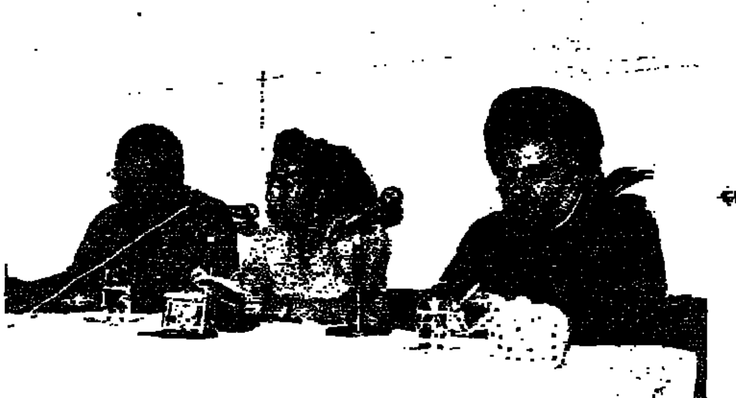
ثانيا: يطلب من الراغبين من اساتذة المواد في محافظات الشمال والبقاع والجنوب الذين يدرسون المواد المطلوب تصحيحها للسنة الدراسية ١٩٩٠-١٩٩١ حضور هذا الاجتماع والاشتراك في اعمال التصحيح.

● يطلب من جميع الاساتذة - اعضاء اللجان الفاحصة - المكلفين تصحيح امتحانات الشهادة المتوسطة بفرعيها العلمي واللغوي حضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة التاسعة صباح يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩١/٨/١٤ في ثانوية خالد بن الوليد لمناقشة وضع اسس التصحيح ومباشرته.

● يطلب من جميع الاساتذة - اعضاء اللجان الفاحصة - في محافظات الشمال والبقاع والجنوب المكلفين تصحيح امتحانات الشهادة المتوسطة بفرعيها العلمي واللغوي حضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة التاسعة صباح يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩١/٨/١٦ لمناقشة وضع التصحيح ومباشرته وفقا لما يلي:

المحافظة	مركز التصحيح
الشمال	ثانوية الميناء الرسمية للبنين
البقاع	ثانوية زحلة الرسمية للبنين
الجنوب	متوسطة الاصلاح الرسمية المختلطة

ليلى عساف وبدر الغزاوي



العلامة الامين والشاعران عساف والغزاوي. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

استضاف مركز صيدا الثقافي الشاعرين ليلى عساف والدكتور بدر الغزاوي في امسية قدم لها العلامة السيد محمد حسن الامين. ورحب بهم مدير المركز السيد نزار الرواس.

وكانت بداية الامسية مع الشاعرة ليلى عساف التي قرأت من جديد ديوانها "ظل لا ينوب" قصائد "حنين يتساقط "ارق... للنفق الجميل..."، "الهة الضوء"، "بطل الصباح على غابة"، "عمر آخر..."، "ظل لا ينوب" "الحرب"، "عناق لا يبدأ"...

وقرأ الدكتور بدر الغزاوي من جديد ديوانه "يوميات الاقحوان" قصائد "يوميات جراح"، "المتحجبة"، "غربة"، "اهيلة"، "قبلة"، "هفوة"، "دعابة سحابة"، "الليل والنهار" الاقحوانة الغائبة"...

مارسيل خليفة غنى في النبطية



مارسيل خليفة والفرقة في نادي "الكوتاج" (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

احيا مارسيل خليفة و"فرقة الميادين" حفلة غنائية في "مجمع الكوتاج السياحي" دعا اليها المجلس الثقافي للبنان الجنوبي متعاونا مع مجلس الرعاية والتوجيه الثقافي للمجمع.

وفي مشاركة رسمية وشعبية حاشدة تقدمها مساء الجمعة والسبت نواب النبطية رفيق شاهين، عبداللطيف الزين، انور الصباح والسيدة رنده بري ونائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة.قدم الفنان خليفة والفرقة واميمة الخليل اغاني: "مين القادر"، "صرخة ثائر"، و"الله زمان"، "توت توت ع بيروت"، "اجمل الامهات"، "عصفور"، "ارض الجنوب"، "البسوا الكفافي"، "ريتا والبندقية"، "يا بحرية" وموسيقى "قطر الندى" في الفصل الاول. وفي الفصل الثاني انشد والفرقة "بكتبلك"، "يا علي"، "اني اخترتك"، "الحلوة دي"، "طفل"، "احن الى خبز امي"، "وانا امشي"، "يا ليل"، "في البال اغنية" واختتم بـ"صرخة ثائر".

والهب الحناجر المنتشرة في المجمع في تكرار بعض اغانيه ولاسيما منها "يا بحرية" و"صرخة ثائر" و"يا علي".

وقدم له الامين العام للمجلس السيد حبيب صادق بكلمة.

سيارتا اسعاف من "الرؤيا العالمية"

طرابلس - "النهار":

استقبل السبت رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه في كرم القلة في طرابلس ممثل منظمة "الرؤيا العالمية" في لبنان السيد جان ابو شبل وتسلم منه سيارتي اسعاف واطفاء هدية من المنظمة الى الدفاع المدني.

وشكر الرئيس كرامي للمنظمة مبادرتها وتعاطفها مع معاناة اللبنانيين واعتبر الهدية بلسماً للجروح التي حلت بهذا الشعب، وقال: "ان هذه الهدية عنوان محبة واحترام من طرابلس للمشاعر الانسانية التي تتمتع بها المنظمة والتي ترجمتها اعمالا لا اقوالا (...) وستكون هذه الهدية في خدمة المعنيين من شعبنا الذين يحتاجون الى كل مساعدة ورعاية واتمنى ان يكون تعاوننا دائما من اجل مصلحة لبنان والشعب اللبناني".

ثم سلم الرئيس كرامي مفاتيح السيارتين الى مدير الدفاع المدني في لبنان السيد ايلي حنين.

والتقى الرئيس كرامي وفدا من لجنة رعاية البيئة في الشمال برئاسة رئيسها المهندس محمود الحلاب الذي قال على الاثر: "وضعنا دولة الرئيس كرامي في اجواء الاجتماع الذي عقدناه في مركز اللجنة والذي تركز على ضرورة انشاء حقيبة وزارية للبيئة نظرا الى اهمية مشاريعها. وقد ابدى تفهما لهذا الموضوع وشجع اللجنة على اعمالها".

"فرح العطاء"

تعقد جمعية "فرح العطاء" مؤتمرا صحافيا العاشرة قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة في الروشة تعرض فيه برنامج نشاطاتها لهذه السنة والمتضمن مخيما مجانيا لالف طفلة وطفل وشابة وشاب من مختلف المناطق يجتمعون معا ١٧ يوما في "مركز عمر المختار التربوي" في الخيارة تحت شعار "لنبن الجسور ونلتق".

دورة الخط العربي

دعت مؤسسات الرعاية الاجتماعية - "المنتدى" الى دورة الخريف الاولى "مبادىء وتقنيات الخط العربي"، يقدمها الخطاطان محمود بعيون ومختار البابا، يومي الثلثاء والجمعة من كل اسبوع ابتداء من الجمعة ٦ ايلول ولمدة خمسة اسابيع من الساعة ٤,٣٠ الى ٦,٠٠. والتسجيل من ١٩ آب في "المنتدى".

السرطان في لبنان حاضرا ومستقبلا

الشوف - "النهار":

حاضر الدكتور غالب صعب الاختصاصي بأمراض الدم والسرطان عن "السرطان في لبنان حاضرا ومستقبلا" في مستشفى عين وزين في الشوف. وقدمه مدير المستشفى الدكتور ناجي عبد الصمد.

وتحدث المحاضر عن الاكتشاف المبكر للسرطان وابرز اهمية عدم اهمال اية اعراض غير واضحة ومبهمة والبحث عن هذا المرض واعتباره موجودا في كثير من الامراض ما لم يثبت العكس، وكذلك اهمية عدم اهمال التغيير المفاجىء في صوت الانسان وآلام الظهر خصوصا في الفقرات الصدرية، واهمية اجراء فحص دوري نسائي للمهبل كل ستة اشهر ولاسيما للواتي تجاوزن سن اليأس، والفحص الدوري السنوي للثدي خصوصا للنساء غير الحوامل او غير المرضعات في سن الخمسين. ودعا الاطباء الى اعتبار كل جسم غريب يظهر في الثدي ورما ما لم يثبت العكس. وتطرق الى وسائل التشخيص الحديثة مركزا على التصوير الصوتي والتصوير الطبقي المحوري والتصوير النووي للعظام والتنظير الرئوي والمعوي واخذ عينات وزرعها وفحصها، الى الصور الشعاعية والفحوص المخبرية اللازمة. وشدد على ضرورة فحص الانسجة والمشاركة في النقاش والبحث مع طبيب الانسجة في اكتشاف الامراض الخبيثة. ولفت الى ان العلاج الحديث لم يعد جراحيا في الدرجة الاولى وانما يرتكز اصلا على العلاج الكيميائي والشعاعي، مشيرا الى ان الوسائل الاخيرة لعلاج الحالات المتقدمة هي بالمسكنات القوية عبر مضخات تزرع داخل جسم الانسان وتحت الجلد لتفرز مسكنات قوية في شكل مستمر. ودعا الى ايجاد مركز للسرطان والاورام في المنطقة.

تقديم كتاب

في رعاية متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة يقدم البروفسور زيدان كرم كتابه «La Thrombolyse dans l' infarctus du myocarde» السادسة مساء اليوم الاثنين في قاعة المحاضرات في متحف سرسق.

العشاء السنوي لقدامى كشافة الحكمة

احيت رابطة قدامى كشافة الحكمة العشاء التقليدي لاعضائها واصدقائها في مدرسة الحكمة في كليمنصو، وحضر رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ورئيس مدرسة الحكمة - بيروت الاب كميل مبارك والمرشد الروحي لكشافة الحكمة الاب الياس الفغالي والمدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية ورئيس جامعة قدامى الحكمة السيد جان ابو جودة وجمع من القدامى من سياسيين وعسكريين وروحيين واعلاميين.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم دقيقة صمت عن ارواح الوجوه الكشفية التي غابت وابرزها مؤسس كشافة الحكمة المونسنيور اغناطيوس مارون. ثم ترحيب من امين صندوق الرابطة السيد شحادة رعوب، الى كلمة لرئيس الرابطة الدكتور توفيق رزق عدد فيها الاهداف والمشاريع، الى كلمة للسيد عطية عن معاني الحياة الكشفية وروحها مؤكدا دعم الدولة للحركات والهيئات الشبابية، وكلمة للمطران ابي نادر حض فيها اعضاء الرابطة على متابعة عملهم باخلاص وتفان لجمع "العائلة الحكمية". وشكر لهم نشاطهم في سبيل دعم فوج كشافة الحكمة على كل الصعد متمنيا ان يكون اللقاء السنة المقبلة في مبنى قدامى الحكمة قبالة المدرسة الام في الاشرفية.

وفي العشاء قدم طوني وشربل زوين وسيمون توباليان وصلات غنائية.

تعاون كشفي

زار الامين العام لكشافة الرسالة الاسلامية القائد حسين احمد سليم يرافقه المفتش العام السيد محمد جواد وهب جمعية الكشاف الماروني في لبنان والتقى رئيسها القائد انطوان ابي سعد، ووجه اليه دعوة رسمية للمشاركة في احتفالات ذكرى غياب الامام موسى الصدر. وبحث في شؤون التعاون المشترك.

"ملتقى اجيال علماء الاجتماع العرب"

نظمت الجمعية العربية لعلم الاجتماع في تونس "الملتقى الثالث لاجيال علماء الاجتماع العرب" بالتعاون مع مهرجان صفاقس الدولي في مدينة صفاقس وجزيرة قرقنة من ١٥ تموز الى ٣٠ منه.

وعرضت فيه ١٨ رسالة ديبلوم ودكتوراه قدمها باحثون وباحثات من تونس والجزائر ولبنان ومصر وسوريا والجماهيرية الليبية والسودان والمغرب وفلسطين.

ووجه هذه الرسائل وناقشها اساتذة في علم الاجتماع من مصر ولبنان وتونس والجزائر والعراق في اشراف الامين العام للجمعية عميد معهد العلوم الاجتماعية في تونس الدكتور الطاهر لبيب.

اللجنة الطبية لـ"كاريتاس لبنان"

صيدا - "النهار":

زار امس وفد من اللجنة الطبية المركزية في "كاريتاس لبنان" ضم الدكتور وليد نجيب الخوري والدكتور بول ميشال مخلوف والانسة ميرنا انطوان الشامية مدينة صيدا وتفقد مقر "كاريتاس لبنان الجنوبي" واطلع من مسؤولته الاخت عبدا يزبك على اوضاعه، كذلك اطلع من المسؤولة عن المركز الصحي الاجتماعي الاخت حنفياف ابو عبدو على نشاط المركز وحاجاته بعد عودة عدد من المهجرين الى المنطقة.

"هيئة الاسعاف الشعبي"

من دائرة الاحصاء والتوجيه في "هيئة الاسعاف الشعبي" ان ٧١٨٤ مواطنا استفادوا من خدماتها في تموز ١٩٩١ من خلال مراكزها ومستوصفاتها في بيروت والضاحية الجنوبية موزعة كالآتي: معاينات ٦٣١، طب اسنان ٣٣٤، خدمات مختلفة ٥١١، بطاقات عائلية ٨٣، تلقيح اطفال ١٧٨، تحاليل مخبرية ١١٤، دواء ٥٣١٤، حالات طوارىء ١٦، تخطيط قلب ١٧

"الادارة المدنية" والحزب التقدمي شيعا رئيس مكتب التربية فيها

الوزيران جنبلاط وحمادة والسيدة نورا جنبلاط والنائب المعين شهيب في مقدم المشيعين. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

شيع امس في بلدة بقعاتا الشوف وليد نبهان الفطايري (٤٠ عاما) رئيس مكتب التربية والتعليم في "الادارة المدنية" ومدير ثانوية المختارة الرسمية. وشارك في تشييعه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة وليد جنبلاط ووزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة وقاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان ممثلا شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا والنواب المعينون اكرم شهيب وايمن شقير وانور الخليل وقاضي المذهب الشيخ سلمان غانم والشيخ ابو محمد جواد ولي الدين ووفود حزبية وعسكرية وجمع من ابناء المنطقة.

وتكلم في المأتم مدير ثانوية بعقلين الرسمية السيد نبيل ابو مطر معرفا بقصيدة، ثم القى مدير ثانوية كفرحيم الرسمية السيد انور ضو كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي ومما قال: "كانت نفسه الكبيرة مضاءة بنور الحقيقة والاشتراكية. وذهب وليد حاملا معه كتلة قيم كبار ورصيد صداقة مخلصة نقية لا يحد. من هذه الارض الطيبة التي ما انبتت الا المكارم والفرسان طلع وليد وحول مرارة اليتم في طفولته المبكرة الى قوة عزيمة وارادة واصرار على العلم والتحصيل". وتطرق الى دوره في المجال التربوي ودعمه للتعليم الرسمي ودور الادارة المدنية في هذا المجال، ودوره الاجتماعي في خدمة المواطنين في اطار لجنة بقعاتا الشعبية.

والقى الدكتور اكرم الفطايري كلمة العائلة مشيدا بما قدمه الفقيد في الحقلين التربوي والاجتماعي لدعم صمود المواطنين وشكر للوزير جنبلاط وشيخ العقل والوزراء والنواب والمشايخ مشاركتهم في المأتم.

وبعدما صلي على الجثمان ووري في مدفن العائلة في جديدة الشوف.

وقد نعى الفقيد الوزير وليد جنبلاط والحزب التقدمي الاشتراكي و"الادارة المدنية" في الجبل ولجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي ونقابة المعلمين في الجبل والهيئة التعليمية في ثانوية المختارة الرسمية وآل الفطايري وعموم اهالي جديدة الشوف. واصدر الحزب التقدمي الاشتراكي بيان نعي والغى المهرجان الذي كان مقررا امس في عاليه في ذكرى تأسيس "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط" والحفلات التي كانت مقررة السبت والاحد في اطار مهرجانات بيت الدين حدادا.

معرض "تجمع النهضة النسائي"

الوزير الخوري امام معروضات (حابس هرموش)

رياق - "النهار":

افتتح وزير الدولة السيد نقولا الخوري المعرض السنوي للاشغال الذي يقيمه "تجمع النهضة النسائي" في رياق في قاعة المكتبة العامة في البلدة. وحضر عميد الشباب والرياضة في الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء الدكتور ربيع الدبس وفاعليات محلية وبقاعية.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة لرئيسة التجمع السيدة نجوى الداعوق رحبت فيها بالوزير الخوري واوجزت اهداف التجمع منذ انشائه وابرزها مساواة المرأة بالرجل من خلال النشاطات التي يمكنها ان تقوم بها. وشكرت للسيدة منى الهراوي الدعم التي تقدمه الى المؤسسات الاجتماعية.

والقى الوزير الخوري كلمة شدد فيها على اهمية الاستقلال الاقتصادي "مدخلا الى الاستقلال السياسي وتاليا الى حرية الشعوب والامم"، معتبرا ان "تأييدنا لمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان والشقيقة سوريا هو منطلق لاقامة الوحدة الاقتصادية العربية التي تؤمن المناعة والقوة في مواجهة تحديات المستقبل". ورأى "ان معركة التنمية والديموقراطية التي نخوضها مجتمعين متكاتفين تفرض مزيدا من تضافر الجهود وللمرأة الدور الاساس في هذا المجال". واكد السعي الى انصاف بلدة رياق "بلدة العيش المشترك بامتياز" واعطائها مالها من حقوق.

وقطع الشريط التقليدي مع السيدة الداعوق وجال في اقسام المعرض الذي حوى اشغالا يدوية وحرفية من انتاج سيدات التجمع.

معرض اشغال لشبيبة بزعون

لوحات من خشب الارز لديما نجاس (نعيم عصافيري)

بزعون - "النهار":

في رعاية قائمقام بشري السيد انطوان القوال، افتتح امس نادي شبيبة بزعون في القاعة الكبرى لسيدة بزعون معرضه الاول للاشغال اليدوية والفنية. وحضر رئيس البلدية وهيئة انماء البلدة.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة للسيد قوال عن النشاطات الاجتماعية ودورها في تنمية الحس الفني والثقافي لدى الناشئة.

ثم جال والحضور على اجنحة المعرض الذي ضم رسوما على خشب الارز للقديسين في عيد انتقال السيدة العذراء من دنيا بجاني، وتلاوين على الزهور المجففة من ميشال سركيس ورسوما على الاقمشة لتريز والفرد كرم اللذين صنعا ايضا زهورا من السيراميك، وكروشيه على الصنارة من عزيزة صوما، وكروشيه من رفقة شاوول، ومطرزات على اليد من سلمى رفول، ولوحات على الزجاج ورسوم على الترايا من موسى فضول والبزا الحلو.

وهو يستمر الى ١٨ آب ويستقبل يوميا من الرابعة الى الثامنة، والخميس طوال النهار في عيد انتقال العذراء.

معرض دير الأحمر لبناء مستشفى

دير الاحمر - "النهار":

رعى امس راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر المارونية المطران فيليب شبيعة وقد مثله الاب ملحم شيت افتتاح "معرض دير الاحمر الفني الثقافي الاول" في قاعة نادي البلدة والذي يعود ريعه الى المساهمة في بناء مستشفى لدير الاحمر ومنطقتها.

وتكلمت السيدة دنيا خوري باسم المنظمين ومما قالت: "بعدما كثرت المواعيد واللقاءات حضر لنا هذا اللقاء كل من حمل ابرة وخيطا وريشة وقلما وكتابا لأن ضيعتنا مشتاقة الى ابنائها وجيرانها وهي في حاجة اليهم جميعا. كفاها فراق ونسيان واهمال وحرمان وألم، فلنعمل معا لنموض بلدتنا ومنطقتنا كلا والتي هي في حاجة الى انماء ومشاريع. فهذا المستشفى الذي هو بهمة ابنائها ليس الا المشروع الاول في مسيرة النهوض".

واشاد الاب ملحم شيت باسم المطران شبيعة بروح التضافر والمشاركة الجماعية البناءة وروح التعاون لما فيه مصلحة المواطن والمجتمع والوطن.

وحوى المعرض لوحات ورسوما ومونة منزلية في قاعة وكتبا واشغالا حرفية في قاعة اخرى. ويستمر الى ١٨ من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمود ديب نحله
(ابو علي)
والد علي وحسان وبسام وهيثم
شقيق محمد والحاج احمد وحسين وحسن والمرحوم علي
اصهاره محمود مستراح وعادل ناصر الدين. ومثقال. مستراح وحسين كركي وصبحي شومر وسالم ناصر وجمال مصار
ينقل جثمانه صباح اليوم الاثنين ١٢ آب من منزله في صفير الى بلدته الطيبة حيث يوارى.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الاسفون آل نحلة وقبيسي وعموم اهالي الطيبة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان توفيق الحواط
زوجته دينا يوسف عون
والد جوبس ودينا
اشقاؤه انوار والمحامي شربل وموريس وقيصر وريتيه زوجة جوزف اسكندر جبران
زوج شقيقته المرحومة مرسيل حبيب المعلوف وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٢ آب في منزل الفقيد في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلوى اسكندر صالحاني
ارملة المرحوم نقولا شامية
اولادها فوزي وعائلته وعيسى وعائلته في المهجر وماري زوجة ابرهيم الزين وعائلتها في المهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٢ آب في منزل ولدها فوزي في النقاش تلة السرور الطريق العام قرب سوبر ماركت سدرا في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى السبت ١٠ آب المأسوف عليها
الحاجة فريزة حامد الكوى
اشقاؤها محمد ومحمود الكوى والمرحومون الحاج حسن واحسان واحمد الكوى
وقد ووري جثمانها عصر السبت.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٢ منه الثالث في منزل شقيقها محمد الكوى امتداد شارع الاوزاعي (الصفص) ملك صفير وبحصلي الطابق الثاني، قبل الظهر للنساء وللرجال ما بين صلاتي العصر والمغرب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل غندور
ينعون عميد عائلتهم المرحوم
الحاج عبد الحميد توفيق غندور
(ابو عادل)
اولاده المهندس عزت والدكتور توفيق والدكتور عادل والدكتور احمد والدكتور علي والدكتور محمد
اشقاؤه المرحوم الحاج عبد الرؤوف والمرحوم احمد والدكتور هاني والحاج محمد
صهراه حسن غندور والاستاذ فؤاد غندور (الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم).
تقبل التعازي يومي الثلثاء ١٣ والاربعاء ١٤ آب من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.
الاسفون آل غندور وعموم اهالي بلدته النبطية الفوقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الدكتورة انطونينا موشيليز
زوجة ايفان موشيليز
والدة لودميلا زوجة سعيد خورشيد
تقبل التعازي يوم الخميس ١٥ آب من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى السادسة مساء في منزل صهرها سعيد خورشيد في رأس بيروت شارع العرداتي ملك دباغ (هاتيلا سابقا).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
رياض يحيى فضل
الذي توفاه الله في الكويت
والد حسنين
اشقاؤه عماد ورضوان واسعد وعلي وزين
اخواله المرحوم علي الرز والحاج حسن والمرحوم حسين ومصطفى والحاج زيد الرز.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل شقيقه اسعد مخترق المباسية بنايات الرز والنساء في [illegible]

المحامي موريس باز وعائلته
اليكسا ارملة المرحوم انطوان عقل
ايفلين ارملة المرحوم فيليب لحود
ينعون مزيد من الاسى الشقيق والنسيب
اوجين جميل باز
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٢ آب في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء ١٣ والاربعاء ١٤ منه في منزل شقيقه المحامي موريس شارع سرسق بناية باز.

وليد جنبلاط
الحزب التقدمي الاشتراكي
الادارة المدنية في الجبل
لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي
نقابة المعلمين في الجبل
الهيئة التعليمية في ثانوية المختارة الرسمية
آل الفطايري وعموم اهالي جديدة الشوف
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه الاستاذ
وليد نبهان الفطايري
رئيس مكتب التربية والتعليم في الادارة المدنية
مدير ثانوية المختارة الرسمية
المنتقل الى رحمته تعالى يوم السبت ١٠ آب.
وقد صلي على جثمانه في موقف بقعاتا ثم ووري في مدفن العائلة امس الاحد ١١ منه.
تقبل التعازي في منزله في جديدة الشوف طوال ايام الاسبوع من ١٢ الى ١٩ منه.

المهندس سامي حداد وعائلته
الدكتور سهيل حداد وعائلته
صونيا زوجة المحامي نعمان مراد وعائلتها
لوريس زوجة اسبيريدون جبران حداد وعائلتها
ليزا ارملة المرحوم جميل حنا وعائلتها في المهجر
اميلي ارملة المرحوم انوار صهيون وعائلتها في المهجر
كلود ارملة المرحوم كمال صهيون وعائلتها في المهجر
ايليان ارملة المرحوم انيس صهيون وعائلتها
نللي ارملة المرحوم فؤاد صهيون وعائلتها في المهجر
بشارة جبران حداد وعائلته
عائلة المرحوم جورج جبران حداد في المهجر
وعموم عائلات حداد وصهيون وقبطي والمنذر وصايغ ومراد وحنا وتلاماظ وداغر وعطاالله ينعون الوالدة والشقيقة والنسيبة
ثريا جرجس صهيون
ارملة المرحوم جوزف جبران حداد
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ آب في منزل ولدها سامي في بعبدا ملك جوزف شاهين قرب فيلا فريد ملاط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سليمة جرجي موسى
ارملة المرحوم جرجي طراف
والدة فادي وفاديا زوجة وليم جيفرسون في المهجر
شقيقة المرحوم الخوري جبران موسى وسيدة ومنيرة زوجة حنا طراف وروز ارملة المرحوم نقولا الجمل وميليا ارملة المرحوم ميشال حداد وميلانة ارملة المرحوم الياس رزق الله موسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الثلثاء ١٣ آب الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية اتشيناك ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها المحاربية قضاء جزين حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ منه في منزلها في السيوفي شارع الغزالية ملك طنوس فياض.

انتقل الى رحمته تعالى في اليونان في ١٠ آب
الحاج محمد عبد الامير صبرا
ابناؤه ناجي وعلي ويوسف.
اشقاؤه المرحوم الحاج محمد وموسى والحاج احمد ومحمود ويوسف.
يصل جثمانه الى مطار بيروت غدا الثلثاء ١٣ منه الساعة السابعة مساء ويوارى صباح الاربعاء ١٤ منه في قريته حداثا (الجنوب).
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزله في ساقية الجنزير بناية فخري قبالة كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية.
تنطلق الجنازة من روضة الشهيدين الساعة الثامنة صباحا.

تصادف الجمعة ١٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
حسين موسى وهبي
(ابو بسام)
اشقاؤه مصطفى وابرهيم (مدير شؤون القضاة والموظفين في وزارة العدل) وحسن وعلي
اصهاره علي الزين واسماعيل الزين وعبد الوهاب شور وطاهر جفال وحسن جفال.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم التاسعة والنصف قبل الظهر للرجال في نادي الامام الصادق وللنساء في منزل الفقيد وتقبل التعازي في منزل الفقيد في صور حي الرمل الطابق الخامس فوق محلات عقيل اخوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل وهبي وصبراوي.

آل نسر وانسباؤهم وعموم اهالي بلدة البازورية يتقدمون بالشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي
نعمة محمد نسر
(ابو محمد)
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.



الفريق الأميركي وصل إلى عمان

اسرائيل أكدت معارضة "وفد المنظمة" وعرفات أيد المؤتمر "بضمانات"

فيما اظهر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بعض المرونة في شأن مؤتمر السلام المقترح عقده في تشرين الاول، اكدت اسرائيل من جديد رفضها التفاوض مع وفد فلسطيني تشارك المنظمة في تسمية اعضائه واعتبرت ان المفاوضات مع الدول العربية ستكون صعبة بعد بداية المؤتمر الذي سيكون "ندوة لالقاء الخطب".

ونفى آفي بازنر الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في ختام الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي التقارير التي افادت ان اسرائيل لن تعارض اذا عينت منظمة التحرير الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام. وقال: "ان هذا غير صحيح اطلاقا. لدينا تفاهم مع الولايات المتحدة على ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تتدخل على الاطلاق في تأليف الوفد الفلسطيني سواء مباشرة او غير مباشرة".

وسئل هل هذا يعني ان اسرائيل ترفض اجراء محادثات مع وفد تعينه المنظمة، فاجاب: "نعم". لكنه امتنع عن الرد عندما سئل هل تقاطع اسرائيل مؤتمرا للسلام يحضره مثل هذا الوفد.

وفي وقت لاحق قال شامير امام وفد من مجلس النواب الاميركي يزور القدس ان اسرائيل "لا تستطيع توقع نتائج المفاوضات (مع الدول العربية)، لكن من الاكيد انها لن تكون سهلة". واضاف ان الدولة العبرية تريد "اختبار" الدول العربية في هذه المحادثات "لمعرفة ما اذا كانت مستعدة لمخاطبتنا بجدية". ووصف مؤتمر السلام بانه "لن يكون سوى ندوة تلقى فيها الخطب. الامر المهم هو المفاوضات المباشرة التي ستليها".

وبالنسبة الى الضمانات الاميركية المتعلقة بقرض قيمته ١٠ مليارات دولار تطلبها الدولة العبرية من الولايات المتحدة لاستيعاب مهاجرين سوفيات جدد، لاحظ "ان الولايات المتحدة تعرف جيدا ان لا خطر في اعطائنا الضمانات، فاسرائيل معروفة بانها بلد يسدد ديونه دائما".

ثمانية ضمانات

من جهة اخرى، علم من مصدر فلسطيني ان الوفد الفلسطيني الذي يضم السيد فيصل الحسيني والدكتورة حنان عشراوي والذي يجري محادثات مع وفد من وزارة الخارجية الاميركية لوضع "مذكرة تفاهم" اميركية - فلسطينية طلب من الولايات المتحدة، بتكليف من منظمة التحرير، ثمانية ضمانات "خطية" ليشارك الفلسطينيون في مؤتمر السلام، هي:

١ - ان يكون هدف المؤتمر "انهاء احتلال كل الاراضي العربية المحتلة (بما فيها القدس) وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨".

٢ - ان تطرح مسألة القدس خلال مراحل المؤتمر.

٣ - ان الوفد الفلسطيني سيمثل فلسطينيي الاراضي المحتلة وفلسطينيي الخارج.

٤ - اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

٥ - وقف الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي القدس الشرقية (التي ضمت عام ١٩٦٧).

٦ - الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

٧ - ان يكون للفلسطينيين وحدهم حق تعيين وفدهم. ولا حق لاي عنصر خارجي في نقض التمثيل الفلسطيني.

٨ - الاعتراف بالسيادة الفلسطينية على المياه والارض في الاراضي المحتلة في "المرحلة الانتقالية" (التي يسميها الاسرائيليون الحكم الذاتي) ويسبقها اتفاق نهائي على الاراضي المحتلة.

"موافقة مبدئية"

● في تونس قال عرفات في رسالة الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة مع دخول الانتفاضة شهرها الـ٤٥ ان منظمة التحرير وافقت "موافقة مبدئية" على مؤتمر السلام شرط ان تكون لديها ضمانات ان القانون الدولي سيحقق ويطبق في الاراضي المحتلة.

واوضح في رسالته ان الضمانات المطلوبة هي:

"- ان يكون هدف المؤتمر تنفيذ قرارات مجلس الامن التي نصت على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ومنها القدس وضرورة الاعتراف بالحقوق السياسية الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني طبقا للشرعية الدولية وفي مقدمها حقه في تقرير المصير.

- ان شكل المشاركة الفلسطينية في المؤتمر تحدده منظمة التحرير الفلسطينية من دون اي تدخل خارجي.

- ان القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية هي احدى خطوطنا الحمر وان اي فيتو على القدس هو فيتو على السلام، فالقدس يجب ان تكون حاضرة موضوعا وتمثيلا في كل مراحل السلام.

- ان هناك ضرورة حتمية للوقف الفوري لكل اعمال الاستيطان في كل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ومنها القدس الشرقية.

- ضرورة واهلية الحماية الدولية لشعبنا وجماهيرنا وارضنا ومقدساتنا".

وهنأ عرفات فريق المفاوضين الفلسطينيين الذي اجتمع بوزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر واعتبره انه انجز مهمته "بكفاية وصلابة واقتدار".

وفي مقابلة اجرتها معه امس صحيفة "الفيغارو" الفرنسية من تونس اكد عرفات انه "لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط من دون سلام في فلسطين" وانه "ليس مقبولا" ان يتولى "الخصم تعيين" الوفد الفلسطيني الى المفاوضات. ورأى ان "الادارة الاميركية وقعت في الفخ"، لكن "العرب متمسكون في قوة بحقوق الفلسطينيين".

● الى عمان وصل وفد الخبراء الاميركيين آتيا من القدس لاجراء محادثات مع المسؤولين الاردنيين قالت السفارة الاميركية في العاصمة الاردنية انها ستتناول "المسائل التي لم تحل بعد" من دون مزيد من الايضاحات.

وكشف مصدر اردني مسؤول ان الفريق الاميركي يعمل للتوصل الى "مذكرة تفاهم" مع الحكومة الاردنية في شأن مؤتمر السلام المقترح. وقال ان فلسطينيين اثنين من الضفة الغربية يعتبران من المرشحين للمشاركة في وفد اردني - فلسطيني في محادثات السلام كانا في الاردن الاسبوع الماضي في زيارة غير رسمية وهما المحامي بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق ورجل الاعمال السيد جميل طريفي.

من جهة اخرى، ابلغ عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ورئيس اللجنة الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني السيد خالد الحسن الى ندوة صحافية ان "اميركا جدية في سعيها الى تحقيق السلام (...) ان واشنطن تسعى الى احلال السلام تحقيقا لمصالحها وايجاد نظام اقتصادي تشارك فيه اسرائيل وايران وربما تركيا، الى اقامة نظام امني يضم اسرائيل وايران (...)".

وفي موقف فلسطيني متميز قال الحسن: "اذا لم تدخل المنظمة التسوية مع الاردن بوفد مشترك وتم التفاوض مع اهلنا في الداخل بوفد منفرد فقد يؤدي ذلك في المستقبل الى ما حدث في كمب ديفيد. اما اذا دخلنا مع الاردن بوفد مشترك فقد يكون السقف هو اتحاد كونفيديرالي مع الاردن وهذا ما نؤيده ونطالب بالاخذ به (...)".

● في دمشق، سافر السبت وزير الخارجية الجزائري السيد الاخضر الابرهيمي في ختام زيارة استمرت ٤٤ ساعة سلم فيها الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من نظيره الجزائري الشاذلي بن جديد.

وافاد مصدر رسمي سوري ان الاسد والابرهيمي بحثا في اجتماعهما الذي حضره وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في الجهود المبذولة حاليا من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

(و ص ف، رويتر، ي ب، ا ب)

المعارضة لتصعيد التحرك ضد راتسيراكا

مدغشقر: ١١ قتيلاً و٢٠٠ جريح في هجوم للحرس الرئاسي على متظاهرين

الحرس الرئاسي في مدغشقر يتقدم من القصر الرئاسي بعدما اطلق النار على المتظاهرين اول من امس (ا ف ب تيليفوتو)

جندي من الحرس الرئاسي يهاجم متظاهرا فيما يطلق جنود آخرون النار على المتظاهرين خارج القصر الرئاسي في مدغشقر (ا ف ب تيليفوتو)

عاد امس الهدوء الى عاصمة مدغشقر بعد يوم من المواجهات بين المتظاهرين والحرس الرئاسي الذي اطلق افراده النار على المعارضين الذين تقدموا في اتجاه قصر الرئيس ديدييه راتسيراكا مما ادى الى سقوط ١١ قتيلا واكثر من ٢٠٠ جريح في اسوأ موجة عنف منذ بدأت المعارضة حملتها قبل ثلاثة اسابيع لاطاحة النظام الحالي.

وبثت الاذاعة الرسمية في انتاناناريفو ان ١١ قتيلا من "المخربين" سقطوا عندما حاولوا تحريض المتظاهرين على محاولة الاستيلاء على القصر الجمهوري، وان اكثر من ٢٠٠ جريح من المتظاهرين نقلوا الى مستشفيات العاصمة. لكن مصادر الديبلوماسيين الغربيين في عاصمة مدغشقر افادت ان تقارير تسري في العاصمة تؤكد ان عدد القتلى ارفع من الحصيلة الرسمية للمواجهات "يوم السبت الاسود".

وروى شهود عيان وعاملون في الصليب الاحمر المحلي ان الحرس الرئاسي المكلف حماية القصر الجمهوري الذي يقع خارج العاصمة على مسافة نحو ١٢ كيلومترا الى الجنوب، فتح النار واطلق الرصاص على متظاهرين كانوا يتقدمون في اتجاه القصر. واوضحوا ان نحو ٢٠٠ جندي من الحرس الرئاسي المدرب على ايدي عسكريين من كوريا الشمالية اطلقوا النار من اسلحة رشاشة والقوا قنابل على الصفوف الاولى من التظاهرة التي دعت اليها المعارضة. وشاركت طائرات هليكوبتر عسكرية في القاء قنابل غاز مسيل للدموع على الحشد الذي تراجع مذعورا في اتجاه الوسط التجاري في العاصمة.

وقال موظفو الصليب الاحمر ان عددا كبيرا من المتظاهرين ديس تحت الاقدام بسبب حال الذعر التي اعاقت سيارات الاسعاف وفرق الانقاذ ومنعتها من الوصول الى مكان الحادث في سرعة. واحرق المتظاهرون الذين وصلوا الى الوسط التجاري سيارات عامة واوتوبيسات ردا على اطلاق النار عليهم، قبل ان يتفرقوا لدى تدخل "اعداد كبيرة" من رجال الشرطة وفرق مكافحة الشغب بحسب مصادر المعارضة.

وكان نحو ٤٠٠ الف متظاهر بدأوا صباح السبت "مسيرة من اجل الحرية" انطلقت من ساحة ١٣ ايار وسط انتاناناريفو وركب بعضهم السيارات في اتجاه القصر الرئاسي في ضاحية يافولوها. ودعا زعماء المعارضة الى هذه التظاهرة لممارسة مزيد من الضغوط على راتسيراكا للاستقالة من رئاسة الدولة. وتحاشت القوات الحكومية ورجال الشرطة الدخول في مواجهة مع الوف المتظاهرين الذين يحتلون يوميا ومنذ ثلاثة اسابيع الساحة الرئيسية في العاصمة عندما اعلن تحالف المعارضة الذي يضم ستة احزاب "تحركا جماهيريا" لتحقيق الاصلاحات الديموقراطية الاقتصادية في البلاد.

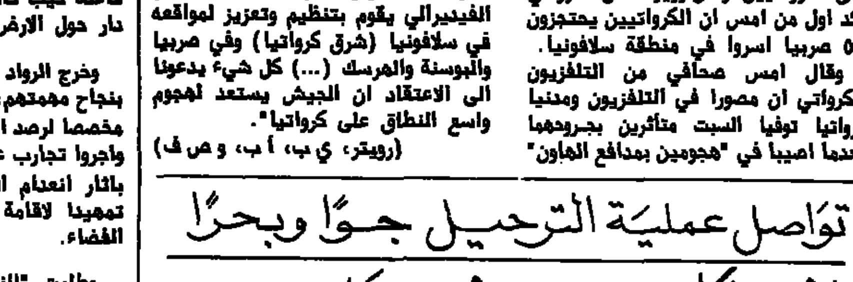
وفي وقت لاحق امس، قال بيان لـ"القوى الحية" التي تقود تحالف المعارضة ان "رئيس الوزراء البديل" الذي عينته المعارضة السيد البر زافي هو بين الجرحى الذين سقطوا في مواجهات السبت امام القصر الرئاسي، ونفى اتهامات الرئاسة بان المتظاهرين حاولوا احتلال القصر لاطاحة حكم الرئيس راتسيراكا. ودعا البيان الى اضراب عام ابتداء من اليوم الاثنين يشارك فيه الموظفون في القطاع الخاص "الى حين سقوط راتسيراكا".

وخرجت الكنيسة للمرة الاولى عن حيادها في المنافسة بين الحكومة والمعارضة وجاء في بيان انها "تقف من الان الى جانب القوى الحية في البلاد".

ودعا "الرئيس البديل" الذي عينته المعارضة الجنرال جان راكوتواريسون الجيش في مدغشقر الى الاختيار بين "راتسيراكا او الشعب"، مؤكدا ان التظاهرات وحركات الاحتجاج ستتزايد بعد "مجزرة السبت الاسود". وقال: "لن تقوم حكومة من دون دعم القوى الحية (...) مدغشقر ليست العراق حيث يقتل الابرياء. اعلن اننا من هذه اللحظة اعداء نظام راتسيراكا". (اب، يب، وصف)

كرواتيا تتوقع هجوماً شاملاً للجيش

الصرب والكرواتيون يتبادلون الاسرى واستمرار الخروقات لوقف النار



عضو المجلس الرئاسي الفيديرالي اليوغوسلافي السيد فاسيل توبوركوفسكي يحرسه جنود في زيارة لقرية دالي اول من امس (رويتر تيليفوتو)

فتاة صغيرة في الثالثة من العمر وخلفها جندي من الجيش الفيديرالي اليوغوسلافي في قرية دالي اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

تبادل الصرب والكرواتيون في نهاية الاسبوع الماضي اسرى في وقت لا يزال التوتر يسود العلاقات بين صربيا وكرواتيا سواء داخل الجمهورية المتمردة او على الحدود بينها وبين جارتها، وشدد الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان على احتمال شن الجيش الفيديرالي اليوغوسلافي هجوما جديدا على جمهوريته.

وتم مساء السبت تبادل نحو عشرين اسيرا من الصرب والكرواتيين اسروا في المواجهات الدامية بين الطرفين في الاسابيع الاخيرة في كرواتيا، وسط حراسة واجراءات امنية مشددة بعد يومين من المفاوضات في حضور مسؤولين كرواتيين ومن الحكومة الفيديرالية الى جانب مجموعة من ضباط الجيش اليوغوسلافي.

وافادت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" ان ممثلين لحكومة جمهورية كرواتيا والصرب اجتمعوا في بلدة فينكوفيتشي الكرواتية ووافقوا على العمل على اطلاق جميع الاسرى الآخرين. ورأى مسؤولون اوروبيون ان تبادل الاسرى بين الجانبين المتقاتلين يمكن ان يكون الخطوة الاولى نحو تثبيت نهائي لوقف النار الهش الذي لا يزال يشهد خروقات تمهيدا للشروع في البحث في مؤتمر للسلام يؤدي الى تسوية للازمة اليوغوسلافية. لكن مراقبين لفتوا الى ان عملية تبادل الاسرى التي ستليها عمليات تبادل اخرى لا تترافق واي انسحاب لاي من الطرفين من المواقع التي يتمركز فيها بحسب ما يقتضيه قرار وقف النار الذي اصدره المجلس الرئاسي الفيديرالي.

واعلن عضو اللجنة الفيديرالية للاشراف على وقف النار السيد عرفان ابانوفيتش في مؤتمر صحافي في بلغراد ان "اسبابا امنية" تمنع اللجنة من تحديد امكنة تبادل الاسرى. كذلك لم يؤكد او ينف مزاعم للمسلحين الوطنيين من الصرب في كرواتيا عن "تصفية" الاسرى الصرب المحتجزين لدى الكرواتيين. وكان وزير العدل الكرواتي اكد اول من امس ان الكرواتيين يحتجزون ٥٥ صربيا اسروا في منطقة سلافونيا.

وقال امس صحافي من التلفزيون الكرواتي ان مصورا في التلفزيون ومدنيا كرواتيا توفيا السبت متأثرين بجروحهما بعدما اصيبا في "هجومين بمدافع الهاون" على بلدتي كوستانيكا وراستوفيكا الكرواتيتين قرب بترينيا. واشارت "تانيوغ" الى ان وقف النار بين كرواتيا والمسلحين الصرب خرق السبت ايضا في اشتباك مسلح عنيف بين قوات الحرس الوطني الكرواتي والميليشيا الصرب قرب كوستانيكا.

من جهة اخرى، نقلت الوكالة عن السيد فاسيل توبوركوفسكي العضو المقدوني في المجلس الرئاسي الفيديرالي في يوغوسلافيا ان المواجهات الاتنية التي وقعت مطلع آب في بلدتي سارفاس ودالي في سلافونيا شرق كرواتيا اوقعت ستين قتيلا في صفوف القوات الكرواتية. وقال ان المعارك اوقعت "٥٩ او ٦٠ قتيلا" من الكرواتيين، الا انه لم يتحدث عن اي حصيلة للخسائر لدى الصرب. كذلك لم يدل توبوركوفسكي، الذي زار البلدتين بصفته عضوا في اللجنة الفيديرالية الرسمية لمراقبة وقف النار، باي تفاصيل عن المجزرة، مكتفيا بالقول: "لا نرغب في ان نقول كيف حصل ذلك".

● في بون صرح الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان في مقابلة مع صحيفة "در شبيغل" الالمانية انه يبذل كل ما في وسعه لحل الازمة في يوغوسلافيا سلما، لكن كرواتيا "ستخوض حربا اذا دعت الضرورة الى ذلك". وسئل هل تتوقع جمهوريته حربا شاملة، فاجاب: "ليس لدينا ما يكفي من السلاح. لكن اذا اقتضت الضرورة فإن شعبنا مستعد لان يلقي بنفسه من دون سلاح في مواجهة الدبابات للدفاع عن استقلاله"، مؤكدا انه "لا شك في ان عددا كبيرا من الضحايا سيسقط في حرب شاملة. لكننا سننتصر في النهاية".

واوضح انه "نظرا الى سيطرة الصرب على الجيش الفيديرالي، نحتاج الى مساعدة اوروبا للحد من هذه النزعة التوسعية والتخريبية. الدفاع عن حرية كرواتيا مسألة تخص اوروبا برمتها (...) الموقف لا يزال غير مستقر. الجيش الفيديرالي يقوم بتنظيم وتعزيز لمواقعه في سلافونيا (شرق كرواتيا) وفي صربيا والبوسنة والهرسك (...) كل شيء يدعونا الى الاعتقاد ان الجيش يستعد لهجوم واسع النطاق على كرواتيا".

(رويتر، ي ب، أ ب، و ص ف)

الصين وفيتنام لاعادة العلاقات طبيعية

هانوي: تغيير رئيسي في الحكومة شمل وجوهاً بارزة في القيادة

رئيس الوزراء الفيتنامي الجديد السيد فوفان كييت في اول ظهور علني له بعد انتخابه اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

في تغيير بدا انه اشارة الى تحول في السياسة الفيتنامية سواء الداخلية او الخارجية، ابدلت الجمعية الوطنية الفيتنامية ستة وزراء رئيسيين في الحكومة الشيوعية بعناصر اكثر شبابا واقل تمسكا بالايديولوجية الشيوعية، فيما توصلت هانوي وبكين الى اسس جديدة لتسوية العلاقات بينهما في المجالين السياسي والاقتصادي.

وبثت اذاعة هانوي السبت ان التغيير الحكومي شمل نائب رئيس الوزراء الجنرال نوين غياب الذي كان بطلا قوميا واكتسب شهرة عالمية في معركتي ديين بيين فو و"تحرير" سايغون، ووزير الخارجية الفيتنامي السيد نوين كوثاتش.

وقال ديبلوماسي غربي في بانكوك ان هذه التغييرات كانت متوقعة حتى بالنسبة الى غياب وكوثاتش، بعدما استقالا في حزيران الماضي من مركزيهما الحزبيين. واضاف: "ان كل هذه التغييرات تسير وفقا لخطة تقضي بترفيع حزبيين اكثر شبابا واكثر تدريبا في المجالات التقنية، لكن من غير ان يؤثروا على قرار القيادة الفعلية (...) فيتنام تسير في اتجاه تغيير جذري من اجل قيادة اقل تشددا على المستوى الايديولوجي واكثر انفتاحا على المستوى السياسي". وعزا التغييرات الاخيرة الى الشخصية الاصلاحية التي يتمتع بها رئيس الوزراء الجديد السيد فوفان كييت الذي انتخب الاسبوع الماضي خلفا للامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي السيد دومويي.

وقالت اذاعة هانوي ان كييت "نيابة عن مجلس الوزراء، يدعو جميع المواطنين من المسؤولين وغيرهم الى العمل معا في صف واحد مع الحزب والشعب في دفع مسيرة التقدم في طريق التغيير".

والمعروف عن كييت انه خبير اقتصادي من التيار الاصلاحي في الحزب.

وافادت مصادر حكومية في العاصمة الفيتنامية ان وزير الدفاع الجنرال لي دوك آن الذي استقال من منصبه وابدل بشخصية عسكرية اخرى كانت بامرته، لن يغيب عن الساحة السياسية مثل الاخرين، وانه نظرا الى نفوذه القوي داخل الحزب يمكن ان ينتخب في منصب الرئاسة في وقت لاحق من السنة. ويتوقع الديبلوماسيون الغربيون ان تكون للجنرال آن كلمة في السياسة الخارجية الفيتنامية، خصوصا انه زار الشهر الماضي الصين ووضع اسس المحادثات بين هانوي وبكين الجارية الآن.

وحل محل وزير الخارجية المستقيل السفير الفيتنامي في موسكو السيد نوين مان كام الذي شغل في وقت سابق منصب نائب وزير التجارة الخارجية. لكنه خلافا لكوثاتش لا يتمتع مان كام بأي مركز في المكتب السياسي للحزب الشيوعي. وعلقت اوساط فيتنامية على تعيين وزير الخارجية الجديد بأنه "محترم ديبلوماسيا محترفا" لكن كونه خارج قيادة الحزب يعني ان وزارته لن تكون مهمة ولن تشارك في صنع القرار في فيتنام.

● في بكين، اشارت الصين وفيتنام، في ختام محادثات اجراها نائب وزير الخارجية الفيتنامي السيد نوين دي نيان ونظيره الصيني السيد كسو دينكسين، الى ان الدولتين توصلتا الى "اتفاق مبدئي" هو الاول بينهما منذ نهاية السبعينات في شأن "تطبيع" العلاقات بينهما.

وجاء في بيان مشترك ان الجانبين "تبادلا الافكار في شأن تطبيع العلاقات الصينية - الفيتنامية وفي شأن اعادة سريعة للعلاقات بينهما في مجالات الاقتصاد والتجارة والاتصالات والخدمات البريدية". واضاف ان الدولتين تؤكدان "اهمية" دور الامم المتحدة في اي تسوية للنزاع في كمبوديا.

وكان بعض الدول الاسيوية والولايات المتحدة تخشى ان تتفاهم بكين وهانوي اللتان تدعمان الاطراف المتنازعين في كمبوديا على حل يشكل التفافا على دور الامم المتحدة.

ويذكر ان الحدود بين البلدين الممتدة نحو الف كيلومتر مقفلة حاليا.

(ي ب، ا ب، و ص ف)

التوتر يسود الأراضي المحتلة

مقتل فلسطينيين و"متعاون" وطعن مهاجر سوفياتي في تل أبيب

شاب فلسطيني مقنع يرتدي زي امرأة يكتب شعارات على الجدران في مخيم رفح في قطاع غزة امس (رويتر تيليفوتو)

ساد امس التوتر الاراضي المحتلة والقدس بعد مقتل ثلاثة فلسطينيين السبت اثنان منهم بايدي الجنود الاسرائيليين والثالث بايدي فلسطينيين آخرين، فيما افادت مصادر اسرائيلية ان مهاجرا من اليهود السوفيات طعن حتى الموت قرب تل ابيب.

واستجابت نابلس استجابة كثيفة الدعوة الى الاضراب امس احتجاجا على وفاة محمد يامن (٢١ عاما) الذي اصيب برصاصة قاتلة في المدينة القديمة. وقال مصدر فلسطيني ان مجموعة من العسكريين الاسرائيليين طاردت في نابلس يامن واطلقت النار عليه فاصيب برصاصة في ظهره وتوفي لدى نقله الى المستشفى. واشار ناطق عسكري اسرائيلي الى ان الفلسطيني القتيل كان "مسلحا" بسكين وهرب عندما اراد الجنود الاسرائيليون اعتقاله.

وقتل رياض جلاد في طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة. واوضح ناطق عسكري اسرائيلي ان دورية اسرائيلية استوقفت جلاد واثنين من رفاقه فيما كانوا يقيمون حاجزا من الاطارات المشتعلة.

وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان فلسطينيين في بيت لحم جنوب الضفة الغربية، قتلوا طعنا بالسكاكين الفلسطيني عبدالله عراج (٤٥ عاما) الذي يشتبه في "تعاونه" مع السلطات الاسرائيلية في الضفة. وفي قطاع غزة المحتل قال المراسلون الصحافيون ان الجيش الاسرائيلي ابقى نظام منع التجول في مخيم الشاطئ لليوم الخامس على التوالي. وكان احد سكان المخيم توفي امس متأثرا بجروح اصيب بها الاثنين الماضي عندما اطلق جنود اسرائيليون عليه النار.

من جهة اخرى، اصيب ثلاثة اسرائيليين بينهم فتاة في الثانية عشرة من العمر بجروح طفيفة من القاء حجار وزجاجات فارغة عليهم في تظاهرات جرت في القدس الشرقية ضد المقترحات الاميركية لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وبثت اذاعة اسرائيل السبت ان اسرائيليا من المهاجرين اليهود السوفيات طعن حتى الموت قرب تل ابيب.

وعلم من مصدر فلسطيني ان المحكمة العسكرية في قطاع غزة حكمت الاحد بالسجن المؤبد على اربعة فلسطينيين متهمين بقتل "متعاونين" عدة. واصدرت المحكمة في حق يحيى ابو عودة (٢٢ عاما) ومحمود حسن النواجحة (٢٢ عاما) اربعة احكام بالسجن المؤبد لقتلهما ثلاثة فلسطينيين يشتبه في "تعاونهم" مع السلطات الاسرائيلية. وحكم على علي رمزي ابرهيم القرم (٢١ عاما) بالسجن المؤبد بعدما صدرت في حقه ثلاثة احكام.

اما الفلسطيني الرابع وهو موسى سليمان النجاب من مدينة خان يونس وعضو في حركة "فتح" فحكم عليه بالسجن المؤبد والسجن لمدة عشر سنين. وكان اوقف في تشرين الثاني ١٩٩٠ (وصف، رويتر)

وفد سوفياتي في باكستان يبحث في تسوية للحرب الافغانية

وزير الخارجية الباكستاني السيد شهريار خان - الى اليمين - مجتمعا برئيس الوفد السوفياتي السفير نيكولاي كوزيريف (رويتر تيليفوتو)

وصل امس وفد من الخبراء السوفيات الى العاصمة الباكستانية وبدأ محادثات مع المسؤولين فيها سعيا الى تسوية للحرب في افغانستان. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان الجانبين توصلا الى "تفاهم اكبر".

واوضح ان السفير السوفياتي فوق العادة الخبير في الشؤون الافغانية نيكولاي كوزيريف رأس الوفد الذي ضم ايضا السيدين يوري كوتوزوف وبختيار حكيموف وباشر محادثاته بلقاء وزير الخارجية الباكستاني السيد شهريار خان ومساعديه. وتركز البحث على الخطة التي اقترحتها الامم المتحدة لحل المشكلة الافغانية و"ساعد في تطوير تفاهم اكبر بين الدولتين". واضاف ان الوفد السوفياتي سيواصل اجتماعاته اليوم ويلتقي الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان ورئيس الوزراء السيد نواز شريف وممثلين لاحزاب الثوار الافغان الذين يتخذون باكستان مقرا لهم.

وتكتسب زيارة الوفد السوفياتي اهمية خاصة بعد اكثر من سنتين من الحذر المتبادل بين موسكو واسلام اباد وهي جاءت بعد موافقة متحفظة من كل احزاب الثوار السنة والشيعة على خطة للامم المتحدة تقضي بوقف النار في افغانستان وتأليف حكومة موقتة تقود البلاد الى انتخابات لاختيار برلمان ورئيس.

واعرب المراقبون عن اعتقادهم ان وضع الرئيس الافغاني نجيب الله وحزبه في اي حكومة انتقالية سيكون النقطة الاصعب في المحادثات السوفياتية - الباكستانية لان موسكو تصر على ادخال نجيب الله في اية عملية للسلام. (أ ب، و ص ف)

تواصل عملية الترحيل جواً وبحراً

اشتباكات وجرحى في ميناء باري بين الشرطة الايطالية واللاجئين الألبان



شرطي يستخدم درعه في مواجهة الحجار التي يرميها لاجئون البان في ميناء باري الايطالي امس (ا ف ب تيليفوتو)

اشتبكت امس الشرطة الايطالية لليوم الثالث على التوالي مع اللاجئين الالبان في ميناء باري حيث تواصل السلطات عملية ترحيل نحو عشرة الآف منهم وصلوا في صورة غير شرعية الى ايطاليا، فيما تواصلت الدعوات من اجل مساعدة هؤلاء اللاجئين وتقديم مساعدات الى البانيا لتتمكن من وقف عملية الهجرة الجماعية من اراضيها.

وبدأ اللاجئون الالبان اعمال الشغب عندما باشرت الشرطة توزيع وجبة الافطار عليهم وهم كانوا من دون طعام او شراب منذ هروبهم من البانيا ووصولهم الى ميناء باري ليل الخميس - الجمعة الماضي. وارسلت السلطات الايطالية تعزيزات الى الميناء وبدا ان رجال الشرطة والجنود الايطاليين تمكنوا من السيطرة على نحو الفي لاجئ يعيشون في ظروف قاسية.

لكن اللاجئين عاودوا الهجوم وهم يصفرون ويحتجون وقذفوا رجال الشرطة بالحجار. وتكررت الاشتباكات وطلبت تعزيزات جديدة بعد سقوط ١٤ جريحا من الشرطة نقلوا الى المستشفى الوحيد في الميناء. واتجه زورق لرجال الاطفاء الى الرصيف وفتح خراطيم المياه في اتجاه اللاجئين الذين استخدموا براميل الزيت والنفايات متاريس لهم اختبأوا وراءها. ولم تحدث قنابل الغاز المسيل للدموع التي اطلقتها الشرطة تأثيرا يذكر على اللاجئين اذ رد الهواء الغاز في اتجاه رجال الشرطة الذين وقفوا على مسافة مئة متر من الالبان الغاضبين.

وروى شهود عيان ان مواجهات اخرى وقعت بين رجال الشرطة ولاجئين البان جرى تجميعهم داخل ملعب لكرة القدم هاجموا شاحنة تابعة للجيش وكسروا زجاج بعض النوافذ.

من جهة اخرى اعلن نائب رئيس الوزراء الايطالي السيد كلوديو مارتيللي ان الحكومة الالبانية "وافقت على القيام بدوريات مشتركة مع ايطاليا على طول الساحل" لوقف تدفق اللاجئين الالبان الى ايطاليا. وقال لدى عودته الى روما من تيرانا حيث اجرى محادثات مع المسؤولين الالبان ان الدوريات المشتركة تشمل خصوصا ميناءي دوريس وفلوري الالبانيين حيث تمكنت السفن التي تنقل اللاجئين من اختراق حواجز البحرية الالبانية للتوجه الى ايطاليا.

كذلك اعلن ان وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس سيقوم قريبا جدا بزيارة لتيرانا ليبحث في مسألة "اقامة مركز ايطالي في البانيا للمساعدة العاجلة والتعاون الاقتصادي بين البلدين (...) اننا لن نتسامح ابدا مع موجة جديدة للهجرة غير الشرعية من البانيا بعد موجات الاشهر الاخيرة". وتكرر بتدفق الالبان باعداد كبيرة على ايطاليا في آذار وحزيران الماضيين، مؤكدا "انها مسألة مبدأ".

● في الفاتيكان دعا البابا يوحنا بولس الثاني "المجتمع الدولي" الى التعبير عن "تضامنه الملموس" مع الشعب الالباني. وقال في صلاة الظهر امس: "ما من احد يستطيع البقاء غير مبال حيال الصور المأسوية لرجال ونساء وعائلات باكملها يصلون الى شواطئ ايطاليا الجنوبية".

وحض المجتمع الدولي على "التعبير عن تضامنه الملموس مع البانيا لمساعدتها على التقدم على الطريق الذي بدأته ولتأمين حياة افضل لجميع ابنائها في بلادهم". وطلب من منظمات المساعدة الكاثوليكية تقديم "كل المساعدة الممكنة" لتخفيف "آلام اخوتنا".

(ي ب، اب، و ص ف)

لفّ الأرض ١٤٢ مرّة وعاد

الرواد الخمسة بعدما انهوا مهمتهم. (رويتر تيليفوتو)

انهى المكوك الفضائي "اتلانتيس" مهمة استغرقت تسعة ايام وهبط امس في قاعدة كيب كانافيرال في فلوريدا بعدما دار حول الارض ١٤٢ مرة.

وخرج الرواد الخمسة من المكوك فرحين بنجاح مهمتهم، اذ اطلقوا قمرا اصطناعيا مخصصا لرصد المعطيات وبثها الى الارض واجروا تجارب علمية عدة ابرزها ما يتعلق بآثار انعدام الوزن على الجسم البشري تمهيدا لاقامة الرواد فترات طويلة في الفضاء.

وطلبت "الناسا" من رواد "اتلانتيس" الهبوط في مكان الانطلاق في مركز جون ف. كينيدي بدل قاعدة ادواردز الجوية كما جرت العادة تفاديا لعملية نقله البالغة التكاليف من ادواردز الى كيب كانافيرال استعدادا لرحلته المقبلة، فوفرت بذلك مليون دولار.

(أ ب)



